



قانون الجنسية في الهند يقسم الإعلام ويكشف أجندات متناقضة (الإعلام)



سهام نصر الله على أصدقائه تكشف حجم الضغوط التي تعرض لها مقتل مساعد للفاخوري برصاص «مجهول» جنوب لبنان

بيروت، كارولين عاكوم، نذير رضا
قبل أن تهدأ في لبنان «عاصفة» إخراج مروحية أميركية، للبناني - الأميركي عامر الفاخوري، من بيروت، على رغم أمر قضائي يمنعه من السفر، حتى استقال اللبنانيون على خبير إقدام مجهولين صباح أمس على قتل أنطوان الحايك، الذي كان أحد مساعدي

2003 الإفراج عنه بعد عامين على سجنه «المرور الزمن العشري على الجرائم المنسوبة إليه»، وفيما رأى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن قتل الحياة «طعنة» للعامة لـ «حزب الله»، حسن نصر الله الأخيرة عن إطلاق الفاخوري، حجج الضغوط التي تعرض لها نتيجة هذه القضية، ووصلت إلى حد تشكيك حلفائه فيه، فاطلق مساهمة بشكل خاص صوب من سماه «الحلفاء والأصدقاء»، إضافة إلى رسائل الطمأنينة الموجهة إلى بيئته التي خرج من داخلها البعض منتقداً وطارحاً أسئلة حول خلفية الإفراج عن الفاخوري، إذ لا يعتقد أن السلطة تتخذ قراراً بهذا الحجم من دون موافقة الحزب. (تفاصيل ص 7)

أكد أنه لم يأت بصفقة مع رئيس الجمهورية رئيس الوزراء العراقي المكلف؛ لست خياراً أميركياً

بغداد، حمزة مصطفى
أكد رئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي أنه «خيار عراقي» وليس أميركياً، كما يقول المعارضون على تكليفه، ونفى في الوقت نفسه أن يكون قد جاء بصفقة مع رئيس الجمهورية برهم صالح. وأكد الزرفي خلال لقاء له مع مجموعة من الإعلاميين

العراقيين، حضرته «الشرق الأوسط»، في مقر إقامته، أمس، «إنني خيار عراقي أولاً وأخيراً، وإن كون المرء اضطر في فترة من حياته، حيث ضاقت السجون والمعتقلات في زمن النظام السابق، للذهاب مجبراً إلى هذا البلد أو ذاك من ضمنها الولايات المتحدة، ليصبح أميركياً، فإن هذا منطوق لا يقبله العقل». وأوضح أن «ما يهمني بالدرجة الأساس هو بناء علاقات متوازنة مع جميع دول المنطقة (...) بالإضافة إلى إقامة علاقات دولة متوازنة مع القوى الإقليمية والدولية، على قاعدة المصالح المشتركة، مع أولوية لمصالحنا الوطنية». وشدد على أن «طريقة تكليفي جاءت طبيعية (...) ولم تكن عبر صفقة بأي شكل من الأشكال مع الرئيس برهم صالح».

8 آلاف دعوى إرهاب أمام محاكم كردية

أشبال «داعش» يعالجون بالموسيقى شرق سوريا

القامشلي، كمال شيخو
«كنت أحلم أن أكون ملاكماً كبيراً وأصبح مثل دنيس ليبيديف أشهر ملاكم في روسيا»، بهذه الكلمات، بدأ نيكولاي البالغ من العمر 16 عاماً رواية قصة سفره قبل 6 سنوات نحو سوريا، أحد أكثر بلدان الشرق الأوسط سخونة؛ حيث يتحدر الطفل من مدينة ساراتوف، المطلة على ضفتي نهر الفولغا جنوب روسيا، وتتخفف درجات الحرارة فيها إلى تحت الصفر.

ويعد إعلان تنظيم «داعش» خلافة المزعومة في يونيو (حزيران) 2014 سافراً نيكولا رفقة والديه وإخوته إلى مطار أتاتورك في إسطنبول ليدخلوا بطريقة غير شرعية إلى إدلب. وكان الأب قد أخبرهم وجهته في سبيل تحقيق وهم لطالما كان يحلم بتحقيقه، لكن تقطعت أوصال الأسرة بعدما سلم والده نفسه لـ «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، أثناء معارك طرد «داعش» من آخر معاقله في الباغوز شرق الفرات التي تصادف ذكرها السنوية الأولى 23 مارس (أذار) من العام الماضي.

وكشفت نيكولا أنه رأى خلال سنوات عيشه في مناطق التنظيم، ورغم صغر سنه، الكثير من الأعمال الوحشية فحرت في

قادة عرب يحذرون من خطر «كورونا»... وميركل تعزل نفسها... و«الحجر الإجمالي» سلاح الدول لمكافحة الوباء

آسيا مهددة بـ «موجة ثانية»... وسباق اللقاح يشتد



عناصر من «الخوذ البيضاء» السورية يعقّمون مستشفى في إدلب أمس (د.ب.أ)

السوريون ينتظرون الموت بـ «حلتهم الجديدة»

الموت العشوائي في حلتهم الجديدة. اختبرنا كسب كل أنواع الموت. تحت التعذيب مات عشرات الآلاف من خيرة شباب سوريا. تحت القصف، دمرت مدن سوريا. في الحرب، التي لم تنته، مات أكثر من نصف مليون سوري، عدا عن التهجير وملايين الزوايا. اليوم، يتبختر وباء «كورونا»

خالدة خليفة
مع كل وباء يصبح البشر جيفة يجب الابتعاد حتى عن جثامينها، وصور جنازات في العالم نخبرنا ذلك، والعالم يقسم مع سوريا هذا الموت الشاق، رغم اختلاف الزوايا. السوريون، مرة أخرى ينتظرون

إلى ذلك، حذر قادة عرب من خطر الوباء. فقد وجه أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمس، بإعلان حالة الاستنفار لمواجهة الفيروس، مؤكداً أنه لا تتهاون في التعامل معه. فيما أكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات أن بلاده ستكون جزءاً أساسياً من الجهود العالمية لمكافحة الوباء. (تفاصيل ص 3 و 4 و اقتصاد)

مصر اتهمت بانتهاج سياسة «الهروب» إثيوبيا تدفع لدور أفريقي في خلاف «سد النهضة»

القاهرة، محمد عبده حسين
وتصاعد النزاع عقب رفض إثيوبيا التوقيع على اتفاق جرى برعاية زيارة الخرانة الأميركية والبنك الدولي، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبنيه أدبيس أبابا منذ 2011. وتحتسب فبراير (شباط) الماضي، عقب تعثر المفاوضات واشتغل، لكن مصر، التي تجري تحركات دبلوماسية واسعة لكسب موقف دولي داعم لها، تشك في جدية إثيوبيا في الوصول إلى اتفاق واتهمت بانتهاج سياسة «التهرب».

تسعى إثيوبيا للدفع بدور للاتحاد الأفريقي في نزاعها مع مصر حول «سد النهضة»، والذي يشهد توتراً متنامياً، منذ نهاية فبراير (شباط) الماضي، عقب تعثر المفاوضات واشتغل، لكن مصر، التي تجري تحركات دبلوماسية واسعة لكسب موقف دولي داعم لها، تشك في جدية إثيوبيا في الوصول إلى اتفاق واتهمت بانتهاج سياسة «التهرب».

بذريعة تأخيرها «النصر الإلهي» «غزوة حوثية» ضد صالونات التجميل النسائية

الأوسط» عن بعض مالكات محلات التجميل في صنعاء قولهن إن «المسحكين الحوثيين أدهموا محلاتهن صحة الأمن النسائي للجماعة (الزينية) وطلبوا منه أن يفتتحها»؛ في إشارة إلى معتقدات الجماعة القائمة على «الملازم الحوثية» المستوردة من إيران.

أبلغت مالكة أحد محلات الخياطة النسائية في صنعاء «الشرق الأوسط» خلال اتصال بالهاتف، بأن مسلحي الجماعة طلبوا منها المكوث في المنزل وإغلاق محل الخياطة الذي زعموا أنها حولته إلى «وسيلة من وسائل إفساد الفتيات» من خلال شكل الملابس وهينتها. (تفاصيل ص 2)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

محكمة حوثية تصادق على إعدام زعيم البهائين ومصادرة أمواله

وحاولت الغاء بعض الطقوس الدينية المعروفة، كالتدخل للتضييق على صلاة التراويح في رمضان، وفرض طقوس غير معروفة على عامة المجتمع اليمني، كالاحتفال بما يُعرف بـ«يوم الغدير» وتغيير طقوس الاحتفال بيوم عاشوراء وتحويله إلى «ملطمة كربلائية»، وتعرض الطائفة البهائية (وفق ما يقوله الحقوقيون اليمنيون) منذ العاشر من أغسطس (آب) 2016، لعملية ملاحقة واسعة، حيث تم اعتقال العشرات منهم بتهمة الردة عن الدين الإسلامي.

ويجزم الحقوقيون أن الميليشيات الحوثية تسعى وبكل قوة إلى محو الألفية البهائية من الوجود في اليمن، في سياق سعيها لمحو كل الطوائف الأخرى التي تختلف معها، رغم ما يُعرف عن أبناء الطائفة البهائية بأنهم مواطنون مسلمون يؤمنون بمكارم الأخلاق، ولا يتدخلون في الشأن السياسي والصراعات الحزبية، وبأنهم بطبيعة معتقدتهم لا يحملون مطامع في السلطة، ولا يشكلون خطراً أمنياً، ولا يحملون السلاح.

وتعرضت منازل البهائين إلى عمليات دهم مستمرة، وقامت الجماعة الحوثية بمصادرة ممتلكاتهم وتوزيع أطفالهم واعتقالهم وتهديدهم بالتصفية الجسدية، مما اضطر كثيراً منهم للمغادرة خوفاً على حياتهم وأطفالهم.

ويعتقد الحقوقيون اليمنيون أن هناك كثيراً من القرائن التي تؤكد وجود دور إيراني وراء قضية اضطهاد البهائين في اليمن، حيث ترصخ الجماعة لكل التعليمات الآتية من طهران:

وكانت الميليشيات الحوثية رفضت الإفصاح عن مصير مئات المعتقلين لديها أثناء المشاورات الإضافية التي استضافتها العاصمة الأردنية عمان، فضلاً عن رفضها إطلاق معتقلي «الجماعة البهائية» والعشرات من الناشطين الذين قاتلت الجماعة إتهم معتقلين لأسباب جنائية وإرهابية.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

واصلت الجماعة الحوثية المدعومة من إيران، أمس (الأحد)، استغلالها لقطاع القضاء الخاضع في مناطق سيطرتها للنيل من مخالفيها طائفاً ودينياً، إذ قضت محكمة الاستئناف الخاضعة بتأييد حكم الإعدام، ضد زعيم الجماعة البهائية في اليمن.

وأفادت مصادر قضائية بأن محكمة الاستئناف الحوثية المتخصصة في أمن الدولة أصدرت حكماً بتأييد الحكم الابتدائي، الذي قضى بإعدام زعيم الطائفة البهائية حامد كمال محمد بن حيدرة، ومصادرة أمواله.

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن المحكمة الحوثية رفضت الدفع المقدم من قبل هيئة الدفاع عن حيدرة، ومنعت الأخير من حضور جلسة النطق بالحكم، تحت مبرر أن السجناء موضوعون تحت الحجر الطبي.

يُشار إلى أن الميليشيات الحوثية قامت بتسخير المحاكم الخاضعة لها في صنعاء لإصدار مئات من أحكام الإعدام بحق معارضيها السياسيين والعسكريين والمختلفين عنها مذهبياً، منذ أن سيطرت على صنعاء بالقوة

في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، وتتهم حقوقيون يمنيون ومنظمات دولية الجماعة الحوثية بأنها «تمارس ومنذ إنقلابها المشؤوم عملية إقصاء واسعة على أسس طائفية مذهبية لكل من يخالفها باليمن».

ويقول الحقوقي اليمني رئيس المركز الدولي للتنمية والمعلومات الدكتور خالد عبد الكريم، إن الجماعة الموالية لإيران «تمارس التحريض الطائفي ضد الأقليات الدينية والعرقية في اليمن، وتضيق عليهم في التجمع وممارسة الطقوس، بما يجعلهم عرضة للملاحقة والتعذيب وحتى التصفية الجسدية، الأمر الذي يشكل تهديداً خطيراً على الأقليات الدينية».

وكانت الجماعة الحوثية أقدمت بعد انقلابها على تغيير خطباء وأئمة المساجد،

شنوا حملة مماثلة أواخر العام الماضي في مختلف شوارع صنعاء، حيث قاموا وهم يرددون «الصرخة الخمينية» بإحراق العبادات النسائية التي يمكن شدّها بحبل في الوسط، زاعماً أنها من «أسباب تأخير النصر».

وسبق أن شنت الجماعة المتشددة خلال الأعوام الماضية حملات عدة ضد المطاعم والمقاهي بحجة أنها تسمح بالاختلاط بين الجنسين، قبل أن تعود وتسمح بفتح بعضها مقابل إتاوات مالية فرضتها على ملاكها.

كما شنت الجماعة في أوقات سابقة حملات لطمس صور الدعابة لمنتجات الزينة النسائية إلى جانب القيام بمصادرة تماثيل عرض الملابس في المحلات والأسواق بديرية، «تحض على الرذيلة وتدعو للفتنة».

وفرضت الجماعة منذ سيطرتها على صنعاء شروطاً مشددة بخصوص هيئة الملابس التي يجوز ارتداؤها في الجامعات بالنسبة للمطالبات والطلبة، كما أمرت بمنع أي حفلات تخرج مختلطة، ووجهت المدارس باعتماد الزي الشعبي أثناء إقامة الفعاليات.

وسبق أن رصدت المنظمات الحقوقية ضد عناصر الجماعة الحوثية بالاعتداء على العديد من الفتيات في جامعة صنعاء بسبب ملابسهن التي يزعمون أنها تتعارض مع «الهوية الإيمانية» التي تحدث عنها زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي.

بذريعة أنها «تؤخر النصر الإلهي» وتتعارض مع «الهوية الإيمانية»

«مشاغل التجميل» النسائية في دائرة الغزوات الحوثية



يمينة تردتي كمامة في صنعاء القديمة (رويترز)

تهديدهن بالاعتقال».

وفيما يتهم الحقوقيون اليمنيون الجماعة الحوثية بأنها تسبب على خطة التخيليمات الإرهابية مثل «داعش» و«القاعدة» يقول معمم الجماعة بأن نشاط المحلات الخاصة بالنساء من أهم الأسباب التي أخرجت انتصار الجماعة ضد الشرعية حتى الآن.

وأبلغت مالكة أحد محلات الخياطة النسائية في صنعاء «الشرق الأوسط» خلال اتصال بالهاتف بان مسلحي الجماعة طلبوا منها المكوث في المنازل وإغلاق معمل الخياطة الذي زعموا أنها حولته إلى «وسيلة من وسائل إفساد الفتيات»، من خلال شكل الملابس وهيتها. وكان مسلحون حوثيون

تهددهن بالاعتقال».

وأستهدفت الحملة الحوثية حسب المصادر - العشرات من محلات تزيين النساء وتجهيز العرائس وصوالين التجميل إضافة إلى محلات الخياطة في شوارع وأحياء «جمال وهائل وحدة والشوكاني والأصحي والحصية».

ونقلت المصادر عن بعض مالكات محلات التجميل في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» قولهن «إن المسلحين الحوثيين داهموا محلاتهن بصحبة الأمن النسائي للجماعة «الزينيةيات» وطلبوا منهن الإغلاق إلى جانب

النسائية.

واستهدفت الحملة الحوثية حسب المصادر - العشرات من محلات تزيين النساء وتجهيز العرائس وصوالين التجميل إضافة إلى محلات الخياطة في شوارع وأحياء «جمال وهائل وحدة والشوكاني والأصحي والحصية».

ونقلت المصادر عن بعض مالكات محلات التجميل في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» قولهن «إن المسلحين الحوثيين داهموا محلاتهن بصحبة الأمن النسائي للجماعة «الزينيةيات» وطلبوا منهن الإغلاق إلى جانب

الانقلابيون يتجاهلون خطر «القات» ويكتفون بنقل الأسواق إلى الهواء الطلق

لجمة حماية أبناء الشعب اليمني من خطر وباء (كورونا)».

إلى ذلك، وجه نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية، نزار باصهب، المنظمات الدولية بإيقاف ورشات العمل والدورات التدريبية الخاصة بها أو التي تقوم بتمويلها عبر المنظمات المحلية، لمدة أسبوعين قابلة للتجديد بحسب الظروف والظهور المستجد، باستثناء أي تدريب خاص بمواجهة فيروس «كورونا».

ونقلت المصادر الرسمية عن باصهب قوله إن «الحكومة ممثلة بوزارة التخطيط ستكون على تواصل وتنسيق دائم مع المنظمات الدولية من أجل التشاور حول وضع أي خطط وتنفيذ الجهود التي تساع على وقاية اليمن من فيروس «كورونا».

والسكان، ومنظمة الصحة العالمية لما فيه من مصلحة الجميع. وكانت وزارة الصحة اليمنية، من جهتها، دعت جميع الأطباء والفنيين وخبراء الحجر الوقائي وطلاب كليات الطب والمعاهد الصحية، إلى الطوع وإنساند الوزارة في استعداداتها لمواجهة فيروس «كورونا».

وطلبت الوزارة من الأطباء والفنيين وطلاب كليات الطب والمعاهد الصحية الراغبين في التطوع، التوجه إلى مكاتب الوزارة في جميع المحافظات للتنسيق وإشرافهم في جهود الوزارة لمكافحة الوباء.

وأشارت إلى أن «مكاتب وزارة الصحة في المحافظات ستستقبل جميع المنطوعين، لتمكنهم من أداء دورهم الوطني والإنساني، خدمة للصالح العام، وتحقيقاً

والكي يتحلى بالإقناع لإثبات زعمه، قال الحوثي: «عرف عن الأميركيين أنهم استخدموا سلاح نشر الأوبئة؛ إما عبر سلاح، أو بادشياء تقدم تحت غطاء إنساني، مثلما قدموا بطائرات مصابة بالجراثيم التي تنشر الجديري القاتل للهنود الحمر».

في غضون ذلك، أعلنت الحكومة الشرعية تعليق العمل في المركزين الرئيسيين لمصلحة الأحوال المدنية وفي جميع الفروع في المحافظات، حرصاً على سلامة الموظفين والمواطنين من خطر تفشي فيروس «كورونا»، ابتداء من أمس (الأحد) حتى إشعار آخر.

كما أعلنت وزارة الأوقاف والإرشاد، إقامة صلاة الجمعة والجماعة في البيوت، وتعليق إقامتها في المساجد حتى إشعار آخر، وذلك ضمن الإجراءات

واتهم زعيم الميليشيات وصفها بـ«دول الاستكبار؛ وعلى رأسها أميركا» بأنها «تتحمل المسؤولية بالدرجة الأولى عن نشر الأوبئة والأمراض والكوارث الموجودة في العالم». كما زعم أن الولايات المتحدة تحمل «توجها لنشر وباء (كورونا) واستغلاله حتى لو أضر بالمجتمع الأميركي نفسه».

وقال العميد النخع إن «الجيش الوطني مسندون بتحالف دعم الشرعية شنوا هجمات عنيفة ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية في جهة قانية شمال البيضاء وتمكنوا من تحرير مواقع جديدة وتكبيد الميليشيات خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات»، مضيفاً، وفقاً لما نقل عنه مركز إعلام القوات المسلحة، أن «الوطني» تمكن من تحرير مواقع جديدة في جهة

ويقول عاملون في القطاع الصحي إن خطر أسواق «القات» في حال انتشار «كورونا» في اليمن

سيبب كارثة حقيقية، نظراً لأن كثيراً من اقتصاد السوق اليمنية المحلية يقوم على زراعة هذه النبتة وتسويقها يومياً، حيث يعمل في هذا المجال عشرات الآلاف من السكان.

وأكد المختصون الصحيون أن قرار الجماعة بنقل الأسواق من أماكن مغلقة إلى أماكن مفتوحة لا يفي بالغرض من منع التجمعات الكبيرة وبغية دول العالم. وانتقال أي عدوى محتملة، ولا تزال الجماعة الحوثية تتجاهل كثيراً من الخطوات الاحترازية التي أمرت بها الحكومة الشرعية في مناطق سيطرتها، مثل تعليق صلاة الجماعة في المساجد، إضافة إلى استمرار في

صنعاء، «الشرق الأوسط»

رغم إطلاق الناشطين اليمنيين دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي للتخدير من خطورة أسواق نبتة «القات»، لجهة أنها بيئة خصبة أكيدة لانتشار فيروس «كورونا» المستجد، فإن الانقلابيين الحوثيين يخشون أن يؤدي إغلاقها إلى حرمانهم من مليارات الريالات التي يتم جبايتها من الباعة والمزارعين على هيئة ضرائب.

وفي هذا السياق، اكتشف الجماعة الحوثية باتخاذ قرار يقضي بنقل أسواق بيع هذه النبتة التي يتعاطها اليمنيون يوماً على نطاق واسع في مختلف المناطق، إلى أماكن مفتوحة، غير أن ذلك يعني بقاء هذه الأسواق لكي يتجمع فيها مئات الآلاف من الناس.

الجيش اليمني يتقدم في 4 جهات ويأسر 20 انقلابياً غرب مارب

خفر السواحل - قطاع البحر الأحمر عقب إعادة بنائها وتأهيلها العام الماضي». في سياق ميداني متصل، أفضلت قوات الجيش المشتركة، من جهة، بصنوب البلاد، محاولت تسلل لجامع حوثية إلى مواقعها في جهة مريس، شمالاً، ما أسفر عن اندلاع معارك وقصف الميليشيات مواقع الجيش في وينان والخلل والحمرام، حيث ردت مدفعية الجيش على مصادر إطلاق النيران، وأجبرت الميليشيات الحوثية على التراجع، وسط استماتة الميليشيات الحوثية لإحراز تقدم نحو مدينة الجبارة ومعسكر الصديرين.

صنع الألبان التابع لجمع إخوان ثابت الصناعي والتجاري شرق مدينة الحديدة، وبأشرف قوات خفر السواحل، قطاع البحر الأحمر، السبت، بتنفيذ خطة أمنية شاملة تضمنت نشر دوريات بحرية لتأمين كامل الساحل الغربي ومكافحة التهريب وعلى رأسه المواد المهربة للميليشيات الحوثية. وأفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة، على لسان مصدر مسؤول في خفر السواحل قوله بأن «الوحدات انطلقت صباح المظلة على البحر الأحمر، قتل عامل وأصيب اثنان آخران من زملائه جراء معاودة ميليشيات الحوثي الانقلابية، الجمعة، استهداف

قانية، ومنها القطور والتباب السود وغيرها بعد أن كانت تتمرکز فيها الميليشيات الحوثية». وأكد أن قوات الجيش جريحاً من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية». مؤكداً أن «جميع القتلى والجرحى من الحوثيين في مستشفيات الحديدة وصلوا من جبهات الساحل الغربي».

وبينما تواصل ميليشيات الحوثي مسلسل خروقاتها اليومية في محافظة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر، قتل عامل وأصيب اثنان آخران من زملائه جراء معاودة ميليشيات الحوثي الانقلابية، الجمعة، استهداف

بشوية ومادية كبيرة في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهات البيضاء والجوف ونهم والضالع بمواجهات مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في الوقت الذي تواصل فيها ميليشيات الانقلاب صعبيدها العسكري وانتهكاتهما واستهداف مواقع القوات المشتركة والأحياء والقرى السكنية والمرافق الصناعية في محافظة الحديدة، وتعرّيز خفر السواحل مواقعها في البحر الأحمر، وشنت قوات الجيش الوطني، السبت، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، هجوماً على مواقع

تعرّ: «الشرق الأوسط» تقدم الجيش اليمني في جبهات تمثلت في البيضاء والجوف ونهم والضالع، في الوقت الذي استحوكوا مع العناصر المتسللة وتمكنوا من الإقاء القبض على 20 عنصرأ حوثياً، فيما لاذ من تبقى منهم بالفراق تحت ضربات «الجيش». ونقل المركز عن مصادر عسكرية تأكيدها أن «مقاتلات التحالف استهدفت بعدة غارات للميليشيات كانت في طريقها إلى جهة صرواح، وأدت لتدميرها بالكامل ومقتل جميع من كانوا على متنها».

تزامن ذلك مع خسائر مديرية القفر، وبصحبة مشرفين بفرض إتاوات مالية على الأهالي في عدد من قرى وعزل المدرية، الذين لا يزالون يرفضون الالتحاق في جبهات الميليشيات الحوثية.

وقال المواطنون إن الجماعة فرضت على كل أسرة، امتنعت عن الدفع بمقاتلين من أبنائها، دفع مبلغ 50 ألف ريال عن كل شاب لم يتوجه إلى الجبهات، دعماً لما يسمونه الجهود الحربي (الدولار نحو 600 ريال).

وفي سياق متصل، لجأت الميليشيات الانقلابية في المحافظة ذاتها، ونتيجة الهزائم التي تلقته، وما زالت معظم جبهات القتال، إلى حيلة جديدة، تدعت، تمثلت بإعادة استخدام أئمة المساجد والخطباء والزمام عبر توجيهات

حملات تجنيد إجباري في إب وإتاوات حوثية ضد الرافضين

الفقر ومناطق أخرى في إب، فرضت الميليشيات ذاتها، وعبر مشرفيها إتاوات مالية، على عشرات الأسر التي لم تخضع لمطلبها في مركز وقرى المديريتين.

وأفاد بعض الأهالي المواطنين بحديث والسدة لـ«الشرق الأوسط»، بأن مشرفي الجماعة أجبروا المشايخ والعقال والشخصيات الاجتماعية في كل قرية على تجهيز فردين وإرسالهم إلى دورات التدريب والتعبئة والشحن الطائفي، ومن ثم إلى جبهات القتال.

وحسب الأهالي، تستخدم الجماعة، المسنودة من إيران، الوجهات القبلية والمشايخ في إخضاع الأسر لتجنيد أولادهم قسراً بصوفوها، مقابل وعود

بترقيهم عسكرياً، وامتيازات وهم: نواف صادق ملهي، وعبد الحميد الحميني، وعبد الرحمن يحيى قاسم الجماعي، وسامر قايد عبده الدعاس، وسامي عبده مسعد الجماعي، ومحمد عبد الله ناصر. ومن بين القتلى (بحسب المصادر) المدعو نسيم علي الحكمي من أبناء مديريةية السقط شمال محافظة إب، حيث لقي مصرعه حينان قوات الجيش الوطني، في حين أصيب القيادي الحوثي البارز حميد ناجي وأزع نخاد إصابة بالغة.

وكانت مصادر محلية كشفت خلال الأيام الماضية عن مصرع عدد من عناصر الميليشيات من أبناء إب بنيران الجيش بجبهات الجوف، حيث أكدت مقتل سبعة على الأقل من أبناء مديريةية السقط شمال محافظة إب، حيث لقي مصرعه حينان قوات الجيش الوطني، في حين أصيب القيادي الحوثي البارز حميد ناجي وأزع نخاد إصابة بالغة.

وكانت الجماعة الموالية لإيران شيعت، الأسبوع الماضي، العشرات من عناصرها في محافظات صعدة وذمار وصنعاء.

وفي الجامع الكبير، وسط المدينة، قال أحد المصلين لـ«الشرق الأوسط»، إن ما يسمى بالمشرف الثقافي للميليشيات بالعدين وجه خطيب المسجد، قبيل صلاة الجمعة، بأهمية وصورة التطوع بخطبته لدعوة المصلين، ونهّم على الدفع بانفسهم وأبنائهم للقتال بجبهات الجماعة.

وتواصلت لخطى ومساعي الميليشيات الحقيقة للزج بأبناء إب بمحارق الموت، ألزمت الجماعة الإرامية، مؤخراً، مشايخ مديريةية السدة وحبيش، بتجنيد فردين من كل قرية، للقتال جانبها في الجبهات.

ومتلما استخدمت الجماعة وسيلة الإبتزاز والإتاوات على كل أسرة تخلفت عن توجهاتها في

مديرية القفر، وبصحبة مشرفين بفرض إتاوات مالية على الأهالي في عدد من قرى وعزل المدرية، الذين لا يزالون يرفضون الالتحاق في جبهات الميليشيات الحوثية.

وقال المواطنون إن الجماعة فرضت على كل أسرة، امتنعت عن الدفع بمقاتلين من أبنائها، دفع مبلغ 50 ألف ريال عن كل شاب لم يتوجه إلى الجبهات، دعماً لما يسمونه الجهود الحربي (الدولار نحو 600 ريال).

وفي سياق متصل، لجأت الميليشيات الانقلابية في المحافظة ذاتها، ونتيجة الهزائم التي تلقته، وما زالت معظم جبهات القتال، إلى حيلة جديدة، تدعت، تمثلت بإعادة استخدام أئمة المساجد والخطباء والزمام عبر توجيهات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

دشنت الميليشيات الحوثية، خلال الأيام القليلة الماضية، حملة تجنيد إجبارية جديدة في معظم مديريةية ومناطق محافظة إب الخاضعة لسيطرتها، بالتزامن مع اشتداد المعارك في عدة جبهات، وتتساقط عناصر الجماعة ما بين قتلى وحرجى.

وأفادت مصادر قبلية في إب لـ«الشرق الأوسط» بأن قيادة الميليشيات في المحافظة وجهت، منتصف الأسبوع الماضي، جميع مشرفيها والموالين لها بعدد من المديرية التي تتبع المحافظة وضرورة الجاهزية العالية، والبء بحملة تشنيد جديدة في صفوف السكان للقتال في جبهاتها.

رحلة جوية تصل من إيران إلى البحرين اليوم وعمان تحظر التجمعات وتقلص الموظفين

السعودية تسجل أعلى معدل إصابات يومي... وأمير الكويت يؤكد عدم التهاون في مواجهة «كورونا»

سيتم تخصيص 10 آلاف مطوع للعمل الميداني من قبل الدفاع المدني وسيشاركون في عمليات التطهير. كما أشار الحسن إلى منع التجمعات في الأماكن العامة والسواحل.

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية أمس عن وفاة مواطنة بحرينية تبلغ من العمر 51 عاماً، لديها أمراض وظروف صحية الكامنة حيث كانت تخضع للعلاج والرعاية في أحد المراكز الخاصة بالعزل تحت إشراف طاقم طبي متخصص بعد عودتها من إيران إلى البحرين ضمن خطة الإجراء. وتعد هذه الحالة الثانية التي تتوفي بسبب كورونا بالبحرين.

وتصل اليوم إلى البحرين الدفعة الثانية من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة بان صحة المجتمع ستكون هي الاختيار الأول عند اتخاذ القرارات الحكومية كافة». وأضاف محمد بن راشد: «استمرنا في التعلم من هذا العمل من بعد والخدمات الذكية لأكثر من 10 سنوات... واليوم نجني ثمرات العمل».

وقال: «رسالتنا للعالم: هذا وقت التعاون وتوحيد الجهود لمكافحة أحد أهم أعداء البشرية». مؤكداً أن «كورونا فيروس صحي... وفيروس اقتصادي... وفيروس اجتماعي... والعالم اليوم مطالب بالتكاتف لهزيمة هذا الوباء».

في غضون ذلك، أعلن طيران الإمارات، أمس، تعليق جميع رحلات طيران الإمارات ابتداء من 25 مارس (آذار) وتخفيض رواتب الموظفين بنسبة تتراوح بين 25 و50 في المائة، لمدة 3 أشهر، في ظل عدة إجراءات للتكيف مع تفشي فيروس كورونا المستجد.

حظر التجمعات في عُمان

من جهتها، قرّرت سلطنة عمان أمس الأحد حظر التجمعات في الأماكن العامة وتقليص عدد الموظفين بمقرات العمل في الجهات الحكومية وإغلاق محلات الصرافة في إطار تدابير مكافحة تفشي فيروس كورونا.

وقال المفوضون العمانيون إن السلطات طلبت أيضاً من القطاع الخاص تسهيل العمل عن بعد، كما حثت المؤسسات التجارية والأفراد على الحد من التعامل بالوأيام النقدية. كما قررت اللجنة العليا المعنية بتقليص عدد الموظفين في الخدمات الحكومية إلى 30 في المائة من إجمالي العاملين، فيما سيعمل الباقين عن بعد.

وتشمل التدابير الصادرة عن اللجنة العليا للتعامل مع الفيروس وقف الطباعة الورقية للصحف والمجلات والمنشورات بمختلف أنواعها ومنع تداولها، ومنع بيع وتداول الصحف والمجلات والمنشورات التي تصدر خارج السلطنة.

كما قرّرت إغلاق محلات الصرافة كافة، على أن تقدم البنوك خدمات الصرافة، مع ضرورة خذائها التدابير الاحترازية والوقائية اللازمة لمنع انتشار الجائحة. وقرّرت أيضاً إغلاق قاعات خدمات المراجعين في جميع المؤسسات العامة والخاصة، واستخدام الخدمات الإلكترونية ما أمكن.

كما وجهت بمنع التجمعات بكل أنواعها في الأماكن العامة، واتخاذ الإجراءات المناسبة حيال المخالفين، إلى جانب تقليص عدد الموظفين الجوهريين في مقر العمل في الجهات الحكومية إلى ما لا يزيد على 30 في المائة من إجمالي عدد الموظفين لإحراز الأعمال الضرورية، فيما يباشر بقية الموظفين أعمالهم عن بُعد حسبما تحدده الجهة التي يعمل عليها الموظف.

الاحترازية على السلوك الاعتيادي لشراء احتياجات الأفراد والأسر. وقال الروضان إن «المخزون الاستراتيجي من الأغذية آمن ووفير». وقالت وزارة الصحة البحرينية أمس عن وفاة مواطنة بحرينية تبلغ من العمر 51 عاماً، لديها أمراض وظروف صحية الكامنة حيث كانت تخضع للعلاج والرعاية في أحد المراكز الخاصة بالعزل تحت إشراف طاقم طبي متخصص بعد عودتها من إيران إلى البحرين ضمن خطة الإجراء. وتعد هذه الحالة الثانية التي تتوفي بسبب كورونا بالبحرين.

وتصل اليوم إلى البحرين الدفعة الثانية من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة بان صحة المجتمع ستكون هي الاختيار الأول عند اتخاذ القرارات الحكومية كافة». وأضاف محمد بن راشد: «استمرنا في التعلم من هذا العمل من بعد والخدمات الذكية لأكثر من 10 سنوات... واليوم نجني ثمرات العمل».

وقال: «رسالتنا للعالم: هذا وقت التعاون وتوحيد الجهود لمكافحة أحد أهم أعداء البشرية». مؤكداً أن «كورونا فيروس صحي... وفيروس اقتصادي... وفيروس اجتماعي... والعالم اليوم مطالب بالتكاتف لهزيمة هذا الوباء».

في غضون ذلك، أعلن طيران الإمارات، أمس، تعليق جميع رحلات طيران الإمارات ابتداء من 25 مارس (آذار) وتخفيض رواتب الموظفين بنسبة تتراوح بين 25 و50 في المائة، لمدة 3 أشهر، في ظل عدة إجراءات للتكيف مع تفشي فيروس كورونا المستجد.

الوفاة الثانية في البحرين

أعلنت البحرين أنها ستطبق تقييد معظم الأنشطة في القطاع الخاص باستثناء «الهايبر - ماركيت»، والمقالات والمخابر والصيدليات والبنوك، بدءاً من 26 مارس الجاري حتى 9 أبريل (نيسان) المقبل.

بدوره، أكد الفريقي طارق الحسن رئيس الأمن العام، أنه



وزراء التعليم والتجارة والاتصالات في السعودية أثناء جولتهم (الشرق الأوسط)

وقالت وزارة الداخلية الكويت إن كل من يخالف حظر التجول قد يواجه السجن ثلاث سنوات أو غرامة تصل إلى عشرة آلاف دينار (32157 دولاراً). وسيساعد الحرس الوطني الكويتي الشرطة في فرض تطبيق حظر التجول. كما قرر مجلس الوزراء أيضاً تمديد تعليق عمل الهيئات الحكومية والخاصة أسبوعين.

وكانت وزارة الصحة الكويتية أعلنت أمس الأحد تسجيل 12 حالة جديدة من فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) خلال الساعة الماضية في البلاد ليرتفع بذلك عدد الإصابات المسجلة حتى الآن إلى 188 حالة.

من جهته، أكد وزير التجارة والصناعة الكويتي خالد الروضان أن الحكومة لن تسمح بتحويل تداعيات مواجهة الفيروس إلى مشكلة غذائية، داعياً إلى ضرورة عدم انعكاس القرارات

العديد من الأزمات والتحديات والإطعام والمخاطر الجسام وقد سجل التاريخ للكويتيين مواقف عظيمة وأمثلة رائعة في التضحية والبذل والعطاء والتكاتف والتعاون».

وبعد ساعات من إقرار الحكومة حظر التجول، دعت وزارة الداخلية الكويتية أمس الجميع إلى الالتزام بقرار حظر التجول الجزئي، «تجنباً للوقوع تحت طائلة القانون ومن منطلق الحرص على حماية الصحة المجتمعية وسلامة صحة المواطنين والمقيمين».

وقالت الوزارة في بيان صحافي لإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني إنه تقرر تطبيق حظر التجول الجزئي في كل مناطق دولة الكويت اعتباراً من مساء وحتى الساعة الرابعة صباحاً حتى إشعار آخر.

وعدم ترويج الشائعات». مضيفاً: «يجب الاستعداد لكامل التحديات ويجب أن تكون هناك استجابة شاملة وتعاون عام». مؤكداً: «إننا نواجه اليوم أزمة صحية عالمية عابرة للقارات ولا تلوح في الأفق نهاية لها».

وقال الشيخ صباح، إن هذا الوباء فرض «أولويته على جميع اهتمامات دولة الكويت سعياً للتوصل إلى أفضل السبل في التعامل مع هذا الوباء الخطير». ومضى يقول: «لقد أدرك الجميع كفاية ووفرة المخزون الغذائي والتعمين إلى البلاد (...) وهنا يجدر التنبيه إلى أن توفر هذه المواد لا يبرر الإصراف والتبذير بل يستوجب الترشيد والتوفير».

وقال: «أعلم ما يحتمل في نفوسكم من مشاعر القلق حيال هذه الأزمة وإن أتهم أسباب هذا القلق ودواعيه لأطمئنتكم بأن الكويت قد تجاوزت منذ نشأته

1000 ألف شريحة بالمجان، وقراءة 30 ألف جهاز لوحي.

شوارع الكويت خالية

بدأ أمس تطبيق فرض حظر التجول الجزئي في الكويت، وبدت الشوارع قبيل الخامسة عصراً خالية من حركة المرور ومن المارة في أول أيام فرض الحظر. وجه أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، الحكومة بإعلان حالة الاستنفار لمواجهة تداعيات انتشار فيروس «كورونا» المستجد، مؤكداً أنه لا تهاون في التعامل مع هذا الوباء.

وقال الشيخ صباح الأحمد في كلمة متلفزة وجهها إلى شعبه مساء أمس، في أول أيام فرض حظر التجول الأول من نوعه في دول الخليج: نتوسخ معركة فاصلة ضد عدو شرس نستوجب الالتزام بالتعليمات وتجنب التجمعات

خارج السعودية، قال المتحدث باسم وزارة الصحة إن هناك متابعة دائمة لهم لتقديم الخدمات اللازمة لهم من قبل الجهات المعنية بذلك.

إلى ذلك، نشرت الهيئة العامة للغذاء والدواء قائمة تفصيلية لتتيح معرفة أماكن توفر المعقمات والكمامات في فروع الصيدليات المرجعية الموزعة في مختلف محافظات ومدن المملكة، وذلك ضمن إجراءات الهيئة لمنع تفشي «كوفيد - 19».

استمرار الأعمال عن بعد في السعودية

أكد ثلاثة وزراء سعوديين على استمرار العملية التعليمية ووجود خطط عاجلة للطلاب، وقوة السعودية في التعامل مع الأزمة، إضافة إلى رفع الجهود لتغطية الضغط على الشكايات، بعد التحول إلى التعليم والعمل عن بعد. وخلال مؤتمر صحافي لثلاثة وزراء سعوديين، أمس الأحد، قال الدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم، إن المعلمين والمعلمات يبذلون جهدهم لإيصال رسالتهم للطلاب، إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، مؤكداً أن العملية التعليمية مستمرة عن بعد، وأن لديهم خطة عاجلة من الوزارة تصب في مصلحة الطلاب.

وأشار عبد العالي إلى أن حالات الجديدة منها 72 حالة في مكة المكرمة، و34 حالة في الرياض، و4 في القطيف، و3 في الأحساء، و3 في الخبر، بينما سجلت كل من الظهران والدمام حالة واحدة، ليكون بذلك إجمالي عدد الحالات في السعودية 511 حالة، منها 18 حالة، مشيراً إلى أن عدد الفحوصات المخبرية التي أجريت تجاوزت 23 ألف فحص مخبري.

وقال الدكتور عبد العالي إن الصحة أن المخالطة أمر ملحوظ بالحالات الجديدة، حيث بدأوا يرصدون حالات مخالطين بشكل أكبر، مؤكداً قلقة من ذلك، حيث دعا إلى البقاء في المنازل أكبر قدر ممكن والبعد عن التجمعات. وأضاف الدكتور عبد العالي، أن عدد الموظفين بالحجر الصحي أو العزل الصحي والمنزلي المقدم للحالات عند قدومها أو ضمن دائرة المخالطة يصل إلى قرابة 4 آلاف حالة، بينما الإجمالي التراكمي تجاوز 10 آلاف حالة، مؤكداً أنه يتم حصر المخالطين بشكل فوري وسريع عند رصد الحالات، مؤكداً على أهمية التقييد بالإجراءات التي وضعتها الحكومة.

جدة، محمد العايض

استعدادات مبكرة للطوارئ بدأتها الجهات العسكرية السعودية، لمساندة وزارة الصحة في تنفيذ خطط إدارة الأزمات حرصاً على تجنب اختلاط العامة ومكافحة انتقال عدوى «كورونا» بينهم.

وحرصت الجهات المعنية في السعودية على تلافي حدوث أي تجمعات في المستشفيات، وتم تجهيز عدد من المستشفيات المتخلفة في الأماكن

وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة أن تعليق الدخول والخروج لمحافظة القطيف بعد إجراء وقائياً، حيث إن له عدة عوامل تتعلق بمخاطر ترتيب بحالات وجدت ولم يكن فيها حالات إفصاح، حيث تهدف إلى تقليص عدد الحالات، قائلًا إن آثار هذا المنهج العلمي بدأت تظهر، حيث شهد انخفاضاً في معدل الحالات في القطيف. وحول المواطنين السعوديين

تهدف لتفعيل خطط معدة للطوارئ

مستشفيات عسكرية متنقلة لمساندة الجهود الصحية السعودية

الحكومية لمواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، بتجهيز مستشفى متنقل بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة، وذلك لأخذ العينات الفيروسية في إجراءات الكشف الأولي وفرز الحالات قبل دخولها للمستشفيات الرئيسية، ورفع جاهزية المنشآت الصحية بمنظومة المستشفيات المتنقلة التي تمتلكها الأجهزة والمعدات المطورة والطواقم الطبية المؤهلة للتعامل مع مثل هذه الحالات.

وعملًا على تكامل العمل في كافة الجهات المعنية في السعودية لمكافحة انتشار الفيروس، سخرت وزارة الدفاع منظمة لإدارة العامة للخدمات الطبية المتنقلة بجد جودة في تقديم الخدمة الطبية. ويقول في تعليقه لـ«الشرق الأوسط»: «أمن: الحقيقة مثل هذه الآلية تشعرتني بأطمئنان أكثر كونها تجنب الاختلاط والتزام مع الغير، وبالتالي تقليل فرص انتقال العدوى سواء من فيروس كورونا أو الأمراض عامة».

المفتوحة للتقليل من انتشار العدوى. وحرصت الجهات المعنية على استخدام أفضل الأجهزة الطبية المتطورة واللامتعة مثل هذه النوعية من المستشفيات، حيث توفر خدمات طبية متكاملة دون أن تسبب في احتكاك بين المراجعين للمستشفيات من المرضى والراغبين في تسلم بعض الأدوية.

وتابعت «الشرق الأوسط» في جولة ميدانية التجهيزات التي قامت بها الإدارات الصحية في مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة، إذ تمت مواصلة

استعدادات مبكرة للطوارئ بدأتها الجهات العسكرية السعودية، لمساندة وزارة الصحة في تنفيذ خطط إدارة الأزمات حرصاً على تجنب اختلاط العامة ومكافحة انتقال عدوى «كورونا» بينهم.

وحرصت الجهات المعنية في السعودية على تلافي حدوث أي تجمعات في المستشفيات، وتم تجهيز عدد من المستشفيات المتخلفة في الأماكن

وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة أن تعليق الدخول والخروج لمحافظة القطيف بعد إجراء وقائياً، حيث إن له عدة عوامل تتعلق بمخاطر ترتيب بحالات وجدت ولم يكن فيها حالات إفصاح، حيث تهدف إلى تقليص عدد الحالات، قائلًا إن آثار هذا المنهج العلمي بدأت تظهر، حيث شهد انخفاضاً في معدل الحالات في القطيف. وحول المواطنين السعوديين

وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة أن تعليق الدخول والخروج لمحافظة القطيف بعد إجراء وقائياً، حيث إن له عدة عوامل تتعلق بمخاطر ترتيب بحالات وجدت ولم يكن فيها حالات إفصاح، حيث تهدف إلى تقليص عدد الحالات، قائلًا إن آثار هذا المنهج العلمي بدأت تظهر، حيث شهد انخفاضاً في معدل الحالات في القطيف. وحول المواطنين السعوديين

وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة أن تعليق الدخول والخروج لمحافظة القطيف بعد إجراء وقائياً، حيث إن له عدة عوامل تتعلق بمخاطر ترتيب بحالات وجدت ولم يكن فيها حالات إفصاح، حيث تهدف إلى تقليص عدد الحالات، قائلًا إن آثار هذا المنهج العلمي بدأت تظهر، حيث شهد انخفاضاً في معدل الحالات في القطيف. وحول المواطنين السعوديين

وفاة لواء في الجيش بـ«كورونا» بعد مشاركته في مكافحته... ومطالبات بفرض «حظر التجول» تصل إلى البرلمان

السياسي يدعو المصريين إلى زيادة الانضباط ودعم الحكومة ضد الفيروس

القاهرة، الشرق الأوسط،

في أول حديث مباشر بشأن تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد، دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مواطنيه إلى «مزيد من الالتزام والانضباط لوقف انتشار (كوفيد - 19)، وكذلك مساندة الحكومة في إجراءات ضد المشكلة التي يواجهها العالم بأسره».

وكان الرئيس المصري، يتحدث، أمس، خلال استقباله عددا من السيدات المصريات بمناسبة الاحتفال بعيد الأم، بحضور رئيس البرلمان، علي عبد العال، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، وعدد من وزراء الحكومة.

وقال إننا «نحتج مزيداً من الالتزام والانضباط للسيطرة على انتشار الفيروس، وعلى المجتمع أن يساعدنا بشكل أكبر حتى نتجاوز فترة الأسبوعين لكشف أي إصابات جديدة».

وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة أن تعليق الدخول والخروج لمحافظة القطيف بعد إجراء وقائياً، حيث إن له عدة عوامل تتعلق بمخاطر ترتيب بحالات وجدت ولم يكن فيها حالات إفصاح، حيث تهدف إلى تقليص عدد الحالات، قائلًا إن آثار هذا المنهج العلمي بدأت تظهر، حيث شهد انخفاضاً في معدل الحالات في القطيف. وحول المواطنين السعوديين

وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة أن تعليق الدخول والخروج لمحافظة القطيف بعد إجراء وقائياً، حيث إن له عدة عوامل تتعلق بمخاطر ترتيب بحالات وجدت ولم يكن فيها حالات إفصاح، حيث تهدف إلى تقليص عدد الحالات، قائلًا إن آثار هذا المنهج العلمي بدأت تظهر، حيث شهد انخفاضاً في معدل الحالات في القطيف. وحول المواطنين السعوديين

وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة أن تعليق الدخول والخروج لمحافظة القطيف بعد إجراء وقائياً، حيث إن له عدة عوامل تتعلق بمخاطر ترتيب بحالات وجدت ولم يكن فيها حالات إفصاح، حيث تهدف إلى تقليص عدد الحالات، قائلًا إن آثار هذا المنهج العلمي بدأت تظهر، حيث شهد انخفاضاً في معدل الحالات في القطيف. وحول المواطنين السعوديين

موجة ثانية من «كوفيد 19» تعصف بدول آسيوية

لندن، الشرق الأوسط» - ودعت منظمة الصحة العالمية دول جنوب شرقي آسيا إلى مكافحة «عقبة» للوباء، معرضة عن خشيتها من أن يؤدي تفشي المرض إلى انهيار أنظمة الصحة الضعيفة أصلاً.

في الدول التي كانت تبدو مسيطرة على الوباء، باتت السلطات تواجه مرحلة ثانية من الإصابات مرتبطة خصوصاً بالأشخاص القادمين من الخارج. ومنعت سنغافورة دخول الزائرين لفترة قصيرة، بعد موجة إصابات مستوردة رفعت العدد الإجمالي للإصابات المسجلة إلى 432. وفي هونغ كونغ، حيث يبدو أن الوباء قد ارتفع عدد المصابين بنحو ضعفين الأسبوع الماضي، إذ إن الكثير من الأشخاص عادوا إلى المدينة التي تُعتبر مركزاً مالياً مهماً.

ومنذ إعلان البلاد عن وقف الدراسة مؤقتاً الأسبوع الماضي، ضمن محاولات مواجهة «كوفيد - 19»، تصاعدت التبعية الدعوات لفرض «حظر تجول» على حركة المواطنين لجعل الإجراءات أكثر فاعلية، خصوصاً مع رصد المتابعين لاستغلال بعض العائلات لبقرة توفف الدراسة في التفزه في المراكز التجارية الكبرى ودور السينما.

وأصبح مصريون عبر منصات اجتماعية شتى في التعبير عن دعوتهم لفرض «الحظر». بل إنه يوجد هاشتاغ يتبنى الدعوة نفسها نشره قائمة «الترند الأكثر تداولاً» في مصر على موقع «تويتر». كما دعت بعض الإذاعات المتحدثة العسكري المصري، العقيد أركان حرب ناصر الرفاعي، إلى إصدار بيان ينفي فيه انتشار الوباء المسلحة لفرض حظر تجول، غير أن المطالبات نفسها أطلقت في أروقة البرلمان المصري، أمس، إذ تقدم 5 نواب بطلبات ومذكرات منفصلة لحث الحكومة على اتخاذ الإجراء نفسه. ودعا وكيل البرلمان، سليمان وهدان،

وإشأن الاحتياطي من السلع، أكد أنه «لا توجد لدى مصر مشكلة في السلع، وكل المواد الغذائية لا يقل الاحتياطي لها عن 3 أشهر».

وإعلان السيسي، عن حزمة من الإجراءات الاقتصادية الداعمة لقطاعات مختلفة والتي تضمنت «ضم العالوات المستحقة لأصحاب المعاشات، ووقف ضريبة الأطنان لمدة عامين، وتخصيص 20 مليار جنيه من البنك المركزي المصري لدعم البورصة، وتضمين مبادرة التمويل السياحي بند مصاريف الفنادق بمبلغ يصل لـ50 مليار جنيه».

وقبل إعلان وفاة اللواء شلتوت، كانت وزارة الصحة المصرية أعلنت، مساء أول من أمس، عن وصول عدد الوفيات إلى 10 حالات، فيما سجلت الإصابات 294 حالة بشكل إجمالي».

وتضمن البيان الإحصائي اليومي للصحة بشأن الفيروس، إفادة بارتفاع «عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معملياً إلى إيجابية إلى

سلبية لفيروس كورونا المستجد إلى 73 حالة، فيما خرج مصريان اثنان من مصابي فيروس كورونا المستجد من مستشفى العزل، وذلك بعد تلقيهما الرعاية الطبية اللازمة وتماش شفائهما، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 41 حالة، من أصل 73 حالة التي تحولت نتائجها معملياً من إيجابية إلى سلبية».

وبحسب «الصحة» فإن «9 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، (مساء أول من أمس) وجميع الحالات لمصريين مخالطين للحالات الإيجابية التي تم اكتشافها والإعلان عنها مسبقاً، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فيما توفيق سيدة مصرية تبلغ من العمر 68 عاماً، وكذلك مواطن مصري يبلغ من العمر 75 عاماً».

بدورها، نفت السفارة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج «ما نرصد على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن وصول مركب من إيطاليا بصورة غير شرعية، إلى محافظة كفر الشيخ (شمال مصر)، ينقل مصريين مصابين بفيروس كورونا المستجد».

كما نقل بيان رسمي للوزارة عن

مروحيات الجيش تجوب سماء المناطق محذرة بمكبرات الصوت... ومحاضر ضبط للمخالفين

الأمن اللبناني يلاحق خارقي الحجر مع ارتفاع المصابين إلى 248

بيروت، الشرق الأوسط



تعميم أحد شوارع بيروت أمس (أ.ب)

حذر وزير الداخلية اللبناني محمد فهمي من أنه «لن يعود بالانزلاق إلى المجهول ما لم تكن هناك قناعة ذاتية من كل مواطن لتخطي هذه الأزمة، مع ارتفاع أعداد المصابين إلى 248. في وقت تكفلت فيه القوى الأمنية والعسكرية بملاحقة خارقي القنارات، وتنشيط حملات التوعية للالتزام بقرارات الحكومة صحياً.

إلا إن وزير الصحة العامة حمد حسن أكد أن القدرة على الحد من انتشار «كورونا» لا تزال متاحة، مشيراً إلى «أننا لم ننزلق إلى مرحلة الانتشار العام للفيروس»، ولاقاً إلى أن «خطة الطوارئ الصحية هي نوعاً ما حالة طوارئ عامة».

وأطلق فهمي في مؤتمر صحافي الخطة التنفيذية لإزام المواطنين بمنع مغادرة منازلهم، وقال: «هناك مواطنون لم يلتزموا، والقانون سيطبق على الجميع. كل مخالفة تشكل تهديداً على السلامة العامة ستتمتع. ولا أتلقى اتصالات من أحد». وأسف لأنه «لن يعود باستطاعتنا احتواء هذا الوباء، تخطينا الاحتواء، سننزلق نحو المجهول إذا لم تكن هناك قناعة ذاتية من كل مواطن لتخطي هذه الأزمة».

وأشار إلى «تنسيق تام بين أجهزة الدولة، وخاصة الأمنية والقضائية والبلديات والمختابر لتنفيذ الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتشمل المناطق اللبنانية دون استثناء من أجل الوقاية المبكرة، ولغت إلى أنه تم الطاب من المحافظين دعوة مجلس الأمن الفرعي للانعقاد عن الاستثناء». وقال فهمي: «علينا الاستعداد للاسوأ، مع المحافظة على الأمل

والإيمان باننا سننجاز هذه الأزمة بالوعي والتصرف السليم». وكشف فهمي عن أنه «تم تسطير حوالي 39 محضر ضبط اليوم (أمس) بسبب عدم الالتزام بالتعليمات، والهدف ليس محاضر الضبط، بل التوعية». وبالفعل بدأ الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأمن العام صباح أمس تسيير دوريات وتنفيذ انتصار على الطرقات الداخلية في مختلف المناطق اللبنانية بهدف تطبيق مقررات مجلس الوزراء القاضي بالالتزام بجميع المواطنين حالة التبعية العامة والبقاء في منازلهم وعدم الخروج منها إلا للضرورة القصوى.

وسجل مرور دوريات للأجهزة الأمنية على المتاجر التي فتحت أبوابها، ودعتهم فيها لإغلاقها، فيما دعت قيادة الجيش المواطنين إلى التزام منازلهم وعدم مغادرتهم إلا للضرورة القصوى حفاظاً على سلامتهم وعدم التجمع؛ تحت طائلة المسؤولية، وفي هذا الإطار، استخدم الجيش اللبناني المروحيات العسكرية لحث السكان على البقاء في منازلهم وتجنب التجمعات، في إطار تشديد الإجراءات التي يقوم بها من أجل منع انتشار «كورونا»، وتنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء.

وأعلنت «قوى الأمن الداخلي» أن عناصرها بدأت تطبيق القرار بالوسائل المتاحة كافة، عبر تسيير دورياتها على الأراضي اللبنانية وإنذار المواطنين من خلال حملات التوعية المباشرة بواسطة مكبرات الصوت، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحث على التقيد التام بالالتزام المنازل وعدم القيام بالتجمعات وإقفال المؤسسات والمحال التجارية، إضافة إلى قيام القطعات الإقليمية بتنظيم مئات المحاضر في حق المخالفين.

وأعلنت أنها «ستتخذ إجراءات أكثر تشدداً في حق المخالفين، ولن تكتفي بتسطير محاضر إدارية في

الأردن يحذر رعاياه من تجاهل حظر التجول ويستعد للكشف عن خطة توصيل المستلزمات للمنازل

ويستعد للكشف عن خطة توصيل المستلزمات للمنازل



عناصر الجيش تنتشر في شوارع عمان في اليوم الثاني لحظر التجول (رويترز)

في الوقت الذي شهد فيه جميع مناطق الأردن التزاماً بحظر التجول تنفيذاً لقرار الدفاع الذي أصدرته الحكومة الأردنية يوم السبت الماضي، حذرت القوات المسلحة من أي محاولة لخرق القرار، تحت طائلة الحبس لمدة عام.

وفيما تحدثت أنباء عن اعتقال 700 مواطن خالفوا قرار منع التجول، دعا مدير التوجيه المعنوي في القوات المسلحة مخلص الملق في إيجاز إعلامي من مركز الأزمات الأردنيين إلى «الالتزام في البيوت وتطبيق التعليمات الصارمة»، لافتاً إلى أن «الاستهتار وعدم الانصياع للتعليمات سيجعلنا أمام مسألة حقيقية».

وفي تصريحات لرئيس الوزراء الأردني عمر السرازن لقناة «العربية» حول مستقبل الإجراءات الحكومية الصارمة، أكد بيان مركز الأزمات يعرض يومياً سيناريوهات الاحتمالات المستقبلية، وأن هناك أكثر من خيار، «والأفضل زيادة بسطة سياريو، ومن ثم تناقص، لكن نعد أنفسنا للسياريو الأسود».

إلى ذلك، تراس العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس اجتماعاً

عبر تقنية الاتصال المرئي، لمتابعة إجراءات التعامل مع فيروس كورونا المستجد. وشدد العاهل الأردني على ضرورة مواصلة العمل وبكل الطاقات والإمكانات لمواجهة هذا الوباء. كما شدد على ضرورة التقيد بتطبيق إجراءات وقائية تضمن سلامة المواطن. وأكد على أهمية التركيز على قطاع الزراعة بمختلف أشكاله، وتشجيع المزارعين على الاستمرار في إنتاج المحاصيل التي تلبى احتياجات المستهلك.

وفي السياق أعلن وزير الإعلام

أمجد العضايلة أن الحكومة قررت فتح عدد من المخازن الرئيسية والصيدليات في مختلف مناطق المملكة، وذلك بهدف تزويد المواطنين بحاجاتهم من الخبز والدواء عن طريق خدمة التوصيل، التي سيعاون في تفاصيلها لاحقاً. وحذر الوزير الأردني من احتمالات إطالة أمد حظر التجول، داعياً المواطنين للتعاظم، مشيراً إلى أن «حظر التجول أمر صعب»، لكنه متطلب للحفاظ على صحة المواطنين وسلامتهم، «لذا لا بدّ من التعايش معه، والتقيّد بالتعليمات

الصادرة عن الجهات المختصة». وعلى صعيد الأرقام، أكد وزير الإعلام أن الحكومة تدرس خيارات تمديد حظر التجول، وتطبيق آليات لتأمين مواد تموينية إلى المنازل، مستبعداً اللجوء إلى السماح بخروج المواطنين خلال ساعات محددة كما كان مقرراً في السابق، حيث أعلنت الحكومة الجمعة الماضية ببقاء الحظر جزئياً يوم الثلاثاء، وذلك بعد ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد إلى 112 حالة. وفي الإيجاز الصحافي

اليومي لوزير الصحة سعد جابر، أكد أن الحالات الجديدة كان أغلبها لقادمين من الخارج أو مخالطين فيما بدأت تظهر حالات إصابة غير معروفة المصدر يجري تقصيها.

وأكد وزير الصحة أن هذا الرقم ليس كبيراً جداً إلا أنه مؤشر خطير بأن «قلة منا لم نلتزم بتعليمات الصحة العامة واستهترت وربما تؤدي إلى زيادة العدد، وكذلك سلينا جميعاً حديثاً غصباً عما بينما كنا ننظر إلى الأمان نتيجة هذا المرض ونتيجة استهتار بعض الناس».

وأهاب الدكتور جابر بالمواطنين وهم في منازلهم، بأن يلتزموا بالتعليمات، وأكد أهمية التبعد عن أي شخص، قائلاً «يجب التعامل مع الشخص كأنه مصاب حماية لأننا نتمك وللوطن». وفي السياق بلغت أرقام الموجودين في الحجر الصحي الإجمالي في مختلف المواقع 5050. منها 3104 حالة حجر في العاصمة عمان، و1923 حالة حجر في منطقة الجبل الميت، و23 في العقبة.

وذكرت بيانات وزارة الصحة وفق النشرة اليومية أن عدد الفنادق التي تم استجارتها لغابات الحجر الصحي 34 فندقاً، 23 منها في عمان، و10 فنادق في منطقة البحر الميت، وفندق في العقبة.

سوريا من «كوليرا» الطفولة إلى «كورونا» الشيخوخة

خالد خليفة*

كنت طفلاً في التاسعة من عمري حين عدت إلى المنزل، وأخبرت أمي بأن الكوليرا تسير في الشوارع وأن «مشفى الحميات» في عين التل القريب من منزلنا في حي الهلك في حلب، يغص بالجنث التي استحرقها البلدية. كاني كنت أخبرها عن فوز فريق «الأهلي»، قبل أن يغيبوا اسمه إلى «الاتحاد» على «العربي» الذي أصبح اسمه «الحرية».

أسكنتني وحقق معي من مصر معلوماتي، أشرت إليها صاخراً: «تستطيعين الذهاب إلى مشفى الحميات، وسترين هناك بأم عينيك الكوليرا وهي تتجول في ممرات مشفى العتيق»، المهني إلى خارج المدينة قريباً من حلق القطن وأحياء الفلاحين القادمين الجدد إلى المدينة. كانت عائلتي قد سيقنهم بسنوات قليلة، مما منحها ميزة تقديم الاستشارة لمن يرغب من الأقرباء الجدد بالانتقال والاستقرار في حلب المدينة.

قبل أيام قليلة من ذلك، بدأت جائحة الكوليرا السنوية، وكان «مشفى الحميات» قريباً من مدرستنا «المصنور»، التي تقع على الخط الفاصل بين منطقتي «الميدان» التي تقطنها الطبقة الوسطى من الأرمين و«الهلك التحتاني»، و«الهلك فوقاني»، الحي الشعبي العريق الذي كان مهد اليسار السوري في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات. ساعده، خليط سكانه المؤلف من فلاحين مهاجرين إلى المدينة، وأرمن فقراء، وتركمان تحولوا جميعهم إلى صانعي أحذية، وأكبراء، إضافة إلى التصاقه بمنطقة «عين التل» التي تضم أغلب محال القطن التي احتضنت الأفكار اليسارية والتمنيز إلى فصائل المقاومة الفلسطينية، خاصة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

أمي، لا تملك كما كل الأمهات، طريقة للحماية من الوباء الذي يتخترق في الشوارع، سوى نقعنا في المياه الساخنة، وفرنا جلودنا بالصابون لطرده البوابة من جلودنا، بالإضافة إلى التعاويذ التي لا تتوقف عن أي ترديد، ما شكل راحة نسبية.

أثناء التحقيق، ما زلت أذكر الذعر في عمي أمي، حين أخبرتها ببساطة بأنني ورفاقي تسلقنا سراج المشفى، وراينا بأعيننا الكوليرا وهي تدخل أجسام المرضى وتقتلهم، ثم تأتي البلدية وتحرق الجثامين.

كانت الكوليرا زائراً سنوياً، يحصد عشرات الآف الأرواح، ويمضي كقاتل محترف لا يمكن إيقافه. لم أعد أنكر متى توقفت هذا الشيف عن التجول في الشوارع. اعتقد في نهايات السبعينيات، ذكرياته المرعبة ما زالت تقض مضاجعنا، وتعود من جديد مع أي وباء جديد، لكن في الأيام الماضية شعرت بأن الوباء الجديد سيقودنا حتماً إلى نهاية البحث المتحرقة على التفكير أو التخيل بأنه من الممكن للعالم كله أن يغلق أبوابه وتعود الأنهار تجري بجثونها المهاد كما يريد لها الزمن والرياح، وتبني العاصفر اعشاشها في أي مكان تختاره.

فكرت بإمكانية عودة الأنواع المنقرضة من الحيوانات إلى الظهور، تخيلت كيف ستتجول في شارع آسكفورد اللندني، الزرافة البيضاء التي قتل صياد محترف آخر فريد من سلالتها قبل أيام قليلة في بلد أفريقي على ما أذكر. أخيل بان تلك الأنواع المنقرضة قد بعثت من جديد وأصبحت تقاسمنا الطرقات والمنازل الضيقة والسيارات. تعجبني صورة أن أتناول كأس كونياك مع فيل صغير مكوم على كرسي في بار يذرف دمعاً كما نفعل نحن العشاق الخاسرون. لكن ماذا لو لم تقبل هذه الحيوانات تقاسمنا الحياة وقررت الانتقام منا على ما فعلناه في أمها الأرض، وقررت طردنا بشكل نهائي وإعادة إنتاج سلالات جديدة من بشر مختلفين أقل قسوة مع الأرض وأكثر رحمة فيما بينهم.

رغم أنني لم أكن يوماً من هواة الحفاظ على البيئة، فإنني أشعر بنفسى مشدوداً إليهم لأبعد الخوف عن حياتي التي أشعر بأنها مهددة فعلاً خاصة أن الفيروس العظيم المجهل «كورونا» لم يحسم خياره معنا نحن الذين غارنا الشباب ولم نصل بعد إلى الشيخوخة أو أزلد العمر.

أثناء كتابتي لرواياتي الأخيرة «لا يصل عليهم أحد» قرأت في سنوات البحث وكتابتها الأحدث عشرة سنة أغلب كتب تاريخ حلب، وكانت النتيجة بأنه لم يمر على حلب عقد كامل دون وباء قاتل. أخطر هذه الأوبئة كان «الطاعون» الذي أهلك البلاد والعباد، وكما يقول الطليبيون «فوق الأوبئة عصاة القبر»، أي إضافة إلى الظروف السيئة التي تصاحب معيشة الناس، تأتي الأوبئة. لكن في حلب كان ذلك المثل يطبق في أوقات مختلفة، في زلزال 1822 الشهير، انتشر «الطاعون» بشكل رهيب في المدينة. كان ضربة قاصمة لظهر المدينة التي لم تستطع النهوض ومحو آثار هذه الكارثة قبل خمسين سنة. دمر ثلثي المدينة ومات أكثر من خمس وعشرين ألف شخص، أي ربع أو ثلث سكان المدينة تقريباً. وأي قراءة لتاريخ حلب، قد تعني بشكل أو بآخر قراءة لتاريخ الأوبئة. يتحدث التاجر الحلبي يوسف جرجس الخوري في يومياته عن حلب في كتاب «حوادث حلب اليومية 1771 - 1805»، الذي طبع منذ سنوات قليلة كاشفاً الشام عن تاريخ مخفي لمدينة العريقة، عن «الطاعون» الذي ضرب المدينة عام 1787، ويصف المشاهد المرعبة ويعدد أسماء بعض الضحايا.

لم أجد في روايتي صورة عن قسوة الأوبئة أفضل من صورة المدينة العريقة حين وصلها حنا ورفيقه زكريا. إنها الصورة التي شكلت لي فتنة قاتلة، ولم تزال في طفولتي حين كنا محبوسين بأمر أمي. نرى العالم من وراء شقوق الباب، والكوليرا تتجول في الشوارع وتحصد ضحاياها، بينما راحة البحث المتحرقة تفوح في فضاء المدينة والمآذن التي تبتهل برد البلاء، تعلن عجزها بدموع حارقة.

ما زلت اعتقد باننا كبشر اليوم وفي كل مكان رهائن لدى

الشركات الكبرى. رحبنا بنمط حياتنا في غفلة عنا، أو فرض علينا دون إذن منا. لم يسألنا أحد إن كنا نريد أن نتوقف عند «مرحلة الفاكس» أم نعبث إلى «مرحلة النت». نستطيع تعداد كل ما يحيط بنا من إنجازات تفخر البشرية بها دون أن تسأل نفسها عن الأثمان الواجب دفعها، بالإضافة إلى أن الصورة نفسها ما زالت ثابتة، قدوم الوباء يرتبط بالندم، في وقت لا ينفخ فيه الندم. وهم بان الحياة قبل مائة سنة كانت أكثر رحمة ليس صحياً، الحياة كانت تمرين على القسوة المستمرة. ما نتحدث عنه، بان الحياة المعاصرة هي نهش للذات، وابتعادنا عن السعادة باقترابنا من نمط الحياة المعاصرة القائمة على تمك الأسياء أيضاً وهم. لم نتوقف الحياة عن كونها امتحاناً مؤقتاً لا يجوز محاكمتها بمعزل عن إخفاقاتها عن العامة من قبل السياسيين ومجموعات البحث العلمي التي اعتقدت وصلت إلى أعلى مراحل التطور. ولدي يقين كامل، بانها قادرة على إعادة إنتاج الحياة أو إيقاف الموت. لكنها في هذه اللحظة الرهيبة تقف عاجزة أمام هذا الفيروس الذي ألق العالم، حقيقة وليس مجازاً، نفس السياسة في إخفاء الأسرار، ما زالت سائدة ولن نجد جواباً قريباً عن سؤال: من أخطأ؟ حتى هذا الفيروس، كما لم نجد حتى الآن جواباً لسؤال: من أين أتى «اعش» وماذا؟

والآن من سيدفع التعويض لعشرات الآلاف من ضحاياها. مع كل وباء يصبح البشر جيفة يجب الاتعاد حتى من جثامينها، وصور الجنازات في العالم تخبرنا ببساطة بان الموت قد يكون فعلاً عملاً شاقاً، والعالم يقسم مع سوريا هذه المشقة رغم اختلاف الرؤيا.

هنا والآن، السوريون مرة أخرى ينتظرون الموت العشوائي في حلته الجديدة، وأنا واحد منهم. لقد اخترنا شعب كل أنواع الموت. تحت التعذيب مات عشرات الآلاف من خيرة شباب سوريا. تحت القصف، دمرت مدن سوريا. قد تعني بشكل لم تنته، مات أكثر من نصف مليون سوري، عدا عن التهجير وملايين النازحين.

السيوم، يتخترق وباء «كورونا» بنسخته الجديدة، وجميعنا في سوريا ينتظره دون حول أو قوة، وبأننا نستطيع مجابهته. في أعماقنا جميعاً، نعرف باننا شعب فائض عن حاجة النظام الذي يستطع العيش والاستمرار بربع عدد السكان فيما لو مات ثلاثة أرباع السكان. لن يسأل أحد لماذا لا توجد «منافس» للاكسجين كافية في مشافي سوريا، لماذا المنظومة الطبية شبه غائبة. وفي حالة فريدة، لا يوجد أحد يتلقى السؤال ويتحمل المسؤولية، لأنه في أعماق السوريين ينبض يقين غريب بان من عبر الحدود هو ناج من كل بد، ومن غرق في البحر لن يقص بالساقية. لكن بدر، قد تحول الساقية إلى طرفان رهيب يجرقنا جميعاً إلى الهاوية والمحرقه التي تجعل منا رماداً.

*روائي سوري

تعليق إصدار الصحف ونشرها وتوزيعها حتى إشعار آخر

المغرب يتجاوز 100 إصابة... والأحزاب تستنكر تنظيم «جماعات إسلامية» لسيرات

بلغت حصيلة الإصابات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في المغرب، حتى منتصف يوم الأحد، 109 حالات، توفي منهم ثمانية وشفي ثلاثة. ووسعت السلطات الصحية دائرة إجراء الاختبارات الطبية للكشف عن الفيروس لتشمل ثلاثة مختبرات، هي «باستور المغرب» في الدار البيضاء، والمختبر الوطني بالرباط والمختبر العسكري التابع للقوات المسلحة الملكية المغربية.

في غضون ذلك، قرر المغرب إنهاء الإجراء الخاص الذي تم وضعه في الأيام الأخيرة كجزء من عملية تسهيل عودة السياح الأجانب إلى بلدانهم، وذلك ابتداءً

من منتصف نهار أمس الأحد، حسب ما ذكره بيان صادر عن وزارة الخارجية، الذي أوضح أن هذا الإجراء الخاص كان قد اتخذ عقب قرار تعليق جميع رحلات الركاب الدولية من وإلى المغرب. من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية المغربية عن قرارات جديدة تهدف إلى تعزيز تدابير حالة الطوارئ الصحية التي أعلنتها الرباط الجمعة الماضي، وقررت الوزارة «منع استعمال وسائل النقل الخاصة والعمومية بين المدن»، ودخل هذا القرار حيز التنفيذ ابتداءً من الساعة الأولى من أمس (الأحد).

وأوضح بيان لـ«الداخلية» أن «هذا المنع لا يشمل حركة نقل البضائع والمواد الأساسية، التي تتم في ظروف عادية وآسيابية، بما يضمن تزويد المواطنين بجميع حاجاتهم اليومية»، مضيفاً أن المنع «لا يشمل أيضاً التقلبات لأسباب صحية ومهنية المختبة بالوثائق المسلمة من طرف الإدارات والمؤسسات». كما قررت وزارة الداخلية إلزام جميع المحلات التجارية بالإغلاق ابتداءً من الساعة السادسة مساءً، باستثناء الصيدليات. وعرفت الأيام الثلاثة الأولى لغرض حالة الطوارئ الصحية بالمغرب تجاوباً كبيراً من طرف المواطنين، ما عدا بعض الحالات المعزولة. وأصدرت الأحزاب الثمانية الكبرى المطلقة، مشيراً إلى أن «حظر التجول أمر صعب»، لكنه متطلب للحفاظ على صحة المواطنين وسلامتهم، «لذا لا بدّ من التعايش معه، والتقيّد بالتعليمات

ويعرفت بعض المدن في شمال البلاد، نزول أفراد ينتمون إلى جماعات إسلامية منها جماعة العدل والإحسان (شبه محظورة) إلى الشوارع في محاولة منها لتنظيم مسيرات ومظاهرات. ورد أنصارها بالتعبير والتهليل لجمع الناس. وأعلنت الأحزاب «استنكارها التام لخروج مجموعة من الأفراد في مدن مغربية، في تجمعات غير مفهومة وغير مبررة بالشوارع لتنظيم مسيرات ومظاهرات». ورد أنصارها بالتعبير والتهليل لجمع الناس.

وأعلنت الأحزاب «استنكارها التام لخروج مجموعة من الأفراد في مدن مغربية، في تجمعات غير مفهومة وغير مبررة بالشوارع لتنظيم مسيرات ومظاهرات». ورد أنصارها بالتعبير والتهليل لجمع الناس.

وأعلنت الأحزاب «استنكارها التام لخروج مجموعة من الأفراد في مدن مغربية، في تجمعات غير مفهومة وغير مبررة بالشوارع لتنظيم مسيرات ومظاهرات». ورد أنصارها بالتعبير والتهليل لجمع الناس.

وأعلنت الأحزاب «استنكارها التام لخروج مجموعة من الأفراد في مدن مغربية، في تجمعات غير مفهومة وغير مبررة بالشوارع لتنظيم مسيرات ومظاهرات». ورد أنصارها بالتعبير والتهليل لجمع الناس.

ارتفاع عدد الوفيات بـ«كورونا» إلى 1685 والإصابات 21638

خامنئي يتشبت بنظرية المؤامرة لرفض المساعدات الأمريكية



أفراد من فريق تعقيم يطهرون أحد زملائهم في مقر شرطة شمال إسبانيا أمس (أ.ب)

الوفيات تضاعفت عشر مرات خلال أسبوع

المأساة الإسبانية تنافس الإيطالية وتستنزف الكوادر الطبية

مدريد ويتسع لأكثر من 5500 سرير، يواصل الآلاف من أفراد الطواقم الصحية العناية بما يزيد عن 1600 حالة خطيرة في وحدات العناية الفائقة ضد عدو لا يعرفون عنه سوى القليل، وفي ظروف غير مسبوقة وصعفاً أحد الأطباء بأنها «حرب الأجيال التي لم تعرف حرباً أخرى».

ويقول أحد الأطباء في المستشفى الجامعي بمدريد إنه لم يشهد وضعاً مثيلاً لهذا في حياته، «غرف العمليات بالغطى الأطباء الذين يتولون إلى وحدات أسرة العناية الفائقة المختلطة بالمرضى الذين يعانون من إصابات خطيرة بالفيروس، ينتظرون غائبين عن الوعي لحظة الرحيل».

مدريد وحدها تسجل 48% من الحالات الخطرة التي تزداد يوماً ببعدها منذ الجمعة الماضية، وتقول رئيسة قسم التمريض في كلية الطب التابعة للجامعة المركزية: «الجسم التمرضي ليس مدرباً مثل هذه الحالات في مواجهة عدو مجهول وسريع العدوى، ومن غير أفق لنهاية قريبة».

الأطباء والممرضون هم اليوم الأبطال الحقيقيون في هذه الحرب، منهكون حتى الإعياء منذ أيام، لكنهم يجدون القوة لتأدية المهام عندما يجنون في الصفوف، ولا يملكون من الأسلحة سوى معدات الوقاية وأجهزة التنفس لمواجهة هذا العدو، ويرددون: «بعد هذه الأزمة لن نكون كما كنا من قبلها، لكننا سنكون أفضل».

الجيش الإيطالي مؤخرًا، كما أعلنت روسيا عن إرسال 100 اختصاصي في علم الجراثيم لمعاونة السلطات الإيطالية في جهود احتواء الوباء الذي ما زال يهدد بشكل خاص المناطق الشمالية من البلاد.

ويركز الأخصائيون اهتمامهم بشكل خاص على الوضع في مدينة «بيرغامو» التي صار يطلق عليها لقب «العاصمة الأوروبية للفيروس»، والتي ما تعد مقابرها تشبع للجثث الذين تتولى الشاحنات العسكرية نقلهم لإحراقهم أو دفنهم في مناطق أخرى. ويشكل عدد الوفيات في هذه المدينة التي تعتبر أحد أهم المراكز الصناعية في الشمال، ولا يزيد عدد سكانها عن مائة ألف، حوالي ربع الوفيات الإجمالية في إيطاليا. ويرجع الخبراء أن السبب في ذلك يعود لكونها قد أولت اهتمامها بالنشاط الاقتصادي على حساب الصحة والإجراءات التي اتخذتها منذ بداية الأزمة.

وفي مدريد، تشهد المستشفيات الكبرى ضغوطاً لم يعد معظمها قادراً على تحمّلها، خاصة أن كل التوقعات تشير إلى أن الإصابات ستبلغ ذروتها في الأيام المقبلة، مما يندب سيناريو لا يستبعد المسؤولون أن يتجاوز السيناريو الإيطالي.

وتحتفظ بريطانيا بنحو 20 ألف جندي لدعم جهود الشرطة في حال طلقت قواعد حجر أكثر صرامة، أو أصبح القطاع الصحي بحاجة الجيش لدعم عملياته. وبينما يرتقب البريطانيون «إغلاقاً» محتملاً، هذا الأسبوع، أمرت الحكومة مليون ونصف مليون شخص بال عزل الذاتي مدة تصل إلى ثلاثة أشهر، في محاولة لتجنب إصابتهم بـ«كوفيد -19».

مستشفياتها قادراً على استقبال المزيد من الحالات الخطرة منذ بداية العام. وإسبانيا، البورتان الرئيسيتان لانتشار «كوفيد -19» في أوروبا، آخر ما تمتلك من «أسلحة» لمواجهة هذه الجائحة العالمية، وقزرت إغلاق جميع مرافقها غير الحيوية العامة والخاصة، ونشرت صور لبعض الضحايا، مع معلومات عن سيرهم الذاتية. وقالت رئيسة تحرير الصحيفة سوليداد غابغيو إن الهدف من ذلك هو إعطاء وجه إنساني لهذه المأساة التي يقتصر وجهها على الأرقام.

وفي إيطاليا، حيث تجاوزت الوفيات حاجز الخمسة آلاف، منها 800 في يوم واحد، واقتربت الإصابات من 60 ألفاً، قزرت الحكومة وقف جميع الأنشطة الاقتصادية باستثناء ما هو حيوي منها، وبدأت الإعداد لتطبيق النموذج الذي اعتمدته كوريا الجنوبية، وذلك بعد أن بينت أرقام الانتشار خلال الأيام المنصرمة عدم كفاية التدابير المتخذة حتى الآن لاحتواء انتشار الفيروس. لكن لم توضح الحكومة بعد ما هي الأنشطة والمشات التي ستوقف، حيث إن المصارف وشركات التأمين وانشكاش الصحف ووسائل النقل العام ما زالت مستمرة في نشاطها.

وكانت بعثة كويتية تضم 25 طبيباً متخصصاً في مكافحة الأوبئة قد وصلت أمس إلى ميلانو للمساعدة في مواجهة هذه الأزمة، حيث تسترشد على المستشفى الميداني الذي أقامه

مدريد، شوقي الرئيس بعد أن أشهرت إيطاليا العاصمة بدءاً من اليوم (أمس) «الأحد»، وقال التلفزيون الإيراني: «الصيدليات والمحلات التي تقدم السلع الأساسية فقط هي التي ستظل مفتوحة في طهران».

وطالب رئيس إدارة الأزمة طهران، على رضا زالي، بإغلاق جميع المحال التجارية ومحال الأغذية الكبيرة، إضافة إلى الصيدليات؛ وفقاً لوكالة «إيسنا».

وقال زالي إن عدد الأشخاص الذين يراجعون المراكز الصحية زاد بنسبة 5 في المائة، لافتاً إلى زيادة عدد الحالات الصحية السببية نتيجة الوباء بنسبة 12 في المائة. ومنعت الجهات المسؤولة في كثير من المحافظات الإيرانية، دخول السيارات إليها، لكن بيانات المواقع الحكومية تشير إلى استمرار حركة الطيران الداخلي. وأعرب المفوض الخاص بوزير الصحة في محافظة جيلان المتازمة، محمد حسين قرباني، عن قلقه لآزمة موجة ثانية من الوباء نتيجة تدفق عدد كبير من الإيرانيين إلى سواحل المحافظة في عطلة النوروز.

وقال نائب حاكم محافظة خراسان إن نحو مليون و213 ألفاً سافروا إلى مشهد، موضحاً أن الرحلات إلى المدينة تراجت بنسبة 75 في المائة مقارنة بالعام الماضي حسب وكالة «تسنيم». مدريد التي تعتبر منظومتها الصحية من الخلال الأفضل في العالم حسب منظمة الصحة العالمية، والتي لم يعد معظم

الدبلوماسية. وقال سفير إيران في باريس بهرام قاسمي إن المنظمة أرسلت طائرة تحمل معدات لإقامة مستشفى متنقل، واقعنة وأدوية وملابس خاصة بالكوادر الطبية.

رحلات النوروز تثير القلق وفي حين تحاشي كثير من الإيرانيين السفر خلال عطلة السنة الفارسية الجديدة، قالت الشرطة إن الملايين خالفوا التحذيرات التي أطلقتها المسؤولين لتجنب التحركات غير الضرورية بهدف الحد من انتشار الفيروس.

ورفضت الحكومة الإيرانية، رغم الانتقادات الواسعة، فرض تدابير عزل أو حجر صحي على المدن والمحافظات المتأثرة بالفيروس. وقال جهانبور إن تدابير الحجر الصحي القسري «غير قابلة للتطبيق في إيران».

ورفض جهانبور الانتقادات، مشيراً إلى أن الحكومة ترفض حجراً من «المستوى الثالث». ورغم الانتقادات الواسعة، فرض تدابير عزل أو حجر صحي على المدن والمحافظات المتأثرة بالفيروس.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في بيان: «نحن نرى أن إيران ملتزمة بحماية مواطنيها في الخارج، ونحن نرى أن إيران ملتزمة بحماية مواطنيها في الخارج، ونحن نرى أن إيران ملتزمة بحماية مواطنيها في الخارج».

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في بيان: «نحن نرى أن إيران ملتزمة بحماية مواطنيها في الخارج، ونحن نرى أن إيران ملتزمة بحماية مواطنيها في الخارج».

الجيش الأميركي وراء جلب «كوفيد 19» إلى مدينة ووهان. وكان خامنئي قد أوعز لرئيس الأركان محمد باقرى بتشكيل مقر لإدارة القوات المسلحة في مواجهة «كورونا»، وعُد الخطوة مناورة للدفاع البيولوجي «في ظل أدلة على إمكانية الهجوم البيولوجي».

ورد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، عبر «تويتر» على خامنئي، بأن «أفضل دفاع بيولوجي هو إخبار الشعب الإيراني بالحقيقة عن فيروس ووهان متى انتشر من الصين إلى إيران».

الإصابات تقترب من 22 ألفاً وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية في أحدث إحصائية رسمية، أمس، عن 129 وفاة جديدة جراء فيروس «كورونا» المستجد، ما يرفع حصيلة الوفيات الرسمية إلى 1685 في إيران. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور إن أكثر من 1028 إصابة جديدة سُجّلت خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. في المحل، بُثت إصابة 21638 شخصاً. وأشار إلى أن «محافظة طهران أفادت بـ249 إصابة»، مضيفاً أن «محافظة بزد (وسط)؛ حيث أحصي 84 مريضاً (جديداً)، يمكن أن تصبح بؤرة جديدة للمرض في الأيام المقبلة».

وللحد من انتشار الفيروس، تطلب السلطات منذ أسابيع عدة من السكان الامتناع عن السفر خلال عطلة عيد النوروز التي تستمر 15 يوماً (وهو عيد رأس السنة الفارسية الذي احتفل به الجمعة في أجزاء كثيرة). والإيرانيون مدعوون إلى البقاء «قدر الامكان» في منازلهم.

وقال جهانبور إن في إيران «نحو 68 في المائة من الوفيات جراء فيروس (كوفيد 19) هم أشخاص تفوق أعمارهم الستين عاماً». مشيراً إلى أن «الرحلات والزيارات الصحية في محافظة جيلان المتازمة، في كثير من المحافظات الإيرانية، دخلت السيارات إليها، لكن بيانات المواقع الحكومية تشير إلى استمرار حركة الطيران الداخلي».

ويعتبر فيروس كورونا من «مخاطر» في ظل إشارات على أن التصدي العالمي لكافة «كورونا» قد يساعد في تخفيف بعض التوترات للممل أو أمر طارئ.

القادة الأميركيون كتابون وماركرون ووتسون وجشسون وإرهابيون ومخادعون. وتابع أن المقترحات الأمريكية «بمساعتنا بأدوية وعلاجات شرط أن نطلب منهم ذلك؛ غريبة»، موضحاً أن الولايات المتحدة تعاني «باعتراف المسؤولين الأميركيين أنفسهم» من «نقص كبير في مجال معدات الوقاية من الفيروس وأيضاً الأدوية». وقال وكأنه يتوجه إلى واشنطن: «إذا كانت لديك معدات، فاستخدموها لأنفسكم»، لافتاً إلى أن بلاده «الديها القدرة على تحطى أي أزمة وأي تحدي غير، بما يشمل تفشي (كورونا)»، مطالباً في الوقت نفسه جميع الإيرانيين «باتتباع التعليمات».

باتي سؤف خامنئي، في وقت ازادت فيه انتقادات الرئيس حسن روحاني وزير الخارجية محمد جواد ظريف لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وتحميل العقوبات الأمريكية مسؤولية إعاقة مساعيها لاحتواء الوباء. وقد حث روحاني الأميركيين على مطالبة حكومتهم برفع العقوبات في الوقت الذي تكافح فيه إيران الوباء. لحد من انتشار الفيروس لن يقبذها من استراتيجية «الضغط الأقصى» بفرض عقوبات أميركية تمنعها من بيع النفط الخام والوصول إلى الأسواق المالية الدولية، لحد من أنشطة إيران النووية والصاروخية وتقليص نشاطها الإقليمية، ولا تمنع تدفق السلع الإنسانية.

وقبل نحو أسبوعين، أضاف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، شهباز برزغر بان وزير الصحة سعيد نمكي أبلغ نواب البرلمان معلومات عن اختلاف بين فيروس «كوفيد 19» المتفشي في محافظة جيلان، والفيروس المتفشي في مدينة ووهان البؤرة الأولى للوباء على مستوى العالم. وقال برزغر إن «جزءاً من فيروس (كورونا) في قم يختلف عن فيروس ووهان الصينية، بعارة أخرى؛ لم يتضح منشأ الفيروس الثاني». مرجحاً أن يكون المنشأ المجهول من «نوع الإرهاب البيولوجي (الأميريكي)».

ولم تمر ساعات على تداول المعلومات حتى نفت وزارة الصحة أن يكون الوزير أدلى بذلك المعلومات، مشددة على أن النائب «لم ينقل بأمانة».

واعتدت الرعاية الصحية بمتنق النوروز بمنسقم رأسه وثاني أكبر معقل للمتشددين في إيران؛ مدينة مشهد مركز محافظة خراسان الممتدة على شمال شرقي البلاد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خامنئي قوله للإيرانيين: إن «اليوم أمريكا أشرس خصومنا وأكثرهم شراً»، وأضاف:

لندن - طهران «الشرق الأوسط» تشبت المرشد الإيراني علي خامنئي بـ«نظرية المؤامرة» وراء تفشي فيروس «كورونا» المستجد، في محاولة لتبرير إغلاق طهران الباب في وجه مبادرات واشنطن العديدة لإرسال أدوية ومستلزمات طبية بهدف مساعدة طهران في احتواء الوباء. ودفع المسؤول الأول في البلاد من جديد أمس باتنجه تعزيز فرضية «الحرب البيولوجية» التي ردها ضد الولايات المتحدة مسؤولون كبار من الأجهزة الأمنية والعسكرية، عبر «استهداف» إيران بغيروس وباء «كوفيد 19».

وقال خامنئي إنه رفض مساعدات الولايات المتحدة لمكافحة فيروس «كورونا» بسبب الاتهامات التي تواجه واشنطن بإنتاج الفيروس، مخاطباً المسؤولين الأميركيين بقوله: «أنتم متهمون بإنتاج فيروس (كورونا)». وذهب أبعد من ذلك عندما أصر على استخدام البيانات الجينية للإيرانيين التي حصلوا عليها من خلال وسائل مختلفة؛ «دون أن يقدم أدلة».

غير أنه خامنئي قال: «قد ترسل أشخاصاً كاطباء ومعالجين، ربما يريدون القدوم إلى هنا ورؤية تأثير الوباء الذي انتجوه خصيصاً». ومع ذلك، صرح المرشد الإيراني: «لا أعرف مدى حقيقة هذا الاتهام، لكن عندما يوجد اتهام كهذا؛ فإي غافل يثق بكم لعلكم تجلبوا له الأدوية».

وعرضت واشنطن مساعدات إنسانية على إيران بؤرة الوباء في الشرق الأوسط. وقال المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك إن واشنطن أرسلت مذكرة دبلوماسية إلى طهران تعرض فيها المساعدة في مكافحة «كورونا»؛ «وقوبلت بالرفض السريع». والقي المسؤول الأميركي باللائمة على القيادة الإيرانية في الويلات التي تعانيها البلاد جراء الفيروس، قائلاً إن إيران «تفق للمباراة على الأرباب والحروب الخارجية، ولو أنها أنفقت عشر هذه الأموال على نظام رعاية صحية أفضل، لكان الشعب الإيراني أفضل حالا».

وقال خامنئي بلفي خطاباً تلفزيونياً من مكتبه بمنطقة باستور وسط طهران، هو الثاني في رأس السنة الإيرانية، بعدما ألغى تفشي الوباء خطابه السنوي التقليدي في عيد النوروز بمنسقم رأسه وثاني أكبر معقل للمتشددين في إيران؛ مدينة مشهد مركز محافظة خراسان الممتدة على شمال شرقي البلاد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خامنئي قوله للإيرانيين: إن «اليوم أمريكا أشرس خصومنا وأكثرهم شراً»، وأضاف:

ميركل تعزل نفسها بعد مخالطة مريض... وتحظر التجمعات لأكثر من شخصين

الطبيب، بل أيضاً للتحز، لكن ليس بمجموعات، بل فردان أو أكثر إذا كانت العائلة أفرادها أكثر من اثنين. وما زالت قرارات الصحة مرتبطة بالولايات الألمانية، وليس الحكومة الفيدرالية التي لا يحق لها اتخاذ قرارات مثل فرض حظر التجوال إلا في حالة

الطبيب، بل يتم تمديدها. ولحققتها ولاية زارلاند الحدودية مع فرنسا في قرار شبيه. وكذلك أعلنت وتطبيق ساكسونيا أنها ستبذل تطبيق فرض العزل التام على سكانها. وقرار العزل أقل بقليل من قرار حظر التجول، لأنه يسمح للأشخاص بالخروج ليس فقط للتبضع والعمل وزيارة

برؤساء الولايات، ووجه عدد كبير من رؤساء الحكومات اليوم لرئيس وزراء بافاريا مارك زور الذي أصر على إعلان العزل التام لمواطني ولايته. دون انتظار الولايات الأخرى كما كان متفقاً. وكانت ولاية بافاريا قد أعلنت بدء تطبيق «عزل السكان» منذ منتصف ليل يوم الجمعة الماضي، لمدة 3 أسابيع

في الأماكن العامة، إضافة إلى إغلاق تام للمطاعم التي كان ما زال مسموحاً لها بالفقح حتى السادسة مساءً. ويشمل الإغلاق كذلك كل المحلات غير الضرورية، أي التي لا تباع مواد غذائية أو أدوية، على أن تطبق هذه الإجراءات لمدة أسبوعين. وطلعت صحف عن نقاشات حادة طرعت اجتماع ميركل

والفديو بين ميركل ورؤساء الحكومات، أعلنت المستشارة في ميونخ صحفي في الإجراعات التي تم الاتفاق عليها، والتي تدعو إلى البقاء داخل المنزل وعدم الخروج إلا في حالات الضرورية. ويمكن خروج الأشخاص بمفردهم للتبضع وزيارة الطبيب أو للعمل أو أمر طارئ.

قررت عزل نفسها في منزلها، وستضع لفحص (كورونا) المستجد بشكل متكرر في الأيام المقبلة (...). وستقوم باعمالها المكتبية من المنزل. جاء ذلك بعدما فرضت ألمانيا حظر التجمعات لوقف زيادة عدد حالات الإصابة بالعدوى، والتي تضم أكثر من 100 ألف شخص، ويعد ذلك مصدر قلق كبير في ظل انتشار الوباء في جميع أنحاء ألمانيا.

قررت عزل نفسها في منزلها، وستضع لفحص (كورونا) المستجد بشكل متكرر في الأيام المقبلة (...). وستقوم باعمالها المكتبية من المنزل. جاء ذلك بعدما فرضت ألمانيا حظر التجمعات لوقف زيادة عدد حالات الإصابة بالعدوى، والتي تضم أكثر من 100 ألف شخص، ويعد ذلك مصدر قلق كبير في ظل انتشار الوباء في جميع أنحاء ألمانيا.

مليون ونصف المليون في الحجر الإجمالي وسط ترقب لفرض إجراءات أكثر صرامة البريطانيين يتجنبون أمهاتهم في عيدهن... ويستعدون لأيام صعبة

تستمر حتى العام المقبل. قوبلت استراتيجية الحكومة البريطانية لمكافحة الوباء المستجد في أوروبا بكثير من الانتقاد. ففي الوقت الذي كانت دول أوروبية تفرض عزل صارمة، بدأت لندن بطيئة في استجابتها لانتشار «كورونا» معتمدة على نظرية «مناعة القطيع»، الهادفة إلى تكوين «مناعة جماعية» بين السكان، في حال تفشي الفيروس ببطء.

هذا العام، ويتضمن عيد ميلاد الملكة إليزابيث الثانية، وهو من أهم المناسبات في بريطانيا. وقد أعلنت الحكومة أنها ستسمح بمسؤولين من العائلة المالكة وحدهم بحضور عيد ميلاد الملكة، وهو من أهم المناسبات في بريطانيا.

تستمر حتى العام المقبل. قوبلت استراتيجية الحكومة البريطانية لمكافحة الوباء المستجد في أوروبا بكثير من الانتقاد. ففي الوقت الذي كانت دول أوروبية تفرض عزل صارمة، بدأت لندن بطيئة في استجابتها لانتشار «كورونا» معتمدة على نظرية «مناعة القطيع»، الهادفة إلى تكوين «مناعة جماعية» بين السكان، في حال تفشي الفيروس ببطء.

هذا العام، ويتضمن عيد ميلاد الملكة إليزابيث الثانية، وهو من أهم المناسبات في بريطانيا. وقد أعلنت الحكومة أنها ستسمح بمسؤولين من العائلة المالكة وحدهم بحضور عيد ميلاد الملكة، وهو من أهم المناسبات في بريطانيا.

تستمر حتى العام المقبل. قوبلت استراتيجية الحكومة البريطانية لمكافحة الوباء المستجد في أوروبا بكثير من الانتقاد. ففي الوقت الذي كانت دول أوروبية تفرض عزل صارمة، بدأت لندن بطيئة في استجابتها لانتشار «كورونا» معتمدة على نظرية «مناعة القطيع»، الهادفة إلى تكوين «مناعة جماعية» بين السكان، في حال تفشي الفيروس ببطء.

هذا العام، ويتضمن عيد ميلاد الملكة إليزابيث الثانية، وهو من أهم المناسبات في بريطانيا. وقد أعلنت الحكومة أنها ستسمح بمسؤولين من العائلة المالكة وحدهم بحضور عيد ميلاد الملكة، وهو من أهم المناسبات في بريطانيا.

تستمر حتى العام المقبل. قوبلت استراتيجية الحكومة البريطانية لمكافحة الوباء المستجد في أوروبا بكثير من الانتقاد. ففي الوقت الذي كانت دول أوروبية تفرض عزل صارمة، بدأت لندن بطيئة في استجابتها لانتشار «كورونا» معتمدة على نظرية «مناعة القطيع»، الهادفة إلى تكوين «مناعة جماعية» بين السكان، في حال تفشي الفيروس ببطء.

هذا العام، ويتضمن عيد ميلاد الملكة إليزابيث الثانية، وهو من أهم المناسبات في بريطانيا. وقد أعلنت الحكومة أنها ستسمح بمسؤولين من العائلة المالكة وحدهم بحضور عيد ميلاد الملكة، وهو من أهم المناسبات في بريطانيا.

الذي يفرض على المواطنين ملء استمارة تبرز سبب خروجهم، يقدمونها لأفراد الأمن المنتشرين في المدن. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة تأخرت في التحز، بالوقت الذي يبدو أن بريطانيا تسير على خطى إيطاليا من حيث عدد الإصابات، قال جنريك: «لا اعتقد».

والمرافق الاجتماعية في البلاد، بعد أقل من أسبوع من رفع مستوى التأهب. ورغم إغلاق معظم المرافق الاجتماعية وخلو مواقع لندن السياحية من زوارها، ما زال المئات يتوافدون من نيرة والاسواق المفتوحة، لا مبالين بدعوات «التباعد الاجتماعي» وفتادي المخالطة. ولم يستعد وزير الإسكان، روبيرت جنريك، فرض قواعد «عزل» أكثر صرامة، وقال لشبكة «سكاى نيوز»: «نريد أن نستمر في ممارسة أنشطتنا في مجتمع حر، مع احترام التوجيهات الطبية. لكن الوضع ليس (عبثاً)... وإن لم يحرث من الناس النصائح الطبية، سنبحث طرقاً أخرى». وكان جنريك يشير ضمناً إلى النموذج الفرنسي،

الذي يفرض على المواطنين ملء استمارة تبرز سبب خروجهم، يقدمونها لأفراد الأمن المنتشرين في المدن. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة تأخرت في التحز، بالوقت الذي يبدو أن بريطانيا تسير على خطى إيطاليا من حيث عدد الإصابات، قال جنريك: «لا اعتقد».

والمرافق الاجتماعية في البلاد، بعد أقل من أسبوع من رفع مستوى التأهب. ورغم إغلاق معظم المرافق الاجتماعية وخلو مواقع لندن السياحية من زوارها، ما زال المئات يتوافدون من نيرة والاسواق المفتوحة، لا مبالين بدعوات «التباعد الاجتماعي» وفتادي المخالطة. ولم يستعد وزير الإسكان، روبيرت جنريك، فرض قواعد «عزل» أكثر صرامة، وقال لشبكة «سكاى نيوز»: «نريد أن نستمر في ممارسة أنشطتنا في مجتمع حر، مع احترام التوجيهات الطبية. لكن الوضع ليس (عبثاً)... وإن لم يحرث من الناس النصائح الطبية، سنبحث طرقاً أخرى». وكان جنريك يشير ضمناً إلى النموذج الفرنسي،

الذي يفرض على المواطنين ملء استمارة تبرز سبب خروجهم، يقدمونها لأفراد الأمن المنتشرين في المدن. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة تأخرت في التحز، بالوقت الذي يبدو أن بريطانيا تسير على خطى إيطاليا من حيث عدد الإصابات، قال جنريك: «لا اعتقد».

والمرافق الاجتماعية في البلاد، بعد أقل من أسبوع من رفع مستوى التأهب. ورغم إغلاق معظم المرافق الاجتماعية وخلو مواقع لندن السياحية من زوارها، ما زال المئات يتوافدون من نيرة والاسواق المفتوحة، لا مبالين بدعوات «التباعد الاجتماعي» وفتادي المخالطة. ولم يستعد وزير الإسكان، روبيرت جنريك، فرض قواعد «عزل» أكثر صرامة، وقال لشبكة «سكاى نيوز»: «نريد أن نستمر في ممارسة أنشطتنا في مجتمع حر، مع احترام التوجيهات الطبية. لكن الوضع ليس (عبثاً)... وإن لم يحرث من الناس النصائح الطبية، سنبحث طرقاً أخرى». وكان جنريك يشير ضمناً إلى النموذج الفرنسي،

الذي يفرض على المواطنين ملء استمارة تبرز سبب خروجهم، يقدمونها لأفراد الأمن المنتشرين في المدن. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة تأخرت في التحز، بالوقت الذي يبدو أن بريطانيا تسير على خطى إيطاليا من حيث عدد الإصابات، قال جنريك: «لا اعتقد».

والمرافق الاجتماعية في البلاد، بعد أقل من أسبوع من رفع مستوى التأهب. ورغم إغلاق معظم المرافق الاجتماعية وخلو مواقع لندن السياحية من زوارها، ما زال المئات يتوافدون من نيرة والاسواق المفتوحة، لا مبالين بدعوات «التباعد الاجتماعي» وفتادي المخالطة. ولم يستعد وزير الإسكان، روبيرت جنريك، فرض قواعد «عزل» أكثر صرامة، وقال لشبكة «سكاى نيوز»: «نريد أن نستمر في ممارسة أنشطتنا في مجتمع حر، مع احترام التوجيهات الطبية. لكن الوضع ليس (عبثاً)... وإن لم يحرث من الناس النصائح الطبية، سنبحث طرقاً أخرى». وكان جنريك يشير ضمناً إلى النموذج الفرنسي،

تدريبات نفسية ودروس تعليمية بلغات عدة (3 من 3)

أطفال «دواعش» يعالجون بالموسيقى في مركز كردي للتأهيل



... وآخرون في مركز للتعليم والتأهيل أثناء تناولهم الطعام (الشرق الأوسط)



أطفال «دواعش» يلهون في خيمة بمخيم الهول شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

صورة له يظهر وهو يحمل رأس شخص. حسن، أثناء الحديث معه كان يجلس في مكتبة المركز يحمل كتاباً عبارة عن مجموعة قصص للأطفال، وعبر عن مشاعره المشوشة بالقول: «أنا هنا بسبب والدي. لا أعلم إذا كان على قيد الحياة أم قتل، ولا أعلم شيئاً عن أمي وإخوتي، منذ أعين أجمل كل شيء عنهم». ويعمل في مطبخ المركز الأطفال أنفسهم بعد خضوعهم لتدريبات على كيفية إعداد وجبات الطعام، إلى جانب تعلم الخياطة ومهن يدوية كصناعة الهدايا، كحالة الطفل أوليان المتحدر من أوكرانيا، وعمره 15 سنة، وكان يصنع قلادة سيدها إلى والدته، لأنه يحبها كثيراً، وأرستمت لتسامة على وجهه الأبيض، وأغرقت عيانه الزرقاوان عندما قال: «عندما أخرج ساعطي هذه القلادة لوالدي، وأطلب منها أن تعيدني إلى وطني ومزلي وأصدقائي هناك»، في إشارة إلى بلده الأصلي والحلي الذي ترعرع فيه بعدما أجبرهم والدي على الهجر إلى سوريا، والذي لقي مصرعه في معركة الباغوز قبل عام.

أنهم لمسوا تغيراً إيجابياً على حياة الأطفال بعد خضوعهم لبرامج المركز، وقالت سارة: «نحن نتحدث عن أطفال حلمهم أن يكونوا مقاتلين أو انتحاريين. أول خطوة تقول لهم سابقاً كان هناك لون واحد، وهو الأسود، أما اليوم فيجب أن تشاهدوا جميع ألوان الحياة»، وشددت أن الأطفال السوريين أكثر تجاوباً من الأجانب، حيث يقوم الكادر التدريسي بجهود كبيرة لتغيير الصورة النمطية، «هؤلاء الأطفال لا ذنب لهم سوى أنهم هنا بقرار من أحد والديهم».

الخاص بمحتجزي التنظيم، بعدما أمضى نحو عامين يتلقى الدروس والتأهيل النفسي، لكن وكاميرا مراقبة، مع غياب شاشة تلفاز وشبكة إنترنت، ويمنع استخدام الهواتف النقالة واللوحات الرقمية. ويقول ويدودو، المتحدر من العاصمة الإندونيسية جاكارتا، ويبلغ من العمر 17 سنة: «أعدت لهؤلاء الأطفال، أشرف عليها إخصائون وخبراء، تقول سارة مديرة المركز: «يتم تقسيم الأطفال بحسب الأعمار وتجاوب كل طفل، كل فئة تحصل على ساعتين دراسية، في أوقات منتظمة، ويوجد في كل غرفة سرير وأغطية وخزانة خاصة بالطفل، مع مكيف أنذر التنظيم الأخطر، حياتهم في سجن الأحداث في قرية تل معروف، التابعة لمدينة القامشلي، والواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وهو عبارة مركز تأهيل تشرف عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يقضون وقتهم في تلقي الدروس وممارسة الرياضة وتعلم مهن يدوية مقربة لهم. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، تقول سارة عفريني مديرة مركز «هورى» لحماية وتعليم الأطفال، إن المركز عبارة عن قسمين: الأول خاص بأطفال وأبناء مسلحي «داعش» ويتراوح أعمارهم بين 70 إلى 130 طفلاً يتحدرون من 17 جنسية، أما القسم الثاني فمخصص للأطفال الذين يرتكبون جنائيا من أبناء مدن وبسات شمالي شرق سوريا، وعددهم أقل حدود 50 طفلاً، «المركز يستقبل الأطفال بين عمر 12 و17 سنة، ويعدهم بـ 18 ينقل إلى السجن الخاص بالمحتجزين من عناصر التنظيم، ثم تأتي دفعة جديدة»، يقدم المركز 3 وجبات طعام

على عكس طقسه البارد في موطنه. وخلال سنوات عيشه في مناطق التنظيم، وعلى الرغم من صغر سنه، استطاع رؤية كثير من الأعمال الوحشية. وعن أقسى الصور التي يذكورها، ذكر نيكولا: «بعد وصولنا بشهر، وعندما خرجت من المسجد، قال لنا الإمام علينا التجمع بساحة الطبقة، آنذاك قتلوا شخصاً وقطعوا رأسه، ثم علقوها، وكانت أول مرة أشاهد منظراً هكذا». وهذه الصورة وكثير من المشاهد المرعبة حفرت في ذاكرة

أثناء معركة الباغوز في مارس (آذار) العام الماضي، ونقلت والدته وإخوته الصغار إلى مخيم الهول. نيكولا ينتمي لعائلة في روسيا، استقر بهم المطاف في سوريا منذ عام 2014. ولدى حديثه كان يلبس بدلة رياضية تحمل علامة «أدياس»، وقال: «أبي سمع عن الخلافة عبر الإنترنت، وقرر الالتحاق بهم. وافقت والدتي على السفر، وكان عمري آنذاك 10 سنوات فقط، لم أقم وقتها ماذا يفعلون»، وبحسب الطفل الروسي، كان يعمل والده في ديوان

«كنت أحلم أن أكون ملاكاً كبيراً وأصبح مثل دينيس ليبيديف أشهر ملاكم في روسيا»، بهذه الكلمات، بدأ نيكولا البالغ من العمر 16 رواية قصة سفره قبل 6 سنوات من مسقط رأسه نحو سوريا، إحدى أكثر بلدان الشرق الأوسط سخونة؛ حيث يتحدر الطفل من مدينة ساراتوف، المطلة على ضفتي نهر الفولغا جنوبي روسيا، وتنخفض درجات الحرارة فيها إلى تحت الصفر. وبعد إعلان تنظيم «داعش» خالفته المزعومة في يونيو (حزيران) 2014 سافر نيكولا رفقة مع والديه وإخوته عبر رحلة جوية من مدينته إلى مطار أتاتورك بمدينة إسطنبول التركية، ومنها أكلوا الرحلة براً على متن حافلة حديثة اتجهت إلى مدينة أنطاكية الحدودية مع سوريا، ليدخلوا بطريقة غير شرعية إلى مدينة إدلب، وكان الأب قد أخبرهم مسبقاً عن سبيل تحقيق وهم لطالما كان يحلم بتحقيقه، كما تقطعت أوصل الأسرة بعدما سلم والده نفسه لـ «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية

«خلال سنوات عيشه في مناطق التنظيم استطاع أحد الأطفال رؤية كثير من الأعمال الوحشية»

هذا الطفل حيث عمد تنظيم «داعش» إلى إرهاب الأهالي بتسيير أمورهم ومعاملاتهم الرسمية، فيما بقيت والدته ملازمة البيت، وتنتقلت عائلته بين مدن سورية كثيرة، من بينها الطبقة والرقعة ومعظم بلدات ريف دير الزور الشمالي، ولم تعد أسرته على درجات الحرارة المرتفعة طوال العام، الضيافة لدى التنظيم، يستقبل الأجانب والمهاجرين، ويقوم بأحكامه الجائرة والإعدامات الميدانية التي كان ينفذها في المساحات العامة، بعد سيطرة مسلحيه على مناطق كثيرة في سوريا والعراق المجاور قبل القضاء على سيطرته الجغرافية والعسكرية ربيع العام الفائت. اليوم، يتابع الفتى الروسي

في أوقات منتظمة، ويوجد في كل غرفة سرير وأغطية وخزانة خاصة بالطفل، مع مكيف أنذر التنظيم الأخطر، حياتهم في سجن الأحداث في قرية تل معروف، التابعة لمدينة القامشلي، والواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وهو عبارة مركز تأهيل تشرف عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يقضون وقتهم في تلقي الدروس وممارسة الرياضة وتعلم مهن يدوية مقربة لهم. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، تقول سارة عفريني مديرة مركز «هورى» لحماية وتعليم الأطفال، إن المركز عبارة عن قسمين: الأول خاص بأطفال وأبناء مسلحي «داعش» ويتراوح أعمارهم بين 70 إلى 130 طفلاً يتحدرون من 17 جنسية، أما القسم الثاني فمخصص للأطفال الذين يرتكبون جنائيا من أبناء مدن وبسات شمالي شرق سوريا، وعددهم أقل حدود 50 طفلاً، «المركز يستقبل الأطفال بين عمر 12 و17 سنة، ويعدهم بـ 18 ينقل إلى السجن الخاص بالمحتجزين من عناصر التنظيم، ثم تأتي دفعة جديدة»، يقدم المركز 3 وجبات طعام

في أوقات منتظمة، ويوجد في كل غرفة سرير وأغطية وخزانة خاصة بالطفل، مع مكيف أنذر التنظيم الأخطر، حياتهم في سجن الأحداث في قرية تل معروف، التابعة لمدينة القامشلي، والواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وهو عبارة مركز تأهيل تشرف عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يقضون وقتهم في تلقي الدروس وممارسة الرياضة وتعلم مهن يدوية مقربة لهم. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، تقول سارة عفريني مديرة مركز «هورى» لحماية وتعليم الأطفال، إن المركز عبارة عن قسمين: الأول خاص بأطفال وأبناء مسلحي «داعش» ويتراوح أعمارهم بين 70 إلى 130 طفلاً يتحدرون من 17 جنسية، أما القسم الثاني فمخصص للأطفال الذين يرتكبون جنائيا من أبناء مدن وبسات شمالي شرق سوريا، وعددهم أقل حدود 50 طفلاً، «المركز يستقبل الأطفال بين عمر 12 و17 سنة، ويعدهم بـ 18 ينقل إلى السجن الخاص بالمحتجزين من عناصر التنظيم، ثم تأتي دفعة جديدة»، يقدم المركز 3 وجبات طعام

في أوقات منتظمة، ويوجد في كل غرفة سرير وأغطية وخزانة خاصة بالطفل، مع مكيف أنذر التنظيم الأخطر، حياتهم في سجن الأحداث في قرية تل معروف، التابعة لمدينة القامشلي، والواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وهو عبارة مركز تأهيل تشرف عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يقضون وقتهم في تلقي الدروس وممارسة الرياضة وتعلم مهن يدوية مقربة لهم. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، تقول سارة عفريني مديرة مركز «هورى» لحماية وتعليم الأطفال، إن المركز عبارة عن قسمين: الأول خاص بأطفال وأبناء مسلحي «داعش» ويتراوح أعمارهم بين 70 إلى 130 طفلاً يتحدرون من 17 جنسية، أما القسم الثاني فمخصص للأطفال الذين يرتكبون جنائيا من أبناء مدن وبسات شمالي شرق سوريا، وعددهم أقل حدود 50 طفلاً، «المركز يستقبل الأطفال بين عمر 12 و17 سنة، ويعدهم بـ 18 ينقل إلى السجن الخاص بالمحتجزين من عناصر التنظيم، ثم تأتي دفعة جديدة»، يقدم المركز 3 وجبات طعام

في أوقات منتظمة، ويوجد في كل غرفة سرير وأغطية وخزانة خاصة بالطفل، مع مكيف أنذر التنظيم الأخطر، حياتهم في سجن الأحداث في قرية تل معروف، التابعة لمدينة القامشلي، والواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وهو عبارة مركز تأهيل تشرف عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يقضون وقتهم في تلقي الدروس وممارسة الرياضة وتعلم مهن يدوية مقربة لهم. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، تقول سارة عفريني مديرة مركز «هورى» لحماية وتعليم الأطفال، إن المركز عبارة عن قسمين: الأول خاص بأطفال وأبناء مسلحي «داعش» ويتراوح أعمارهم بين 70 إلى 130 طفلاً يتحدرون من 17 جنسية، أما القسم الثاني فمخصص للأطفال الذين يرتكبون جنائيا من أبناء مدن وبسات شمالي شرق سوريا، وعددهم أقل حدود 50 طفلاً، «المركز يستقبل الأطفال بين عمر 12 و17 سنة، ويعدهم بـ 18 ينقل إلى السجن الخاص بالمحتجزين من عناصر التنظيم، ثم تأتي دفعة جديدة»، يقدم المركز 3 وجبات طعام

في أوقات منتظمة، ويوجد في كل غرفة سرير وأغطية وخزانة خاصة بالطفل، مع مكيف أنذر التنظيم الأخطر، حياتهم في سجن الأحداث في قرية تل معروف، التابعة لمدينة القامشلي، والواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وهو عبارة مركز تأهيل تشرف عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يقضون وقتهم في تلقي الدروس وممارسة الرياضة وتعلم مهن يدوية مقربة لهم. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، تقول سارة عفريني مديرة مركز «هورى» لحماية وتعليم الأطفال، إن المركز عبارة عن قسمين: الأول خاص بأطفال وأبناء مسلحي «داعش» ويتراوح أعمارهم بين 70 إلى 130 طفلاً يتحدرون من 17 جنسية، أما القسم الثاني فمخصص للأطفال الذين يرتكبون جنائيا من أبناء مدن وبسات شمالي شرق سوريا، وعددهم أقل حدود 50 طفلاً، «المركز يستقبل الأطفال بين عمر 12 و17 سنة، ويعدهم بـ 18 ينقل إلى السجن الخاص بالمحتجزين من عناصر التنظيم، ثم تأتي دفعة جديدة»، يقدم المركز 3 وجبات طعام

في أوقات منتظمة، ويوجد في كل غرفة سرير وأغطية وخزانة خاصة بالطفل، مع مكيف أنذر التنظيم الأخطر، حياتهم في سجن الأحداث في قرية تل معروف، التابعة لمدينة القامشلي، والواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وهو عبارة مركز تأهيل تشرف عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يقضون وقتهم في تلقي الدروس وممارسة الرياضة وتعلم مهن يدوية مقربة لهم. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، تقول سارة عفريني مديرة مركز «هورى» لحماية وتعليم الأطفال، إن المركز عبارة عن قسمين: الأول خاص بأطفال وأبناء مسلحي «داعش» ويتراوح أعمارهم بين 70 إلى 130 طفلاً يتحدرون من 17 جنسية، أما القسم الثاني فمخصص للأطفال الذين يرتكبون جنائيا من أبناء مدن وبسات شمالي شرق سوريا، وعددهم أقل حدود 50 طفلاً، «المركز يستقبل الأطفال بين عمر 12 و17 سنة، ويعدهم بـ 18 ينقل إلى السجن الخاص بالمحتجزين من عناصر التنظيم، ثم تأتي دفعة جديدة»، يقدم المركز 3 وجبات طعام

في أوقات منتظمة، ويوجد في كل غرفة سرير وأغطية وخزانة خاصة بالطفل، مع مكيف أنذر التنظيم الأخطر، حياتهم في سجن الأحداث في قرية تل معروف، التابعة لمدينة القامشلي، والواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وهو عبارة مركز تأهيل تشرف عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يقضون وقتهم في تلقي الدروس وممارسة الرياضة وتعلم مهن يدوية مقربة لهم. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، تقول سارة عفريني مديرة مركز «هورى» لحماية وتعليم الأطفال، إن المركز عبارة عن قسمين: الأول خاص بأطفال وأبناء مسلحي «داعش» ويتراوح أعمارهم بين 70 إلى 130 طفلاً يتحدرون من 17 جنسية، أما القسم الثاني فمخصص للأطفال الذين يرتكبون جنائيا من أبناء مدن وبسات شمالي شرق سوريا، وعددهم أقل حدود 50 طفلاً، «المركز يستقبل الأطفال بين عمر 12 و17 سنة، ويعدهم بـ 18 ينقل إلى السجن الخاص بالمحتجزين من عناصر التنظيم، ثم تأتي دفعة جديدة»، يقدم المركز 3 وجبات طعام

في أوقات منتظمة، ويوجد في كل غرفة سرير وأغطية وخزانة خاصة بالطفل، مع مكيف أنذر التنظيم الأخطر، حياتهم في سجن الأحداث في قرية تل معروف، التابعة لمدينة القامشلي، والواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وهو عبارة مركز تأهيل تشرف عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يقضون وقتهم في تلقي الدروس وممارسة الرياضة وتعلم مهن يدوية مقربة لهم. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، تقول سارة عفريني مديرة مركز «هورى» لحماية وتعليم الأطفال، إن المركز عبارة عن قسمين: الأول خاص بأطفال وأبناء مسلحي «داعش» ويتراوح أعمارهم بين 70 إلى 130 طفلاً يتحدرون من 17 جنسية، أما القسم الثاني فمخصص للأطفال الذين يرتكبون جنائيا من أبناء مدن وبسات شمالي شرق سوريا، وعددهم أقل حدود 50 طفلاً، «المركز يستقبل الأطفال بين عمر 12 و17 سنة، ويعدهم بـ 18 ينقل إلى السجن الخاص بالمحتجزين من عناصر التنظيم، ثم تأتي دفعة جديدة»، يقدم المركز 3 وجبات طعام

يتبع مركز التأهيل نظاماً دراسياً علمياً بحسب مناهج خاصة لهؤلاء الأطفال

ساعة تمرينات»، حيث أكثرهم غير متعلمين ويخضعون بداية لدروس محو الأمية، وأضاف: «كونهم خضعوا لدورات شرعية وعقائدية وتعلم فنون السلاح، فالنحدي الأكبر إخراج هذه الأفكار وإدخال العلم والمعرفة والموسيقى وإعادتهم للحياة الطبيعية»، وأعدت المسؤولية الكردية

ساعة تمرينات»، حيث أكثرهم غير متعلمين ويخضعون بداية لدروس محو الأمية، وأضاف: «كونهم خضعوا لدورات شرعية وعقائدية وتعلم فنون السلاح، فالنحدي الأكبر إخراج هذه الأفكار وإدخال العلم والمعرفة والموسيقى وإعادتهم للحياة الطبيعية»، وأعدت المسؤولية الكردية

ساعة تمرينات»، حيث أكثرهم غير متعلمين ويخضعون بداية لدروس محو الأمية، وأضاف: «كونهم خضعوا لدورات شرعية وعقائدية وتعلم فنون السلاح، فالنحدي الأكبر إخراج هذه الأفكار وإدخال العلم والمعرفة والموسيقى وإعادتهم للحياة الطبيعية»، وأعدت المسؤولية الكردية

ساعة تمرينات»، حيث أكثرهم غير متعلمين ويخضعون بداية لدروس محو الأمية، وأضاف: «كونهم خضعوا لدورات شرعية وعقائدية وتعلم فنون السلاح، فالنحدي الأكبر إخراج هذه الأفكار وإدخال العلم والمعرفة والموسيقى وإعادتهم للحياة الطبيعية»، وأعدت المسؤولية الكردية

ساعة تمرينات»، حيث أكثرهم غير متعلمين ويخضعون بداية لدروس محو الأمية، وأضاف: «كونهم خضعوا لدورات شرعية وعقائدية وتعلم فنون السلاح، فالنحدي الأكبر إخراج هذه الأفكار وإدخال العلم والمعرفة والموسيقى وإعادتهم للحياة الطبيعية»، وأعدت المسؤولية الكردية

ساعة تمرينات»، حيث أكثرهم غير متعلمين ويخضعون بداية لدروس محو الأمية، وأضاف: «كونهم خضعوا لدورات شرعية وعقائدية وتعلم فنون السلاح، فالنحدي الأكبر إخراج هذه الأفكار وإدخال العلم والمعرفة والموسيقى وإعادتهم للحياة الطبيعية»، وأعدت المسؤولية الكردية

ساعة تمرينات»، حيث أكثرهم غير متعلمين ويخضعون بداية لدروس محو الأمية، وأضاف: «كونهم خضعوا لدورات شرعية وعقائدية وتعلم فنون السلاح، فالنحدي الأكبر إخراج هذه الأفكار وإدخال العلم والمعرفة والموسيقى وإعادتهم للحياة الطبيعية»، وأعدت المسؤولية الكردية

أسرى التنظيم يحاكمون في شمال شرقي سوريا

8 آلاف دعوى إرهاب أمام محكمة كردية خاصة

7 وقضاة تصدر قرار التوقيف والإحالة، بعدها تأتي محكمة الدرجة الأولى وهي محكمة ثلاثية الاختصاص تنظر في الدعوى المحال إليها والبت بالحكم، ثم تأتي محكمة الاستئناف في حال قرر الموقوف نقض الحكم. وكشفت القاضية أن 8 آلاف دعوى قضائية محالة لديهم، وقالت: «هناك ملفات يوجد فيها أكثر من شخص، ووصل بعضها وهم خلايا إلى 26 منهم، وأكثر من جنسية سيما وجود عراقين مطلوبين، كونهم تجاوزوا الحدود بطريقة غير شرعية أثناء إزلة الحدود».

وعرضت النيابة العامة ومكتب الأرشيف بالمحكمة مقاطع فيديو وتسجيلات تظهر مقاتلين من تنظيم «داعش»، وهم يقفون أمام جثث يهينونها وقد ملأوا بها، وفي مقطع آخر مسجل نجد مقاتلاً عراقياً فاخر بالرغبة في القتال وخوض معارك جديدة ضد دول التحالف وسجد من

عقوبة الإعدام ولا تحاكم الأطفال دون سن 17. وتأسست المحكمة بداية 2014 وترأس هيئة القضاة سيدة عملت في تأسيس وتشريع القوانين المحلية المطبقة في دوائر المحاكم ضمن مناطق الإدارة الذاتية شرق الفرات، وطلبت عدم الإفصاح عن اسمها، نظراً لحساسية الملفات التي تتب بها، ولدى حديثها إلى «الشرق الأوسط»، وفي ردها على سؤال حول القانون المعمول بالمحكمة، أجابت قائلة: «اعتمدنا على القوانين الدولية الخاصة بقضايا الإرهاب بما فيها القانون السوري، وقمنا بدراسة نماذج الدول المتقدمة التي أقرت محاكم مشابهة لديها»، ولغقت إلى أن معاملة السجناء وأسرى الحرب وكيفية التعاطي معهم بالمحكمة وداخل المحتجزات: «مرجعية عملنا قوانين حقوق الإنسان وموائيقها هنا وفي السجون».

وتتألف المحكمة من النيابة العامة



جلسة محاكمة لهم بالإرهاب في شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

وتتألف المحكمة من النيابة العامة

بعد رسائل عالية السقف من نصر الله على خلفية قضية الفاخوري

علاقة «حزب الله» بحلفائه تهتز ولا تسقط بحكم دقة الوضع

بيروت، كارولين عاكوم

وكشفت مواقف أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الأخيرة عن إطلاق سراح العميل الإسرائيلي عامر الفاخوري، حجم الضغوط التي تعرض لها نتيجة هذه القضية، ووصلت إلى حد تشكيك حلفائه به، فإطلاق سراحه بشكل خاص إلى قن ساهم به «الحلفاء والأصدقاء»، إضافة إلى رسائل الطمأنينة الموجهة إلى بيئته التي خرج من داخلها البعض منتقداً وطارحاً أسئلة حول خلفية الإفراج عن الفاخوري.

وقد كان واضحاً، إلى حد ما، هوية بعض الجهات التي يقصدها نصر الله في كلامه عن الحلفاء والأصدقاء، انطلاقاً من المواقف التي صدرت عن الإفراج عن الفاخوري من قبل سياسيين وإعلاميين ورجال دين مقرين من «حزب الله»، يرى البعض أن حليفه رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل لم يكن غائباً عن تلك المحادثات، خصوصاً أن سحلاً حاداً وقع على وسائل التواصل الاجتماعي بين مناصري الطرفين تبادل خلاله اتهامات، لجهة المسؤولية عن إطلاق الفاخوري.

وبكلام نصر الله، بكلام عالي السقف والنبرة: «إننا لا نقبل من حليف أو صديق أن يتهم أو يخون أو يهين أو يشتم، ومن لا يحترم هذا الأمر فلنخرج من تحالفنا».

وتختلف مقاربة الوزير السابق بطرس حرب عن وجهة نظر المحلل السياسي قاسم قصير، المقرب من «حزب الله»، حول كلام نصر الله، بحيث لم يستبعد حرب أن يكون نصر الله قصد بكلامه حليفه «التيار الوطني الحر» وأصر على ألا يكون واضحاً لعدم رغبته بفتح صراع مع السلطة ورئاسة الجمهورية في هذه المرحلة، فيما رأى قصير أن نصر الله لم يحفل عون وباسيل المسؤولية، إنما اعتبر أن هناك من تعرض إلى ضغوط أميركية من القضاة والأجهزة العسكرية وبعض القوى السياسية.

ومع رفض قصير الدخول بالأسماء التي قصدها نصر الله، قال له «الشرق الأوسط»: «كان واقعياً بكلامه في ظل الظروف الصعبة، لكنه كان قاسياً على الحلفاء والأصدقاء الذين أسأوا للحزب، ووجهوا له التهم»، مستبعداً أن «يكون هناك أي تصعيد إضافي، لأن الوضع الداخلي الدقيق في الوقت الحالي، لا يحتمل». وشدد من جهة أخرى، على أن «هناك ثقة بالحزب» في أوساط بيئته، وبالتالي تم تجاوز الأمر بكلام في المقابل، يقول حرب له «الشرق الأوسط» من الواضح أن كلام نصر الله تبريري لمسار الإفراج عن الفاخوري، خاصة أمام منتقديه من بيئته

وكانت أبرز الانتقادات التي شنت على نصر الله من حلفائه، تلك التي صدرت من «أحد مؤسسي تجمع العلماء المسلمين»، الشيخ ماهر حمود، متهماً باسيل بالمسؤولية عن الإفراج عن الفاخوري، ومطالباً نصر الله بإنهاء وثيقة التفاهم، بينما شن النائب جميل السيد هجوماً على فريق «8 آذار»، بأكمله، قائلاً: «تذكرت تبادلهم يوم اعتقالنا زوراً»، في إشارة إلى توقيفه على خلفية جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وكانت انتقادات لـ «حزب الله» أيضاً من النائب السابق ونام وهاب الذي اعتبر أنه ليس فقط العميد عبد الله من يتحمل المسؤولية، كذلك «الحزب الشيعي» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، بينما صعد رئيس تحرير جريدة «البحر»، النائب جبران باسيل لم يكن غائباً عن تلك المحادثات، خصوصاً أن سحلاً حاداً وقع على وسائل التواصل الاجتماعي بين مناصري الطرفين تبادل خلاله اتهامات، لجهة المسؤولية عن إطلاق الفاخوري.

وتختلف مقاربة الوزير السابق بطرس حرب عن وجهة نظر المحلل السياسي قاسم قصير، المقرب من «حزب الله»، حول كلام نصر الله، بحيث لم يستبعد حرب أن يكون نصر الله قصد بكلامه حليفه «التيار الوطني الحر» وأصر على ألا يكون واضحاً لعدم رغبته بفتح صراع مع السلطة ورئاسة الجمهورية في هذه المرحلة، فيما رأى قصير أن نصر الله لم يحفل عون وباسيل المسؤولية، إنما اعتبر أن هناك من تعرض إلى ضغوط أميركية من القضاة والأجهزة العسكرية وبعض القوى السياسية.

ومع رفض قصير الدخول بالأسماء التي قصدها نصر الله، قال له «الشرق الأوسط»: «كان واقعياً بكلامه في ظل الظروف الصعبة، لكنه كان قاسياً على الحلفاء والأصدقاء الذين أسأوا للحزب، ووجهوا له التهم»، مستبعداً أن «يكون هناك أي تصعيد إضافي، لأن الوضع الداخلي الدقيق في الوقت الحالي، لا يحتمل». وشدد من جهة أخرى، على أن «هناك ثقة بالحزب» في أوساط بيئته، وبالتالي تم تجاوز الأمر بكلام في المقابل، يقول حرب له «الشرق الأوسط» من الواضح أن كلام نصر الله تبريري لمسار الإفراج عن الفاخوري، خاصة أمام منتقديه من بيئته

وكانت أبرز الانتقادات التي شنت على نصر الله من حلفائه، تلك التي صدرت من «أحد مؤسسي تجمع العلماء المسلمين»، الشيخ ماهر حمود، متهماً باسيل بالمسؤولية عن الإفراج عن الفاخوري، ومطالباً نصر الله بإنهاء وثيقة التفاهم، بينما شن النائب جميل السيد هجوماً على فريق «8 آذار»، بأكمله، قائلاً: «تذكرت تبادلهم يوم اعتقالنا زوراً»، في إشارة إلى توقيفه على خلفية جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وكانت انتقادات لـ «حزب الله» أيضاً من النائب السابق ونام وهاب الذي اعتبر أنه ليس فقط العميد عبد الله من يتحمل المسؤولية، كذلك «الحزب الشيعي» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، بينما صعد رئيس تحرير جريدة «البحر»، النائب جبران باسيل لم يكن غائباً عن تلك المحادثات، خصوصاً أن سحلاً حاداً وقع على وسائل التواصل الاجتماعي بين مناصري الطرفين تبادل خلاله اتهامات، لجهة المسؤولية عن إطلاق الفاخوري.

وتختلف مقاربة الوزير السابق بطرس حرب عن وجهة نظر المحلل السياسي قاسم قصير، المقرب من «حزب الله»، حول كلام نصر الله، بحيث لم يستبعد حرب أن يكون نصر الله قصد بكلامه حليفه «التيار الوطني الحر» وأصر على ألا يكون واضحاً لعدم رغبته بفتح صراع مع السلطة ورئاسة الجمهورية في هذه المرحلة، فيما رأى قصير أن نصر الله لم يحفل عون وباسيل المسؤولية، إنما اعتبر أن هناك من تعرض إلى ضغوط أميركية من القضاة والأجهزة العسكرية وبعض القوى السياسية.

ومع رفض قصير الدخول بالأسماء التي قصدها نصر الله، قال له «الشرق الأوسط»: «كان واقعياً بكلامه في ظل الظروف الصعبة، لكنه كان قاسياً على الحلفاء والأصدقاء الذين أسأوا للحزب، ووجهوا له التهم»، مستبعداً أن «يكون هناك أي تصعيد إضافي، لأن الوضع الداخلي الدقيق في الوقت الحالي، لا يحتمل». وشدد من جهة أخرى، على أن «هناك ثقة بالحزب» في أوساط بيئته، وبالتالي تم تجاوز الأمر بكلام في المقابل، يقول حرب له «الشرق الأوسط» من الواضح أن كلام نصر الله تبريري لمسار الإفراج عن الفاخوري، خاصة أمام منتقديه من بيئته

وكانت أبرز الانتقادات التي شنت على نصر الله من حلفائه، تلك التي صدرت من «أحد مؤسسي تجمع العلماء المسلمين»، الشيخ ماهر حمود، متهماً باسيل بالمسؤولية عن الإفراج عن الفاخوري، ومطالباً نصر الله بإنهاء وثيقة التفاهم، بينما شن النائب جميل السيد هجوماً على فريق «8 آذار»، بأكمله، قائلاً: «تذكرت تبادلهم يوم اعتقالنا زوراً»، في إشارة إلى توقيفه على خلفية جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وكانت انتقادات لـ «حزب الله» أيضاً من النائب السابق ونام وهاب الذي اعتبر أنه ليس فقط العميد عبد الله من يتحمل المسؤولية، كذلك «الحزب الشيعي» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، بينما صعد رئيس تحرير جريدة «البحر»، النائب جبران باسيل لم يكن غائباً عن تلك المحادثات، خصوصاً أن سحلاً حاداً وقع على وسائل التواصل الاجتماعي بين مناصري الطرفين تبادل خلاله اتهامات، لجهة المسؤولية عن إطلاق الفاخوري.

وتختلف مقاربة الوزير السابق بطرس حرب عن وجهة نظر المحلل السياسي قاسم قصير، المقرب من «حزب الله»، حول كلام نصر الله، بحيث لم يستبعد حرب أن يكون نصر الله قصد بكلامه حليفه «التيار الوطني الحر» وأصر على ألا يكون واضحاً لعدم رغبته بفتح صراع مع السلطة ورئاسة الجمهورية في هذه المرحلة، فيما رأى قصير أن نصر الله لم يحفل عون وباسيل المسؤولية، إنما اعتبر أن هناك من تعرض إلى ضغوط أميركية من القضاة والأجهزة العسكرية وبعض القوى السياسية.

ومع رفض قصير الدخول بالأسماء التي قصدها نصر الله، قال له «الشرق الأوسط»: «كان واقعياً بكلامه في ظل الظروف الصعبة، لكنه كان قاسياً على الحلفاء والأصدقاء الذين أسأوا للحزب، ووجهوا له التهم»، مستبعداً أن «يكون هناك أي تصعيد إضافي، لأن الوضع الداخلي الدقيق في الوقت الحالي، لا يحتمل». وشدد من جهة أخرى، على أن «هناك ثقة بالحزب» في أوساط بيئته، وبالتالي تم تجاوز الأمر بكلام في المقابل، يقول حرب له «الشرق الأوسط» من الواضح أن كلام نصر الله تبريري لمسار الإفراج عن الفاخوري، خاصة أمام منتقديه من بيئته

أدين في 2001 بقتل أسرى في «معتقل الخيام» مجهولون يقتلون مساعد الفاخوري شرق صيدا



عناصر من أجهزة أمنية لبنانية في موقع مقتل الحايك (المركزية)

الذي سُئِلَ كان يجب أن يُطالَب هرب، وهناك أناس كثير يمكن أن تعيد الدولة محاكمتهم أو أنها بالصميم للدولة اللبنانية قتل الدولة «أن تضع يدها على هذه الملفات، لا أن تكون نحن محل الدولة».

واعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن اغتيال الحايك «طعنة بحق عامر الفاخوري، وتمييزه، ثم إلقاء طائرة مروحية أميركية الفخوري الذي كان أمراً لمعتقل «الخيام»، إلى خارج لبنان، علماً بأن الحايك كان مقرباً من الفخوري.

وأستنكر راعي أبرشية صيدا ودير القهر للسرور الكاثوليك المطران إيلي حداد، بعدما تفقد بلدة الحية ومية شرق صيدا حيث وجد المواطن أنطوان الحايك مقتولاً، «الحدث المؤسف الذي حصل»، مطالباً القوى الأمنية بأن تكشف الفاعلين «إذ لم يلبق أن نأخذ العدالة بيدنا». وقال: «هناك دولة تحكم وتنفذ العدالة، ويجب ألا تكون هناك فوضى في المجتمع، لا أدبنا ولا حكومتنا ولا تقاليدنا تسمح بأن يأخذ كل واحد عدالته بيده؛ هذه اسمها فوضى، في الوقت

بعد تحرير جنوب لبنان في عام 2000، ووقع دعوى قضائية ضده أسفرت عن توقيفه ومحاكمته بتهمته تعذيب المعتقلين والضلوع في قتل الأسيرين إبراهيم أبو عزة وبلال سلمان العشري وإطلاق سراحه فوراً في 25 نوفمبر 1989. وأدانته المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد ماهر صفي الدين؛ إذ أصدرت بتاريخ 16 - 11 2001 حكماً في «جريمة مقتل المعتقلين إبراهيم أبو عزة وبلال سلمان عمداً، بحق العميل أنطوان يوسف الحايك بعد رميه قنبلة دخانية سامة داخل زنزانتهما، وقد قضى الحكم بإسقاط دعوى الحق العام عنه بـ (مرور الزمن العشري) سناً (المادة 549 عقوبات)، وبإزالة عقوبة الأشغال الشاقة مدة عشر سنوات بحقه، بعد التخفيف والإدغام، بـ (جرائم المواد 273 عقوبات) بقررتها الأخيرة و(569 عقوبات)».

وتشير معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» إلى أن «الحايك، المحكوم عليه في عام 1994 لكن أحد الأسرى السابقين في معتقل (الخيام) تعرف إليه في منطقة بضواحي بيروت،

2003 قضى بالإفراج عنه بعد عامين على سجنه «المرور الزمن العشري» على الجرائم المنسوبة إليه. وتشير المصادر في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه «كان واحداً من عشرات التحقوا بمبليشيا (جيش لبنان الجنوبي) في عام 1985 بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق واسعة من لبنان إلى الشريط الحدودي المحتل. وهرب هؤلاء من قرى شرق صيدا شرقاً فوصلوا إلى منطقة جزين، ومنها عبروا إلى الشريط الحدودي والتحقوا بجيش لحد (لبنان الجنوبي)، وأقاموا في المنطقة، وشغل معظمهم مواقع أمنية وعسكرية في الشريط المحتل في كُنات عسكرية ومنعتك (الخيام) حيث خدم الحايك شرطياً فيه».

وتلقت المصادر إلى أنه «في أواخر عام 1991 هرب من منطقة الحزام الأمني إلى المنطقة المحررة، ووجد في قرية الحية ومية في عام 1992 ثم التحق بقوى الأمن الداخلي في عام 1994. لكن أحد الأسرى السابقين في معتقل (الخيام) تعرف إليه في منطقة بضواحي بيروت،

الأمناء الخاوية الرعب القادم إلى سوريا بعد «كورونا»

«عفو عام» لتخفيف اكتظاظ السجون السورية

المركزي) في العباسيين وسط حالة من الوجود العام، جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمعدات والأدوية وارتفاع مضاغف من أجل الحصول على مضاغف التي تزايدت أسعارها في البلديات تقوم أسبوع واحد لتصبح أكثر رعباً من فيروس كورونا».

وإضافة لانتشار فرق متطوعين من الشعب السوري في البرنامج ذاته قبل يومين، بـ «الاستهتار» حيال خطر الوباء العالمي فيما تبدي الحكومة «جدية» كبيرة، ودعا إلى تشكيل خلية أزمة لمواجهة تداعيات انتشار كورونا وقال بأن عدم تسجيل إصابات لا يعني عدم وجوده وتشفيه في سوريا. وخلفت، يوم أمس الأحد، معظم أسواق دمشق كالمدينة والصالحية والحمر والجسر الأبيض والطيناني وأسواق مشروع دم، من المشتريين، بينما امتدت طوابير أمام الأفران إلى مسافات طويلة. كما اكتظت الصيدليات، ولو حظ ازدحام غير اعتيادي في سوق الهال (سوق الخضار والفواكه والأغذية

تلك الإجراءات المفصلة أن ما بات يدفع شريحة من الناس للخروج من بيوتهم، لم يعد «الاستهتار»، وإنما الحاجة للعمل بشكل مضاعف من أجل الحصول على مضاغف التي تزايدت أسعارها في البلديات تقوم أسبوع واحد لتصبح أكثر رعباً من فيروس كورونا».

وإضافة لانتشار فرق متطوعين من الشعب السوري في البرنامج ذاته قبل يومين، بـ «الاستهتار» حيال خطر الوباء العالمي فيما تبدي الحكومة «جدية» كبيرة، ودعا إلى تشكيل خلية أزمة لمواجهة تداعيات انتشار كورونا وقال بأن عدم تسجيل إصابات لا يعني عدم وجوده وتشفيه في سوريا. وخلفت، يوم أمس الأحد، معظم أسواق دمشق كالمدينة والصالحية والحمر والجسر الأبيض والطيناني وأسواق مشروع دم، من المشتريين، بينما امتدت طوابير أمام الأفران إلى مسافات طويلة. كما اكتظت الصيدليات، ولو حظ ازدحام غير اعتيادي في سوق الهال (سوق الخضار والفواكه والأغذية

تلك الإجراءات المفصلة أن ما بات يدفع شريحة من الناس للخروج من بيوتهم، لم يعد «الاستهتار»، وإنما الحاجة للعمل بشكل مضاعف من أجل الحصول على مضاغف التي تزايدت أسعارها في البلديات تقوم أسبوع واحد لتصبح أكثر رعباً من فيروس كورونا».

وإضافة لانتشار فرق متطوعين من الشعب السوري في البرنامج ذاته قبل يومين، بـ «الاستهتار» حيال خطر الوباء العالمي فيما تبدي الحكومة «جدية» كبيرة، ودعا إلى تشكيل خلية أزمة لمواجهة تداعيات انتشار كورونا وقال بأن عدم تسجيل إصابات لا يعني عدم وجوده وتشفيه في سوريا. وخلفت، يوم أمس الأحد، معظم أسواق دمشق كالمدينة والصالحية والحمر والجسر الأبيض والطيناني وأسواق مشروع دم، من المشتريين، بينما امتدت طوابير أمام الأفران إلى مسافات طويلة. كما اكتظت الصيدليات، ولو حظ ازدحام غير اعتيادي في سوق الهال (سوق الخضار والفواكه والأغذية

تلك الإجراءات المفصلة أن ما بات يدفع شريحة من الناس للخروج من بيوتهم، لم يعد «الاستهتار»، وإنما الحاجة للعمل بشكل مضاعف من أجل الحصول على مضاغف التي تزايدت أسعارها في البلديات تقوم أسبوع واحد لتصبح أكثر رعباً من فيروس كورونا».

هم المدانين في قضايا جنائية مثل تجار المخدرات والمهربين ومزوري الأوراق الرسمية، أو المدانين بجرائم أقل مثل أصحاب مخالفات السير والمتخلفين عن العمل، وأنه لن يطال المعارضين للنظام إذ في الغالب توجه للمعتقلين منهم ثلاث تهم دفعة واحدة، بحسب ما أورد المحامي السوري ميشال شماس على مواقع التواصل أمس.

من جانبه صرح وزير الإعلام، أن فيروس كورونا «ليس مزحة»، مطالباً وسائل التواصل الاجتماعي بالتناقص في الإعلام في المرحلة الراهنة، بينما فضحت فيديو مسربة رداء مراكز الحجر الصحي التي خصصتها الحكومة للمشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا. فبعد فضيحة مركز الحجر الصحي في الدوير المفتقر لأبسط شروط الحياة العادية، جاءت فضيحة المركز الذي افتتح في فندق مطار دمشق الدولي، حيث أظهر فيديو مزودة بأسرة معدنية بدون شراشف فوقها، وتوزع حاقب

دمشق، «الشرق الأوسط» أصدر النظام السوري مرسوماً تشريعياً يقضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 22 مارس (آذار) 2020. كإجراء احترازي لتخفيف اكتظاظ السجون السورية بالسجناء، في الوقت الذي يشهد فيه تسارعاً في القرارات الحكومية الاحترازية لمواجهة تفشي فيروس كورونا، ورغم مواصلة وزارة الصحة بدمشق تأكيدها عدم تسجيل أي إصابة بالفيروس الجديد لغاية يوم أمس الأحد.

ووسع مرسوم العفو العام، أمس، درجة العفو عن بعض العقوبات التي لم تكن مشمولة في المراسم السابقة، مع إلغاء بعض الشروط، وذلك حسب نوع ودرجة الجرائم المرتكبة. كما اشتمل المرسوم على الاستثناءات غير المشمولة بالعفو، وعلى شروط محددة وواضحة للاستفادة من أحكامه.

ويرى حقوقيون سوريون أن من سيستفيد من المرسوم



متنوع يعقم مخيماً للنازحين في كفر جاليس شمال إدلب (أ.ف.ب)

إفترقة، سعيد عبد الرازق دفع الجيش التركي بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى إدلب، وسط أنباء عن قصف قوات النظام، قرى وبلدات في جبل الزاوية، بينما دخل وقف إطلاق النار المعلق منذ السادس من مارس (آذار) الحالي، بموجب اتفاق موسكو بين روسيا وتركيا، يومه السابع عشر، أمس (الأحد).

وإضافة لانتشار فرق متطوعين من الشعب السوري في البرنامج ذاته قبل يومين، بـ «الاستهتار» حيال خطر الوباء العالمي فيما تبدي الحكومة «جدية» كبيرة، ودعا إلى تشكيل خلية أزمة لمواجهة تداعيات انتشار كورونا وقال بأن عدم تسجيل إصابات لا يعني عدم وجوده وتشفيه في سوريا. وخلفت، يوم أمس الأحد، معظم أسواق دمشق كالمدينة والصالحية والحمر والجسر الأبيض والطيناني وأسواق مشروع دم، من المشتريين، بينما امتدت طوابير أمام الأفران إلى مسافات طويلة. كما اكتظت الصيدليات، ولو حظ ازدحام غير اعتيادي في سوق الهال (سوق الخضار والفواكه والأغذية

التركية حول الطريق الذي انفقت أفترقة وروسيا على تسيير دوريات مشتركة عليه. لكن معصمين أعاقوا مشاركة الأليات الروسية عند تسيير أول دورية مشتركة في 15 مارس (آذار) الحالي، حيث سيرت القوات التركية 3 دوريات منفردة، آخرها مساء أول من أمس.

وسبق أن أنشأ الجيش التركي نقطة عسكرية جديدة، بالقرب من قرية بسنقول، غرب مدينة إدلب، ليرصد عدد نقاط المراقبة التركية في أرياف إدلب وحماة وحلب إلى 44. واستمر وقف إطلاق النار في إدلب وسط هدوء حذر، حيث كان «المرصد السوري» أفاد بوقوع قصف صاروخي نفذته قوات النظام، أول من أمس، على مواقع في الفطيرة

التركية حول الطريق الذي انفقت أفترقة وروسيا على تسيير دوريات مشتركة عليه. لكن معصمين أعاقوا مشاركة الأليات الروسية عند تسيير أول دورية مشتركة في 15 مارس (آذار) الحالي، حيث سيرت القوات التركية 3 دوريات منفردة، آخرها مساء أول من أمس.

وسبق أن أنشأ الجيش التركي نقطة عسكرية جديدة، بالقرب من قرية بسنقول، غرب مدينة إدلب، ليرصد عدد نقاط المراقبة التركية في أرياف إدلب وحماة وحلب إلى 44. واستمر وقف إطلاق النار في إدلب وسط هدوء حذر، حيث كان «المرصد السوري» أفاد بوقوع قصف صاروخي نفذته قوات النظام، أول من أمس، على مواقع في الفطيرة

الفيروس يخترق حصار غزة ويشل الحركة في الضفة الغربية

اتهامات لنتنياهو بتسييس «كورونا» لأجندته الخاصة

ملحم، إنه تم تسجيل 6 إصابات جديدة بالفيروس، 4 منها في الضفة الغربية، و2 في قطاع غزة، ما يرفع العدد إلى 59 إصابة تماثل 17 منها للشفاء.

وأوضح، في مؤتمر صحفي، أن المصابين من غزة، رجلاً دعوة قادمين من باكستان، وكانا تحت الرقابة الصحية، أما إصابات الضفة الأربع، فقد سجلت إحداها في مدينة رام الله لشاب خالط مصاباً، والثنتين في قرية سقيا لشقيقة المصابة التي أعلن عن إصابتها سابقاً، وإصابة المصابة (8 سنوات)، والإصابة الرابعة سجلت في قلنديا ل مواطن سني، نقلت إليه من زوجته المصابة بالفيروس التي كانت تردف في أحد المستشفيات الإسرائيلية.

بدوره أيضاً، أعلن وكيل وزارة الصحة في قطاع غزة، يوسف بالفيروز، مؤكداً أن الحالتين كانتا بين المحجوزين عند معبر رفح الحدودي بين القطاع ومصر، وأنهما لم يدخلتا إلى غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن التحاليل الطبية أثبتت إصابة فلسطينيين اثنين كانا قد قدا من باكستان في طريقهما إلى غزة عن طريق مصر، بفيروس كورونا، في ساعة متأخرة، من مساء السبت، وتم وضعهما في الحجر الصحي في رفح القريبة من الحدود المصرية منذ وصولهما الخبيس. وحسب ما أكدته وزارة الصحة الفلسطينية، فإنه لم يتم تسجيل أي حالة من داخل قطاع غزة.

كانت السلطات في غزة قد بادرت إلى إغلاق المدارس والأسواق العامة وقاعات المناسبات، خلال الأسبوعين الأخيرين، كما أعلنت مؤخراً عن إغلاق المساجد والمطاعم والمقاهي للحد من خطر انتشار «كورونا» المستجد.



فلسطينيون يعطون الشوارع بعد تأكيد إصابتين بغزة مساء أول من أمس (أ ف ب)

إنسانية للعمال الذين يبيتون في أماكن عملهم، كما طالبها بقوة قائمة بالاحتلال بحمل مسؤوليتها تجاه سكان القدس العرب، وطالب أشنقة، فلسطيني الداخل، بعدم التنقل بين الأراضي الفلسطينية والداخل. وأكد أنه سيتم نشر قوات الأمن الوطني والشرطة وبغية الأجهزة الأمنية في مختلف المدن ومداخلها، حفاظاً على النظام العام وتطبيق كامل الإجراءات.

وأعلن أن مدة هذه الإجراءات ستكون 14 يوماً من تاريخه. يذكر أن هذه أول مرة تفرض فيها إجراءات مشددة خارج محافظة بيت لحم، التي كانت أول مدينة يختف فيها الفيروس.

وجاءت الإجراءات بعد ارتفاع عدد المصابين في الأراضي الفلسطينية إلى 59 حتى صباح الأسس، ووصول «كوفيد - 19» إلى قطاع غزة. وأغلب الظن أن تشمل هذه الإجراءات كل الضفة الغربية، ولكن ليس قطاع غزة الذي تديره حركة «حماس».

من جانبه، قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم الحيات

الجراءات والتدابير الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد في الأراضي الفلسطينية. وقال أشنقة إنه من أجل تغليب السلامة الجماعية على الخصوصيات، ولأن الشعب الفلسطيني لا يحتمل أي خطأ، فإنه عطف على مرسوم الرئيس محمود عباس، الصادر بتاريخ 5 - 3 - 2020 بإعلان حالة الطوارئ، قرر منع خروج جميع المواطنين من بيوتهم تطبيقاً للحجر الإلزامي، اعتباراً من الساعة العاشرة من مساء (أمس)، وستقتى من ذلك المرافق الصحية والعاملة فيها والصيدليات والمحلات التجارية والمخيمات، ما

كما منع أشنقة التنقل بين المحافظات نهائياً، ومنع وصول السكان من القرى والمخيمات، ما مراكز المدن، وقال إنه تقرر وضع كل القادمين من الخارج تحت الحجر الإلزامي لمدة 14 يوماً، في مراكز الحجر الصحي، كل في محافظته. واتخذ جملة قرارات أخرى، من بينها أن تعمل البنوك بوتيرة حالة الطوارئ، ومنع وصول العمال إلى المستعمرات منعاً قاطعاً.

وطالب إسرائيل بتوفير ظروف

هناك نقصاً في عدد الأسرة عموماً في المستشفيات، وفي عدد أجهزة التنفس الاصطناعي. وقد صد نتنياهو، هذه الاتهامات، وقال إن حكومة أدينت من اللحظة الأولى مدى فداحة الخطر، وأدارت سياسة عاقلة. وقال إن تحذيراته حول خطر موت الوب الإسرائيلي تعود إلى غانتس، رئيس «كحول لفان»، حتى ينضم إلى حكومة طوارئ يدعو مواجهة «كوفيد - 19».

وتشهد إسرائيل، في الأيام الأخيرة، سلسلة تحذيرات من أطباء كبار ومديري مستشفيات يشكون من هذا التقصير، وحتى من موظفي وزارة الصحة. ومن أشد الإخفاقات التي يجري الحديث عنها عدم القيام بتوفير وسائل وقاية كافية للكوادر الطبية في المستشفيات، ما دفع لانتقال الفيروس لأكثر من ألف طبيب وممرض، إذ تبين أن هناك ارتفع إلى ما يقارب 945 مصاباً حتى ظهر أمس، ويتوقع أن يتجاوز ألف حتى منتصف الليل.

في سياق متصل، أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشنقة، حظر تجول في الضفة الغربية، بشكل كامل، ضمن جملة من إجراءات احتياطية أخرى، وتحت إشراف وزارة الصحة الإسرائيلية، في بيان، أن عدد المصابين في إسرائيل بالفيروس ارتفع إلى ما يقارب 945 مصاباً حتى ظهر أمس، ويتوقع أن يتجاوز ألف حتى منتصف الليل.

وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، في بيان، أن عدد المصابين في إسرائيل بالفيروس ارتفع إلى ما يقارب 945 مصاباً حتى ظهر أمس، ويتوقع أن يتجاوز ألف حتى منتصف الليل.

تل أبيب - رام الله، الشرق الأوسط،

في تصريحات غير مسبوقة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن الإصابات بفيروس كورونا المستجد في البلاد قد تؤدي إلى وفاة عشرات الآلاف، وأن «لا أحد يعلم إلى أين ستصل الأمور». كان نتنياهو يتكلم خلال مقابلة مع «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، ليلة أول من أمس، حث فيها المواطنين على التزام بقوانينهم، والتوقف عن هذا التحذير المرعب، وأشار شكوكاً حول أهدافه الحقيقية، إذ إن غالبية الإسرائيليين يدركون خطورة الفيروس ويلتزمون بتعليمات وزارة الصحة، ويجلسون في بيوتهم في حجر صحي اختياري. واعتبروا التهويل في تحذيراته جاء لأغراض أخرى سياسية وشخصية.

وقال الكاتب السياسي في صحيفة «معرب»، بن كسبيت، إن نتنياهو يحاول ممارسة ضغوط على بني غانتس، رئيس «كحول لفان»، حتى ينضم إلى حكومة طوارئ يدعو مواجهة «كوفيد - 19».

وتشهد إسرائيل، في الأيام الأخيرة، سلسلة تحذيرات من أطباء كبار ومديري مستشفيات يشكون من هذا التقصير، وحتى من موظفي وزارة الصحة. ومن أشد الإخفاقات التي يجري الحديث عنها عدم القيام بتوفير وسائل وقاية كافية للكوادر الطبية في المستشفيات، ما دفع لانتقال الفيروس لأكثر من ألف طبيب وممرض، إذ تبين أن هناك ارتفع إلى ما يقارب 945 مصاباً حتى ظهر أمس، ويتوقع أن يتجاوز ألف حتى منتصف الليل.

وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، في بيان، أن عدد المصابين في إسرائيل بالفيروس ارتفع إلى ما يقارب 945 مصاباً حتى ظهر أمس، ويتوقع أن يتجاوز ألف حتى منتصف الليل.

بدأ مشاورات تشكيل الحكومة وسط استمرار خلافات البيت الشيعي

رئيس الوزراء العراقي المكلف: لم آت بصفقة مع صالح... ولست خياراً أميركياً

بغداد، حمزة مصطفى

في إقامة علاقات دولة متوازنة مع القوى الإقليمية والدولية على قاعدة المصالح المشتركة مع أولوية لصالح الوطنية. و بشأن خياراته في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة في ظل العديد من الأزمات: من بينها أزمة علاقتهم مع شركائه في البيت الشيعي، قال الزرفي إنه بدأ أسس مشاوراته لتشكيل الحكومة الشيعي، التي يهمني أن يشارك فيها، مشيراً إلى أنها «فضلاً عن كونها حكومة أزمة نظراً لطبيعة التحديات التي تواجهها والتي تتطلب مشاركة الجميع فيها، فإن مهمتها سوف تكون سنة فقط يتم خلالها الإعداد لإجراء انتخابات مبكرة». وأكد الزرفي أن «قرار إجراء الانتخابات المبكرة ليس قراراً حكومياً فقط؛ بقدر ما هو قرار سياسي يتعلق بطبيعة استعدادات الكتل والقوى السياسية لإجراء مثل هذه الانتخابات، وبالتالي فإنه في حال طلبت مني الكتل السياسية في حال مضيت في تشكيل الحكومة إجراءها في غضون 3 أشهر، فإنني سوف أكون مستعداً لذلك».

و بين الزرفي أن «تحدي الأزمة المالية التي يعيشها العراق حالياً بسبب انهيار أسعار النفط، هي واحدة من أهم ما ينبغي مواجهته والعمل عليه بكل جدية»، مبيناً أن «العراق يعيش الآن على الفائض النقدي الذي وفرته حكومة حيدر العبادي». وأوضح أن «من بين الأمور التي يجب العمل عليها إجراء مفاوضات مع دول (أوبك) بهذا الشأن، فضلاً عن اتخاذ إجراءات فعالة على صعيد تشجيع الاستثمار وتوفير فرص العمل». و بشأن التحدي الأخرى الذي تتوجب مواجهته، قال إنه «تحدي (كورونا) الذي يتطلب منا وقفة جادة على كل الصعيد، وهو ما سوف نركز عليه في برنامجي الحكومي».

و بعد لقاءات متوازنة مع القوى الإقليمية والدولية على قاعدة المصالح المشتركة مع أولوية لصالح الوطنية. و بشأن خياراته في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة في ظل العديد من الأزمات: من بينها أزمة علاقتهم مع شركائه في البيت الشيعي، قال الزرفي إنه بدأ أسس مشاوراته لتشكيل الحكومة الشيعي، التي يهمني أن يشارك فيها، مشيراً إلى أنها «فضلاً عن كونها حكومة أزمة نظراً لطبيعة التحديات التي تواجهها والتي تتطلب مشاركة الجميع فيها، فإن مهمتها سوف تكون سنة فقط يتم خلالها الإعداد لإجراء انتخابات مبكرة». وأكد الزرفي أن «قرار إجراء الانتخابات المبكرة ليس قراراً حكومياً فقط؛ بقدر ما هو قرار سياسي يتعلق بطبيعة استعدادات الكتل والقوى السياسية لإجراء مثل هذه الانتخابات، وبالتالي فإنه في حال طلبت مني الكتل السياسية في حال مضيت في تشكيل الحكومة إجراءها في غضون 3 أشهر، فإنني سوف أكون مستعداً لذلك».

و بعد لقاءات متوازنة مع القوى الإقليمية والدولية على قاعدة المصالح المشتركة مع أولوية لصالح الوطنية. و بشأن خياراته في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة في ظل العديد من الأزمات: من بينها أزمة علاقتهم مع شركائه في البيت الشيعي، قال الزرفي إنه بدأ أسس مشاوراته لتشكيل الحكومة الشيعي، التي يهمني أن يشارك فيها، مشيراً إلى أنها «فضلاً عن كونها حكومة أزمة نظراً لطبيعة التحديات التي تواجهها والتي تتطلب مشاركة الجميع فيها، فإن مهمتها سوف تكون سنة فقط يتم خلالها الإعداد لإجراء انتخابات مبكرة». وأكد الزرفي أن «قرار إجراء الانتخابات المبكرة ليس قراراً حكومياً فقط؛ بقدر ما هو قرار سياسي يتعلق بطبيعة استعدادات الكتل والقوى السياسية لإجراء مثل هذه الانتخابات، وبالتالي فإنه في حال طلبت مني الكتل السياسية في حال مضيت في تشكيل الحكومة إجراءها في غضون 3 أشهر، فإنني سوف أكون مستعداً لذلك».

و بعد لقاءات متوازنة مع القوى الإقليمية والدولية على قاعدة المصالح المشتركة مع أولوية لصالح الوطنية. و بشأن خياراته في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة في ظل العديد من الأزمات: من بينها أزمة علاقتهم مع شركائه في البيت الشيعي، قال الزرفي إنه بدأ أسس مشاوراته لتشكيل الحكومة الشيعي، التي يهمني أن يشارك فيها، مشيراً إلى أنها «فضلاً عن كونها حكومة أزمة نظراً لطبيعة التحديات التي تواجهها والتي تتطلب مشاركة الجميع فيها، فإن مهمتها سوف تكون سنة فقط يتم خلالها الإعداد لإجراء انتخابات مبكرة». وأكد الزرفي أن «قرار إجراء الانتخابات المبكرة ليس قراراً حكومياً فقط؛ بقدر ما هو قرار سياسي يتعلق بطبيعة استعدادات الكتل والقوى السياسية لإجراء مثل هذه الانتخابات، وبالتالي فإنه في حال طلبت مني الكتل السياسية في حال مضيت في تشكيل الحكومة إجراءها في غضون 3 أشهر، فإنني سوف أكون مستعداً لذلك».

و بعد لقاءات متوازنة مع القوى الإقليمية والدولية على قاعدة المصالح المشتركة مع أولوية لصالح الوطنية. و بشأن خياراته في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة في ظل العديد من الأزمات: من بينها أزمة علاقتهم مع شركائه في البيت الشيعي، قال الزرفي إنه بدأ أسس مشاوراته لتشكيل الحكومة الشيعي، التي يهمني أن يشارك فيها، مشيراً إلى أنها «فضلاً عن كونها حكومة أزمة نظراً لطبيعة التحديات التي تواجهها والتي تتطلب مشاركة الجميع فيها، فإن مهمتها سوف تكون سنة فقط يتم خلالها الإعداد لإجراء انتخابات مبكرة». وأكد الزرفي أن «قرار إجراء الانتخابات المبكرة ليس قراراً حكومياً فقط؛ بقدر ما هو قرار سياسي يتعلق بطبيعة استعدادات الكتل والقوى السياسية لإجراء مثل هذه الانتخابات، وبالتالي فإنه في حال طلبت مني الكتل السياسية في حال مضيت في تشكيل الحكومة إجراءها في غضون 3 أشهر، فإنني سوف أكون مستعداً لذلك».

نتنياهو يهدد غانتس بانتخابات جديدة رابعة

دون لحة مالية في البرلمان (في إشارة إلى قرار «الليكود» تعطيل عمل الأرجح سيموت من دون تشكيل حكومة. من جهة، هاجم رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، أفغدور لبيرمان، سياسة «الليكود» ورئيسه نتنياهو، في مواجهة وباء «كورونا» المستجد، وأكد استعداده للانضمام إلى حكومة وحدة بين «الليكود» و«كحول لفان» يرأسها نتنياهو أو غانتس على السواء. وقال إنه من الضروري الإسراع في تشكيل حكومة، لمواجهة أزمة «كورونا» والقيمت الاقتصادية التي قد تترتب عليها، مستهجناً تفرُّد نتنياهو بإتخاذ القرارات. وأضاف: «وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن الحكومة، أزمة (كورونا) ستخلف مليون عامل عن العمل وتسبب النمو متصلاً إلى الصفر. نحن ندخل في حالة من الركود من

انتخاب لجان «الكنيست»، حتى يستطيعوا مراقبة عمل الحكومة من صفوف المعارضة إلى حين يتم تشكيل حكومة. من جهة، هاجم رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، أفغدور لبيرمان، سياسة «الليكود» ورئيسه نتنياهو، في مواجهة وباء «كورونا» المستجد، وأكد استعداده للانضمام إلى حكومة وحدة بين «الليكود» و«كحول لفان» يرأسها نتنياهو أو غانتس على السواء. وقال إنه من الضروري الإسراع في تشكيل حكومة، لمواجهة أزمة «كورونا» والقيمت الاقتصادية التي قد تترتب عليها، مستهجناً تفرُّد نتنياهو بإتخاذ القرارات. وأضاف: «وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن الحكومة، أزمة (كورونا) ستخلف مليون عامل عن العمل وتسبب النمو متصلاً إلى الصفر. نحن ندخل في حالة من الركود من



شريطان إسرائيليان يمران بمحلات مغلقة في تل أبيب أمس (رويترز)

شريطان إسرائيليان يمران بمحلات مغلقة في تل أبيب أمس (رويترز)

شريطان إسرائيليان يمران بمحلات مغلقة في تل أبيب أمس (رويترز)

فإن الاتصالات حول تشكيل حكومة وحدة ستوقف فوراً». وقال نتنياهو في جهة، في تصريحات صحافية، إن هناك مسودة اتفاق بينه وبين غانتس على تشكيل حكومة وحدة، لمدة ثلاث سنوات، بموجبها يتولى هو، أي نتنياهو، رئاسة الحكومة لمدة سنة ونصف السنة، ويليه غانتس في فترة ماثلة. وتعهّد بأن يسلمه رئاسة الحكومة بشكل مؤقت في سبتمبر (أيلول) 2021. وقال إن الاتفاق ينص على أن يتولى حزب رئيس الحكومة، رئاسة «الكنيست»، وكذلك وزارة المالية، ويتولى حزب غانتس وزراري الخارجية والأمن. وبعد تنفيذ التناوب في رئاسة الوزراء يتبادلان أيضاً مناصبهما الوزارية.

وردت كتلة «كحول لفان» على التهديد، في بيان، جاء فيه أن «محاولة (الليكود)، وضع إنداز والمس بالديمقراطية، تظهر أن

أجل انتخاب رئيس ولجان هو عمل غير قانوني، وأن ضرورة التجديد لمواجهة انتشار فيروس «كورونا» لا يبرر مثل البرلمان. وأيد هذا الموقف المستشار القضائي لـ«الكنيست»، إيال يانون، فقال إن «إلشنتاين» يتولى منصبه كإعادة مؤقتة» إلى حين انتخاب رئيس دائم لـ«الكنيست». وطلب أغلبية بين أعضاء الكنيست انتخاب رئيس دائم بصورة فورية». وأيدت محكمة العدل العليا أيضاً هذا الموقف، ويدل ذلك الضغط على إيلشنتاين لعقد جلسة لـ«الكنيست»، اليوم (الاثنين).

ورد إيلشنتاين بأنه سيرضخ للإجراءات القضائية، ولكن إذا تمت تحجته عن منصبه، كرئيس إلى التوجه إلى انتخابات رابعة. وأعلن حزب «الليكود»، الذي يتزعمه نتنياهو، أنه «إذا أطيح كحول لفان برئيس (الكنيست)،

في وقت نفى فيه قادة حزب «كحول لفان»، برئاسة بيني غانتس، أن يكونوا على خلاف مع رئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو، تهديداً صريحاً ومباشراً، فقال إنه يعطي غانتس فرصة أخيرة للانضمام إلى حكومة وحدة تواجه أوضاع الطوارئ لمواجهة كورونا». فإذا لم يستجب، فسوف نذهب إلى انتخابات رابعة».

و جاء هذا التهديد وسط عدد من الإجراءات التي اتخذت في المؤسسة القضائية الإسرائيلية لإرغام رئيس «الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي)، بيني إيلشنتاين، على إلغاء حالة الطوارئ التي تسببت في شلل العمل البرلماني. فقد قرر المستشار القضائي للحكومة، أيجاي مندلبليت، أن الامتناع عن عقد جلسات لـ«الكنيست» من

في وقت نفى فيه قادة حزب «كحول لفان»، برئاسة بيني غانتس، أن يكونوا على خلاف مع رئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو، تهديداً صريحاً ومباشراً، فقال إنه يعطي غانتس فرصة أخيرة للانضمام إلى حكومة وحدة تواجه أوضاع الطوارئ لمواجهة كورونا». فإذا لم يستجب، فسوف نذهب إلى انتخابات رابعة».

و جاء هذا التهديد وسط عدد من الإجراءات التي اتخذت في المؤسسة القضائية الإسرائيلية لإرغام رئيس «الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي)، بيني إيلشنتاين، على إلغاء حالة الطوارئ التي تسببت في شلل العمل البرلماني. فقد قرر المستشار القضائي للحكومة، أيجاي مندلبليت، أن الامتناع عن عقد جلسات لـ«الكنيست» من

مخاوف فلسطينية من إصابة أسرى بالفيروس

أشتية يطالب إسرائيل بالإفراج عن المرضى والأطفال والمسنين

«كورونا» ما لم تُنَت إدارة السجون عكس ذلك بالسماح لهم بالتواصل على الأقل مع ذويهم. وشددت على أننا لا نضغ رواية إدارة السجون ومن يستطيع أن يؤكد أو أن ينفي إصابة هؤلاء الأسرى هم الأسرى الأربعة أنفسهم فقط لا غير، وحتى الآن لا يُسمح لأحد بالتواصل معهم مع عائلاتهم، ما يضع رواية إدارة السجون أنه لا توجد إصابة لدهم محل شك كبير».

تخص السجائين أكثر مبالغ فيها، فلو كان السلوك مجرد اشتباه فسككون مختلفاً، وأكد وجود مخاوف من استخدام الاحتلال الإسرائيلي أدوية لم يستخدمها على الإسرائيليين، مشيراً إلى أن هذا حدث بالمضي.

أكثر من جهتها، أكدت حركة ممثلي الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، أنها ستعامل على أن الأسرى الأربعة المعزولين في سجن «مجدو» مصابون بفيروس

وهي معلومات نفتها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، وكانت إدارة مصلحة السجون عزلت أسرى بسبب ما قالت إنهم خالطوا أحد الضباط المصابين لكن فارس قال في تصريح لإذاعة «صوت فلسطين»، أمس: «يبدي أنهم أجروا أكثر من جهتها، أكدت حركة ممثلي السجن عن نتائج الفحوصات». ونبه فارس إلى أنه بقراءة لسلوك إدارة سجون «فهناك حالة قلق واحتياطيات وإجراءات

في ظل معلومات غير مؤكدة حول إصابة بعضهم بالفيروس. وحذر رئيس نادي الأسير قدورة فارس، أمس، من أن الإجراءات والاحتياطيات التي يتخذها الاحتلال الإسرائيلي لسجائيه في سجن «مجدو» مع الأسرى المشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا تثير القلق. وأثيرت ضجة حول أوضاع الأسرى بعد تسريبات حول وجود حالات مصابة بفيروس كورونا،

رام الله، الشرق الأوسط، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشنقة، إسرائيل، بالإفراج الفوري عن المرضى والأطفال والنساء، محملاً دولة الاحتلال مسؤولية حماية الأسرى في ظل تفشي فيروس كورونا.

ودعوة أشنقة جاءت في وقت ارتفعت فيه الأصوات الفلسطينية المشككة في رعاية إسرائيل للأسرى، رام الله، الشرق الأوسط، اقتحم 27 مستوطناً ساحات المسجد الأقصى في القدس أسس، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية. وجاءت هذه الاقتحامات رغم الإجراءات المشددة التي تتخذها إسرائيل في محيط المسجد، ومنها منع أي تجمعات داخله. وتقول المستوطنون في باحات المسجد الأقصى وصولاً إلى باب الرحمة قبل أن يعودوا لإرهابهم من باب المغاربة.

غرامات إسرائيلية لرئيس الأوقاف بسبب صلاة الجمعة في المسجد مستوطنون يقتحمون الأقصى رغم إغلاقه

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الجمعة، معظم أبواب المسجد الأقصى المبارك باستثناء ثلاثة أبواب، وهي حطة المجلس والسلسلة. وسبقت الأوقاف الإسلامية إسرائيل إلى اتخاذ إجراءات في الأقصى شملت إغلاق الصلوات المسقوفة. وقال الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد المبارك وسيبقى مفتوحاً للإسلامية اتخذت قرارها ببناء على قرارات وزارة الأوقاف الفلسطينية والأردنية».

ويصلون وكيف يغادرون المسجد». وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية تكمن بمكابيل وتسمح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى يومياً، وتمنع المصلين من دخول المسجد، وتحرر مخالفات بحقهم بحجة انتشار مرض كورونا، ونحن موقفتا في الأوقاف نرفض إغلاق المسجد الأقصى المبارك وسيبقى مفتوحاً للمصلين لوصول بالطريقة المثل التي تحافظ على صحتهم وعلى سلامتهم.

والسماح باقتحام المستوطنين تم في ظل منع الفلسطينيين من التواجد هناك. واعتقلت إسرائيل فلسطينيين وقرعت آخرين بسبب التواجد في الأقصى. واقتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلية، في وقت متأخر من السبت، منزل رئيس مجلس الأوقاف في القدس الشيخ عبد العظيم سهلب، وسلمته غرامة مالية بقيمة 5000 شيكل، بحجة «عدم منع المصلين من أداء صلاة الجمعة».

وتنقلت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا) عن الشيخ سهلب، قوله إن شرطة الاحتلال «اقتحمت منزلي وسلمتني مخالفة مضمونها أنني لم أغلق المسجد الأقصى في وجه المصلين، وعليه يقتضي دفع غرامة مالية قدرها 5000 شيكل». وأضاف: «إن الهدف من هذه المخالفات والإجراءات هو إغلاق المسجد الأقصى في وجه المصلين، والمسجد مسجداً ونحن نصلي في الساحات، ولدينا تعليمات من مديرية المسجد الأقصى كيف

رام الله، الشرق الأوسط، اقتحم 27 مستوطناً ساحات المسجد الأقصى في القدس أسس، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية. وجاءت هذه الاقتحامات رغم الإجراءات المشددة التي تتخذها إسرائيل في محيط المسجد، ومنها منع أي تجمعات داخله. وتقول المستوطنون في باحات المسجد الأقصى وصولاً إلى باب الرحمة قبل أن يعودوا لإرهابهم من باب المغاربة.

رام الله، الشرق الأوسط، اقتحم 27 مستوطناً ساحات المسجد الأقصى في القدس أسس، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية. وجاءت هذه الاقتحامات رغم الإجراءات المشددة التي تتخذها إسرائيل في محيط المسجد، ومنها منع أي تجمعات داخله. وتقول المستوطنون في باحات المسجد الأقصى وصولاً إلى باب الرحمة قبل أن يعودوا لإرهابهم من باب المغاربة.

معظمهم اختفوا قسراً على أيدي «الجماعات الإرهابية» أسر المفقودين في شرق ليبيا تطالب بمعرفة مصيرهم

أنه رغم استيراد الجهاز الخاص بإجراء تحاليل الحمض النووي ووجود طاقم طبي وفني مدرب على التعامل معه، فإنه لم يعمل إلى الآن لوجود نقص بالمواد التشغيلية الخاصة به، والتي يتم استيرادها من الخارج. وقال لـ«التشرق الأوسط»: «أخذنا عينات من الجثث مجهولة الهوية التي وجدت بمقابر ضحايا الإرهاب وتم حفظها في مختبراتنا، كما تسلمنا جثثاً مجهولة من المؤسسة العسكرية، ونتختر تشغيل الجهاز لإجراء التحليل». وكان رئيس الحكومة المؤقتة عبد الله النني، افتتح مركزاً لتحاليل الحمض النووي بمدينة البيضاء عام 2016، وأشار العوكلي في تصريح سابق إلى أن «الجهاز» الخبرة قام بإتمام إجراءات فتح عدد من قبور ضحايا الإرهاب في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 بمدينة درنة».

ورأى المحامي والحقوقى الليبي عصام التاجوري، أن «عمليات الإخفاء قسراً كانت منتشرة في البلاد قبل (ثورة) 2011، لكنها عادت مع آراء الحرب للتخلص من الخصوم وتصفيهم». وقدر التاجوري في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، أن «المفقودين» بمدينة بنغازي وما حولها منذ عام 2014 وما بعدها يقرباً 600 حالة وفقاً للمحاضر الرسمية بمرکز الشرطة والبلديات القديمة من جمعية الهلال الأحمر»، لافتاً إلى أن «هؤلاء تم تسجيل أسمائهم بقاعدة بيانات مكتب حقوق الإنسان التابع للبعثة الأممية».

وأشار التاجوري، والذي يمارس العمل التطوعي المساندة لعائلات المفقودين، إلى أن «البعثة الأممية كان قد ورد إليها معلومات عن وجود سجون سرية وعينية يشرف عليها زعماء ميليشيات تابعون للمجلس العسكري بمصراتة حاولت فتح قنوات تواصل في إطار تدابير بناء الثقة كتوطئة لجهود السلام المبدولة»، لافتاً إلى أن «الميليشيات اعترفت بوجود ثلاثة مفقودين لديها، لكن بعد انتشار الخبر أنكروا ذلك».

في السياق ذاته، تحدثت جازية شعيتي أستاذة القانون الجنائي بجامعة بنغازي، عن «المعاناة المضاعفة التي يتكبدها اهالي المفقودين لإثبات وفاة أبنائهم في ظل غياب وثائق رسمية»، وقالت لـ«التشرق الأوسط»: «قد تظل الزوجة معلقة ويضيع عمرها كونها لا تملك وثيقة تفيد بوفاة الزوج، نعم من حقها بعد مرور ربع سنوات رفع قضية الحصول على الطلاق، ولكن هذا يعرضها للقتل والاعتقال الجماعي، والأمر ذاته يتكرر بخصوص الميراث».

القاهرة، الشرق الأوسط»

منذ خمسة أعوام، لم تكف مئات العائلات في شرق ليبيا من المطالبة بمعرفة مصير أبنائهم الذين فقدوا على أيدي «الجماعات الإرهابية» التي كانت قوات «الجيش الوطني» تحاربها منذ عام 2014 إلى أن تمكنت من دحرها مع نهاية عام 2017. هذا الملف تكتنفه تعقيدات عدة، وفق مسؤولين محليين وراكاديميين، تحدثوا إلى «التشرق الأوسط» أبرزها أن غالبية المفقودين اختفوا قسراً ولم يظهروا بعد، بجانب أن الجثث التي عُثر عليها وتم دفنها في مقابر خاصة لم يتمكن التعرف عليها أو تحديد ذوبها، مما تسبب في تعقيدات تتعلق بكيفية تسليمها إلى أسرها لدفنها بمقراتها.

وشهدت مناطق في شرق ليبيا، وخاصة أمام مقر الحكومة الموازية في مدينة البيضاء، وقفات احتجاجية لكثير من أسر المفقودين، أخرجها منتصف الأسبوع الماضي، رفع خلالها بوسترات كبيرة تحمل صور المفقودين والمناطق التي فقدوا بها، وندوا بعملية إخفائهم على مدار السنوات الماضية، وطالبوا السلطات المحلية بضرورة التحرك لكشف مصيرهم، إذا كانوا أحياء، أو إعادة رفاتهم إن كانوا بين النين تم دفنهم.

وتحدثت شقيقة أحد المفقودين لـ«التشرق الأوسط» أطلقت على نفسها اسم «سما»، وقالت: «نظمتنا أكثر من سبع وقفات خلال السنوات الماضية جميعها أمام مقر الحكومة ووحدتها بمنطقة الرجمة عام 2017 بالقرب من مقر القائد العام للجيش للمطالبة للكشف عن مصير أبنائنا، ولكن لم يمد أحد بي المساعدة البنا»، وأضافت «شقيقي خطف عام 2015 على يد الجماعات المتطرفة التي كانت تسيطر على مدينة أجاديا حينذاك، مع كثير الشباب أيضاً»، مشيرة إلى أن أسرتها توجهت بالسؤال عنه إلى المسؤولين المحليين لكن دون جدوى. وتابعت: «أوردتنا معلومات غير رسمية، أن المتطرفين اقتادوه مع عشرات مثله أثناء هروبهم عندما زحف الجيش الوطني على المدينة لمحاربتهم»، وتوّهت سما إلى أن «بعض العائلات ممن علموا بالعثور على جثث أبنائهم مقتولين، كانوا يعولون على إخضاعهم لتحليل الحمض النووي، قبل أن تقدم السلطات على دفنهم في مقابر ضحايا الجماعات الإرهابية».

غير أن طلال العوكلي مدير المكتب الإعلامي لجهاز الخبرة القضائية والبحوث التابع لوزارة العدل بالحكومة المؤقتة، أشار إلى

وكانت الولايات المتحدة طالبت عبر وزارة الخارجية الأميركية، المشير حقتر بتعليق العمليات العسكرية، لتمكين السلطات الصحية من مكافحة وباء «كورونا».

إلى ذلك، أعلنت حكومة السراج فرض حظر تجول من الساعة السادسة مساءً حتى السادسة صباحاً بدءاً من أمس، في المناطق الخاضعة لسيطرته في غرب ليبيا؛ بما فيها طرابلس.

من جهة أخرى، تصاعدت أمس مجدداً حدة الخلافات بين ميليشيات السراج ووزير داخلية فتحى باشا آغا، حيث اتهمته «قوة حماية طرابلس» بالفساد، ووصفته بأنه «وزير الصدفة، وعراب الحروب، وابن الإخوان المدلل، ويد أميركا الطويلة في ليبيا». وبحثت القوة التي تشكلت من تحالف 9 مجموعات مسلحة موالية لحكومة السراج عقب اشتباكات

دائمة شهدتها مناطق جنوب العاصمة عام 2018، عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، فيديو وثائقياً يكشف ما وصفته به «حقائق حاول منفضها إخفاءها لها»، في إشارة إلى آغا. وشن آغا، المحسوب على ميليشيات مصراتة، مؤخراً هجوماً حاسداً على بعض الميليشيات الموالية لحكومته واتهمها بممارسة البلطجة السياسية والابتزاز المالي والتفوق على سلطات الدولة.



قوات تابعة لقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حقتر في أحد شوارع مدينة بنغازي (أ.ف.ب)

يوقف هذه الجرائم والاستهتار والإستخفاف بدعوته وقراراته»، وعد أن «أي اعتداء مباشر أو غير مباشر على المدنيين وممتلكاتهم والمراقف العامة يعد انتهاكاً صارخاً للقانون». في المقابل، رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالردود الإيجابية التي قدمها طرفا النزاع في ليبيا على وقف إطلاق النار، وأعرب في بيان للتحديث باسمه، عن أمهله في أن يترجم ذلك إلى وقف فوري وغير مشروط للأعمال العدائية، كما دعا الأطراف إلى توحيد جهودها لمواجهة التهديد وضمان وصول

بالخدا، وقال في بيان له مساء أول من أمس إن الاعتداءات اليومية التي تتعرض لها الأحياء السكنية والمراقف المدنية وصفتها بـ«الميليشيات المعتدية والتي تسببت في مقتل مدنيين بينهم أطفال ونساء»، مشيراً إلى «قصف منطقة عين زارة والمدينة القديمة التي تعدّ إرثاً حضارياً يشكل أبرز المعالم المعمارية لطرابلس». وطالب المجتمع الدولي بـ«تحمل مسؤولياته والانتحاز إلى القانون وحقوق الإنسان، وأن يتخذ موقفاً جاداً حازماً رادعاً

للمتحدث باتفاق الصحيرات المرترقة السوريين وغيرهم. هذه السياسية من جانب حكومة الوفاق ترتب عليها تراجع الموارد الدولية». وقال إن «التصريحات والمواقف التي تتخذها حكومة الوفاق إلى الآن لا تشير إلى جديتها في بدء حوار سياسي يؤدي إلى حل، ولا تزال أزمة محاولات تلك الحكومة استمالة بعض الدول لدعمهم، في الوقت الذي نحرص فيه على علاقات

العقوري يرى أن قرارات حكومة «الوفاق» شكلت خطراً على استقرار المنطقة

رئيس «خارجية النواب» الليبي: نقل المقاتلين الأجانب إلى طرابلس مستمر

متوازنة مع الجميع، مع التأكيد على رفضنا التدخل الخارجي في شؤوننا الداخلية التي تمارسها دول إقليمية وأوروبية في ليبيا». ودعا العقوري إلى التقليل من حدة التخوفات التي طرحتها بعض الشخصيات الليبية خلال الأشهر الماضية على حدة العلاقات الليبية السورية وغيرهم. هذه السياسية من جانب حكومة الوفاق ترتب عليها تراجع الموارد الدولية». وقال إن «التصريحات والمواقف التي تتخذها حكومة الوفاق إلى الآن لا تشير إلى جديتها في بدء حوار سياسي يؤدي إلى حل، ولا تزال أزمة محاولات تلك الحكومة استمالة بعض الدول لدعمهم، في الوقت الذي نحرص فيه على علاقات

وتسببت في تصعيد خطير في المنطقة، فضلاً عن إهدارها لشروات الليبيين، وتحديدأ عوائد النفط». وأوضح العقوري بقوله إن «هذا ما دفع القبائل إلى إغلاق الحقول النفطية اعتراضاً على عدم العدالة بتوزيع تلك العوائد، بجانب أنفاقها على جلب المرتزقة السوريين وغيرهم. هذه السياسية من جانب حكومة الوفاق ترتب عليها تراجع الموارد الدولية». وقال إن «التصريحات والمواقف التي تتخذها حكومة الوفاق إلى الآن لا تشير إلى جديتها في بدء حوار سياسي يؤدي إلى حل، ولا تزال أزمة محاولات تلك الحكومة استمالة بعض الدول لدعمهم، في الوقت الذي نحرص فيه على علاقات

الدولي مع الجهود التي بذلها مجلس النواب الليبي الفترة الأخيرة ومطالبته بسحب الاعتراف بحكومة الوفاق، رغم الأخطاء العديدة المتعلقة بطريقة تاسيسها وإدارتها للاوضاع». وقال: «الأسلاف المجتمع الدولي لا يزال يصمر على الاعتراف باتفاق الصحيرات كمرجعية سياسية وحيدة، رغم أننا مجلس نواب منتخب وأضحنا وفي أكثر من مناسبة أن بنوده لم تطبق، وأنه تجاوز المسار الديمقراطي مما ساهم في تعقيد المشهد بدلاً من حلته». وأضاف: «حكومة الوفاق» وبعداً عن رقابة البرلمان عليها، اتخذت قرارات شكلت خطراً على السلم والاستقرار في المنطقة مثل المعاهدة الأمنية التي عقدها مع الحكومة التركية

بين الدولتين الشقيقتين ليبيا والجزائر إذا لم تستطع سياسات وقرارات لعمامرة من أن تحظى بتوافق الليبيين حولها»، لافتاً إلى أن الوضع الحالي هو أن ستيفاني ولييامز نائبه رئيس البعثة للشؤون السياسية هي من تسيّر أعمالها. وقال: «طبقاً للتقارير التي ترد إلينا فعمليات نقل المقاتلين إلى طرابلس لا تتوقف، كما لم يتم احترام وقف إطلاق النار إلى استمرار التدخل الخارجي من دول معروفة بعينها، ويؤكد عدم السعي إلى التهدئة في ظل الظروف الراهنة والتي أعلنها فيها نداء لإعطاء الأولوية للاحتياجات الإنسانية». وأعرب العقوري عن أسفه «لعدم التعاطي من قبل المجتمع

القاهرة، الشرق الأوسط» دعا يوسف العقوري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بمجلس النواب الليبي، إلى عدم الاستباق بطرح الأحكام المسبقة حول تعيين وزير الخارجية الجزائري السابق رمضان غسان سلامة».

بين الدولتين الشقيقتين ليبيا والجزائر إذا لم تستطع سياسات وقرارات لعمامرة من أن تحظى بتوافق الليبيين حولها»، لافتاً إلى أن الوضع الحالي هو أن ستيفاني ولييامز نائبه رئيس البعثة للشؤون السياسية هي من تسيّر أعمالها. وقال: «طبقاً للتقارير التي ترد إلينا فعمليات نقل المقاتلين إلى طرابلس لا تتوقف، كما لم يتم احترام وقف إطلاق النار إلى استمرار التدخل الخارجي من دول معروفة بعينها، ويؤكد عدم السعي إلى التهدئة في ظل الظروف الراهنة والتي أعلنها فيها نداء لإعطاء الأولوية للاحتياجات الإنسانية». وأعرب العقوري عن أسفه «لعدم التعاطي من قبل المجتمع

خشية تمدد صلاحيته الدستورية على حساب بقية السلطات

أحزاب تونسية ترفض تفويض الفخفاخ إصدار مراسيم حكومية

وكان الفخفاخ قد أعلن عن عزيمة من الإجراءات الاستثنائية التي قدرت كلفتها المالية بحوالي 2,5 مليار دينار تونسي (نحو 8,3 مليون دولار) لتجاوز أزمة الوباء التي ضربت البلاد، كما قررت الحكومة تأجيل سداد أقساط القروض لمدة ستة أشهر بالنسبة للموظفين الذين لا يتجاوز معدل أجورهم ألف دينار تونسي، وذلك تخفيفاً عنهم إبان فترة انتشار الوباء. كما قرر الفخفاخ رصد 150 مليون دينار تونسي (نحو 50 مليون دولار) لغاثة

المعارضة وياتت كل القيادات تدعم الحكومة، لتسجيل «موقع سياسي أفضل ستكون له تبعاته السياسية والدستورية إثر إنقشاع وباء كورونا». ومن جهتها اكدت جمعيات حقوقية تونسية، من بينها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن قرار حظر التجول وقرار الحجر الصحي العام علاوة على حالة الطوارئ التي تعرّفها تونس بصفة متواصلة منذ سنة 2015، تعتبر كافية لاتخاذ قرارات استثنائية بعيدا عن المراسيم الحكومية.

التفويض لرئاسة الحكومة لإصدار المراسيم». وتخص الفقرة الثانية من الفصل 70 من الدستور التونسي على أنه «يمكن لمجلس نواب الشعب (البرلمان) بثلاثة أخماس أعضائه (130 عضواً من إجمالي 217) أن يفوض بقانون مدة محددة لا تتجاوز الشهرين ولغرض مهم في إطار الضرورة، على إصدار مراسيم تدخل في مجال القانون، وتعرض حال انقضاء المدة المذكورة على مصادقة المجلس ويستثنى النظام

وفسر عتيق هذا الرفض القاطع بالحفاظ على النظام السياسي في تونس الذي ضبطه الدستور، في إشارة إلى الصلاحيات المخولة لكل سلطة دستورية، وإلى المخاوف من فشل التجربة الديمقراطية بكل مكوناتها، ودعوة حالة الابتعاد عن المركزية والفردية التي حكمت أكثر من نصف قرن في البلاد، علاوة على توظيف كل طاقات الدولة زمن الأزمات، وخدم عتيق حديثه بالقول «لكل هذه الأسباب وبعيدا عن المضاربات السياسية، نرفض

خلف جدلاً سياسياً حاداً حول مدى أحقيته في إصدار هذه المراسيم رغم وجود ترسانة من القوانين المنظمة للمشهد الاتحادي والسياسي أثناء الأزمات ومن بينها قانون الطوارئ». واعلنت حركة « النهضة» المتزعمه المشهد السياسي الحالي ورفضها الموافقة على طلب الفخفاخ، وأكد الصحي عتيق، القيادي البارز في « النهضة»، عن رفضه التفويض لرئاسة الحكومة لإصدار المراسيم خلال الفترة المقبلة.

تونس، المنجي السعيداني أعلن عدد من الأحزاب السياسية سواء منها المشكلة للاتحالف الحاكم أو التي اصطلفت في المعارضة، عن تحوفهم من طلب رئيس الحكومة التونسية، إلياس الفخفاخ، تمكين الحكومة من إصدار مراسيم مستعجلة لمدة شهرين دون المرور الإجمالي بالبرلمان، لمواجهة الوضع الاستثنائي الحالي في تونس، وذلك طبقاً لأحكام الفصل 70 من الدستور التونسي، وهو ما

تونس، المنجي السعيداني أعلن عدد من الأحزاب السياسية سواء منها المشكلة للاتحالف الحاكم أو التي اصطلفت في المعارضة، عن تحوفهم من طلب رئيس الحكومة التونسية، إلياس الفخفاخ، تمكين الحكومة من إصدار مراسيم مستعجلة لمدة شهرين دون المرور الإجمالي بالبرلمان، لمواجهة الوضع الاستثنائي الحالي في تونس، وذلك طبقاً لأحكام الفصل 70 من الدستور التونسي، وهو ما

تونس، المنجي السعيداني أعلن عدد من الأحزاب السياسية سواء منها المشكلة للاتحالف الحاكم أو التي اصطلفت في المعارضة، عن تحوفهم من طلب رئيس الحكومة التونسية، إلياس الفخفاخ، تمكين الحكومة من إصدار مراسيم مستعجلة لمدة شهرين دون المرور الإجمالي بالبرلمان، لمواجهة الوضع الاستثنائي الحالي في تونس، وذلك طبقاً لأحكام الفصل 70 من الدستور التونسي، وهو ما

طالبو يدعو أنصاره إلى تقاذي استقباله عند مغادرته السجن

إدانة مسؤول جزائري بالسجن بعد تهجمه على رمز لـ«ثورة التحرير»

كما تعلمون، إجراءات التباعد الاجتماعي الصارم للحد من انتشار وباء كورونا. لهذا السبب، اطلب منكم احترام هذه التعليمات وتجنب التثقل بمناسبة خروجي من السجن». واعتقل طابو في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على إثر تصريحات حادة ضد الجيش صوتنك رغم كل إجراءات العزلة المفروضة علي من قبل الأجهزة الأمنية».

إليه يوم خروجه من السجن «حفاظاً على سلامتهم»، وقال طابو في رسالة أمس نقلها عنه محاموه: «كلي يقين أنّ كثيراً منكم يرغبون في القدوم للترحيب بي، عند خروجي من السجن يوم الخميس المقبل. الآلاف منكم كانوا حاضرين أثناء محاكمتي، وصلني أثنائك رغم كل إجراءات العزلة المفروضة علي من قبل الأجهزة الأمنية».

والمساس بسلامة ووحدة الوطن»، ويفترض أن تخضفي مدة حبسه في يونيو (حزيران) المقبل. وكان الرئيس عبد المجيد تبون أمر بعزل ظريف من منصبه، على إثر اتهاماته ضد عبان. وشكل حبسه سبباً لإطلاق ترتيبات لإصدار قانون يجرم العنصرية وخطاب الكراهية. وأثار سجنه جدلاً قانونياً وسياسياً، وقال مراقبون إن التعبير عن المواقف

عبان بقضية «أولوية الرجل السياسي على العسكري في رسم مسار الثورة». وكانت موافقه سبباً في اغتياله عام 1957 بالمغرب، حيث كان في مهمة في إطار الثورة، على أيدي رجال مخابراتها. وكانت النيابة التمس عامين سجنًا نافذاً ضد رايح ظريف، ورامة رمزية بالدينار الجزائري. ووجهت لظريف تهمة «عرض منشورات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية،

مشهورا حادا على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي، اتهم فيه عبان رمضان، وهو أحد أبرز مهندسي حرب التحرير، بـ«خيانة رفاقه في السلاح». و«العمالة لفرنسا الاستعمارية». وكان المسؤول الحكومي حينها، بصدد السرد على المخرج الشهير بشير درابيس المحمص لتاريخ عبان رمضان ومساره، وصراعه أيام الثورة ضد رموزها البارزين. وعرف

حفاظاً على الصحة العامة»، بحسب رسالة منه تسلمها محاموه. وحكمت محكمة الجنت بالمسيلة 6 أشهر سجنًا مع حبس مديدر الثقافة بالولاية وكاتب السيناريو المعروف، رايح ظريف، الذي أودعه قاضي التحقيق بنفس المحكمة الحبس الاحتياطي في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي على إثر شكوى من عائلة عبان رمضان ضده. وكان ظريف كتب

الجزائر، بوعلام غمرسة دانت محكمة بشرق الجزائر، أمس، مسؤولاً حكومياً بارزاً في المنطقة، بالسجن النافذ بسبب تهجمه على رجل الثورة وأحد شهدائها البارزين، عبان رمضان. في غضون ذلك، طالب الناشط السياسي كريم طابو من أعضاء الحراك، تقاذي الانتقال إلى السجن حيث يوجد منذ 6 أشهر، لاستقباله أثناء خروجه الخميس المقبل، وذلك

الجزائر، بوعلام غمرسة دانت محكمة بشرق الجزائر، أمس، مسؤولاً حكومياً بارزاً في المنطقة، بالسجن النافذ بسبب تهجمه على رجل الثورة وأحد شهدائها البارزين، عبان رمضان. في غضون ذلك، طالب الناشط السياسي كريم طابو من أعضاء الحراك، تقاذي الانتقال إلى السجن حيث يوجد منذ 6 أشهر، لاستقباله أثناء خروجه الخميس المقبل، وذلك

قوى «التغيير» السودانية تعد بتشكيل «التشريعي الانتقالي» الشهر المقبل

فرنسا، وذلك من أجل إكمال مسيرة السلام وصولاً لحل شامل جذري يوقف الحرب في السودان.

وشدد البيان على ضرورة إكمال جميع المناقشات ليتم تكوين المجلس فور توقيع السلام دون أي تأخير إضافي، وأشار المجلس المركزي إلى أنه سيجري مناقشات مع المكون العسكري في مجلس السيادة الانتقالي، حول نسبة 33 في المائة حسيماً وضعت عليه الوثيقة الدستورية، مؤكداً أن المجلس التشريعي سيمثل كل أطراف الشعب السوداني، ومنحت الوثيقة الدستورية «قوى إعلان الحرية والتغيير» 67 في المائة من نسبة المجلس التشريعي الانتقالي، على أن يكون من جميع القوى السياسية الموقعة على «إعلان الحرية والتغيير».

إلى ذلك، نجح رئيس دولة جنوب السودان سلفا كير ميارديت في حدث سير، وهو في طريقه إلى كنيسة بعاصمة دولة جنوب السودان، جوبا، لتنصيب المطران، وذلك بعد نحو الشهر من تكوين حكومة الوحدة الوطنية التي توقفت بموجبها الحرب بينه وبين نائبه الأول ريك مشار.

وعلمت «الشرق الأوسط» بحسب مصدر من جوبا، أن سيارة اصطدمت بإحدى سيارات موكب الرئيس سلفا كير ميارديت المنجحة إلى كنيسة «كتورا» في جوبا، للمشاركة في تنصيب مطران الكنيسة، بعد أن السيارة التي تقل الرئيس لم تتعرض لأذى، فيما تهتمت إحدى السيارات المرافقة، ويرجح أنها تابعة لهـالحرس الرئاسي»، ولم يُصب أي من ركابها في الحادث.

واستبعد المصدر أن يكون الحادث مديراً، وأرجعه إلى سوء الطرق والخضائه الماعثة المغطاة بالأشجار، فضلاً عن السرعة التي كان يسير بها الموكب الرئاسي، ما اضطر الرئيس لقطع زيارته والعودة أدراج.

أعلنت قوى «إعلان الحرية والتغيير»، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية في السودان، الشروع في تكوين المجلس التشريعي الانتقالي (السرمان) بحلول 9 من أبريل (نيسان) المقبل، وذلك عقب إبرام اتفاق سلام نهائي مع تحالف الجبهة الثورية التي تضم عدداً من الحركات المسلحة.

في غضون ذلك تتواصل جلسات التفاوض بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة في مسار دارفور، حيث جرى التوافق على كثير من الملفات، وتبقى حسم ملفي المشاركة في السلطة والترتيبات الأمنية.

وترفض الجبهة الثورية تشكيل المجلس التشريعي قبل الوصول إلى اتفاق سلام نهائي، لضمان مشاركتها في أجهزة السلطة الانتقالية. ودعا المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير»، في بيان، أمس، إلى ضرورة الإسراع بالتوصل إلى اتفاق سلام مع الفصائل المسلحة في الجبهة الثورية وفقاً للجدول الزمني المضروب لانتهاج عملية المفاوضات وتلقت «قوى الحرية والتغيير» تقريراً من أعضاء المجلس الأعلى للسلام حول مسار المفاوضات بين وفدي الحكومة والجبهة الثورية التي تجري حالياً في جوبا عاصمة دولة جنوب السودان.

وشدد «المجلس المركزي لقوى التغيير» على ضرورة كسر الجمود في مسار التفاوض مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال» بقيادة عبد العزيز الحلو، فيما يتعلق بالقضايا الخلافية، وعلى رأسها قضية الدين والدولة.

كما دعا المجلس إلى بدء الدلائل مع «حركة تحرير السودان»، بقيادة عبد الواحد النور المقيم حالياً في

إثيوبيا تدفع بدور «أفريقي» في أزمة السد... ومصر تتهمها بـ«الهروب»

4,9 مليار متر مكعب من مياه نهر النيل في خزان السد، خلال يوليو (تموز) المقبل.

في المقابل، قال الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الري والموارد المائية المصري، إن «الطرف الإثيوبي لا يرغب في اتفاق، ويهرب من أي اتفاق؛ لأنهم لا يريدون الالتزام بأي شيء... يريدون بناء السد دون التنسيق مع الدول الأخرى، ولا مانع من ضررهم بأي دولة».

وأضاف عبد العاطي، خلال حوار مع فضائية «دي إم سي» المصرية، مساء أول من أمس، «موقف إثيوبيا ليس الأول من نوعه، ولكن قامت بالموقف نفسه مع دول مجاورة أخرى، مثل كينيا، حيث قامت ببناء 3 سدود، على أحد الأنهار الموجودة في إثيوبيا، وقامت بتجفيف بحيرة توركانا، وتسببت في مشكلات للسكان المحليين دون الاتفاق مع كينيا، وقالوا سنسأل الأمم المتحدة بشأن الأضرار البيئية، ولكن استهلكوا وقتاً دون الوصول إلى أي شيء».

وشكك الوزير المصري في نية إثيوبيا للوصول لاتفاق، وقال إن بلاده أثبتت حسن نيتها، وكان من المفترض على الجانب الإثيوبي أن يثبت حسن النية، لافتاً إلى أن الجانب الإثيوبي أخذ ببعض الملاحظات المصرية على المشكلات الإنشائية في السد، ولم يرسل آخر التصميمات حتى الآن.

ولفت عبد العاطي إلى أن الحكومة الإثيوبية لديها مشكلات داخلية، وتعد المواطنين بوعود ليست حقيقية حول السد، معقياً: «السد حجمه أكبر من اللازم، كان من الممكن توفير ثلثي التكلفة بالنتيجة نفسها، لكن الحكومة الإثيوبية تهرج موارد الشعب الإثيوبي في مشروعات غير ذات عائد». وأضاف: «إثيوبيا تعرقل الوصول لاتفاق منذ عام 2011، هناك نوع من الخوف من جانب إثيوبيا في يتم الوصول لاتفاق، ولكننا نجاولون إلى الكلام اللطيف دون التوقيع عليه».



جانب من الإنشاءات في مشروع «سد النهضة» (أ.ب)

وقالت ميريسا إن بيان الجامعة الأميركية والبنك الدولي، ووقعت عليها مصر فقط بالأحرف الأولى، أكثر انحيازاً لمصر، وتقول «حقوقها في التنمية».

من جانب آخر، أشارت الخبيرة إلى أن البيان الذي أصدرته جامعة الدول العربية «منحاز»، لأنهم لم يروا الجانب الآخر من النزاع.

وأصدرت الجامعة العربية، مطلع مارس (آذار) الحالي، بياناً يدعو موقف القاهرة، أعقبته تحركات دبلوماسية مصرية مكثفة، شملت زيارات مكوكية لوزير الخارجية المصرية لدول عربية وأوروبية وأفريقية لطلب مساندة أعلنت أديس أبابا مباشرة بدء تخزين

التي جرت برعاية وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي، ووقعت عليها مصر فقط بالأحرف الأولى، أكثر انحيازاً لمصر، وتقول «حقوقها في التنمية».

من جانب آخر، أشارت الخبيرة إلى أن البيان الذي أصدرته جامعة الدول العربية «منحاز»، لأنهم لم يروا الجانب الآخر من النزاع.

وأصدرت الجامعة العربية، مطلع مارس (آذار) الحالي، بياناً يدعو موقف القاهرة، أعقبته تحركات دبلوماسية مصرية مكثفة، شملت زيارات مكوكية لوزير الخارجية المصرية لدول عربية وأوروبية وأفريقية لطلب مساندة أعلنت أديس أبابا مباشرة بدء تخزين

تدريب في معهد الدراسات الأمنية (إي إس إس) لوكالة الأنباء الإثيوبية، إن «دور الاتحاد الأفريقي مهم لحل النزاعات المختلفة في أفريقيا. ولدى الاتحاد الأفريقي أدوات مثل منع النزاعات، وإدارة النزاعات، وحل ما بعد الصراع، يمكن تطبيقها على النزاعات بشأن قضايا مثل نهر النيل»، على حد قولها. وأكدت ميريسا أن «قضية النيل مشكلة أفريقية».

وأضافت ديسو: «إن قضية النيل تؤثر على أكثر من 10 دول أعضاء في الاتحاد الأفريقي، وهذا يدل على أن الاتحاد مسؤول عن حل القضايا المتعلقة بنهر النيل». وتعقد إثيوبيا أن مسودة الاتفاق،

القاهرة: محمد عبده حسنين

ما زالت تداعيات التعثر الأخير لمفاوضات «سد النهضة»، بين مصر وإثيوبيا، تلقي ظلالتها على العلاقات بين البلدين، التي تشهد توتراً متنامياً، منذ نهاية فبراير (شباط) الماضي. وبينما سعت إثيوبيا للدفع بدور للاتحاد الأفريقي، في النزاع، بعدما رفضت الوساطة الأميركية، واتهمتها بـ«الانحياز»، وصفت القاهرة ممارسات إثيوبيا بـ«الهروب»، وقال وزير الموارد المائية محمد عبد العاطي، إنهم «لا يريدون الالتزام بأي شيء... ولا مانع من ضررهم بأي دولة».

وتصاعد النزاع بين البلدين، إثر رفض إثيوبيا حضور اجتماع في واشنطن، نهاية فبراير الماضي، كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي، مع مصر والسودان، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبنيه أديس أبابا منذ 2011. وتتسبب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه.

وتقول إثيوبيا إن بناء السد، الذي يتكلف نحو 4 مليارات دولار، والذي اكتمل أكثر من 70 في المائة، ضروري من أجل تزويدها بالكهرباء.

وفي محاولة لاتعاش مقرر سابق لرئيس الوزراء الإثيوبي إبي أحمد، بإدخال جنوب أفريقيا، التي تترأس الاتحاد الأفريقي، للتوسط بين بلاده ومصر، للوصول إلى حل بشأن النزاع، طالب خبراء أمن إثيوبيون، الاتحاد الأفريقي، بـ«الوفاء بمسؤولياته ودعم التوصل إلى حل في المفاوضات».

وقول المقرر الإثيوبي، في يناير (كانون الثاني) الماضي، بتجاهل مصري، بالنظر إلى خوض (مصر) وإثيوبيا والسودان) آنذاك، لمفاوضات مكثفة بالفعل برعاية الولايات المتحدة والبنك الدولي، وعده مراقبون مصريون «محاولة لإطالة أمد المفاوضات لحين اكتمال السد وفضال الأمر الواقع». وقالت ميريسا ديسو، منسقة

لورا شياو تملك خبرة 20 عاماً في رصد وكشف المؤامرات بالشرق الأوسط وأفريقيا

واشنطن تعين أول امرأة قائماً بأعمال مدير «الوطني لمكافحة الإرهاب»

ورصد الأنشطة الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا. وكان ترمب قد رشح كريستوفر ميلر، وهو مساعد سابق في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، ويعمل حالياً في «البناتاغون» لتولي هذا المنصب وستصبح لورا شياو أول امرأة تتولى هذا المنصب المهم.

وقال مسؤولو إدارة الرئيس دونالد ترمب إن لورا شياو، وهي ضابطة مخبرات لها خبرة كبيرة، ستكون المدير الجديدة للوكالة الوطنية للأمن القومي الذي يتولى التنسيق الدولي مع أجهزة الدول بشأن المعلومات الاستخباراتية حول التهديدات الإرهابية.

وقد أنشئ المركز في عهد الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، لحماية الولايات

ستبدأ في ممارسة مهام منصبها الجديد في الثالث من أبريل (نيسان) المقبل. وأوضحت أن شياو عملت في منصب المدير التنفيذي للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب منذ مارس (آذار) 2019، وتعمل أكثر من عشرين عاماً في الخبرة في العمل في أجهزة الاستخبارات، وكانت معظم خبرتها في كشف المؤامرات الإرهابية ضد الولايات المتحدة

مقاول، وعدة موظفين معارين من وكالات أخرى، بما في ذلك وكالة المخابرات المركزية. وأشارت تلك الإقالة مخاوف بين المسؤولين في مراكز أخرى حساسة، من محاولات انتقام سياسي تمارسها إدارة ترمب، وخسارة رجال مخابراتيين يمتلكون خبرة واسعة.

وأشارت ماورا بويد المتحدثة باسم وكالة الاستخبارات الوطنية الأميركية أن شياو وكالات أخرى، بما في ذلك وكالة المخابرات المركزية. وأشارت تلك الإقالة مخاوف بين المسؤولين في مراكز أخرى حساسة، من محاولات انتقام سياسي تمارسها إدارة ترمب، وخسارة رجال مخابراتيين يمتلكون خبرة واسعة.

وأشارت ماورا بويد المتحدثة باسم وكالة الاستخبارات الوطنية الأميركية أن شياو وكالات أخرى، بما في ذلك وكالة المخابرات المركزية. وأشارت تلك الإقالة مخاوف بين المسؤولين في مراكز أخرى حساسة، من محاولات انتقام سياسي تمارسها إدارة ترمب، وخسارة رجال مخابراتيين يمتلكون خبرة واسعة.

وقد أثارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

الوظائف». وأشارت إقالة راسل ترفازن، الذي يتمتع بخبرة تزيد على أربعين عاماً، كثيراً من الجدل حول نيات الرئيس ترمب التخلص من خبراء مهنيين عاملين بالمرح، مقابل تعيين مناصرين له من يحظون بثقة الرئيس. وكان ترفازن يعارض تخفيض أعداد الموظفين في المركز الذي يعمل به نحو ألف موظف، من بينهم 300

فرع «القاعدة في الصومال» يهدد الأميركيين بشرق أفريقيا

لدى كثير من السياح ورجال الأعمال. ولم يشتر التحذير على وجه التحديد إلى «حركة الشباب»، غير أن مسؤولي الاستخبارات قالوا إن التهديد يحمل بصمات مثل هذه العفلية. وابلغت وكالة الاستخبارات المفتش العام لوزارة الدفاع في تقرير صادر مؤخراً، أن فرض هجمات «حركة الشباب» على الولايات المتحدة الأميركية، لا تزال صعبة الآن مما كانت عليه في عام 2001. وفي الأونة الراهنة، لا تزال تهديدات «حركة الشباب» الإرهابية موجودة ضد الوجود الأميركي في شرق أفريقيا.

لدى كثير من السياح ورجال الأعمال. ولم يشتر التحذير على وجه التحديد إلى «حركة الشباب»، غير أن مسؤولي الاستخبارات قالوا إن التهديد يحمل بصمات مثل هذه العفلية. وابلغت وكالة الاستخبارات المفتش العام لوزارة الدفاع في تقرير صادر مؤخراً، أن فرض هجمات «حركة الشباب» على الولايات المتحدة الأميركية، لا تزال صعبة الآن مما كانت عليه في عام 2001. وفي الأونة الراهنة، لا تزال تهديدات «حركة الشباب» الإرهابية موجودة ضد الوجود الأميركي في شرق أفريقيا.

لدى كثير من السياح ورجال الأعمال. ولم يشتر التحذير على وجه التحديد إلى «حركة الشباب»، غير أن مسؤولي الاستخبارات قالوا إن التهديد يحمل بصمات مثل هذه العفلية. وابلغت وكالة الاستخبارات المفتش العام لوزارة الدفاع في تقرير صادر مؤخراً، أن فرض هجمات «حركة الشباب» على الولايات المتحدة الأميركية، لا تزال صعبة الآن مما كانت عليه في عام 2001. وفي الأونة الراهنة، لا تزال تهديدات «حركة الشباب» الإرهابية موجودة ضد الوجود الأميركي في شرق أفريقيا.

لدى كثير من السياح ورجال الأعمال. ولم يشتر التحذير على وجه التحديد إلى «حركة الشباب»، غير أن مسؤولي الاستخبارات قالوا إن التهديد يحمل بصمات مثل هذه العفلية. وابلغت وكالة الاستخبارات المفتش العام لوزارة الدفاع في تقرير صادر مؤخراً، أن فرض هجمات «حركة الشباب» على الولايات المتحدة الأميركية، لا تزال صعبة الآن مما كانت عليه في عام 2001. وفي الأونة الراهنة، لا تزال تهديدات «حركة الشباب» الإرهابية موجودة ضد الوجود الأميركي في شرق أفريقيا.

لدى كثير من السياح ورجال الأعمال. ولم يشتر التحذير على وجه التحديد إلى «حركة الشباب»، غير أن مسؤولي الاستخبارات قالوا إن التهديد يحمل بصمات مثل هذه العفلية. وابلغت وكالة الاستخبارات المفتش العام لوزارة الدفاع في تقرير صادر مؤخراً، أن فرض هجمات «حركة الشباب» على الولايات المتحدة الأميركية، لا تزال صعبة الآن مما كانت عليه في عام 2001. وفي الأونة الراهنة، لا تزال تهديدات «حركة الشباب» الإرهابية موجودة ضد الوجود الأميركي في شرق أفريقيا.

لدى كثير من السياح ورجال الأعمال. ولم يشتر التحذير على وجه التحديد إلى «حركة الشباب»، غير أن مسؤولي الاستخبارات قالوا إن التهديد يحمل بصمات مثل هذه العفلية. وابلغت وكالة الاستخبارات المفتش العام لوزارة الدفاع في تقرير صادر مؤخراً، أن فرض هجمات «حركة الشباب» على الولايات المتحدة الأميركية، لا تزال صعبة الآن مما كانت عليه في عام 2001. وفي الأونة الراهنة، لا تزال تهديدات «حركة الشباب» الإرهابية موجودة ضد الوجود الأميركي في شرق أفريقيا.

لدى كثير من السياح ورجال الأعمال. ولم يشتر التحذير على وجه التحديد إلى «حركة الشباب»، غير أن مسؤولي الاستخبارات قالوا إن التهديد يحمل بصمات مثل هذه العفلية. وابلغت وكالة الاستخبارات المفتش العام لوزارة الدفاع في تقرير صادر مؤخراً، أن فرض هجمات «حركة الشباب» على الولايات المتحدة الأميركية، لا تزال صعبة الآن مما كانت عليه في عام 2001. وفي الأونة الراهنة، لا تزال تهديدات «حركة الشباب» الإرهابية موجودة ضد الوجود الأميركي في شرق أفريقيا.

انتقاد أميركي لفرنسا لإفراجها عن إيراني «التف على العقوبات»

نقاش «محتدم» داخل إدارة ترمب حول توجيه ضربات لطهران



جنود كروات يزيلون الركام بعد الزلزال الذي ضرب العاصمة زغرب أمس (أ.ب)

ثلاثة أشهر من صدور أمر الرئيس الأميركي بقتل القيادي الإيراني الجنرال قاسم سليماني. يقول المسؤولون الأميركيون إن رغبة ترمب تجاه تصعيد خطير مع إيران قليلة، وإن القادة في إيران منهيون الآن في محاولة للقضاء على فيروس «كورونا» الذي اجتاحت البلاد. لكن مسؤولين أميركيين يعتقدون أن الأشهر المقبلة ستكون صعبة، حيث تستخدم إيران القوات شبه العسكرية لمحاولة ضرب أهداف أميركية في العراق، فيما تحاول الولايات المتحدة الانسحاب، حتى وإن انقسم المسؤولون الأميركيون حول أفضل سبل الرد.

أحد الأهداف الرئيسية لحملة «الضغوط القصوى» التي ترفضها إدارة ترمب على العقوبات الاقتصادية ضد إيران هو شل الاقتصاد الإيراني بقوة بحيث توافق الحكومة على التفاوض على اتفاقية جديدة بشأن برنامجها النووي. هذا الأمر لم يحدث، والعديد من مسؤولي الاستخبارات الأميركية والخبراء الإقليميين لا يعتقدون أن إيران على وشك اتخاذ مثل هذه الخطوة، خاصة مع احتمال أن يترك ترمب منصبه العام المقبل في حال خسارته الانتخابات الرئاسية. في هذه الأثناء، تراجع مسؤولو الإدارة مجموعة من الأهداف الإضافية، بما في ذلك استهداف المزيد من مستودعات أسلحة الميليشيات والمخازن اللوجيستية، وكذلك شن ضربات ضد قادة الميليشيات وربما السفن الإيرانية. وقال مسؤولون إن العمليات السرية والهجمات الإلكترونية قيد النظر أيضاً.

في سياق متصل، انتقدت إدارة الرئيس ترمب بشدة إقدام فرنسا على اتخاذ «قرار أحادي»

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»، كشفت معلومات عن احتدام نقاش بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وكبار مستشاريه، حول ما إذا كان ينبغي للولايات المتحدة توجيه ضربات عسكرية لإيران، وذلك تزامناً مع توجيه الخارجية الأميركية انتقاداً لفرنسا لتأخذها «قراراً أحادي» بالإفراج عن إيراني تتهمة واشنطن بالالتفاف على العقوبات الإيرانية.

وأفادت «نيويورك تايمز» بأن وزير الخارجية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي روبرت أوبراين، حثا على ضرورة توجيه رد صارم على الهجمات الصاروخية التي أسفرت عن مقتل جنديين أميركيين ضد قاعدة في شمال بغداد على اعتبار أن إجراء قويا وقت انشغال قادة إيران بمكافحة فيروس «كورونا» الذي يحتاج البلاد، قد يدفعهم إلى مفاوضات مباشرة. لكن وزير الدفاع مارك إسبر ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، عارضا ذلك الإجراء على اعتبار أن وزارة الدفاع وكالات الاستخبارات ليس لديهما دليل واضح على أن الهجمات جرت بأمر من إيران، وحذرا من أن الرد على نطاق واسع يمكن أن يجر الولايات المتحدة إلى حرب أوسع مع إيران. إلا أن الكلمة الأخيرة كانت في النهاية للجيش، إذ أمر الرئيس ترمب بنشر غارات جوية على خمسة مستودعات لأسلحة الميليشيات داخل العراق، نُفذت ليلاً للحد من الخسائر البشرية المحتملة.

عكس الاجتماع التوجهات المعاكسة التي تقيد سياسة إدارة ترمب تجاه إيران بعد أقل من

ضرب زلزال قوي العاصمة الكرواتية زغرب أمس، متسبباً في تضرر مباني، ودفع كثيرين إلى الفرار للشوارع، كما أربك جهود مكافحة انتشار وباء «كورونا» المستجد.

وقع الزلزال الذي بلغت قوته 5,3 درجة عند السادسة صباحاً على بعد 7 كيلومترات شمال العاصمة. وفي أحياء وسط زغرب القديمة، أنهارت واجهات بعض الأبنية، فيما قطعت الكهرباء عن أنحاء كثيرة في المدينة. وتلا الزلزال هزة أخرى بقوة 5 درجات عند الساعة السابعة. ولم ترد معلومات فورية عن سقوط ضحايا، علماً بأن منطقة اللقنات تشهد حركة زلزالية نشطة، حيث تتكرر فيها الهزات الأرضية.

وتحدثت تقارير عن إخلاء السلطات مستشفيات اثنين، ما زاد المخاوف بشأن الوضع الصحي المقلق بالفعل من جراء انتشار فيروس «كورونا».

زلزال في زغرب يثير الذعر ويربك مكافحة الوباء

دوره، قال وزير الصحة الكرواتي فيلي بروس إن زلزال أمس عرقل جهود مكافحة انتشار فيروس «كورونا»، وأضاف أن السلطات ستجلب المواطنين من المباني والمنازل المتضررة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن السلطات الكرواتية قررت نشر عناصر من الجيش والشرطة لمساعدة المواطنين في زغرب. وحثت وزارة الداخلية السكان الذين فروا من منازلهم خوفاً من انهيارها إلى المحافظة على «التباعد الاجتماعي» لتقليل من خطر انتشار فيروس كورونا.

وقوع الزلزال غداة إعلان كرواتيا أول من أمس تسجيل 78 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، وهو أكبر عدد في يوم واحد منذ اندلاع الأزمة. وبذلك يصل إجمالي عدد الإصابات حتى مساء أمس إلى 204 حالات، وتم على الفور فرض قيود جديدة أكثر صرامة على حرية الحركة، إلا أن حالة الذعر التي تسببت فيها الهزات أدت إلى اندفاع الناس إلى الشوارع.

ضرب زلزال قوي العاصمة الكرواتية زغرب أمس، متسبباً في تضرر مباني، ودفع كثيرين إلى الفرار للشوارع، كما أربك جهود مكافحة انتشار وباء «كورونا» المستجد.

وقع الزلزال الذي بلغت قوته 5,3 درجة عند السادسة صباحاً على بعد 7 كيلومترات شمال العاصمة. وفي أحياء وسط زغرب القديمة، أنهارت واجهات بعض الأبنية، فيما قطعت الكهرباء عن أنحاء كثيرة في المدينة. وتلا الزلزال هزة أخرى بقوة 5 درجات عند الساعة السابعة. ولم ترد معلومات فورية عن سقوط ضحايا، علماً بأن منطقة اللقنات تشهد حركة زلزالية نشطة، حيث تتكرر فيها الهزات الأرضية.

وتحدثت تقارير عن إخلاء السلطات مستشفيات اثنين، ما زاد المخاوف بشأن الوضع الصحي المقلق بالفعل من جراء انتشار فيروس «كورونا».

وقوع الزلزال الذي بلغت قوته 5,3 درجة عند السادسة صباحاً على بعد 7 كيلومترات شمال العاصمة. وفي أحياء وسط زغرب القديمة، أنهارت واجهات بعض الأبنية، فيما قطعت الكهرباء عن أنحاء كثيرة في المدينة. وتلا الزلزال هزة أخرى بقوة 5 درجات عند الساعة السابعة. ولم ترد معلومات فورية عن سقوط ضحايا، علماً بأن منطقة اللقنات تشهد حركة زلزالية نشطة، حيث تتكرر فيها الهزات الأرضية.

وتحدثت تقارير عن إخلاء السلطات مستشفيات اثنين، ما زاد المخاوف بشأن الوضع الصحي المقلق بالفعل من جراء انتشار فيروس «كورونا».

خطوة استباقية لتفادي وضعه بالكامل تحت مراقبة المخابرات الداخلية

ألمانيا: «البديل» المتطرف يتنازل عن «جناحه» المتشدد

برلين، وراغدة بهنام

لم يمر يومان على إعلان هيئة حماية الدستور، أي قراراتها بفرض المراقبة على مجموعة في داخل حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف، حتى اسمها «الجناح»، حتى اتخذ الحزب قراراً بحل هذه المجموعة التي تضم ما يقارب سبعة آلاف عضو.

وجاء قرار الحزب الذي يملك أكبر كتلة معارضة في البرلمان، كخطوة استباقية لتفادي وضع الحزب بأكمله تحت المراقبة، إلا أن «الجناح» الذي أعلن في البداية أنه سيخضع لقرار حله، عاد ونفى ذلك في رسالة على صفحة «الجناح» على «فيسبوك». وأرجأ «الجناح» الذي يرأسه بيورغ هوكيه، زعيم «البديل لألمانيا» في ولاية تورينغن، مناقشة كان من المفترض أن تحدث أمس، متحججاً بعدم القدرة على الاجتماع بسبب المخاوف من فيروس «كورونا» بالمسجد.

ويعد صدور قرار المجلس التنفيذي للحزب، أصدر

ويخشى مراقبون أن يتسبب استمرار العزل الاجتماعي وإغلاق المدن، في إعاقة ترشيح جو بايدن المرشح الديمقراطي المنحصر في السباق. وقد طلبت اللجنة الوطنية الديمقراطية الأسبوع الحالي من الولايات المتحدة إعادة جدولة الانتخابات التمهيدية وبدلاً من ذلك تطبيق نظام التصويت عبر البريد على الأقل خلال المدى القريب. ويقول الخبير الاستراتيجي الديمقراطي جويل باين: «سكوتون من الصعب فصل القلق المرتبط بتفشي فيروس «كورونا» عن القلق الذي يشعر به بعض الديمقراطيين بشأن ترشيح بايدن والمضي قدماً لدعمه وجمع التبرعات وخلق حملة برسالة قوية تسمح له بالتغلب على دونالد ترمب في نوفمبر المقبل». وتابع أنه في ظل الشكوك الحالية، فإن المحافظين وربما الرئيس ترمب يرون أنه من الأفضل تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل إذا استمرت التآخيرات الحالية لفيروس «كورونا».

يكون نائب الرئيس الأميركي خصمه داخل الحزب الديمقراطي السيناتور بيروني ساندرز، إلى مهاجمة «قيادة» الرئيس دونالد ترمب في معالجة أزمة انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

ولا يريد بايدن في الوقت نفسه خسارة أصوات الناخبين ساندرز في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، فيما اضطره واقع تفشي فيروس «كورونا» وإلغاء التجمعات وإغلاق المدن إلى الاكتفاء بحشد الناخبين والدعوة لحجم التبرعات لحملة عبر الإنترنت. وعموماً، التي تأجل الانتخابات التمهيدية في عدد من الولايات وتأثيرات أزمة «كورونا» بظلال من الشك حول الاستحقاق الكبير المقرر في نوفمبر.

وقال بايدن في تصريحات صحافية مساء أول من أمس: «في لحظة كهذه، يحتاج الأميركيون إلى قيادة قوية وثابتة ورئيس يتعامل بصدق مع الشعب الأميركي بشأن التحديات التي تواجهها، وكيفية المضي قدماً في الطريق». وأضاف بايدن في سلسلة من التبرعات قائلاً: «البيت الأبيض ليس مكاناً للتدريب أثناء العمل، وقد أوضحت معالجة دونالد ترمب لفيروس كورونا ذلك، ونحن بحاجة إلى رئيس مستعد لإنهاء الفوضى التي أحدثتها ترمب وتحمل المسؤولية وقيادة البلاد إلى الأمام منذ اليوم الأول». وتابع بايدن: «في أوقات الأزمة، يستحق الأميركيون رئيساً يقول لهم الحقيقة ويتحمل المسؤولية. لعدة أشهر قلل ترمب من خطر هذا الفيروس». وتابع أن «الرئيس ترمب بدلاً من تحلّل المسؤولية، جعلنا أكثر عرضة للخطر. نحتاج بشدة إلى رئيس

يكون صادقا مع الشعب الأميركي ويركز على النتائج العملية». وتعارض حملة بايدن مساعي ترمب لإلغاء النوم على الصين في تفشي فيروس «كورونا» ووصفه ب«الفيروس مراد عدة بأنه «صيني»، وأصر على تلك التسمية مراراً. وأشارت حملة بايدن إلى أن الرئيس ترمب وكبار مساعديه تجاهلوا التحذيرات المبكرة والمتكررة التي قدمتها أجهزة الاستخبارات الأميركية حول «كورونا» وتأخروا في التعامل مع هذا الفيروس إلى أن انتشر داخل الولايات المتحدة بصورة هيبية.

وكان بعض المحللين قد انتقدوا بالفعل تأخر إدارة ترمب في التعامل مع الفيروس. وأفادت تقارير إعلامية بأن الرئيس ترمب لم يكن يتوقع هذا التفشي الواسع لفيروس «كورونا» والكثير من المسؤولين في إدارته لم يتكفوا من دعمه للقيام بأي شيء حينما قدموا له التقارير المتعلقة بالفيروس في مدينة ووهان في الصين في الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي بعد أن ناقش المسؤولون في مركز

تأجيل انتخابات تمهيدية والفيروس يلقين بظلال الشك على الاستحقاق الكبير

بايدن ينتقل من انتقاد ساندرز إلى مهاجمة «قيادة ترمب»



بايدن ينظر إلى ساعته خلال مناظرته مع ساندرز الأسبوع الماضي (أ.ب)

واشنطن، هبة القدسي

انتقل نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، من انتقاد خصمه داخل الحزب الديمقراطي السيناتور بيروني ساندرز، إلى مهاجمة «قيادة» الرئيس دونالد ترمب في معالجة أزمة انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

ولا يريد بايدن في الوقت نفسه خسارة أصوات الناخبين ساندرز في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، فيما اضطره واقع تفشي فيروس «كورونا» وإلغاء التجمعات وإغلاق المدن إلى الاكتفاء بحشد الناخبين والدعوة لحجم التبرعات لحملة عبر الإنترنت. وعموماً، التي تأجل الانتخابات التمهيدية في عدد من الولايات وتأثيرات أزمة «كورونا» بظلال من الشك حول الاستحقاق الكبير المقرر في نوفمبر.

وقال بايدن في تصريحات صحافية مساء أول من أمس: «في لحظة كهذه، يحتاج الأميركيون إلى قيادة قوية وثابتة ورئيس يتعامل بصدق مع الشعب الأميركي بشأن التحديات التي تواجهها، وكيفية المضي قدماً في الطريق». وأضاف بايدن في سلسلة من التبرعات قائلاً: «البيت الأبيض ليس مكاناً للتدريب أثناء العمل، وقد أوضحت معالجة دونالد ترمب لفيروس كورونا ذلك، ونحن بحاجة إلى رئيس مستعد لإنهاء الفوضى التي أحدثتها ترمب وتحمل المسؤولية وقيادة البلاد إلى الأمام منذ اليوم الأول». وتابع بايدن: «في أوقات الأزمة، يستحق الأميركيون رئيساً يقول لهم الحقيقة ويتحمل المسؤولية. لعدة أشهر قلل ترمب من خطر هذا الفيروس». وتابع أن «الرئيس ترمب بدلاً من تحلّل المسؤولية، جعلنا أكثر عرضة للخطر. نحتاج بشدة إلى رئيس

تركيا تعلن قتل 5 من «الكرديستاني»

أنقرة، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس قتل خمسة من عناصر «حزب العمال الكردستاني» شمال العراق. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن بيان صادر عن الوزارة أن القوات التركية «محدت بعملية مدعومة بغطاء جوي خمسة إرهابيين في منطقة هاورك شمال العراق».

ويشن الجيش التركي غارات وعمليات

أمنية تستهدف مواقع منظمة حزب العمال الكردستاني جنوب شرقي البلاد وشمال العراق منذ يوليو (تموز) 2015، عندما استناداً للمنظمة تمردتها وهجمات ضد عناصر الأمن والجيش.

وتتهم تركيا حزب العمال الكردستاني المصنف «منظمة إرهابية» في كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بقتل حوالي 40 ألف شخص خلال حملته المستمرة ضد النظام التركي منذ أكثر من 30 عاماً.

الغينيين التصويت أمس بـ«نعم» أو «لا» على مشروع الدستور الجديد الذي يريده الرئيس، وذلك توازياً مع انتخابات تشريعية. وفتحت صناديق الاقتراع عند الساعة الثامنة صباحاً وكان مقرراً أن تغلق عند السادسة مساءً.

وشهد البلد الواقع في غرب أفريقيا تجمعات حاشدة للمعارضة رفضاً لمقترح تعديل

كوناكري - لندن، «الشرق الأوسط» شهدت غينيا أمس استفتاءً دستورياً رغم تفشي فيروس «كورونا» بالمسجد ومقاطعة المعارضة للاستحقاق الذي قد يتيح للرئيس ألفا كوندي البقاء طويلاً في السلطة. وبعدها أرجأت التصويت في اللحظة الأخيرة قبل ثلاثة أسابيع على خلفية توتر محتدم، طلبت الحكومة من

أمنية تستهدف مواقع منظمة حزب العمال الكردستاني جنوب شرقي البلاد وشمال العراق منذ يوليو (تموز) 2015، عندما استناداً للمنظمة تمردتها وهجمات ضد عناصر الأمن والجيش.

وتتهم تركيا حزب العمال الكردستاني المصنف «منظمة إرهابية» في كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بقتل حوالي 40 ألف شخص خلال حملته المستمرة ضد النظام التركي منذ أكثر من 30 عاماً.

الغينيين التصويت أمس بـ«نعم» أو «لا» على مشروع الدستور الجديد الذي يريده الرئيس، وذلك توازياً مع انتخابات تشريعية. وفتحت صناديق الاقتراع عند الساعة الثامنة صباحاً وكان مقرراً أن تغلق عند السادسة مساءً.

وشهد البلد الواقع في غرب أفريقيا تجمعات حاشدة للمعارضة رفضاً لمقترح تعديل

أمنية تستهدف مواقع منظمة حزب العمال الكردستاني جنوب شرقي البلاد وشمال العراق منذ يوليو (تموز) 2015، عندما استناداً للمنظمة تمردتها وهجمات ضد عناصر الأمن والجيش.

وتتهم تركيا حزب العمال الكردستاني المصنف «منظمة إرهابية» في كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بقتل حوالي 40 ألف شخص خلال حملته المستمرة ضد النظام التركي منذ أكثر من 30 عاماً.

أمنية تستهدف مواقع منظمة حزب العمال الكردستاني جنوب شرقي البلاد وشمال العراق منذ يوليو (تموز) 2015، عندما استناداً للمنظمة تمردتها وهجمات ضد عناصر الأمن والجيش.

وتتهم تركيا حزب العمال الكردستاني المصنف «منظمة إرهابية» في كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بقتل حوالي 40 ألف شخص خلال حملته المستمرة ضد النظام التركي منذ أكثر من 30 عاماً.

ملاحم العالم الجديد



د. مأمون قندي

العالمي، مثل صندوق النقد الدولي وكذلك البنك الدولي العالمي) ستستمر كما هي وينفس البيات العمل. فمخلاً لا أستطيع أن أتصور أن البنك أو الصندوق سيسمح للدول قروضاً دونما متابعة نظافة هذه الدول لأن أزماتها لن تصيب أهلها فقط بل ستصيب العالم كله في معنى الحدود الجيوسياسية للدولة. كذلك لا بد من إيجاد طرق لإزغام الديكتاتوريات على الشافية في أرقام الحالات المصابة ليس لعلاجها فقط ولكن لتحديد مدى انتشار الوباء وأثاره العالمية. الشافية والنظافة المحلية مجرد أمثلة لنوعية التدخل القادمة من مؤسسات عالمية.

في المقال السابق أكدت أهمية الدولة أنها الفاعل الرئيسي في أزمة «كورونا»، وإن دور المجتمع المدني العالمي والمحلي كان محدوداً رغم نظريات كثيرة ظهرت للتقليل من دور الدولة. لكنني هنا أيضاً أقول: إن هذه الدولة الفاعلة ستخضع لمراقبة عالمية أكبر ولن تكون محاسبتها فقط من الشعب ومؤسساته داخل إقليم الدولة وإنما ستكون محاسبتها عالمية.

شكل مؤسسات الدول من الداخل سيختلف، فهناك دول كثيرة كشف «كورونا» قدراتها وتحتاج إلى إعادة هيكلة مؤسساتها.

العولمة كمفهوم أيضاً وكذلك الأنظمة المالية المصاحبة لها سيعاد النقاش حولها، فهل نحن بالفعل قريبة صغيرة في مواجهة الوباء أم أننا مجموعة دول كل واحدة ستغلق حدودها وتتفك بمواطنيها؟ وكيف سيتمكن أن يكون الانكماش والإنفاق هو الحل في مواجهة وباء عبر تلك الحدود المذاعة؟ أسئلة كثيرة سيرطها العالم الجديد ستكون لها تبعات على جميع الدول دونما استثناءات. العالم ما بعد «كورونا» سيكون بلا شك غير العالم قبله.

الحرب الحقيقية هنا على هذه الأرض، وبدلاً من التحديق إلى السماء علينا أن نحقق تحت أقدامنا لئري الوباء الذي يكاد يفكك البشرية جمعاء. وهنا أيضاً تأتي مراجعة وإعادة تقييم، فلو أنقذت تلك الدول ما أنفقته من مليارات حرب النجوم على مكافحة الأوبئة على الأرض لكان حال العالم مختلفاً اليوم.

من هذين المثالين يتضح أن العالم القديم (الذي نحن فيه الآن) سيتعرض بمؤسساته وطريقة عمله إلى إعادة نظر وتقييم جديدين. فالمؤسسات التي أتيمت قدراتها في زمن الوباء كانت مجرد شحوم ودهون زائدة على الجسد الدولي لا بد من التخلص منها، حيث كانت أعباء لا عوامل مساعدة. المعيار هنا سيكون مرتكزاً على القدرة على الأداء داخل منظومة متكاملة والتنسيق بين المؤسسات داخل الدولة الواحدة وخارجها. كذلك أولويات العالم تتغير.

داخل الدولة الواحدة أيضاً ستحدث إعادة تقييم لدى التنسيق بين المؤسسات وقدرتها على العمل بكفاءة. لست متأكد أن مؤسسات ما بعد «كورونا» (بريتون وودز - Britton Woods) (التي انعقدت في ولاية نيوهامبشير في الولايات المتحدة عام 1944 للإعمار ودعم النظام المالي

الأحداث الكبرى التي تغير العالم غالباً ما تأتي من أشياء صغيرة لا تتحسس لها؛ فمثلاً أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2011 كانت أدائها مشرطاً ومذكورة طائراً، لا تقابل نووية أو غيرها. تغير العالم بعدها وأصبح ما بعد 11 سبتمبر غير ما سبقه. واليوم ما تغير العالم أيضاً مجرد فيروس لا يُرى بالعين المجردة، لينتشر ويصبح وباءً عالمياً، العالم بعد ظاهرة الوباء (كوفيد - 19) هو عالم آخر غير الذي سبقه، وهو عالم يطرح أسئلة كثيرة عن معنى الحدود ودور الدولة، وعن العولمة مقابل الكورنتين والإنفاق. وساحلاً هنا أن أرسوم بعض ملاحم هذا العالم في شقيه الدولي والمحلي، يتركز على الجانب الدولي، وتبعات ذلك على منطقتنا العربية وملاحمها في المستقبل.

بقى أن المطروح اليوم أمام الجميع هو أي عراق بعد الانسحاب الأميركي؟ وهل إيران قادرة حقاً على ملء هذا الفراغ؟ وهل العراقيون أنفسهم قادرون بمكوناتهم كافة وطوائفهم المختلفة من سنة وشيعه وكراد أن يملأوا الفراغ بعد الانسحاب، أم أن شيوخ مقدشو النبي نهشوا الأحقاد ولا تزال بعد الانسحاب الأميركي من الصومال عام 1993 جراء مقتل الجنود الأميركيين، يلوح في أفق مستقبل العراق؟

هذه الأسئلة تحركها الخشية من أن يجد الرئيس الأميركي في تسوية أميركية إيرانية حول العراق مساحة جديدة متاحة قد تعوِّض ما قد يخسر جراء تداعيات أزمة «كورونا» على الاقتصاد وأرقام البطالة في أمريكا، وكلها كانت أوراقاً رابحة في سبابه في المرشح الديمقراطي.

لن نجيب عن أحد في السياق نفسه دلالات إطلاق عامر الفاجوري المتعامل مع إسرائيل في لبنان والطريقة إلى ضرب فيها إلى أميركا. كما الإخراج عن الأميركي المعتقل في إيران مايكل وايت والحديث عن معتقل ثالث في سوريا قد يلحق بهما.

المسلة الجنرال محمد باقري، يراحمون الرئيس حسن روحاني في صلاحياته، وما رفضهم تكليف وزارة الصحة لإدارة هذه الأزمة وإسناد هذه المهمة إلى منظمة الدفاع السبلي الذي يشرف عليها باقري سوى خير دليل على ذلك.

وفي ظل هذه المشهدية، يبدو في المحصلة النهائية أن طهران وواشنطن تتلاقيان عند أكثر من تقاطع في العراق. فالعاصمتان تدبران قواعد الاستنباك بينهما وتمارسان ضغوطاً متبادلة مدروسة دون تفريط ضربات قاتلة، اللهم إلا إذا استثنينا اغتيال سلیماني، وذلك على خلفية رغبة مشتركة في انسحاب أميركي من العراق والتوصيل إلى اتفاق بينهما، يعطي الطرفين متفصلاً هما في أمن الحاجة إليه.

يقى أن المطروح اليوم أمام الجميع هو أي عراق بعد الانسحاب الأميركي؟ وهل إيران قادرة حقاً على ملء هذا الفراغ؟ وهل العراقيون أنفسهم قادرون بمكوناتهم كافة وطوائفهم المختلفة من سنة وشيعه وكراد أن يملأوا الفراغ بعد الانسحاب، أم أن شيوخ مقدشو النبي نهشوا الأحقاد ولا تزال بعد الانسحاب الأميركي من الصومال عام 1993 جراء مقتل الجنود الأميركيين، يلوح في أفق مستقبل العراق؟

هذه الأسئلة تحركها الخشية من أن يجد الرئيس الأميركي في تسوية أميركية إيرانية حول العراق مساحة جديدة متاحة قد تعوِّض ما قد يخسر جراء تداعيات أزمة «كورونا» على الاقتصاد وأرقام البطالة في أمريكا، وكلها كانت أوراقاً رابحة في سبابه في المرشح الديمقراطي.

لن نجيب عن أحد في السياق نفسه دلالات إطلاق عامر الفاجوري المتعامل مع إسرائيل في لبنان والطريقة إلى ضرب فيها إلى أميركا. كما الإخراج عن الأميركي المعتقل في إيران مايكل وايت والحديث عن معتقل ثالث في سوريا قد يلحق بهما.

العراق: تسوية على نار الوباء



سام منسى

علماً بان علاقته باردة مع الزرفي وبيتهمه بأنه لم يجزاً ساكناً يوم ضرب في النجف عام 2004 إبان الدخول الأميركي إلى العراق، وفي المقابل، بينهم «البيعات الزرق» التابعة للصنوبر بقمع المتظاهرين في حركة هذا الارتباك الذاتي تتخطى فيه الفضائل العراقية الشيعية لم

يغيب عن العين الأميركية، كما لم يغيب عنها أنه انعكاس لإرتباك في الداخل الإيراني. فالضربة الكبرى التي شكلها مقتل سلیماني تراصت مع ضربة إشهار غالبية العراقيين بطوائفهم كافة فشل محاولات الأمين العام للمجلس الأعلى للأمم القومي الإيراني، الاميرال علي شمخاني، في معالجة الصراع على السلطة بين مختلف الميليشيات العراقية الموالية لطهران وما تشهده من تفكك وانشقاقات، إلا مؤشرات على وطأة الضربتين على إيران. يضاف إلى ذلك سبب رئيس في عجز إيران عن تنظيم البيت الشيعي في العراق وهو فشلها في توسيع نفوذها الديني فيه وسط إصرار حوزة النجف على البقاء مستقلة مالياً وعقائدياً عن نظام الماللي، ولعل تجرؤ الصنوبر على انتقاد فتوى المرجع الأعلى في العراق على السيستاني بعدم إقامة صلاة الجماعة دعماً لانتقال دعوى «كورونا»، تدخل في هذا السياق.

أما في الداخل الإيراني، فقد ظهرت أزمة تشفي فيروس «كورونا» انتزاع بين سلطة الدولة ومؤسساتها وهي قات قوسين من الانتخابات الرئاسية، وهو تمرير تكلف عدنان الزرفي لتشكيل حكومة خلال شهر، وسط معارضة واضحة من حلفاء إيران في العراق بحجة أن تعيينه مخالف للدستور، أو أنه مؤيد للاحتجاجات الشعبية المنددة بهيمنة طهران على البلاد، أو تحت ذريعة الفساد في الانتخابات الرئاسية، ووصول الأمر بإحدى الميليشيات إلى التهديد بقلب أي حكومة يشكلها. أما مقتدى الصدر، فلا يزال موقفه متلبساً وغير واضح،

الذي أجرته إدارة ترمب مع حركة «طالبان» في أفغانستان والذي منحها شرعية في بلدها على أن تتنازل عن حملتها بإقامة إمارة إسلامية تكون حاضنة للإرهاب الدولي، ولعل إيران تسعى إلى اتفاق مماثل يعطي نظامها شرعية في الداخل مع استثناء واحد هو الحصول أيضاً على شرعية لوجودها في العراق فيكون ترمب قد سلمها مرة أخرى بلاد الراقدن على طبق من ذهب، وليس من السذاجة القول إن الشوكة العراقية لا تزال حتى اليوم في حلق النظام الإيراني، ويغض النظر عن حلم تصدير الثورة والتوسع الشيعي، ما تريده فعلياً هو إحكام السيطرة على هذه الحقيقة الخفية التي لطالما اعتبرت مهددة لها.

في الملأ الأميركي، لا نستغرب أن يقدم ترمب على اتفاق مماثل؛ لا سيما أن استراتيجيته الأساسية تقوم على سحب قواته من مناطق النزاع في المنطقة، أو أقله إعادة التموضع بما يرضى إيران عبر تسوية غير مباشرة، وتصدر الملاحظة أن واشنطن غالباً ما لا تستعجل الرد على الهجمات التي تستهدفها، وهي اليوم مترخلة أكثر من أي وقت مضى وتضع الأوضاع الداخلية العراقية تحت المجرى. ولعل أكثر ما يهمها اليوم وهي قات قوسين من الانتخابات الرئاسية، وهو تمرير تكلف عدنان الزرفي لتشكيل حكومة خلال شهر، وسط معارضة واضحة من حلفاء إيران في العراق بحجة أن تعيينه مخالف للدستور، أو أنه مؤيد للاحتجاجات الشعبية المنددة بهيمنة طهران على البلاد، أو تحت ذريعة الفساد في الانتخابات الرئاسية، ووصول الأمر بإحدى الميليشيات إلى التهديد بقلب أي حكومة يشكلها. أما مقتدى الصدر، فلا يزال هذا الافتراض هو الاتفاق وما يعزز هذا الافتراض هو الاتفاق

«كورونا»... الإيمان وحكمة البشر

قليلة من رجال الدين - أقل علماً وإحاطةً بالحقائق والتقارير العلمية - هو المعتبر عن إرادة الله.

النادرة المشهورة تقول إن رجل دين وقف في بلدة يفر الناس منها بسبب إعصار قادم، مه ربه شخص في سيارة وعرض عليه مكاناً في سيارته، فرفض لأن الله سينجيه، مرت عليه أسرة في طريقها إلى المطار وعرضت عليه مكاناً، فرفض لأن الله سينجيه. وممرت عليه رحلة في طريقها إلى المرفأ، فرفض لأن الله سينجيه. ثم مات، فناجى الله سائلاً: لمْ يَمْ تَنْجِي؟ وكانت الإجابة: لقد أرسلت لك سيارة وطياره وسفنينة.

هكذا التكنولوجيا. وهكذا القيادة العقلانية. في كليهما حكمة بشرية لصالحنا جميعاً.

الإجراءات الصحيحة بدعاوى مختلفة، ناشراً دعابة مضررة لو استجاب الناس لها.

وأد صعب مشوشات القرار، الوازع الديني. الظن بان الإذعان للحكمة البشرية فيه تحدٍ للإيمان. رأينا ذلك بين مسيحين في كنائس في كوريا الجنوبية وفي أميركا، بين يهود في القدس، وبين مسلمين في إيران وماليزيا والقطر. التشويش لدى البعض لم يستثن ديناً من الديانات الكبرى.

القرار بإغلاق دور عبادة لن يكون أبداً قراراً سهلاً، فما بالك لو كان المكان ذا قدسية خاصة تليق بإبه أفئدة ملايين. لكنه القرار السليم. الحكمة المشربة التي ينبغي لك إن كنت مؤمناً أن تعادها تجلياً لأنها يحفظ للبشر حياتهم، لا أن تحداهما وتصرف على أن ما تقوله فئنة

متابعتي للإجراءات الصارمة والصعبة التي اتخذتها دول في بداية انتشار الفيروس، أن شيئاً خطيراً يحدث. في زمن آخر لم تكن أطلع على مثل تلك القرارات، بمنثل تلك الكفاءة. قلت لنفسي ربما لا تريد القفادات السياسية التسبب في طبع، لكن بالتأكيد لديها معلومات وتقارير تدفعها إلى اتخاذ قرارات بهذا الحزم.

هذه المنفعة الأخرى التي يجب أن نلتفت إليها في زمن «كورونا»، مستغفلة القيادة العقلانية الجادة. مستويات الوعي العام تختلف بين الشعوب، وبين الفئات المختلفة في نفس الشعب. البعض يستجيب للموعظة ويعرف أن عليه التصرف بطريقة معينة، والبعض يستخف بها، والبعض لا يحكي بالاستهتار، بل يريد أن يقاوم



خالد البري

سوء نية وحقد، وهذه حقيقة. لكنها ضئيلة إن قورنت بالمنافع العظيمة التي منحتها إياها التكنولوجيا في نشر التوعية، ومساعدتنا على إدراك الخطر. بصفة شخصية أدركت مبكراً، من

ولا الحياة الحديثة السبب في الأوبئة كما يشبع أناس، بل وفرت لنا معرفة لمكافحتها وتحجيم دورها، كما وفر لنا النمو الرأسمالي فائزاً للإنفاق على جهود العلاج، ولإنفاق على أبحاث ابتكار لقاحات، متوسط تكلفة إنتاجها من حوالي مليار دولار، إذا في خيالنا من الصعب على فرد عادي تحمله، وأغلى من هذا بثه للمشاهدين الآن نتج الفيديو ونشره من غرفة بسبطة.

التي اخترعها البشر حسنت حياتهم، وسهلت تنقلهم، وفشرت لهم فرص عمل، كما أنها ساعدتنا أيضاً على تجنب الأوبئة التي انتشرت عبر القرون، كالتفوزلزا الإسبانية والموت الأسود والطاعون. ليست التكنولوجيا

قبل أشهر غيرت شركة الهاتف. في اتصال إنهاء الخدمة أخطرني الموظفة بان على تسديد 60 جنيهاً إسترلينياً قيمة مكالمة دولية واحدة. لم أتذكرها. بمراجعة فواتير الشهر في أشهر سابقة اكتشفت أنني فعلت هذا مرات من دون أن انتبه. كلها المرات في موعد اجتماع العمل الصباحي الذي أجريه مع زماء عبر «سكايب» أحياناً نتجاً إلى الهاتف بالإضافة إلى «سكايب» للحصول على صوت أفضل. ويبدو أنني بدلاً من استخدام خدمة «فيسفايم» المجانية، استخدمت الخدمة العادية بطريق الخطأ.

تعقد هذا الاجتماع الصباحي يومياً، أي نحو 25 مرة شهرياً. قبل التطور الضخم في تكنولوجيا الاتصالات في العقد الأخير كنا سنفد

الفيروس يفرض عصراً جديداً من الترفيه



تايلر كوين *

مشكلة الترفيه جزءاً حقيقياً للغاية من اللغز لتقليل آثار هذا الفيروس، ولإبقاء الأميركيين لبس فقط في حالة معنوية جيدة ولكن لصحة جيدة أيضاً.

ولنجش مثل هذا المزيج من الإحباط والرعب، فأنا لذي أقترح متواضع، وهو أنه يجب أن نعيد هيكلة بعض وسائل الترفيه التقليدية لدينا لتكون آمنة من حيثها بمثابة عرض رعب مستمر يدفعنا إلى الجنون ويجعل الناس أكثر تشاماً بشأن السياسية.

والرعب، فأنا لذي أقترح متواضع، وهو أنه يجب أن نعيد هيكلة بعض وسائل الترفيه التقليدية لدينا لتكون آمنة من حيثها بمثابة عرض رعب مستمر يدفعنا إلى الجنون ويجعل الناس أكثر تشاماً بشأن السياسية.

يمكن أن توفر نسخة أكثر خصوصية للأفراد من هذه التجربة، لكنها لا تزال تبدو غير كافية للتعلب على ملل الناس في هذه الفترة. ومن المفيد الرجوع إلى أيام الحرب العالمية الثانية، حينما لعبت حكومة الولايات المتحدة دوراً حاسماً في تشجيع هوليوود على صناعة أفلام حيث أدركت الحكومة أهمية أزمات زمن الحرب لا يمكن أن تكون هي الدراما الوحيدة المتاحة للناس.

المستجد، فإن الهدف الآن قد بات هو إبقاء

فقد بات قطاع الألعاب الإلكترونية، بحق الآن مكاسب أكبر من الناحية الاقتصادية من مبيعات الأفلام والموسيقى مجتمعة. ومع ذلك، فإنه لا يزال معظم السكان لا يستخدون مثل هذه الألعاب كوسيلة للترفيه، ورغم أن كثيراً من الناس قد يحبون قضاء بعض الوقت على صفحاتهم على موقع «فيسبوك»، فإنهم لا يعتبرون الإنترنت مصدراً حقيقياً للترفيه. ونظراً للوجود القسري بالمنزل في هذه الفترة والإحباطات التي تشعر بها بسبب هذا الأمر، فإن كثيراً منا سيبدأ في إعادة مشاهدة بعض أفلامنا أو سماع موسيقانا المفضلة، وهو ما سيشعرنا بالملل أيضاً بعد بضعة أيام، فنحن البشر نتوق دائماً إلى الأحدث، وجدوني أمل شخصي في أن يبدأ الناس في القراءة بصوت عالٍ بعضهم لبعض، فصحيح أن الكتب المسموعة

في البداية قامت الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة بتأجيل الموسم الحالي من الدوري الأميركي للمحترفين، وليس هناك إلا بقايا قرارات لحدوث استئناف فوري، وتم إغلاق مسرح برودواي إلى جانب وسائل الترفيه العامة الأخرى في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك متنزّهات ديزني لاند. وارى أن اتخاذ هذه القرارات كان أمراً حكيماً حتى وإن كانت متأخرة، ومع ذلك فإن هناك سؤالاً مهماً مطروحاً الآن: إذا كان الناس بحاجة إلى الطعام والترفيه، فإن سيجد الأميركيون الترفيه اليوم؟ وما وسائل الترفيه التي يمكنها أن تلهي الناس عن الفيروس؟

الرد الواضح على هذا السؤال هو الإنترنت، وذلك بالنسبة للاجلبال المتاحة بشكل خاص، وهناك كثير من وسائل الترفيه التي يمكن العثور عليها هناك،

نسخة مختصرة من الدوري الحقيقي أمام طاقم عمل للعرض في التلفزيون فقط، وفي ظل إغلاق كثير من وسائل الترفيه الأخرى، فإنه من المحتمل أن تصل نسبة مشاهدة هذه المباريات في التلفزيون إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق، وسيكون هناك شعور درامي بشكل لا يصدق، مع عرض بعض الأعمال الدرامية لأولئك الذين يبحثون عن مشاهدة أشياء أكثر جديدة.

أو ماذا عن استمرار بعض نسخ نهائيات الدوري الأميركي لكرة السلة، حيث يمكننا أخذ مجموعة منتخبة من أفضل الفرق المهذلة، واختبار كل اللاعبين للناكد من عدم الإصابة بفيروس كورونا، وعزلهم في منطقة نائية متاح فيها صالة ألعاب، ثم نقوم هؤلاء اللاعبين بالضيء قدماً في لعب

في تعديل حالتنا المزاجية. تخيلوا أن نقوم بإعادة استخدام بعض الحدائق العامة وجعلها دور سينما ليلية للسيارات، وبالتأكيد ستتاح التذاكر فقط عبر الإنترنت، فحينها سيكون الأمر بمثابة طريقة جديدة للخروج من المنزل والمشاركة المجتمعية، ويمكن عرض الأفلام التي تبث التفاؤل، مع عرض بعض الأعمال الدرامية لأولئك الذين يبحثون عن مشاهدة أشياء أكثر جديدة.

أسئلة كثيرة ستتغير، فهناك دول كثيرة كشف «كورونا» قدراتها وتحتاج إلى إعادة هيكلة مؤسساتها. شكل مؤسسات الدول من الداخل سيختلف، فهناك دول كثيرة كشف «كورونا» قدراتها وتحتاج إلى إعادة هيكلة مؤسساتها.

وكيل التوزيع				وكيل الإشراف											
<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرقم الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر ف.ب. 391603 دبي 9714 فاكس: 9714 3918354 أبوظبي: 9712 6733555 فاكس: 9712 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة سبيكو للتوزيع هاتف: 96622272734 فاكس: 96622272736</p>				<p>مكتبنا في عمان 966112128000 966114429555 966114429555 966112128000 www.arabmedia.com</p>				<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>النيلية AL-KHALEEJIAH</p> <p>للاعلام والإعلامات المتخصصة</p> <p>مرحبا بالصحافة داخل المملكة نعمل على تطوير طرقنا الإعلامية والتقنية ونهدف إلى تقديم خدمات عالية الجودة في كل مجال إعلامي</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 96611212774 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>الرقم الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر ف.ب. 391603 دبي 9714 فاكس: 9714 3918354 أبوظبي: 9712 6733555 فاكس: 9712 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة سبيكو للتوزيع هاتف: 96622272734 فاكس: 96622272736</p>				<p>المكتب</p> <p>الرياض Rabat 212 37262616 212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800</p> <p>الواشنطن Washington DC 1 202 6628825 1 202 6628823</p> <p>بجدة Jeddah 966126511333 966126576159</p> <p>الدمام Madina 9664 8340271 9664 8396618</p> <p>القاهرة Cairo 2023 7492956 2023 7492855</p> <p>العمان Amman 9626 5539409 9626 5537103</p> <p>بجدة Dubai 9714 3916500 9714 3918353</p> <p>دمشق Dammm 96613 8353938 96613 8354918</p> <p>الدمشق Khartoum 2491 83778301 2491 83785987</p>			



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

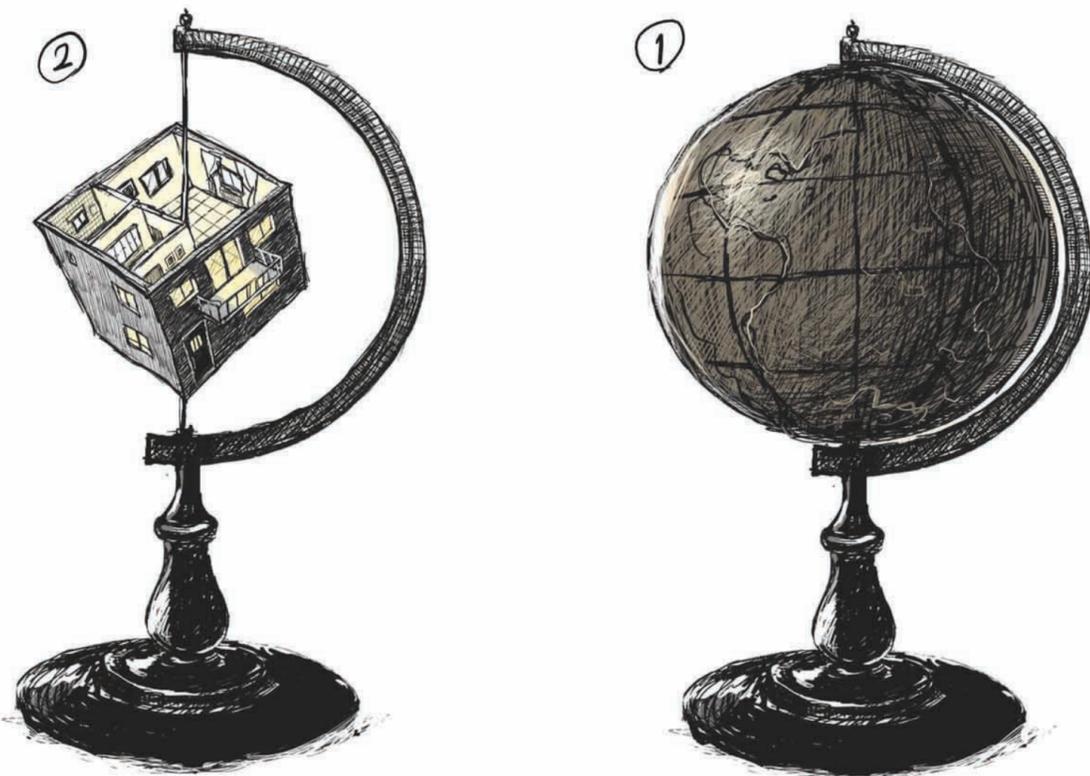
عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«قرية» ما بعد الزلزال

القارة القديمة في تخطيط ردة يمكن وضعه تحت الراية الأوروبية. انفرط عقد المشاعر الأوروبية سريعاً وتقدمت الحدود والمخاوف والأنايات. لا الغرب ردة موحياً بوجود زعامة جامعة الصيد في هذا الزلزال على جاري عاداتها في زمن العواصف. انكفأت الدول إلى حدودها وضحت الأتقال المتسارعة ضعف مؤسساتها وميزانياتها.

إننا في خضم زلزال غير مسبوق أدخل العالم في إجازة رعب الزلزال. زلزال ضربت الأسهم وأسعار النفط وهز دعام الإمبراطوريات المالية وأغلق الأسواق والمطاعم والشوارع على امتداد «القرية الكونية». إنها تكة شاملة لا يمكن إلا أن ترتب انعكاسات على علاقات الدول فيما بينها وعلى العلاقات داخلها أيضاً. سوابق التاريخ متصدرة وحكومات مذعورة. واضح أن صفحة طويت لتبدأ صفحة أخرى أكثر صعوبة وأشد غموضاً. المهمة المطروحة لا تقل عن إعادة إعمار «القرية الكونية» التي ضربها زلزال «كورونا».

ضرب زلزال هائل «القرية الكونية». من المبكر الجزم بالاتجاهات. ربما نشهد المزيد من دعوات الانغلاق والشعبوية والرغبة في كبح العولمة وشرايينها. الأكيد أن الأزمة ستترك ملايين العاطلين عن العمل واقتصادات متصدرة وحكومات مذعورة. واضح أن صفحة طويت لتبدأ صفحة أخرى أكثر صعوبة وأشد غموضاً. المهمة المطروحة لا تقل عن إعادة إعمار «القرية الكونية» التي ضربها زلزال «كورونا».

ما يعيشه العالم اليوم أخطر بالتأكيد ما عاشه في العقود الماضية. قصة «كورونا» أخطر على العالم بخسائرها ومجرباتها من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) ومن إطلالة «داعش» ومن التفكك اليوغوسلافي والإنهيارات الأفريقية. إنها أخطر أيضاً من الأزمات المالية العالمية وأخرها ما شهده العالم في 2008 و2009.

لا نريد التقليل أبداً من حجم العواصف التي هبت على العالم في العقود الماضية. كانت تكلفة وتركت آثارها على المشهد الدولي واقتصادات الدول والأمن والاستقرار. لكننا اليوم أمام حدث مختلف في خطورته وأثامته وانعكاساته. لسنا في صدد عاصفة هوجاء. إننا في خضم زلزال غير مسبوق. يمكننا القول إن زلزال «كورونا» كشف هشاشة «القرية الكونية» وهز مرتكزاتها إلى حد يوحي بأن ما

بعد الزلزال لن يشبه ما قبله. لم تستطع القرية المعنية تنظيم رد موحد على الزلزال الذي دهمها. لم تتقدم القوة العظمى الوحيدة الصفوف لقيادة رد دولي موحد. انشغلت الصين بالمعركة التي بدأت على أرضها وتمكنت عبر إجراءات قاسية، بتبنيها نظام الحزب الواحد الصارم أمنياً والمتقدم تكنولوجياً، من تحقيق نتائج قد تعزز لاحقاً صورتها وموقعها. لم تنجح دول

إلى الأبد من مصير الأحياء البائسة. وأن أنانية الجزر لم تعد قابلة للعيش. وأن استقرار جارك شرط لاستمرار استقرارك. والمقصود بالأحياء البائسة هي تلك التي ترتفع فيها معدلات الفقر والخرافات والأوهام، ويرخي الماضي بثقله على مدارسها وكنبها وأسلوب حياتها. هذا من دون أن ننسى الحكومات الفاشلة، التي تكاد جريمتها تعادل ارتكابات الحكومات القاتلة. وعلى رغم كل ذلك، بدأ العالم واثقاً بقدرته على مواجهة الملفات التي تقلقه من الفقر إلى الاحتباس الحراري وغيرهما.

لم تغب الامتحانات القاسية عن مسيرة

في الطريق إليه؟ وأي أميركا ستقوم إذا تقدم الهدير الآسيوي كل ما عداه؟ وهل تنكفي أوروبا الجميلة إلى التقاعد تحت وطأة الشيوخة والتجاعيد وروائح المتاحف والذكريات؟ وماذا عن روسيا التي يحلم سيدها الحالي بالتفوق حتى على ستالين في طول الإقامة في قصر الأختام والأحكام؟ وماذا عن الشرق الأوسط الرهيب الذي يسعل دماً قبل أن تغد إليه الأوبئة؟ وعلى رغم ما تقدم كانت القرية تتطلع إلى المقلب من الأيام مستسحة بالفقرات العملاقة في التقدم العلمي والتكنولوجي، وبانحسار الظلم أو عدد من أشكاله في أنحاء متفرقة من العالم.

ولم تكن حياة «القرية الكونية» من قماشة شهر العسل. نزاعاتها حقيقية وتنافساتها محسومة وترساناتها تتحين الفرص للتعبير عن جبروتها وأحقادها. سباق محموم على المناجم والموارد والأسواق، وتبادل عنيف لللعنات لا تخفيه رقة الابتسامات وتعابير الاتفاقات. وعلى رغم التحديات، وبعض الأوهام أحياناً، كان هناك شعور أن العالم يتقدم وأن التكنولوجيا توفر للإنسان سلاحاً كان يفترق إليه في صناعة مستقبل أطفاله.

لم يكن القلق غائباً. علمت التجربة أهل القرية أن الأحياء المتقدمة لا يمكنها الاستقالة

تستيقظ فتجد الكابة في انتظارك. مسلسل القتل المفتوح على مصراعيه أكبر من القدرة على الاحتمال. ولأنباء الصباحية طعم الجنازات التي أعدها مطبخ الموت على عجل ليلاً في إيطاليا أو إسبانيا أو إيران أو في أماكن أخرى. الأرقام التي ينقلها الهاتف ليست نهائية. أغلب الظن أن هناك من مات خلال تفكيد أعداد من قضاوا في الساعات الماضية. لا تتق برقم وتعتبره نهائياً. ثمة جثث تتجذع للانضمام إلى قافلة سبقتها. شعورك أنك تكتب عن الموت وسط مذبحه مفتوحة، ومن دون إمكان الرهان على منقذ من أي نوع كان، يغمرك بشعور عميق بالهزيمة.

تبحث عن عزاء حين ترى إرادة الحياة تعبر عن نفسها. إيطاليايون يخرجون ليلاً إلى الشرفات، ويطلقون الألسان والأغاني كمن يتعمد تحدي الوحش الذي يقرب مزيداً من الأبواب ويصطاد الخائفين المقيمين خلف الجدران. تهزك هذه الرغبة العميقة في استقراؤ القائل المتسلسل لكنها تذكر بأننا المرة الأولى التي يبدو فيها مواطن «القرية الكونية» عارياً ومتروكاً لمصيره. مؤلم شعور المرء أنه لن يستطيع الاحتماء إذا قرر الزائر الأسود أن موعد اصطيداه قد حان. لا جدوى من الاتصال بأحد. يصعب أن يجيب أحد. وإن فعل سيكتفي بعبارة تشجيع مكررة ليست بالتأكيد من النوع الذي يبذل الصان.

كانت «القرية الكونية» واعدة على رغم خلافاتها وصراعاتها. وكانت غارقة في الأسئلة. هل انزلنا إلى العصر الصيني أم أننا

هذا النوع من النكبات يغير أنظمة وعلاقات سياسية واقتصادية ويُسقط هالات أفكار ونظريات ويفرض تغييرات في أسلوب الحياة

العالم في العقود الأخيرة. سقوط جدار برلين. انهيار الإمبراطورية السوفياتية ولو من دون مواد الطوارئ، كما اعتمدت اللجنة الدائمة الإرهاب وتزايد الهجرات، وعجز دول كثيرة عن اللحاق بركب التقدم نتيجة إيمانها عقاير وأفكاراً انتهت مدة صلاحيتها. ولا مبالغة في القول إن العالم نجح، وإن بنسب متفاوتة، في مواجهة الأزمات الأمنية والاقتصادية التي اعترضت مسيرته. لكن الأكيد أنه يواجه حالياً ما هو أقسى.

علينا التضامن في السراء والضراء لحماية أمن الصحة العالمية

تشن وي تشينغ*



الأحسن على الأمد الطويل. الآن، تدفع الصين استئثار العمل والإنتاج بشكل منظم. وفي المستقبل، ستواصل الصين دعم الخوافق الذي توصلت إليه دول مجموعة العشرين على مستوى وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية والشباب ومجموعة عمل الصحة وغيرها، وكذلك لعب دور المحرك القوي للتنمية الاقتصادية العالمية، والعمل على تحقيق استقرار النظام المالي، وتحمل المسؤولية للدول الكبرى دون تردد. وفي الوقت نفسه، ستستمر الصين أيضاً في تبادل المعلومات والخبرات مع كل دول العالم وتقديم المساعدات للدول الأخرى قدر الإمكان، في سبيل الحفاظ بشكل مشترك على أمن الصحة العامة العالمية وحماية كوكب الأرض وهو البيت المشترك للبشرية جمعاء.

في 19 مارس، التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خطاباً تلفزيونياً، وأود أن أسجل تقديري الخالص للتدابير المسؤولة للغاية المتخذة من الجانب السعودي خلال عملية مكافحة الوباء، وهذه الكلمة جسدت بشكل كامل العزم والحزم القوي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على قيادة الشعب السعودي لمكافحة الوباء. وأثق تماماً بأن المملكة الآن تسير على الطريق الصحيحة لمكافحة الوباء، وأن فجر النصر سيلوح أخيراً. ستستمر الصين والمملكة في مساعدة بعضهما بعضاً لمواجهة الوباء وضرب المثل على الاستجابة المشتركة للأزمة. كوني قوية أيها الصين، كوني قوية أيها السعودية، كن قويا أيها عالم!

* السفير الصيني لدى السعودية

وهي أسئلة علمية جدية، ولكن علينا تركها للعلماء حتى يجيبوا عنها. فقد قال المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية لمنظمة الصحة العالمية مايكل راين، إن الفيروس ليست له حدود، ولا يميز بين عرق أو لون أو ثروة، فعلياً تجذب ربط الفيروس بأشخاص معينين. واندلعت جائحة إنفلونزا H1N1 في أميركا الشمالية عام 2009، ولم نطلق عليها اسماً معنياً بأي دولة. لذا فإنه لمن غير الأخلاق التشهير بمدينة وهان وأهلها والصين وشعبها الذين ضحوا بالكثير في مكافحة الوباء. والواقع أن بعض الأساليب التي تدفعها المصالح السياسية وتهدف إلى التشهير هي «الفيروسات السياسية» التي تمنع بالفعل المجتمع الدولي من مكافحة الوباء بنشاط، ومثلها مثل «الإسلاموفوبيا»، الذي يخفي اعتبارات المصالح المظلمة الضيقة ومفاهيم التمييز فلدَى كل شعوب العالم أحكام عقلانية نبيلة بذلك.

في الوقت الحالي، بتفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) بسرعة، ما يفرض ضغوطاً على النمو الاقتصادي العالمي. ولا يمكن خفض تأثير الوباء إلى الحد الأدنى إلا من خلال تعزيز التنسيق والتعاون على مستوى العالم والتمسك باتجاه العولمة من دون تردد. لن يغير الوباء بشكل جذري الأساسيات الصينية؛ أي توجه الاقتصاد إلى

التأمين الصحي والإنقاذ الطبي للأمراض الكبيرة، واستكمال النظام الموحد لضمان مواد الطوارئ، كما اعتمدت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني قرراً لحظر أكل الحيوانات البرية من أجل ضمان سلامة الأرواح وأمن الصحة لجماهير الشعب وسلامة الحيوانات البرية تحت الحماية الخاصة بشكل فعال.

بعد استعراض التاريخ، فإن الخبرات من الأزمة المالية العالمية في عام 2008 إلى أزمة الصحة العامة لوباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) هذه المرة، تبين جميعها لنا أن البشرية تتشارك في السراء والضراء،

تسير السعودية على الطريق الصحيحة لمكافحة الوباء وتستثمر الصين والمملكة في مساعدة بعضهما لمواجهة الوباء وضرب المثل على الاستجابة المشتركة للأزمة

فيجب على المجتمع الدولي أن يعمل معاً، وذلك انطلاقاً من مفهوم مجتمع ذي مصير مشترك للبشرية جمعاء على مواجهة المخاطر والتحديات وحفظ سلامة شعوب العالم. ليس هناك أي بلد من البلدان بمنأى عن تفشي الوباء، فسواء كان ذلك لوقف انتشار الفيروس، أو لتبادل الخبرات وإجراء البحوث الفعّالة، فإن كل دول العالم بحاجة للتضامن والتعاون للتغلب معاً على الصعوبات.

ولكن من المؤسف أنه خلال الوقت العصيب لمكافحة الوباء في العالم، ظهرت بعض الأصوات غير الودية، مثل بعض الأسئلة التي من ضمنها المصدر الحقيقي للفيروس،

الوباء. من بين كل الأشياء في الدنيا، الروح هي الأعلى. وقد طالبت حكومة الصين دائماً بوضع سلامة أرواح جماهير الشعب وبأف فديوس الماكينة الأولى، فارتكزت كل التدابير الصينية لمكافحة الوباء أولاً على بذل أقصى الجهود لمنع تفشي مزيد من العدوى عند الناس وإنقاذ أرواح المرضى بعدد أكثر. وبنيت الصين عاجلاً المستشفيات المؤقتة وأضافت أكثر من 60 ألف سرير وحشدت 42 ألف عامل طبي لمساعدة مقاطعة هوبي، بالإضافة إلى الاستعجال في إنتاج المواد الوقائية الطبية، فهكذا حلت مشكلة النقص في الطاقم والمواد بأسرع وقت ممكن، ووفرت ضمان المواد الكافية لسلامة أرواح المرضى.

على مدى التاريخ، لا يمكننا فصل تقدم المجتمع البشري عن كل خطوة من خطوات استكشافنا

للطبيعة، وعن أفكارنا العميقة في المراجعة وخبرتنا المتراكمة لكل مرة في الأزمات الكبرى. خلال عملية مواجهة وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، سارت الصين في طليعة المخاطر، فعندما قمنا بأعمال الوقائية والحد من الوباء، صرنا وعملاً باستمرار مفاهيمنا وممارساتنا القائمة في الاستجابة للوباء. لقد وضعت حكومة الصين في هذا الشأن خطة واضحة تشمل تعزيز الضمان القانوني للصحة العامة، وإصلاح وتحسين نظام الوقاية من الأمراض والسيطرة عليه، وإصلاح وتحسين نظام الوقاية والحد من الأوبئة الكبيرة وعلاجها، واستكمال نظام

إنه لمن المحتوم أن تكون سنة 2020 غير عادية، حيث اجتاحت وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) كل أنحاء العالم، وأصبح نقطة ساخنة مفاجئة عالمية. في يوم 18 مارس (آذار)، لم تسجل الصين أي إصابة جديدة محلية المصدر بالفيروس لأول مرة، وانخفضت أعداد كل من الحالات المؤكدة الجديدة والحالات المشتبهة الجديدة والحالات المشتبهة جميعها إلى الصفر في مدينة ووهان، حيث وُجد الفيروس في بداية التفشي. ويمكن القول إنه بعد شهرين من الجهود الشاقة، يتحسن وضع مكافحة الوباء في الصين باستمرار، وتتسارع وتيرة إعادة النظام الاجتماعي، وترتفع من ثم سرعة استئناف العمل والإنتاج بوضوح. لقد وفرت جهود الصين وقتاً ثميناً لمكافحة الوباء والحد منه عالمياً، وزادت الثقة والقوة، كما قدمت نموذجاً مفيداً للدول الأخرى لتجنب الانحرافات.

إن التعبئة الوطنية والاستجابة الشعبية من مفاتيح التقدمات المهمة للصين في مكافحة الوباء. منذ اندلاع الوباء، وتحت قيادة الرئيس الصيني شي جينبينغ، شهدت الصين التعبئة الشعبية والترتيب الشامل ورد الفعل السريع، واتخذت أكثر التدابير شمولاً وصرامة لمكافحة الوباء والحد منه، حيث تضافر الشعب الصيني بهدف واحد وبنى خط الدفاع للوقاية والسيطرة المشتركة والجماعية لكبح الوباء بشكل فعال. وأشاد مسؤول من منظمة الصحة العالمية باتخاذ الصين تدابير تعبئة المجتمع بأسره ودعا الدول الأخرى إلى أن تحذو حذوها بنشاط.

إن أولوية الشعب وأرواحهم من مبادئ التقدمات الفعالة لأعمال الصين في مكافحة



نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا
توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان
القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي
بنود الاتفاقية: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميغاواط كحد أعلى)
وتدريب التقنيين والطلاب الأوزبكيين

سيدات الأعمال، لضمان تحديد الأولويات المتعلقة بالجاهة الحالية، والأزمات المستقبلية التي يمكن أن تسبب اضطراباً قد يؤثر على استمرارية الأعمال. وزاد أنه بناء على نتائج المشاورات سيتم استخلاص التوصيات لتقديمها إلى مجموعة العشرين لمراجعتها وإدراجها في بيانها الرسمي.

تقل أهمية عنها، وربما تكون تأثيراتها مماثلة أو أكثر حدة على الأعمال والأسواق. وبحسب البنين، تكمن المبادرة في إنشاء مجموعة دولية في جميع أنحاء العالم، وتنسيق المبادرة وتعميمها عبر جميع فرق العمل بمجموعة الأعمال عشرين، من بينها مجلس

مجموعة الأعمال: «نحن بوصفنا ممثلين عن قطاع الأعمال في (مجموعة العشرين)، نؤمن بأنه يمكننا المساعدة في هذا المجال، وأن مثل هذه الأوقات تحتاج إلى تضافر جهود الحكومات وقطاع الأعمال لمعالجة الأزمة»، مفصحة عن مبادرة لمعالجة القضية الحالية المطروحة، والأزمات المستقبلية التي لا

سيما بعد صدور توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بانخفاض في تقديرات النمو الأساسية من 2,9 في المائة إلى 2,4 في المائة، خلال عام 2020، مع احتمال أن يكون النمو سلبياً في الربع الأول من العام، نتيجة لتفشي المرض. وقالت المجموعة أمس على لسان يوسف البنين رئيس

والصحية للخطوط الامامية ومستلزماتها، والإمدادات الثانوية الحيوية، بما في ذلك الأطعمة الطازجة، ومنتجات تفتية المياه وخدماتها، وذلك من خلال وقف جميع القيود على حركة التجارة الدولية. وبحسب بيان المجموعة، فإن التوقعات قصيرة المدى للاقتصاد العالمي غير مبشرة،

وقال بيان صدر أمس عن المجموعة: «إن تفشي فيروس كورونا سيترك تأثيرات بعيدة المدى على المجتمعات بشكل عام ومجتمع الأعمال بشكل خاص»، داعية قادة العالم، إذا ما أرادوا مواجهة هذه الأزمة، إلى ضمان توزيع السلع والخدمات الحيوية، لا سيما منتجات الرعاية الطبية

«كوفيد - 19»، مشددة على أنها تتخذ الخطوات اللازمة لمشاركة الشركات العالمية، المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والشركات الكبيرة متعددة الجنسيات، الطرق الأمثل لإدارة الأزمة الحالية، من أجل تمكين المؤسسات التجارية والأسواق العالمية، التي ترتبط مع بعضها للعمل بأكبر قدر من الكفاءة.

الرياض: «الشرق الأوسط»
في وقت دعت فيه لوقف القيود على حركة التجارة الدولية من أجل مكافحة «كورونا»، أكدت مجموعة الأعمال التابعة لمجموعة العشرين التي تستضيفها السعودية حالياً مراقبة الوضع والاستجابة لتبعات أزمة تفشي فيروس

الإمارات تقر حزمة تحفيز إضافية بـ4 مليارات دولار

«سيقوم بتخفيض مبالغ رأس المال التي يتعين على البنوك الاحتفاظ بها مقابل قروضها الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنحو 15 إلى 25 في المائة... وزيادة نسب القرض... حالياً على قروض الرهن الممنوحة لمنشئ المنازل للمرة الأولى». وأوضح البيان أن المشترين سيستفيدون «لأول مرة من كونهم سيكونون مصراحيين بدفع قدر أقل من رأس مالهم الخاص عند شرائهم عقاراً للمرة الأولى». وتابع البيان أن المصرف المركزي سيراجع الحدود «التي تضع سقفاً أقصى لانكشاف البنوك للقطاع العقاري... فعندما يبلغ الانكشاف ما يعادل 20 في المائة من محفظة قروض البنوك، مقياساً بالاصول المرجحة بالمخاطر، سيُسمح للبنوك بزيادته إلى 30 في المائة، لكن سيُطلب منها الاحتفاظ بمزيد من رأس المال». وقال مصرفها إنه اصدر أيضاً لوائح وتعليمات جديدة لدعم الشركات والريائين المتعاملين بالتجزئة، والذين تضروا بسبب انتشار كورونا.



الناقلة الإماراتية تستأنف تشغيل رحلاتها المنتظمة بمجرد أن تسمح الأوضاع بذلك (الشرق الأوسط)

الأفراد والشركات لمخاطر النقص المؤقت في تدفقاتهم النقدية بسبب تفشي وباء (كوفيد - 19)». وأضاف: «تهدف الخطة إلى معالجة هذا الأمر، من خلال توفير مساعدة للعملاء ومنح تمويل بتكلفة صفرية للبنوك». وأشار البيان إلى إجراءات أخرى، منها أن المصرف المركزي

يتم تحريرها من رؤوس الأموال الوقائية الإضافية للبنوك». وقال المصرف، في بيان: «سيُتوجب على البنوك، المشاركة في هذه الخطة الموجهة، استخدام التمويل في منح إعفاء مؤقتة لعملائها من شركات القطاع الخاص وعملائها الأفراد»، مشيراً إلى «تعرض كثير من العملاء

تضررت قطاعات اقتصادية حيوية، مثل السياحة والنقل. وأضاف أن الخطة تتألف من 50 مليار درهم، خصص من أموال المصرف المركزي لمنح قروض وسلف بتكلفة صفرية للبنوك العاملة بالدولة مغطاة بضمان، بالإضافة إلى 50 مليار درهم

دبي: «الشرق الأوسط»
قال نائب رئيس الإمارات، عقب اجتماع لمجلس الوزراء، إن الإمارات وافقت أمس (الأحد)، على 16 مليار درهم (4,36 مليار دولار) إضافية، لتصل بإجمالي حزمة تحفيز الاقتصاد إلى 126 مليار درهم في مواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وهو أيضاً حاكم دبي، مركز السياحة والأعمال الإقليمي، إن السلطات أقرت الإجراءات الجديدة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وضمان تنفيذ المشروعات الحكومية الكبيرة في مجال البناء التحتية. وكان مصرف الإمارات المركزي قد أعلن يوم 14 مارس (آذار) الحالي، عن خطة دعم اقتصادي شاملة بقيمة 100 مليار درهم (27 مليار دولار) لاحتواء تداعيات فيروس كورونا الذي أصاب 85 شخصاً حتى الآن في البلاد. وقال المصرف المركزي إن الخطة تهدف إلى دعم البنوك والشركات في البلاد حيث

البنوك السعودية تؤجل أقساط العاملين في القطاع الصحي

أجل مساعدة الشركات من خلال تقديم إعفاءات ضريبية، وتأجيل الرسوم الحكومية، وغيرها من أشكال الدعم الأخرى. وقال محمد الجعدان وزير المالية السعودي في وقت سابق إنه من ضمن الإجراءات الجديدة سيسمح للشركات بتأجيل دفع ضرائب القيمة المضافة، والسلع الانتقائية لنحو 3 أشهر، كما سيتم إلغاء رسوم العمالة الوافدة التي تتقاضها الحكومة عن توظيف الأجانب واستخراج تأشيرات الإقامة لمدة زمنية قابلة للتديد. من جهته، أعلن البنك الأهلي عن تأجيل سداد أقساط التمويل الشخصي والعقاري والصحي الحكومي والخاص لمدة ثلاثة أشهر، وذلك كدعم للعاملين في قطاع الصحة، ولما يقدمونه من جهد وإخلاص وتفانٍ في ظل الظروف الحالية. وبين «الأهلي التجاري» أن تأجيل سداد يتضمن أقساط التمويل الشخصي والعقاري والتمويل التجاري للعاملين في القطاع الصحي الحكومي والخاص لمدة ثلاثة أشهر اعتباراً من شهر أبريل، حيث يأتي هذا التوجه تماشياً مع توجهات البلاد وتعليمات مؤسسة النقد العربي السعودي تمشياً لدور العاملين في مجال الصحة وجهودهم في مكافحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19».

كشفت مؤسسة النقد العربي السعودي عن مبادرة البنوك المحلية السعودية: تأجيل أقساط 3 أشهر لكل العاملين في المجال الصحي الحكومي والخاص الذين لديهم تسهيلات ائتمانية بانواعها العقارية، الاستهلاكية والتمويل التجاري من شهر أبريل (نيسان) المقبل دون تغيير في التكلفة. وجاءت المبادرة من البنوك السعودية تقديراً لجهودهم المضنية، للمحافظة على صحة المواطنين والمقيم، بالذات «مؤسسة النقد» ذلك استمراراً لدور البنوك في دعمها للموطن والمواطن. وجاءت المبادرة من البنوك السعودية تقديراً لجهودهم المضنية، للمحافظة على صحة المواطنين والمقيم، بالذات «مؤسسة النقد» ذلك استمراراً لدور البنوك في دعمها للموطن والمواطن. وجاءت المبادرة من البنوك السعودية تقديراً لجهودهم المضنية، للمحافظة على صحة المواطنين والمقيم، بالذات «مؤسسة النقد» ذلك استمراراً لدور البنوك في دعمها للموطن والمواطن. وجاءت المبادرة من البنوك السعودية تقديراً لجهودهم المضنية، للمحافظة على صحة المواطنين والمقيم، بالذات «مؤسسة النقد» ذلك استمراراً لدور البنوك في دعمها للموطن والمواطن.

الرياض: «الشرق الأوسط»
كشفت مؤسسة النقد العربي السعودي عن مبادرة البنوك المحلية السعودية: تأجيل أقساط 3 أشهر لكل العاملين في المجال الصحي الحكومي والخاص الذين لديهم تسهيلات ائتمانية بانواعها العقارية، الاستهلاكية والتمويل التجاري من شهر أبريل (نيسان) المقبل دون تغيير في التكلفة. وجاءت المبادرة من البنوك السعودية تقديراً لجهودهم المضنية، للمحافظة على صحة المواطنين والمقيم، بالذات «مؤسسة النقد» ذلك استمراراً لدور البنوك في دعمها للموطن والمواطن. وجاءت المبادرة من البنوك السعودية تقديراً لجهودهم المضنية، للمحافظة على صحة المواطنين والمقيم، بالذات «مؤسسة النقد» ذلك استمراراً لدور البنوك في دعمها للموطن والمواطن. وجاءت المبادرة من البنوك السعودية تقديراً لجهودهم المضنية، للمحافظة على صحة المواطنين والمقيم، بالذات «مؤسسة النقد» ذلك استمراراً لدور البنوك في دعمها للموطن والمواطن.

توالي الدعوات لتقوية تنسيق السياسات العالمية

«المركزي الصيني» يتوقع ارتفاع أسعار المستهلكين في المدى القريب

إن الإجراءات المتخذة على صعيد السياسات في الآونة الأخيرة تساعد الاقتصاد الصيني على التحسن وأنه يتوقع تحسناً كبيراً للمؤشرات الاقتصادية في الربع الثاني من العام. وأضاف، أن النظام المالي للبلاد ما زال مستقرًا، وأن هناك الكثير من أدوات السياسة المتوافرة. ومن المتوقع على نطاق واسع أن ينكمش اقتصاد الصين في الربع الأول بسبب إجراءات احتواء انتشار فيروس كورونا.

إيقاف الأضرار الإنسانية والاقتصادية الجارية من تداعيات انتشار الفيروس. وقالت السعودية وقتها، إن هذه الأزمة الصحية العالمية وما يترتب عليها من آثار إنسانية واقتصادية واجتماعية، تتطلب «استجابة عالمية»، مؤكدة أن قادة مجموعة العشرين يضعون سياسات متفق عليها لتخفيف آثاره على كل الشعوب والاقتصاد العالمي. في غضون ذلك، قال نائب محافظ بنك الشعب الصيني،

استثنائية بقيادة المجموعة من خلال وسائل التقنية الافتراضية، لبحث الأوضاع والظروف الراهنة المتعلقة بتطورات تفشي فيروس «كورونا»، وسط آمال الوصول إلى حلول إنقاذية. وجاءت دعوة السعودية الأسبوع الماضي لانعقاد قمة استثنائية بقيادة مجموعة العشرين، هذا الأسبوع في إطار استضافة السعودية أعمال مجموعة العشرين، أعمال مجموعة العشرين، داعية لتوحيد الجهود الدولية وتعزيز الاستجابة العالمية

انكماش مديد». ودعا إلى تحرك سياسي في مجالات عدة مثل الصحة لتشجيع العمل على لقاحات وعلاجات، والاقتصاد عبر تشجيع الإنفاق على دعم العناية الطبية وتقديم المساعدة للأفراد والشركات، إضافة إلى «التصدي للثورات التجارية». ويشهد الأسبوع الجاري انعقاد أصم تجمع يشهده العالم في اللحظة الراهنة، إذ تستضيف السعودية التي ترأس مجموعة العشرين للعام الجاري، قمة

ويتطلب جهداً عالمياً عبرياً مماثلاً لخطة مارشال ونبو ديل مجتمعتين». وتضم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي نحو 100 دولة نامية، وسبق أن توقع تراجعا كبيرا في النمو خلال العام 2020. وتابع غوريا «من المرجح أكثر فأكثر أن نشهد ترجعا كبيرا في إجمالي الناتج الداخلي العالمي أو في هذا الإجمالي على المستوى الإقليمي خلال الفصل الراهن والفصول التي تليه في 2020، وعلينا أن نتحرك الآن لتجنب

السبب على ضرورة التعامل مع أزمة وباء كورونا المستجد عبر جهد اقتصادي «منسق على الصعيد الدولي». وقال غوريا في بيان: «وحده جهد كبير يتصف بالصدقية ومنسق على الصعيد الدولي يتيح مواجهة الوضع الطارئ للصحة العامة واستيعاب الصدمة الاقتصادية وإفساح المجال للنهوض». وأضاف أن ما يحصل هو «أكثر أذى صدمة اقتصادية ومالية واجتماعية في القرن الحادي والعشرين،

حتى الآن حققت نتائج كبيرة. ودعا لتقوية تنسيق السياسات بين الدول في ظل جائحة فيروس كورونا، لمؤتمر صحافي إن محافظ البنك بي قانع تبادل وجهات النظر مع جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي، ومع صندوق النقد الدولي وهيئات أخرى. يأتي هذا في الوقت الذي شدد فيه الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أنخيل غوريا

لندن: «الشرق الأوسط»
قال مسؤول بالبنك المركزي الصيني أمس الأحد، إنه من المتوقع استمرار الضغوط التي تدفع أسعار المستهلكين للارتفاع بسبب فيروس كورونا في المدى القريب، لكن الضغط سيخسر تدريجياً ولا أساس لتضخم ولا لانكماش أسعار في المدى الطويل. وأبلغ تشن يو لو، نائب محافظ بنك الشعب الصيني، إيجاباً صحافياً أن إجراءات استيعاب أثر الفيروس المتخذة

موجة تضخم قد تطال الغذاء عالمياً نتيجة حمى الشراء والإغلاقات

خطة أميركية بـ4 تريليونات دولار للشركات المتضررة من «كوفيد - 19»

الدفع للموظفين حتى وإن اضطرت للإغلاق بسبب الوضع الحالي. وأفاد بان الخطة التي يتم التفاوض عليها في الكونغرس تشمل نحو نصف الموظفين. وقال منوتشين إن «ذلك سيسمح للمشاريع التجارية الصغيرة بإبقاء موظفيها وضمن عودتها للعمل» فور عودة الاقتصاد لوضعه الطبيعي. وأكد أن العائلات الأميركية ستحصل على دفعات مباشرة تضمن قدرتها على الاستمرار (الف دولار المبالغ و500 دولار لكل طفل). وقال: «سيبلغ معدل الأموال المودعة أو المصروفة كشيكات لعائلة من 4 أفراد نحو 3000 دولار». موضحاً أنه سيتم تخصيص أكثر من مائة مليون دولار للمستشفيات المهتدة بإنهاجها بأعداد كبيرة من المرضى المصابين بالفيروس.

19 على غرار شركات الطيران وقطاع السفن السياحية إلى جانب الفنادق وجزء كبير من قطاع الترفيه، بينما لزم ملايين الأميركيين منازلهم إما خوفاً من الإصابة بالفيروس أو بناء على أوامر صدرت بذلك. وأعرب منوتشين عن تفاؤله بشأن احتمال تبني خطة مساعدات منفصلة بتفاوض عليها النواب الجمهوريون والديمقراطيون وإدارة الرئيس دونالد ترامب. وقال في هذا الصدد: «نتطلع للانتهاء منها اليوم (أمس)». وأعرب عن أمله بأن يتم إقرار الخطة الآن نظراً لحاجة الأميركيين الذين تم تسريحهم من أعمالهم أو ممن يعانون من تداعيات الأزمة للأموال فوراً. ومن شأن الخطة أن تقدم للشركات أموالاً تمكنها من مواصلة

تجارية عديدة وتسريح موظفين بين ليلة وضحاها وإغلاق مدارس، بينما يحاول الملايين التاقم مع إجراءات عزلهم في منازلهم. وبإمكان المصرف المركزي الإفكار بإقرار البنوك لتقديم التمويل للشركات الأخرى بموجب ما يعرف بالبنك 13.3. وقال الوزير إنه بناء على «برامج الإقراض واسعة النطاق تحت البنك 13.3، بإمكاننا استغلال القيمة المالية لدينا بالعمل مع الاحتياطي الفيدرالي». ويشكل مبلغ أربعة تريليونات دولار ربع إجمالي الناتج الداخلي السنوي في الولايات المتحدة. وتأثرت قطاعات واسعة في الاقتصاد الأميركي بتداعيات كوفيد

واشنطن: «الشرق الأوسط»
أعلن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين الأحد أن خطة إنقاذ طارئة تعدها الإدارة الأميركية لصالح الأعمال التجارية التي تضررت بفعل وباء كوفيد - 19 العالمي تشمل مساعدات على شكل سهولة بقيمة أربعة تريليونات دولار. وقال منوتشين لشبكة «فوكس نيوز»، إن الخطة تتضمن «حزمة» مهمة يتم العمل عليها بالاشتراك مع الاحتياطي الفيدرالي لتخصيص ما يقارب من أربعة تريليونات دولار كسهولة يمكننا استخدامها لدعم وتعاوني الولايات المتحدة من تداعيات كورونا المستجد التي شهدها باقي العالم، إذ تم إغلاق مشاريع

أزمة إمدادات غذائية عالمية». واصطف المستهلكون في أنحاء العالم، من سنغافورة إلى الولايات المتحدة، في الأسواق الكبرى في الأسابيع الماضية لتخزين سلع مثل الأرز ومعقم اليدين والمنادف الورقية. وقال المحللون إن العوامل اللوجستية ستحول على الأرجح إلى قضية عالمية رئيسية. وقال أولي هوي مدير الاستثمارات في مؤسسة أيبكون كوموديتيز لخدمات السمسة «هناك حوالي 140 مليون طن من الذرة المستخدمة في صناعة الإيثانول بالولايات المتحدة، وبعضها يمكن استخدامه في الغذاء إذ لن تكون هناك حاجة لاستخدامه للوقود نظراً لانخفاض أسعار النفط». وأضاف «المهم هو توفير الغذاء في الوقت والمكان المناسبين».

وفجئ العالم بالوباء الذي أصاب ما يزيد على 270 ألفاً وأدى بحياة ما يربو على 11 ألفاً، ودفع كثيرين لعقد مقارنات بين تداعياته وآثار فترات مثل الحرب العالمية الثانية وتفشي وباء الإنفلونزا الإسبانية في 1918. قال عبد الرضا عباسيان كبير الاقتصاديين في الفاو: «كل ما نتجاجة لخلق أزمة هو أن يتجه مستوردون كبار، مثل المطاحن أو الحكومات، للشراء بدافع الذعر». وأضاف، وفق رويترز التي نقلت عنه من روما حيث مقر المنظمة قوله: ليست قضية توريد بقدر ما هو تغير في السلوك المتعلق بالأمن الغذائي... ما زال لو ظن المشترون بالجملة أنهم قد لا يستطيعون الحصول على شحنات القمح أو الأرز في مايو أيار أو يونيو حزيران؟ هذا هو ما يمكن أن يؤدي إلى

قال خبير اقتصادي كبير في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) ومحلل زراعيون، إن عمليات الإغلاق وحمى شراء الأغذية تخوفاً من تفشي وباء كورونا يمكن أن تسبب في تضخم أسعار الغذاء عالمياً على الرغم من وجود إمدادات وفيرة من الحبوب الأساسية والذور الزيتية في الدول المصدرة الرئيسية. وضخت أغنى دول العالم، أو بالحري معظم دول العالم، مساعدات غير مسبوق في الاقتصاد العالمي مع زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة وتجاوز عدد الوفيات في إيطاليا مثلية في بر الصين الرئيسي حيث نشأ الفيروس.

لندن: «الشرق الأوسط»
قال خبير اقتصادي كبير في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) ومحلل زراعيون، إن عمليات الإغلاق وحمى شراء الأغذية تخوفاً من تفشي وباء كورونا يمكن أن تسبب في تضخم أسعار الغذاء عالمياً على الرغم من وجود إمدادات وفيرة من الحبوب الأساسية والذور الزيتية في الدول المصدرة الرئيسية. وضخت أغنى دول العالم، أو بالحري معظم دول العالم، مساعدات غير مسبوق في الاقتصاد العالمي مع زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة وتجاوز عدد الوفيات في إيطاليا مثلية في بر الصين الرئيسي حيث نشأ الفيروس.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,82	1508	2,93
ج. استرليني £		4,43	0,45	4,33	0,44	0,37	0,84	18,55	11,57	1776	3,45
يورو €		4,03	0,41	3,94	0,40	0,33	0,76	16,90	10,54	1618	3,14

النض (برنت)	امس	السابق
	27,20	28,47

الذهب	امس	السابق
	1478,60	1485,00

بتكوين	امس	السابق
	6611,02	5885,07

52 مليار دولار قيمة عقود الإنشاء المرسة في 2019

«كورونا» لن يؤثر في انسياب المشروعات العملاقة في السعودية



قطاع الإنشاء يتصدر لقيادة النمو الاقتصادي غير النفطي على المدى المتوسط (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف

توقع تقرير سعودي اميركي مشترك، انسياب المشروعات العملاقة في السعودية، على الرغم من تحديات تفشي فيروس «كورونا»، وتداعيات تهاوي أسعار النفط في الأسواق العالمية، موضحة أن حجم قيمة عقود الإنشاء المرسة في العام الماضي بلغ 197,1 مليار ريال (52 مليار دولار).

ووفق تقرير مجلس الأعمال السعودي الأميركي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، سيواصل انسياب المشروعات العملاقة في المملكة ليرصد قطاع الإنشاء، مستنداً على ما أعلنت عنه المشروعات بالغة الضخامة كشركة تنمية البحر الأحمر مؤخراً العازمة على رفع قيمة العقود التي تقوم بترسيبها إلى ما يفوق الضعف في عام 2020 من 2,3 مليار ريال (613 مليون دولار) في عام 2019 إلى 6,8 مليار ريال (1,8 مليار دولار) في عام 2020.

وأضاف التقرير كذلك إفصاح شركة القدية للاستثمار مؤخراً عن خطط لتوسيع وتيرة نشاطاتها لتفي بموجع الافتتاح الكبير المقرر في عام 2023، وسط إنفاق يقدر بنحو 19 مليار ريال (5 مليارات دولار)، مؤكداً في الوقت ذاته أن البيان الأولي لميزانية عام 2020 توقع أن تتضاعف ميزانية المشروعات العملاقة في عام 2020 مقارنة مع مخصصاتها في عام 2019.

ويشير التقرير إلى أن من

شأن هذا الإعلان الإيجابي أن يضع قطاع الإنشاء في الصدارة كمصدر لقيادة النمو الاقتصادي غير النفطي على المدى المتوسط، حيث نما القطاع بالأسعار الغلجية بمعدل 1,28، في المائة على أساس ربع سنوي خلال الربع الثاني، ومن المرتقب أن يعود قطاع الإنشاء لمكانته كسهم أساسي ومهم في اقتصاد المملكة.

ورغم التحديات الكبرى لأسعار النفط وفيروس «كورونا»، فإن مؤشر مجلس الأعمال السعودي الأميركي أوضح أن

تربية العقود مهيأة لأن تواصل المضي فوق عتبة 200 نقطة خلال عام 2020.

بحسب مؤشرات التقرير، بفضل المشروعات العملاقة المستمرة، التي ستقيمه في مستويات مرتفعة. ولفت التقرير إلى أن تقديرات الميزانية للإنفاق الراسمالي تضعه عند مستوى 173 مليار ريال (46,1 مليار دولار)، أو نسبة 17 في المائة من إجمالي النفقات، موضحة أن ميزانية عام 2020 تضمنت تخصيص مزيد من النفقات لكثير من القطاعات بهدف

تحسين وتطوير التعليم، والعناية الصحية، وتنمية البلديات، والأمن المحلي.

وقال الجراء الوزير، الاقتصادي بمجلس الأعمال السعودي - الأميركي لـ «الشرق الأوسط»: «شهدت قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال عام 2019 زيادة مثيرة للانتباه، عقب سنوات من خفض الإنفاق»، موضحة أنه رغم التباطؤ الطفيف في وتيرة ترسية العقود خلال الربع الرابع من عام 2019، إلا أن التركيز على تحسين البنية التحتية بالمملكة،

وما رافقها من تصاعد في مشاركة القطاع الخاص نتج عنهما تسجيل إجمالي قيمة العقود التي تمت ترسيبها 197,1 مليار ريال (52,6 مليار دولار)، وهي القيمة السنوية الأعلى منذ عام 2015.

وأضاف الوزير: «إن خطط تحقيق رؤية المملكة، مثل خطة جودة الحياة، وخطة الإسكان، وخطة تطوير الصناعة الوطنية والاستثمارات العامة، وغيرها من الخطط، وفرت أداة الدفع والتعزيز الاستثماري المنشود لدعم الاقتصاد

السعودي في مساره على القنوات ونحو الغابات المستهدفة، حيث أسهمت هذه الخطط في انتعاش قطاع الإنشاء؛ حيث إن الالتزامات المادية والمالية بتحقيق أهداف هذه الخطط أضحت واقعا ملموسا في عام 2019. ومن المرتقب أن تواصل توفير قوة دافعة للاستثمارات بالمملكة في المستقبل المنظور.

وأوضح تقرير مجلس الأعمال الأميركي - السعودي أن القيمة الإجمالية للعقود التي تمت ترسيبها في المملكة بلغت 35,3 مليار ريال (9,4 مليار دولار) خلال الربع الرابع من عام 2019، حيث توصلت نشاطات الإنشاء بوتيرة متسارعة خلال العام، مسجلاً أعلى قيمة عقود تمت ترسيبها منذ عام 2015.

وبين التقرير أن عام 2019 شهد تطوراً ملموساً لسعي المملكة لتعزيز البنية التحتية من خلال كثير من خطط وبرامج تحقيق الرؤية، حيث إن قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال الربع الرابع من عام 2019، والبالغة 35,3 مليار ريال (9,4 مليار دولار)، عكست تصدراً لسبقها 197,1 مليار ريال (52,6 مليار دولار)، وهي القيمة السنوية الأعلى منذ عام 2015.

وأضاف الوزير: «إن خطط تحقيق رؤية المملكة، مثل خطة جودة الحياة، وخطة الإسكان، وخطة تطوير الصناعة الوطنية والاستثمارات العامة، وغيرها من الخطط، وفرت أداة الدفع والتعزيز الاستثماري المنشود لدعم الاقتصاد

الشلل الاقتصادي لن يطول

أيام عصبية يمر بها العالم هذه الفترة، ففي غضون أسابيع قليلة تحول فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) إلى كارثة صحية، بعد أن كان انتشاره لا يتعدى مدينة ووهان الصينية. ولن يُنسى يوم 11 مارس (آذار)، وهو اليوم الذي اعتبرت فيه منظمة الصحة العالمية وباء كورونا وباء عالمياً. فمُنذ تلك اللحظة قام كثير من الدول بفرض قيود على الحركة العامة وعلى الأنشطة الاقتصادية بهدف احتواء هذا الوباء ومنع انتشاره. ولشدة صعوبة التحكم بالوبئة التنفسية، فقد فرضت بعض الحكومات قيوداً صارمة، وصل بعضها إلى حظر التجول، واتفق غالبيتها على إغلاق أماكن التجمعات، مثل الأسواق والمطاعم والمتنزهات. وتداول كثير غلاف صحيفة الإيكونوميست البريطانية، التي وضعت صورة لكوكب الأرض، وعليها لوحة مكتوب عليها «مغلق»، وكأنها تصف حالة الشلل التي يمر بها العالم الآن مع تفشي الفيروس وعدم التمكن من احتوائه حتى الآن.

وتواجه رؤوس الأموال تحدياً تاريخياً في الوقت الحالي، مع إدراك أن كثيراً منها لن يستطيع الصمود أمام حالة الشلل هذه، فغالبية الحركة التجارية تعتمد على السلوك الاستهلاكي، وبقاء الأسواق مغلقة قد يؤدي إلى إفلاس كثير من الشركات ممن لن يستطيعوا دفع التزاماتهم دون القيام بنشاطاتهم التجارية العادية. وهذا الإفلاس ليس من الإفلاس الصحي الذي يجد الاقتصاد كما يحاول البعض تفسيره، بل هو إفلاس ناتج عن حالة طارئة تسبب بها عامل خارجي لا علاقة له بالنشاط التجاري. وقد شُبهت هذه الحالة بما حدث في الأزمة المالية عام 2008 من ناحية تأثير التجارة العالمية. لكن الفرق هائل جداً بين الحالتين، فما حدث في الأزمة المالية كان أشبه ما يكون بتأثير «حجر الدومينو»، حيث تأثر القطاع المالي بسبب في انهيار قطاعات متعددة وإفلاس كثير من الشركات. كما إن زيادة حالة عدم الاستقرار المالي سببت إجماع رؤوس الأموال عن الاستثمار، وهو ما زاد الطين بلة، فزاد الكساد على أثره، واستمر لسنوات حتى عادت الثقة بعدها.

أما ما يحدث هذه الأيام فلا علاقة له بزيادة معدل الخطر الاستثماري في أي من القطاعات، بل سببه هو توقف الحركة التجارية بسبب المحاولات الحكومية لوقف انتشار الفيروس، وهو توقف ضروري للحفاظ على الأرواح البشرية ولا ذنب للقطاع التجاري فيه. وما يتداول هذه الأيام من وجوب تحمل القطاع التجاري الأضرار وحده بعد ضرباً من الجنون، فالقطاع الخاص والحكومات يعملان في منظومة اقتصادية واحدة، وعدم فعالية أحدهما ينتج عنه تضمر الآخر، ولو تخلت الحكومات اليوم عن القطاع الخاص، فعليها تحمل مسؤولية البطالة الضخمة التي ستنتج حين انكشاف العمّة، «وهو أثر واحد من آثار سلبية كثيرة»، ولا أوضح من مقال الترويج التي أصبحت فيها معدلات البطالة اليوم 5,3 في المائة، بعد أن كانت 2,3 في المائة قبل شهر ونصف شهر، أي أن البطالة زادت إلى أكثر من الضعف.

ولذلك نجد أن كثيراً من الحكومات هبّت لنجدة القطاع الخاص، فالرئيس الفرنسي وعد أن تواجه شركة خطر الإفلاس بسبب الفيروس، «وهو وعد قد يكون من الصعب الحفاظ عليها»، وألمانيا وعدت بدعم مالي غير محدود لشركاتها، بما قد يزيد على 350 مليار يورو. وبريطانيا أعلنت عن قروض للشركات، تزيد قيمتها على 300 مليار باوند، وهو ما يعادل 15 في المائة من الناتج القومي البريطاني، والولايات المتحدة خصصت تريليون دولار لذات الغرض، «5 في المائة من الناتج القومي»، والسعودية أعلنت عن برامج لدعم القطاع الخاص، تقوى قيمتها 120 مليار ريال. والواقع أن الإعلان في حد ذاته ضروري لبعث الطمأنينة في القطاع الخاص عن المستقبل الاقتصادي.

إن ما يحدث اليوم لهو امتحان للعالم في مجالات عدة، فالمسؤولية الاجتماعية اليوم هي الفاصل بين تفشي المرض وانتشاره، وطول أمد هذه الأزمة قد يختاراً حقيقياً لتحمل الشركات للأزمات. إلا أن التوقعات تشير إلى أن هذه الأزمة «من الناحية الاقتصادية على الأقل» قد لا تستمر طويلاً، فالمتوقع أن تستمر آثارها حتى نهاية الربع الثاني من هذا العام، وبعدها قد يبدأ الاقتصاد العالمي في التعافي. وهذا التوقع يستند على الحالة الصينية، حيث كانت السوق المالية الصينية الأسوأ أداءً في فبراير (شباط)، واليوم تعد السوق الصينية الأقل سوءاً في العالم بعد تمكن الصين من احتواء الوباء. كما أن 90 في المائة من الشركات الصناعية الكبرى في الصين عادت للعمل بشكل طبيعي. وهو مؤشر مبشر أن الوباء، على الرغم من سوءه اليوم، فإنه قد يعود طبيعياً بعد أقل من سنة من الآن.

كفي الله البشرية شر هذا الوباء، وازاح الغمة عن المسلمين والعالمين.

وأضاف الفضلي أن منظومة الوزارة في قطاعاتها المختلفة تعمل ميدانياً في جميع المناطق للتأكد من سلامة إمدادات الأغذية والمواشي الحية، بالإضافة إلى التأكد من استمرار العمل لتوفير مياه التحلية، والمياه المحلاة لاستدامة الرقعة الخضراء، كما تتابع يومياً تنفيذ الإجراءات الاحترازية، والتوعية بمخاطر تفشي الفيروس وكيفية الوقاية منه، ويتم تقييم المستجدات ورفع فعالية الأداء اليومي، والمحافظة على المكتسبات والمنجزات التي تحققت خلال الفترة الماضية.

إلى ذلك، أكدت اللجنة الوطنية لتنجي الألبان الطازجة بمجلس الغرف السعودية في بيان لها أمس، أن شركات الألبان الوطنية وتماشياً مع هذه الإجراءات ملزمة التزاماً تاماً بتأمين واستدامة الغذاء الصحي الآمن والكافي للمستهلك الفترة الماضية باستثمارات نوعية كالاستثمار في شركات متخصصة بزراعة وتجارة الحبوب في كل من أوكرانيا وأستراليا وكندا والهند، بالإضافة إلى أكبر مصدر للحوم الحمراء من البرازيل.

وقال «تكون تلك الاستثمارات منظومة متكاملة مع سلاسل الإمداد المحلية ما يضمن بعد توفيق الله إمدادات تلك السلع من مصادرها إلى المملكة بكل يسر وسهولة»، مشيراً إلى أن الخطة تشمل مشاركة القطاع الخاص في المنظومة اللوجيستية للذءاء.



وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي في جولة تفقدية مؤخراً (الشرق الأوسط)

وشركات المطاحن لديها القدرة عند كعب دقيق زنة 45 كيلوغراما يوميا من جميع أنواع الدقيق المخصصة لإنتاج الخبز والمنتجات الأخرى، وذلك من خلال 15 موقعا في مختلف مناطق المملكة.

ووفق بيان صدر عن الوزارة حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، تلعب سعة الطاقات التخزينية للذءاء على مستوى المملكة نحو 3,3 مليون طن والطاقة التخزينية نحو 15,1 ألف طن يوميا، في وقت يبلغ فيه المخزون الحالي في مستودعات الدقيق في مناطق المملكة كافة والجاهزة للنخ في السوق يبلغ نحو 1,8 مليون كيس زنة 45 كيلوغراما، وذلك بخلاف العبوات المنزلية والإنتاج اليومي الذي يغطي الاحتياج اليومي المحلي.

وحول إمدادات المواد الأغذية الطازجة، أفاد البيان بأن الإنتاج المحلي من الخضراوات المتنوعة يتجاوز 180 ألف طن شهريا، يتم تفريرها للأسواق المحلية في المملكة، والإساليات النباتية والحيوانية فيما تتجاوز الإنتاج اليومي من الطيور 3,5 مليون طير يوميا، بينما يصل الإنتاج اليومي من البيض إلى 15 مليون بيضة، كما بلغ الإنتاج اليومي من الحليب أكثر من 7,5 مليون لتر، وأن الإنتاج اليومي من المنتجات البحرية

وحيواناتها وحويانية.

وتجاوز 437 طنا يوميا. ولفت النظر إلى أن المحاجر تعمل على مدار الساعة بكامل طاقتها، لاستقبال السوريات الحيوية والحيوانية وتنفيذ الإجراءات الصحية والتأكد من سلامتها، حيث بلغ إجمالي الإيرادات النباتية والحيوانية للمملكة خلال أسبوع نحو 1248 إرسالية نباتية وحيوانية.

من جانبه، يؤكد الفضلي، أن وفرة العروض والتخزين من الغذاء يأتي ضمن مستهدفات إستراتيجية الأمن الغذائي التي أقرها مجلس الوزراء مؤخرا، حيث بدأت الوزارة بالتعاون مع القطاعات الأخرى العمل على جميع محاورها، بدءا بتشكيل وتفعيل هيكل من أربعة مستويات، لضمان حوكمة فعالة لتنفيذ هذه الاستراتيجية، ثم فيها تحديد 8 سلع غذائية تشكل محور المخزون الغذائي الاستراتيجي للمملكة، تم اختيارها بمنهجية علمية قابلة للتطبيق.

ويشدد وزير البيئة والمياه والزراعة سيكون للاستثمار الزراعي الخارجي دور في توفير بعض تلك السلع من خلال الشركة السعودية للاستثمار الحيواني والزراعي (سالك) والشركات الزراعية الأخرى، بالتعاون مع القطاعات الأخرى العمل على جميع محاورها، بدءا بتشكيل وتفعيل هيكل من أربعة مستويات، لضمان حوكمة فعالة لتنفيذ هذه الاستراتيجية، ثم فيها تحديد 8 سلع غذائية تشكل محور المخزون الغذائي الاستراتيجي للمملكة، تم اختيارها بمنهجية علمية قابلة للتطبيق.

ويشدد وزير البيئة والمياه والزراعة سيكون للاستثمار الزراعي الخارجي دور في توفير بعض تلك السلع من خلال الشركة السعودية للاستثمار الحيواني والزراعي (سالك) والشركات الزراعية الأخرى، بالتعاون مع القطاعات الأخرى العمل على جميع محاورها، بدءا بتشكيل وتفعيل هيكل من أربعة مستويات، لضمان حوكمة فعالة لتنفيذ هذه الاستراتيجية، ثم فيها تحديد 8 سلع غذائية تشكل محور المخزون الغذائي الاستراتيجي للمملكة، تم اختيارها بمنهجية علمية قابلة للتطبيق.

المنافذ الحدودية لضمان تدفق السلع والبضائع إلى السعودية

خلال بوابتيه للخدمات الإلكترونية، بينما تواصل فريق المركز مع أكثر من 5600 مستثمر، لتقديم الدعم والرد على استفساراتهم، بالإضافة إلى تقديم أكثر من 110 إجراءات تخصص بخدمة التراخيص، ما بين إصدار وتعديل وتجديد.

ويقول وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح إن استحداث هذا المركز في الوزارة تأتي ضمن خطة استباقية لاستمرارية الأعمال، حيث تم تفعيلها بهدف مواجهة جميع التحديات التي قد تطرأ بسبب جائحة فيروس كورونا، موضحة أن منصوبي وزارة الشؤون يرزاولون مهامهم عن بعد، وأن كورونا على التجارة العالمية بشكل عام، ودعت الهيئة الموردين والتجار الاستفادة من خدمات «سابر» على مدار الساعة، مبينة إلى أنها خصصت عددا من الوسائل لتقديم الدعم الفني اللازم والسرعة من خلال الرقم الموحد والبريد الإلكتروني.

الحماية المركز على توجيه السبل والخدمات مختلف من المملكة بكل سلامة وأمان.

من ناحيتها، أعلنت وزارة الاستثمار أن مركز الاستجابة لأزمة كورونا (MCRC) بالوزارة يتواصل بشكل مستمر مع أكثر من 7 آلاف مستثمر في المملكة، وذلك لضمان استمرارية أعمالهم، ومساعدتهم في التصدي للتحديات التي قد تطرأ على بيئة الأعمال بسبب الظروف الحالية التي يمر بها العالم.

وأكدت الجمارك السعودية، عبر بيان مشترك لها مع الهيئة العامة للمواشي، أنها تعلن على مدار الساعة لاستقبال سفن الحياويات والبضائع وفق اشتراطات السلامة والصحية والإجراءات الوقائية التي تُطبقها المملكة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، مشددا على أنها اتخذت كل ما يلزم من احتياطات لتعقيم مرافق المواشي والجمارك وتزويد الطواقم العاملة بكل وسائل

الرياح، «الشرق الأوسط» كشفت تحركات الجهات الحكومية في السعودية عن مستويات عالية من الأداء وتدفق الأعمال، برغم تعليق العمل في مقر أجهزة الدولة، واعتماد تسيير الأعمال على بعد، وفي وقت لا تزال المهام الحيوية تواصل أعمالها على أرض الميدان في المنافذ ومتابعة الأسواق ومراقبة المخزون، وسط اهتمام حكومي بضرورة انسيابية السلع والخدمات وتنفيذ الإجراءات.

ويجسب ما أفصح عنه عدد من الأجهزة، نطل المنافذ السعودية تعمل على مدار الساعة للعمل للكشف لمرور الشحنات الواردة، كما تتواصل الجهات المعنية بالاستثمار بالاستجابة والتواصل مع المستثمرين في البلاد وخارجها لضمان استمرار الأعمال، في وقت تترك فيه مصالح حكومية أخرى بأهمية استخدام المنص

الرياح، «الشرق الأوسط» كونه وبنائوك وماليزيا والفلبين واليابان وسنغافورة وأستراليا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة وكندا.

وأوضحت أنها تواصل عمليات الشحن الجوي العالمية التي تكتسب أهمية بالغة في هذه الظروف، وتشغل أسطولها من طائرات الشحن البوينغ 777 لنقل السلع والمنتجات الأساسية، بما في ذلك الإمدادات الطبية والأدوية إلى مختلف دول العالم.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى والرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والجموعة: «دخل العالم عملياً في حجر صحي حقيقي وشامل بسبب تفشي (كوفيد 19)، وهذا وضع غير مسبق من حيث اتساعه وشموله العالم بأسره من الناحية الجغرافية، وكذلك من الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية. لقد كانت عمليات مجموعة الإمارات تسير على

ما يرام من حيث تحقيق الأهداف المالية المحددة حتى يناير (كانون الثاني) 2020، لكن (كوفيد 19) أوقف كل ذلك فجأة وبصورة مؤلمة على مدى الأسابيع الستة الماضية».

وأضاف «بصفتنا ناقلة جوية دولية، فإننا نجد أنفسنا في موقف لا يمكننا من تشغيل خدمات ركاب بصورة فعالة إلى أن تعيد دول العالم فتح حدودها وتعود الثقة بالسفر جواً. وعلى الرغم من أننا سنواصل عمليات الشحن، التي لا يزال الطلب عليها كبيراً».

وتابع «تمتّع مجموعة الإمارات بميزانية عمومية قوية وسيولة نقدية كبيرة، وهي قادرة على اتخاذ إجراءات مناسبة وفي الوقت المناسب، والتأقلم لفترة طويلة مع جداول الرحلات المحفّضة، حتى تكون على أتم الاستعداد لاستئناف العمل بصورة طبيعية وكاملة».

واتخذت المجموعة سلسلة من الإجراءات لضبط التكاليف.

الرياح، «الشرق الأوسط» قالت شركة طيران الإمارات أمس، إنها ستعلق مؤقتاً معظم رحلات الركاب اعتباراً من يوم الأربعاء 25 مارس (آذار الجاري)، وذلك ضمن متابعة الناقلة الإماراتية منذ بدء انتشار «كوفيد 19» (فيروس كورونا) تعديل عملياتها بما يتماشى مع التوجيهات الرسمية والطلب على السفر.

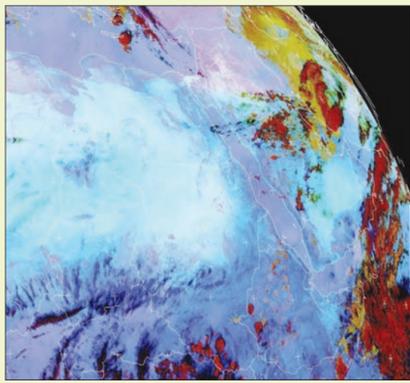
وقالت في بيان أمس، إنها تعمل على مواصلة تشغيل رحلات الركاب لأطول فترة ممكنة من أجل تسهيل عودة المسافرين إلى أوطانهم، وذلك وسط إعلانات متزايدة عن حظر وتقييد الرحلات وإغلاق الحدود عبر العالم، موضحة أنها تستعمل على تشغيل رحلات الركاب والشحن إلى الدول التي حدودها مفتوحة ولديها طلب على السفر ونقل البضائع، وتشمل هذه الوجهات حالياً كلاً من المملكة المتحدة وسويسرا وهونغ

الرياح، «الشرق الأوسط» قالت شركة طيران الإمارات أمس، إنها ستعلق مؤقتاً معظم رحلات الركاب اعتباراً من يوم الأربعاء 25 مارس (آذار الجاري)، وذلك ضمن متابعة الناقلة الإماراتية منذ بدء انتشار «كوفيد 19» (فيروس كورونا) تعديل عملياتها بما يتماشى مع التوجيهات الرسمية والطلب على السفر.



فضاء وفلك

غبار جو الشرق الأوسط
يبرد البحر الأحمر



لقطة لغبار الجو لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

جدة، الشرق الأوسط

في عام 2019 توفقت دراسة أجريت بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) ونشرت في صحيفة «الشرق الأوسط»، أن يشهد البحر الأحمر على مدار العقود المقبلة انخفاضاً في درجة حرارة سطحه خلافاً لباقي البحار والمحيطات، متأثراً بظاهرة مناخية طبيعية هي «التذبذب الأطلسي متعدد العقود» (AMO). واليوم، واستكمالاً لتلك الأبحاث اكتشف علماء «كاوست» أخيراً أن غبار الجوّ في الشرق الأوسط له تأثير إيجابي في تبريد الجزر والبحر الأحمر.

الغبار والمياه

يوضح البروفيسور جورج سينيشتيوكوف، مدير برنامج علوم وهندسة الأرض في قسم العلوم والهندسة الفيزيائية في «كاوست»، أن السعودية تقع ضمن ما يسمى حزام الغبار، الذي ينبعث منه نحو ثلث انبعاثات الغبار في العالم، ويضيف: «إن غبار الجوّ يؤثر على العالم بأسره، وهو أكثر أصناف الهباء الجوي وفرة على وجه الأرض».

وقد وجد العلماء، بناءً على بيانات الأقمار الصناعية، أن كمية غبار الجوّ فوق البحر الأحمر تفوق كميتها فوق البر، مع تأثير تبريد إشعاعي للبحر، يعتبر الأكبر من نوعه في العالم. بلغت سينيشتيوكوف إلى أن الغبار يبرد السطح ولكنه يأن واحد يدفئ الجو، ويحدث بهذه الطريقة تغييراً في حركة الدوران، ويضيف: «وحيث يتسبب غبار الصحراء بنقل حزام المطر صوب الشمال صيفاً، فإنه يزيد من الدوران على الساحل، مثلاً، بحيث يدغو الجفاف أشد وطأة لولا وجود الغبار».

جدير بالذكر أن التغيير المناخي ينجم عن زيادة تركيز غازات الدفيئة، مما يزيد من درجة حرارة الأرض، وفي الوقت نفسه يكون الجو ممتلئاً بهباء جوي طبيعي أو بفعل النشاط البشري، يمتص الأشعة الشمسية ويعكسها. ويشير البروفيسور سينيشتيوكوف إلى أن «غبار الجوّ هو صنف معقد للغاية

ووفقاً للدكتور سيرجي أوسيبوف، من قسم كيمياء الغلاف الجوي بمعهد ماكس بلانك للكمياء في ألمانيا، المؤلف الرئيسي للدراسة، فإن من الضروري أن يحظى هباء الغبار الجوي المعدني بدراسة مستفيضة، بسبب اتساع طيف أثاره التي تمتد ابتداءً من تفاصيل روتيننا اليومي وصولاً إلى ظاهرة التغير المناخي.

ووفقاً للدكتور سيرجي أوسيبوف، من قسم كيمياء الغلاف الجوي بمعهد ماكس بلانك للكمياء في ألمانيا، المؤلف الرئيسي للدراسة، فإن من الضروري أن يحظى هباء الغبار الجوي المعدني بدراسة مستفيضة، بسبب اتساع طيف أثاره التي تمتد ابتداءً من تفاصيل روتيننا اليومي وصولاً إلى ظاهرة التغير المناخي.

ووفقاً للدكتور سيرجي أوسيبوف، من قسم كيمياء الغلاف الجوي بمعهد ماكس بلانك للكمياء في ألمانيا، المؤلف الرئيسي للدراسة، فإن من الضروري أن يحظى هباء الغبار الجوي المعدني بدراسة مستفيضة، بسبب اتساع طيف أثاره التي تمتد ابتداءً من تفاصيل روتيننا اليومي وصولاً إلى ظاهرة التغير المناخي.

التأثير الأكبر

في بحثهم المنشور في مجلة «البحوث الجغرافية» العلمية المحكمة، بين الباحثون أن التأثير الإشعاعي للغبار المناخي على جنوب البحر الأحمر هو الأكبر في العالم، ودرسوا للمرة الأولى أيضاً آثاره في المنطقة.

أدوات تحرك الرأس بلطف وأشرطة وأنابيب للأنف
أجهزة لمكافحة مشكلات الشخير



نيويورك، الشرق الأوسط

كثيرة هي الأجهزة التي تعد بإحباطك من الشخير، ولكن عدداً قليلاً فقط من المنتجات التي خضعت لاختبارات الخبراء وقت بوعدها فعلاً. وتقول راتشيل سيريكولا في موقع «ذا واير كاتر» التابع لصحيفة «نيويورك تايمز» التي قارنت بين تلك الأجهزة، بأنها علمت قبل عام من اليوم، بأنها تعاني من سلائل الأنف. وكانت تشخر بصوت مرتفع ومزعج، ثم خضعت لعملية إزالة السلائل ولكن الشخير لم يتوقف. وتضيف أنها ليست الوحيدة التي تعاني من مشكلة الشخير

المتحدث باسم الأكاديمية الأميركية لطب النوم إنه عندما ينام الإنسان على ظهره، تسحب الجاذبية لسانه وذقنه إلى الأسفل، ما يؤدي إلى تقليص المساحة خلف لسانه وتعزيز فرص انغلاق الشخير. ولكن هذا الجهاز ليس مفيداً للأشخاص الذين يشخرون أثناء النوم على جانبهم. كما أن معرفة ما إذا كان الزجام يعمل ليس بالأمر السهل دائماً بسبب تعقيد ضوابط التحكم.

المتحدث باسم الأكاديمية الأميركية لطب النوم إنه عندما ينام الإنسان على ظهره، تسحب الجاذبية لسانه وذقنه إلى الأسفل، ما يؤدي إلى تقليص المساحة خلف لسانه وتعزيز فرص انغلاق الشخير. ولكن هذا الجهاز ليس مفيداً للأشخاص الذين يشخرون أثناء النوم على جانبهم. كما أن معرفة ما إذا كان الزجام يعمل ليس بالأمر السهل دائماً بسبب تعقيد ضوابط التحكم.

وسائد وأشرطة

● وسادة ذكية «زيك سمارت بيلو» ZEEQ Smart Pillow (50 دولار). تتصل هذه الوسادة الزبدية (المصنوع من الرغوة الصناعية) مع تطبيق على الهاتف الذكي يرصد الشخير ويدفع الوسادة إلى الارتجاج لحثك على تغيير وضعية نومك. (وتعمل هذه الوسادة أيضاً على بث الموسيقى من هاتفك عبر البلوتوث لتسهيل النوم). تأتي هذه الوسادة مع قطعة إضافية من الزيد المقطع لحجب الإلكترونيات، وتمنح مستخدمها الراحة أثناء النوم ولكنها صعبة الحشر في غطاء عادي، فضلاً عن أنها لم تكن مؤثرة أبداً على شخير الكاتبة راشيل.

● أنابيب في الأنف «فينين نوز فينتس» Venyn Nose Vents (22 دولاراً) (مجموعة من أربعة أجزاء). يتألف هذا النظام من أنبوبين صغيرين مصنوعين من السيليكون يوضعان داخل الأنف لتوسيع فتحيته، ويضمن أربعة مقاسات مختلفة لتلائم الأنوف على اختلاف أحجامها. لم يخلص هذا النظام من



جهاز «سمارت نورا»

الجهاز مع محطة توضع تحت السرير تضخ الهواء عبر أنبوب يتصل بقطعة صغيرة داخل كتفك معتمداً على النوم المقطع، أو الاستيقاظ لقطع الهواء، أو حتى تشعرين بالتعب والدوار خلال النهار، يجب أن تستشيري الطبيب.

قد لا تكون الاختبارات التي أجريت كافية لإعطاء توصيات أكيدة بشأن هذه الأجهزة، ولكن بعضها أظهر نتائج واعدة حقاً. فيما يلي، تعرفوا إلى نتائج كل جهاز خضع للاختبارات. ● «سمارت نورا» Smart Nora (329 دولاراً). يعمل هذا النظام على تحريك رأسك بلطف عندما يلتقط صوت شخيرك. يصم «سمارت نورا» جهازاً لا سلكياً يحتوي على ميكروفون ويمكن وضعه على جانب السرير أو تثبيتته على الجدار لرصد الصوت. مع بداية الشخير، يتواصل

لا يمكن استخدامه لعلاج الحالة الصحية المسماة «انقطاع النفس أثناء النوم apnea». في حال كنتم تعاونون من النوم المقطع، أو الاستيقاظ لقطع الهواء، أو حتى تشعرين بالتعب والدوار خلال النهار، يجب أن تستشيري الطبيب.

فيما يلي، تعرفوا إلى نتائج كل جهاز خضع للاختبارات. ● «سمارت نورا» Smart Nora (329 دولاراً). يعمل هذا النظام على تحريك رأسك بلطف عندما يلتقط صوت شخيرك. يصم «سمارت نورا» جهازاً لا سلكياً يحتوي على ميكروفون ويمكن وضعه على جانب السرير أو تثبيتته على الجدار لرصد الصوت. مع بداية الشخير، يتواصل

طبعاً، فقد أورد الإصدار الخامس من كتاب «مبادئ وممارسات طب النوم» أن حوالي 40 في المائة من البالغين يشخرون. لذا قررت أن تجرّب سة من أشهر أجهزة أدوات محاربة الشخير.

وتيرة الشخير

لوضع قياس أساسي لوتيرة الشخير، استخدم تطبيق «سنور لاب» SnoreLab الموصى به، والذي ينصت لأصوات الشخير، ويسجل المقاطع، ويحلل فترات الانقطاع. بعد احتساب متوسط أربع ليال من قراءات الشخير (دون استخدام أي وسائل أو أجهزة) للبدء ب«تسجيل النوم»، استخدم كل واحد من أجهزة محاربة الشخير لعدة ليال وجرّت مراقبة نتائج التطبيق مع القياس الأساسي الذي وضع قبل البدء بالاختبار.

ولكن تجرّب الإشارة إلى أن بعض هذه الأجهزة قد يصلح لكم وليس لشخص آخر، وأن أياً منها

تداوله 5 دول ويخضع للاختبار

كشف أسرار التعديلات الجينية لإنتاج الأرز الذهبي



يقول أليفير دونغ، الباحث بجامعة بالزان مع الدراسة، «بدلاً من هذه الطريقة استخدمنا تقنية (كريسبر) لنقل الجينات بدقة إلى

الجينية واستبدال عناصر أخرى في الحمض النووي بها، وتعتمد هذه التقنية على إنزيم (كاس 9)، والذي يكون بمثابة جزء إرشادي في الحمض النووي الريبي، بغرض استهداف الجزء المطلوب من الحمض النووي. ويضيف دونغ: «باستخدام هذه الطريقة أخذ الفريق الجيني جينات بيتا كاروتين من أحد أنواع البكتريا، وتم نقلها إلى جينوم الأرز، وهو ما يفتح إمكانية استخدام هذه الطريقة بتوسع للحكم في العديد من السمات المرغوب فيها». وإضافة إلى إنتاج أرز يحتوي على مستويات عالية من (البيتا كاروتين)، يمكن إنتاج أنواع تحتوي على جانب هذه الميزة على صفات مقاومة للأمراض أو تتحمل الجفاف، ويمكن تجميعها في موضع واحد داخل الجينوم. مثل هذا المنتج، وغيره من المنتجات التي لها قيمة غذائية عالية تفوق نظيرتها الموجودة بالأسواق، غير مرشحة للتداول عرياً حتى الآن، ومصيري القمح.

القاهرة، حازم بدر
كشف علماء في جامعة كاليفورنيا أسرار إنتاج الأرز المهندس وراثياً بمستويات عالية من «البيتا كاروتين» (المسمى الأرز الذهبي)، وذلك في دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكيشن» مطلع مارس (آذار) 2020. والارز محصول غذائي رئيسي لأكثر من نصف سكان العالم. وتمت الموافقة على النوع المصمم وراثياً بمستويات عالية من «البيتا كاروتين» للاستهلاك في أكثر من 5 دول، بما في ذلك الفلبين، حيث ينتشر نقص فيتامين (A) بين الأطفال. ولا تعد «البيتا كاروتين» مادة غذائية مهمة في حد ذاتها، بل تكمن أهميتها في علاقتها بـ(فيتامين إيه)، حيث يعمل الجسم على تحويلها إلى هذا الفيتامين المهم جداً لصحة البشرة وجهاز المناعة والأغشية الخلوية، بالإضافة إلى صحة العيون.

الكتابة الروائية فنٌ يتسمُ بالغموض أكثر من الأنماط السردية الأخرى متى ستكتبُ روايتك؟



للقارئ معتمداً الأدبي (Literary Canon) الخاص بها والذي تراه

خلقاً بتشكيل الذائقة الروائية المميزة لكل من يعتمز الانغمار الكامل في مخاضة الكتابة الروائية العسيرة.

الكتابة الروائية فنٌ يتسمُ بالغموض، وهي قادرة على الإمساك بعقل القارئ وروحه بطريقة ربما تعجز عنها الأنماط السردية الأخرى، وتلك حقيقة حُتِب بِشأنها الكثير من الشروحات والمسوغات التي تتفق جميعها على أن الرواية تمتلك مقدرة متفردة في قول أي شيء وكل شيء؛ الأمر الذي جعلها ممارسة مهنية وإنسانية ذات طبيعة معولة تتعالى على محدّدات الزمن والمكان والبيئة والجغرافيات البشرية. تناولت في مقدمتها كتابي المترجم «تطور الرواية الحديثة» الأسباب التي أراها مسؤولةً لإملاك الرواية هذه الفتنة المغوية التي تدفع الجميع لتجريب الكتابة الروائية في

طور واحد على الأقل- من أطوار حياتهم. تروي الكتب التي تتناول التاريخ الروائي أن الرواية كانت تخاطب النساء حصراً في بواكيرها الأولى، وكان مطلوباً من الرواية أن تملأ ذلك الفراغ العاطفي لديهن بكتابات تغلب عليها الرومانسية الفاضحة التي وصفها الدكتور جونسون بأنها «مفسدة للعقل الجميل وحسن المحاكاة الأخلاقية المسؤولة». لسئ في حاجة إلى القول إن تلك كانت جهوداً شهدت بواكير الكتابة الروائية الحديثة تاريخياً في القرن الثامن عشر؛ أما في وقتنا الحاضر فقد شهد الفن الروائي اعترافاً راسخاً بكونه الفاعلة الإنسانية الأكثر رواجاً وتأثيراً من سواه حتى بات كل فرد في هذا العالم حتى لو كان عاماً وأكاديمياً متخصصاً في أحد الفروع المعرفية الصلبة- يتوق لكتابة روايته، ولو شئت إبراد مثال معاصر فسأذكر الرواية المنشورة حديثاً بعنوان «صوت الشمس – Sunfall» للفيزيائي

لطيفه الديمي*

«الرواية هي كتائب الحياة المشرق» بهذه العبارة المشبعة يختزل أحد أقطاب الحداثة الروائية «دي. إتش. لورنس» قيمة الرواية ومكانتها الاعتبارية في حياة الأفراد والأمم، وقد جاءت عبارته تلك في سياق مقالة تاريخية له «تعدُّ اليوم واحدة من أهم الأدبيات التأسيسية لفن الرواية» عنوانها «لماذا تُحسبُ الرواية شأناً مهماً؟».

ليس لورنس وحده هو من كتب في أهمية الفن الروائي؛ بل إن معظم روائيين وروائيات عصر الحداثة وما بعد الحداثة وحتى حقبة الرواية المعاصرة ورواية القرن الحادي والعشرين ساهموا في تدعيم نظرية الرواية وكشفوا عن رؤاهم بشأن الفن الروائي، وإذا ما شئتُ إبراد أمثلة فسأكتفي بالأمثلة القياسية التالية: «فن الرواية» للروائي ميلان كونديرا، «تأملات في السرد الروائي» للكاتب والتر واثو، «الرواية» للكاتب والروائي كولن ويلسون. ذهب بعض الروائيين إلى كتابة مطوّلات روائية صارت بمثابة كتب منهجية تدرّس في الجامعات، وأمضى في هذا الشأن للإشارة إلى الكاتب المهم الذي كتبه الرواية والأستاذة الجامعية جين سمايلي (Jane Smiley) بعنوان «13 طريقة في النظر إلى الرواية»، ذلك الكتاب الذي أراه عظيم الأهمية للروائي الحديث والمتحرّس في حرفته الروائية لسببين: الأول، لكون الكتاب مكتوباً من وجهة نظر روائية خبرت العملية الروائية وحياتها الدقيقة، وبالتالي لم بات ما كتبه بدفع من المتطلبات الأكاديمية واشترطاتها الضيقة، أما السبب الثاني فهو أنّ الكتاب يمس في فصلا الأخير قراءة الكاتبة مائة رواية ورواية «101 في الإحالة إلى ألف ليلة وليلة وأجوائها السمرية»، والكتابة إن تقدّم هذه القراءة فهي تعلن

الكاتب الروائي تكمن في اعتماده نمطاً كتابياً مصطنعاً لا يتناغم مع ميله الطبيعي وشغفه. أوّ هذا الإشارة إلى ظاهرة: «الفصاحة الجديدة» كمثال؛ فقد شاع هذا النمط الكتابي باعتباره محاولة جريئة للتوغّل في القيعان المجتمعية السحيقة للتحقق من الكامن في معرفتنا المسكوت عنها، وقد تصادى بعض كتابنا الشباب -بل حتى بعض الروائيين المخضرمين كذلك- في هذه الفصاحة الجديدة التي صارت ميداناً لتجريب كلّ القباحات اللغوية الفجة والمبتذلات الروائية المصطنعة. الكتابة الأصلية المتناغمة مع خبرة الفرد وممكناته اللغوية ليهي أفضل وبقي من كتابة مصطنعة يتوسّل بها الفرد وسائل وأساليب مفروضة بطريقة قسرية ومُخارعة.

التعجيل الروائي مصيدة ومثلية كبرى

يستلزم العمل الروائي المصنوع بطريقة تستحقّ جهد القراءة ثلاث سنوات في المعدل- من البحث والمتابعة والكتابة، وهذا ما نشهده في الروايات المبعدة لكبار الكُتاب العالميين. إن إصدار رواية «أو» ما يشبه الرواية، كل سنة أشهر أو سنة، وبصرف النظر عن المسوغات المدّعاة له، فهو فعل يشي بكتابة متعجلة تفقر إلى البحث الرصين والتفتيش في الواقع والتواريخ والحيثيات الدقيقة فضلاً عن كونه إشارة غير محمودة لكاتب يكتب كل ما يعين له من أفكار لحظية متوهّماً أنّ هذا الفعل هو رواية، إنما تعتمد صناعة دقيقة وصورة تعتمد خريطة تضاريس فكرية مسددة ومحدّدة المعالم -يمكن إبعاد ترتيبيها كل حين؛ إنما ليس

أهمية إتقان لغة ثانية

قد يقرأ أحد الشباب مثات والوفا من الأعمال الروائية العربية؛ لكن ما من وسيلة تعويضية لتقصص الكامن في معرفتنا بالآخر وعوالمه وتجاربه سوى قراءة أعماله بلغتها الأصلية. في الروايات الحداثية لكونه في الروايات الحداثية لكونه العلمية والتقنية، وفي السياق التجسيد الفرادة الروائية ورسالته عن إتقان الإنجليزية في المقام الأول، ولو استطاع معرفة لغة أخرى -إلى جانب الإنجليزية- سيبدأ يسبحون أمراً عظيم الفائدة والأهمية.

هاجس التجنيس الروائي

لا يوجد في العالم كاتبٌ روايي يخالط نفسه قبل الشروع في عمل روايي جديد: هذا عمل سأكته بموجب مقاسات رواية ما بعد الحداثة، أو رواية القرن الحادي والعشرين، إنه يكتب بموجب ذائقته الشخصية

جورج شتاينر، فرانك كيرمود... إلخ)، ونمضي في قراءة الأعمال الروائية المسطورة فيه تبعاً حتى نأتى عليها كلها. القراءة فعل محمود في كلّ الأحوال، والنتائج المترتبة عليها رائعة ومفيدة؛ لكننا الاختلاف يكمن في طبيعة المعتمد الأدبي الذي نعتمده؛ فهو الفرد وذائقته القرائية وعمره البيولوجي وخبرته الحياتية، وما من معتمد أدبي يتفق عليه اثنتان باستثناء المعتمدين الأدبية التي ترسخت بفعل المواضع الأدبية الخاص به بفعل القراءة الفردية المتصلة والمتنوعة وغير المققتصرة على أسماء روائية بعينها دون سواها.

وهم الاندفاع

وراء الأخلاعات السائدة

تشيع بين أونة وأخرى موضة كتابية معيّنة تلقى دعماً من جانب ما، ثم تتحوّل تلك الموضة لتستحيل نمطاً يسعى الجميع لامتداده تقليداً روائياً سائداً. من الطبيعي أن يميل الشباب لتقليد تلك الموضات الكتابية طمعا في جائزة أو حظوة، غير أنّ مقلدة كتابية معيّنة تلقى دعماً من جانب ما، ثم تتحوّل تلك الموضة لتستحيل نمطاً يسعى الجميع لامتداده تقليداً روائياً سائداً. من الطبيعي أن يميل الشباب لتقليد تلك الموضات الكتابية طمعا في جائزة أو حظوة، غير أنّ مقلدة

ذلك واضح؛ إنه أشبه ما يكون بالية دفاعية لا تنفك تضغط على المرء للتشبيث بملاذ أمن يمكن في سيرته الذاتية. هذه آلية طبيعية ناجمة عن الخشية من ولوج عالم الأفكار والوقوع في مطبات منطقية أو نهايات مستغلة أو عوالم هيكلية فكرية غير مقنعة أو ساذجة. لا ضير بالطبع من تناول المرء لسيرته الذاتية وبخاصة في روايته الأولى؛ لكننا نتوجّب أن تطوحي هذا السيرة على ما يستحقّ التحول من واقعة حياتية عادية إلى تجربة إنسانية تنتشر كنهاية مع الآخر. والمعيّز الأود لتقدير هذه الأهمية هو الفرد ذاته ومروءة أخلاقياته وتقديره الشخصي المرتكن إلى منظومة يفترض أن تتسم بقدر معقول من النزاهة.

«جم الخليي». لا يمكن للمرء أن يغفل هنا ملاحظة أنّ الرياضياتيين والفيزيائيين هم أكثر شغفاً في الفن الروائي بالمقارنة مع سواهم من العلماء، وربما تشير هذه الحقيقة إلى أن الرواية فاعلية فكرية تتناغم مع الية تخليق الأفكار في الفروع المعرفية خارج نطاق الفاعلية السردية المتداولة. لسئ هنا مهجوسة بتقديم المسوغات التي تُعَلِي شأن الكتابة الروائية، أو تقديم وصفة وكما وصفات الطبخ- للرواية الجديدة؛ بل أسمى لمخاطبة كل من يستأنس في نفسه شغفاً في اللؤلؤ لغاية السرد الروائي من الشباب والشابات بخاصة- وسأسجّل بعض الأفكار التي أراها مفيدة في هذا الشأن:

الرواية الأولى تصادى

مع وقائع من سيرتك الذاتية

كل من جرب كتابة روايته الأولى سيجد نفسه مدفوعاً لسيرته الذاتية، والسبب وراء

غواية المعتمد الأدبي

أعلننا لتستأنا غواية المعتمد الأدبي في بواكيرنا الأدبية؛ أن نرتكن لمعتمد أدبي اتفق عليه أحد كبار النقاد «هارولد بلوم،

إبراهيم داود في ديوانه «كن شجاعاً هذه المرة»

شعرية البساطة واللحظات الحرجة

وهي تصوب سهامها صوب الأشياء في هشاشتها والفتها، لتلتقط اللحظات الإنسانية الحرجة الهاربة من جسد الزمن وعباءة الوجود... الأشياء التي تمني في الإصماع بعيداً عن ركاب القشرة والعادة، مخلقة في دفقها ما ينهب الحكمة أو الخلاصة لمشاعر وأفعل وأحاسيس وحلالم وذكريات تتناثر في فضاء النصوص، وتتكشف في لطشة الختام، كطرفة ناقيوس تذكر بأن فمة أثراً شاهدة على حياة كانت هنا، لا تزال وتذوق لها بالليل وتذوق لها بالليل وتذوق لها بالليل وتذوق لها بالليل وتذوق لها بالليل

يعتمد الديوان على بنية لغوية بسيطة ورؤية تراهن على يقظة الذاكرة لذلك يبدو كثير من النصوص وكأنه نقرات حائية فوق جدار الزمن

رمزية لطمانينة مؤقتة، تسعى الذات لإجتراحه، وتحويله بالترك والسهوى إلى مطلق خاص، عبر «طرق قصيرة، طرق ضيقة»، من أجل لحظة حرجة مثمرة يمكن أن تستوعب فيها إحساساً قديماً بالفقد، وتحس بالآمان.

في ظل هذه المفارقة، تتسع حقول الدوال والرمز في نصوص الديوان المتداحة عبر 63 صفحة، يتراوح بعضها بين الوضعية الخاطفة في عدة أسطر والنص الطويل نسبياً، يعزّزها الشاعر بعنوانين أغلبها بصيغة النكرة المفردة، ومنها (طبيعة، ومصباح، وعودة، وقنوسة، وشجاعة، وإجهاد، ويناير، وثمرة، وحين) كما يأتي بعضها في صيغة النكرة المركبة، سواء بصيغة الجمع على سبيل الصفة أو الإضافة (أصغر سناً، ونوم مقطّع، وقبل قليل، وإفراق غريب، ومعرفة قديمة، وغرفة عارية، وأنا وانت)، بينما تأتي بقية العناوين بصيغة التعريف (الباقون، والوحيد، والعاصمة، والخدمة، والجنون).

لكن هذا التقسيم لا يتم بشكل عشوائي، وليس وليد مصادفة ما، بل هو تجسيد طبيعي لشعرية البساطة والفضاء المختزل، حيث العالم يصبح أكثر حميمية وقرباً في صيغة المفرد، كما تصبح حركة الذات أكثر انسيابية

جمال القصاص

يتبادل السهوى والطمأنينة الأدوار والأقنعة في ديوان «كن شجاعاً هذه المرة»، للشاعر إبراهيم داود، الصادر حديثاً عن دار «ميريت» بالقاهرة، ويشكلان مدارات الغف الشعري، فيبدو مشدوداً دائماً إلى الحافة لحظة حميمة وحرجة في الوقت نفسه، مسكوناً بإيقاع حياة أصبحت ثقيلة رتيبة، وإحساس ممض بالخوف والوحشة والفقد.

ويضممر العنقوان بدلألسه التحريضية، ومن خلال فعل الأمر «كن»، معنى مجازياً ورمزياً في الوقت نفسه، بينما يبقى الضمير الموجه إليه الخطاب متارجحاً بين الآخر المخاطب المستقر، والذات الشاعرة نفسها، وكأنها توجه الخطاب إليه عبر وسيط يمكن أن يشكل هما مشتركاً بينهما، على مستوى الشعر والحياة معاً، وعلى مستوى الماضي والحاضر أيضاً. كما تكشف «هذه المرة»

بدلالاتها الرمزية الخاطفة، عن فعوى هذه اللحظة الحرجة الفارقة عما عداها من لحظات.

فهل الشعر إنز لحظة حرجة في إناء الوجود؟ نعم، هو كذلك لأنه ابن زمنه الخاص، بل إن نشوئته الجمالية كثيراً ما تكمن في قدرته على السهوى، حيث الرغبة في الإزاحة والتخطي، تخطي الأشياء، وعدم الطمانينة لظلالها ويفيقها الماروغ، ربما لذلك تبدو حكمة الذات الشاعرة هنا وكأنها صرخة احتجاج خائفة في الداخل «اطمئن لتسهو، واسه لتطمئن».

تسكن هذه الحكمة لا وعي الذات الشاعرة، وتلعب دوراً محفزاً على تبادل الأدوار والأقنعة في الديوان بين السهوى والطمأنينة، فالسهوى ليس محض غريزة شعورية عمياء، إنما معطى جمالي مفتوح على شتى الاحتمالات، يبحث عن لحظة حرجة استثنائية ليحقق من خلالها وجوده في النص، لكن الذات الشاعرة في مراوحتها بين الوعي واللأوعي لا تظمن كثيراً لهذا الوجود، فتتعامل معه كظلل لطمأنينة عابرة، ومحطة سرعان ما تتأدراها إلى محطات ومرافئ أخرى مغايرة... بطالعنا هذا الهم على نحو لافت في نص ينزك الشاعر من دون عنوان، مستهلاً به الديوان، يقول: «الغلة متفق عليها

«أعراف الكتابة السردية»، لعبد الله إبراهيم

قواعد الكتابة السليمة و«صناعة السرد»

السردية منفحة على تجارب الكتابة في العالم، ولها قدرة على ابتكار تقنيات جديدة تمكنها من التعبير عن موضوعاتها بأفضل الطرق، فحينما التفت الناقد، وهو يحلل السرد يجد طرفين مبتكرة، فما أن تستقر نظم السرد على حال، إلا وتختصر أمام أخرى، يدفع بها السرد كالأصواع الهادرة، ومع أن السرد العربي الحديث انفتح على اتجاهات لم تكن معروفة من قبل على نطاق واسع، مثل: التخيل التاريخي، والسرد النسوي، والسيرة الروائية، وموضوع الهوية، وموقع الأقليات، وتنميط التجارية، والاستعمارية، وهي قضايا شديدة الأهمية، إلا أن معظم الروائيين العرب لم ينتبهوا إلى القوة الجابرة للسرد، ولم يلبها بصنعة، وكتب بعضهم أعمالاً مترهلة، غلب عليها الإنشاء السطحي، والوصف الساكن، والحيكيات الرتيبة، والشخصيات النمطية، والنهايات المفتعلة، ويعود ذلك إلى عدم الاهتمام بالوظيفة التمطيلية للسرد، ومجازة أعراف صنعة، ولن يسعها أحد في إثراء ما يتكون غير حركة السرد العارمة في العالم.

وينفي الناقد إبراهيم مفهوم «الموهبة» ويقترح «الصنعة» بدلاً لها، مشدداً على ما اصطلح عليه «صناعة السرد» وهذا أمر جدير بالاهتمام، إذ تقف كلمة «صنعة»، لدى كثير من القراء، والكتاب، بتجنّم المشقة في التأليف، وما يرادفها من تصنيع، وتخلّف الأمر، الذي يوحى بكتابة تعارض البديهية، وتخالف الطبع، فلا يصار إلى الاهتمام بجودة الصنعة، بل الظاهر بها، وتكتدّها من دون خبرة، وادّعاء المعرفة بها من غير دراية بقواعدها العامة.



الدماغ، «الشرق الأوسط»، «أعراف الكتابة» في كتابه «أعراف الكتابة السردية»، استخلص الناقد العراقي عبد الله إبراهيم ما راه من «أعراف» يلزم الأخذ بها من طرف معظم الروائيين العرب الذين راهم يعفون أنفسهم بسهولة من كثير منها، فجاءت رواياتهم باهتة، لا تفي بقواعد الكتابة السليمة».

وقد ابتدأ الكتاب بالقول: «يطلق هذا الكتاب على النصوص التاريخية، والسرد النسوي، والسيرة الروائية، وموضوع الهوية، وموقع الأقليات، وتنميط التجارية، والاستعمارية، وهي قضايا شديدة الأهمية، إلا أن معظم الروائيين العرب لم ينتبهوا إلى القوة الجابرة للسرد، ولم يلبها بصنعة، وكتب بعضهم أعمالاً مترهلة، غلب عليها الإنشاء السطحي، والوصف الساكن، والحيكيات الرتيبة، والشخصيات النمطية، والنهايات المفتعلة، ويعود ذلك إلى عدم الاهتمام بالوظيفة التمطيلية للسرد، ومجازة أعراف صنعة، ولن يسعها أحد في إثراء ما يتكون غير حركة السرد العارمة في العالم.»

في هذه النقرات المباغتة، يعلو رنين المخاوف والوساوس والهواجس، وينسحب التعالُب بالذاكرة والخيال إلى تجسيد النوازع والأفكار السلبية الباعثة على الحزن والخوف والندم والأسى، كدلالة على افتقاد الإنسان أمنه الروحي والجسدي، وعدم القدرة على احتمال زوايا أخرى للحكاية، لا تحفظ له حتى الحد الأدنى من هذا الأمن، أو تذكره برأئحته كعلامة وصوت... وهو ما يطالعنا في نص «رائحة جديدة»:

«استيقظ الناس ذات صباح على رائحة جديدة قبل لهم المدينة أصبحت قديمة وإن الحياة أصبحت ضروري

... لأننا في انتظار رائزين. مياسر الناس خرجوا إلى المدن الجديدة وأخذوا معهم الماء والشجر وتركوا الآخرين يقاومون الرائحة نهبوا إلى النهر فلم يجدوا نهرًا الرائحة جلست ولم يأت أحد بعد سنوات... صار للرائحة صوت ولم يعد هناك من يصفي لأحد»

فهكذا، تعكس نصوص الديوان ببساطتها المغوية مهمة تبدو خاصة بالشعر، تتجسد فيما يمكن تسميته إزكاء روح التشبيث بإرادة الحياة، والمقدرة على تحسين قدرة العيش وسط اضطرابها ومخاوفها، فما يجليه السهوى والطمأنينة زائل، وما يُبقى كينونة الشاعر مشتتلة هو الرغبة الجارفة في هذا التشبيث الذي يجعل من الشعر ليس فقط صناعاً للجمال، وإنما لأمال أيضاً... هذا ما يحض عليه هذا الديوان اللافت المميز.



لن تنفعل التيازاك

لن يقف الماضي إلى جوراك

كن شجاعاً هذه المرة»

يعتمد الديوان على بنية لغوية بسيطة، ورؤية تراهن على يقظة الذاكرة، لذلك يبدو كثير من النصوص وكأنه نقرات حائية فوق جدار الزمن، حتى لا يجرف في خطاه الغليظة طفولة الروح والأحلام والذكريات، ويبدو رهان الشعر في كونه نقطة التوازن التي تحفظ لهذه النقرات رنينها ويتواصل... بينما يقترن الفقد بإحساس له طعم المرثية، يضاعف افتقاد الموسيقى والطرب من نبرة الإحساس به، كأن هذه النقرات بمثابة اللحن المفقود، وهو ما يطالعنا في وضعت خاطفة، مثل: «جهل»، و«صحيح»، و«الصلوات»، وغيرها، التي تبدو كصدي لذلك اللحن:

«لا يخافون التاريخ

التاريخ الذي يسطره الحزن الآن

في مكان ما

جهدهم بالموسيقى

صنيعنا»

«أعراف الكتابة السردية»، لعبد الله إبراهيم

عراقية تقيم في الأردن

إدارة النادي تحذر لاعبيها من زيادة أوزانهم

نائب رئيس الاتفاق بعد تأكيد إصابته بـ«كورونا»: سألتزم الحجر الصحي



حاتم المسحل (الشرق الأوسط)

وخالد العطوي، وتم توزيع تعميم على كل لاعب أنه في حال انخفاض المعدل اللياقى أو زيادة الوزن، سيتم تطبيق لائحة العقوبات والخصومات، ولدينا جهاز GPS يقوم اللاعب بتعليقه على صدره ويكشف زمن التدريب لكل لاعب.

وواصل: «اللاعبون يواصلون تدريباتهم اليومية في منازلهم، وجميع أسر اللاعبين معهم، ولا توجد لدينا ولله الحمد أي مشكلات وكان آخر اللاعبين وصولاً من السفر قبل موعد تعليق الرحلات الدولية الغربي وليد أزرو، الذي كانت رحلته مقبلة من المغرب بعد التمتع بإجازته».

بالحصن. واتجهت للمركز، وتم التشخيص». وتابع: «كنت في عزل عن أفراد عائلتي رغم اشتياقي لهم، ولكننا ملتزمون لأن مصطلحتي ومصطلحتهم ومصطلحة المجتمع هو التقيد بالالتزام والتوكل على الله ثم تطبيق التعليمات هو الحل».

وزاد بالقول: «تم تشخيصي بالإصابة بـ(كورونا)، وقد كنت في عزل صحي في المنزل بعيداً عن المناسبات الاجتماعية والاحتكاك مع الآخرين عند الضرورة، وبارتداء الكمامة، وبحول الله سوف أقضي 14 يوماً بالعزل الصحي في المجمع الطبي في الدمام»، واختتم حديثه بنصيحة حث فيها على اتباع التعليمات.

الرياض، عماد الفتوح

أعلن حاتم المسحل نائب رئيس الاتفاق عن إصابته بمرض فيروس «كورونا» المستجد، بعد عودته من لندن قبل عشرة أيام. وكشف المسحل عن تفاصيل إصابته، حيث قال: «كنت عائداً من لندن يوم السبت قبل الماضي، وتم فحصي بالطار، ولم تظهر أي أعراض، وتم نصحي بالعزل المنزلي والخروج للضرورة فقط ولله الحمد، مع وجود أعراض حساسية جيوب أنفية (اعاني منها بشكل موسمي)، ومع التواصل الدوري مع وزارة الصحة نصحوني بالقيام

توقف الأنشطة التجارية بسبب «كوفيد-19» صعب من مهمته إدارته الأهلي يبحث مشكلة «التأخرات المالية»



عبدالإله مؤمنة (الشرق الأوسط)

مؤمنة توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية والأسبوعية خلال هذه الفترة احترازياً بسبب مكافحة ومحاصرة فيروس كورونا بإجراء عدد من خطط الصيانة لمنشآت ومرافق النادي بجانب عمليات النظافة والتعقيم بالإضافة لإجراء صيانة سريعة لأرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي وتجهيزه للمرحلة المقبلة في ظل وجود ملاحظات عدة على أرضية الملعب بعدم جودتها من قبل مسيري النادي منذ انطلاق الموسم.

وكان مسؤولو النادي الأهلي يرغبون في إجراء صيانة لأرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل نتيجة الشكوك في مساهمة سوء أرضية الملعب في تعرض عدد من اللاعبين للإصابة خلال الفترة الماضية، وبالتالي خسارتهم لفترات طويلة من منافسات الموسم إلا أن مواصلة النشاط الرياضي واستمرار المنافسات أجل الخطوة إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

الجديدة مهمة إدارة دفة الأمور بشكل رسمي مطلع شهر مارس (آذار) الجاري وفي خضم الموسم الرياضي الحالي مع توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية احترازياً من قبل وزارة

في زيادة مداخيل خزينة النادي المالية إلا أنها اصطدمت بتوقف العديد من الأنشطة التجارية بسبب قرارات مكافحة ومحاصرة تفشي فيروس كورونا خصوصاً المحلية احترازياً من قبل وزارة

جدة، محمد باسنيدي

تبحث إدارة النادي الأهلي عن حلول لمعالجة التأخرات المالية الخاصة باللاعبين ووضع نظام مالي دقيق تسير عليه خلال الفترة المقبلة لضمان عدم تأخر المستحقات المالية لجميع منسوبي النادي بما فيهم منسوبي الفريق الأول لكرة القدم وتسليمها لهم بشكل منتظم.

ووجدت إدارة النادي الأهلي بعد تسلمها إدارة دفة الأمور عدداً من المطالبات والمستحقات المالية المتأخرة المطالبة بسدادها لعدد من اللاعبين والتي ظهرت مطالباتهم بشكل علني في وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية ومنها مستحقات ودفعات مقدمات عقود للاعبين من إدارات سابقة تسعى لمعالجتها إدارة النادي الحالية ووضع حلول لها مستغلة فترة توقف الأنشطة والمنافسات المحلية.

وكانت إدارة النادي الأهلي قد وضعت عدداً من الأفكار والخطط الاستثمارية التي تنوي تطبيقها

الاتحاد يخوض منافسة الفوز بخدمات التونسي بقير

الجديد «كوفيد19» حيث شارك الاتحاديون من إدارة ولاعبين ومنسوبيين وإعلام في حث الجميع بالتقيد بالتعليمات الوقائية، صوتاً لأنفسهم وحماية لمن حولهم لمواجهة الفيروس الذي اخترق أكثر من 150 دولة حول العالم.

واستثمرت إدارة الاتحاد تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية بدء ترتيب أوراقها والبحث عن حلول وقتية للفريق تمكن البرازيليين بعد مرور 22 جولة، بتسجيله 8 أهداف، وصنفته 7 أهداف مع فريق أباها صاحب المركز التاسع.

وتحدث بقير في تصريحات سابقة بخصوص فريقه المفضل بالسعودية، أنه معجب بفريق الاتحاد ذي الجماهيرية الكبيرة منذ وجوده في تونس، مشيراً: «تعجبني التساعدة الجماهيرية الكبيرة وعراقة الاتحاد وتاريخه المميز، وهو معروف ومحجوب لدينا، وأحلم باللاعبين في صفوفه يوماً ما، وأتمنى تحقيق ذلك».

وعن إعلان رغبته للعب مع الاتحاد، رغم وضع الفريق في سلم ترتيب الدوري، قال: «نعم، وضع الاتحاد صعب للغاية، لكنه فريق كبير بالسعودية والعرب وآسيا، ومع الوقت سوف يتحسن، وهو قادر بجماهيره الرائعة على تجاوز أزمته والعودة لمكانته المعهودة بطلاً مميّزاً».

يذكر أن الاتحاد يضم بين صفوفه التونسي أنيس البديري القادم من صفوف الترجي التونسي خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

من جهة ثانية، تفاعل الرياضيون يوم أمس مع حملة «كلنا مسؤول»، مناشدين الجميع بالبقاء في منازلهم، كونه السلاح الأقوى بإذن الله لمواجهة فيروس كورونا

بشكل يومي مع عودة النشاط الرياضي عن الأنشطة والمسابقات الرياضية، ودراسة ملفات عدد من اللاعبين الأجانب لتدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي المقبل.

إلى ذلك يعترم الجهاز الفني لفريق الاتحاد إقامة معسكر داخلي بالنادي بمدت لعدة أيام في حال رفع التعليق عن الأنشطة الرياضية لإعداد الامتثل للاعبين لياقياً وفتنيا لعودة المنافسات، في الوقت الذي يتابع فيه البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد مع الجهاز الإداري بشكل يومي البرزناسج اللياقى المفروض على اللاعبين في منازلهم.

جدة، إبراهيم القرشي

دخلت إدارة الاتحاد على خط المفاوضات للتعاقد مع التونسي سعد بقير لاعب أباها، الذي تلقى عدة عروض من اندية في العاصمة والمنطقة الشرقية للحصول على خدماته خلال فترة الانتقالات المقبلة.

ويعد بقير الذي قدم أداء جيداً مع فريق أباها منذ انضمامه إليه قادماً من صفوف نادي الترجي التونسي، واحداً من اللاعبين البارزين بالدوري السعودي للمحترفين بعد مرور 22 جولة، بتسجيله 8 أهداف، وصنفته 7 أهداف مع فريق أباها صاحب المركز التاسع.

وتحدث بقير في تصريحات سابقة بخصوص فريقه المفضل بالسعودية، أنه معجب بفريق الاتحاد ذي الجماهيرية الكبيرة منذ وجوده في تونس، مشيراً: «تعجبني التساعدة الجماهيرية الكبيرة وعراقة الاتحاد وتاريخه المميز، وهو معروف ومحجوب لدينا، وأحلم باللاعبين في صفوفه يوماً ما، وأتمنى تحقيق ذلك».

وعن إعلان رغبته للعب مع الاتحاد، رغم وضع الفريق في سلم ترتيب الدوري، قال: «نعم، وضع الاتحاد صعب للغاية، لكنه فريق كبير بالسعودية والعرب وآسيا، ومع الوقت سوف يتحسن، وهو قادر بجماهيره الرائعة على تجاوز أزمته والعودة لمكانته المعهودة بطلاً مميّزاً».

يذكر أن الاتحاد يضم بين صفوفه التونسي أنيس البديري القادم من صفوف الترجي التونسي خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

من جهة ثانية، تفاعل الرياضيون يوم أمس مع حملة «كلنا مسؤول»، مناشدين الجميع بالبقاء في منازلهم، كونه السلاح الأقوى بإذن الله لمواجهة فيروس كورونا

بشكل يومي مع عودة النشاط الرياضي عن الأنشطة والمسابقات الرياضية، ودراسة ملفات عدد من اللاعبين الأجانب لتدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي المقبل.

إلى ذلك يعترم الجهاز الفني لفريق الاتحاد إقامة معسكر داخلي بالنادي بمدت لعدة أيام في حال رفع التعليق عن الأنشطة الرياضية لإعداد الامتثل للاعبين لياقياً وفتنيا لعودة المنافسات، في الوقت الذي يتابع فيه البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد مع الجهاز الإداري بشكل يومي البرزناسج اللياقى المفروض على اللاعبين في منازلهم.

لاعبو الفريق الأول يرفعون شعار «ابقوا في منازلكم»

الهلال يضاعف ميزانية الفئات السنية



فهد بن نافل (الشرق الأوسط)

بالتدريج والتقليل من التعاقدات المحلية إلا في حدود ضيقة وحسب حاجة الفريق الملحة. وبحسب المصدر فإن الاهتمام سيتضمن زيادة الصرف المالي على الفئات ثلاث أضعاف ما تم في السنوات القليلة الماضية حيث تم استحداث وإنشاء أكاديميات للبراعم وصلت الآن إلى ثلاث أكاديميات خارج النادي في مدارس المملكة بحي

الربيع وأخرى في حي الحزم واليرموك، ومن جانب آخر بث الحساب الرسمي لنادي الهلال مقطع «فيديو» قصير عبر حسابه الرسمي في «تويتر» لمجموعة من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم يطالبون خلاله المتابعين المكون في منازلهم وعدم مغادرتهم والامتنثال للتعليمات الموصى بها من قبل وزارة الصحة التي تحث على

الرياض، فارس السبيعي

كشف مصدر هلالى مسؤول أن إدارة ناديه وبالتنسيق مع الجهاز الفني للفريق الأول وإدارة الفئات السنية بالنادي والتي يرأسها منصور الأحمد وضعت خطة مستقبلية للاهتمام بالعناصر الشابة في الموسم المقبلين بالاعتماد على مخرجات الفئات السنية

«دبي العالمية للخيل» إلى العام المقبل

وحظرت الإمارات دخول كل الأجانب، ما عدا الدبلوماسيين، إذ تسعى لاحتواء انتشار فيروس كورونا الذي أودى بحياة شخصين، بالإضافة إلى إصابة 153 شخصاً في البلاد.

ويوم الخميس، زادت الشكوك بشأن إقامة السباق عندما قررت الإمارات تعليق كل الأنشطة الرياضية والبطولات، لكن سباق الصقوح بضممار جبل علي في دبي أقيم يوم الجمعة من

صحة المشاركين بعد انتشار فيروس كورونا. وكان منظمون أعلنوا في وقت سابق هذا الشهر أن السباق سيقام في موعده يوم 28 مارس (آذار) من دون جماهير.

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت حكومة دبي، أمس (الأحد)، إن كأس دبي العالمية للخيل، وهو واحد من أشهر السباقات في العالم، تاجل حتى العام المقبل لحماية

رئيس العدالة يشارك في التوعية ضد الفيروس

العبد الله: فترة التوقف تحد كبير... وعقود لاعبينا تقلقنا

المركز الإعلامي، بزيارة مستشفى حسين العلي الراعي الطبي تقوم بها وزارة الصحة، حيث تم توزيع هدايا رمزية تحمل شعار النادي. كما تمت زيارة مستشفى الجبر للأنف والأذن والحنجرة والعيون للمهد نفسه.

وكان ناصيف البياوي مدرب الفريق وعدد من اللاعبين، يتقدمهم الدولي السابق نايف هزازي أحمد مصطفى وحون أوج، قد قدموا رسائل دعم لرجال الصحة الذين يقومون بعمل كبير في هذه الفترة في جبهة مكافحة فيروس «كورونا»، مؤكدين أن قيادة المملكة مصدر فخر، بعد أن جعلت صحة الإنسان المواطن والمقيم أول أولوياتها، ومقدمة على كل شيء.

جمع العدد الأكبر من النقاط في الجولات الثماني المتبقية من أجل البقاء في دوري المحترفين، وهذا يعني ضرورة مضاعفة الجهود من قبل الجميع سواء من اللاعبين أو الجهاز الفني والإدارة ووقفه الإدارة والداعين والجمهور الذي مثل رقماً صعباً ومؤثراً. وعبر العبد الله في ختام حديثه عن شكره العميق لكل الأبطال في وزارة الصحة الذين يعملون ليل نهار من أجل صحة المجتمع، وتوفير الرعاية الصحية اللازمة، متمنياً التوفيق لهم على جهودهم المبذولة في خدمة الجميع في المملكة العربية السعودية. وعلى الصعيد الاجتماعي، قام رئيس النادي المهندس عبد العزيز المحضي وبرفقته طه الحاجي مدير

الاستثنائية من المهم أن يلتزم الجميع بسلامته أولاً وأخيراً في ظل التعليمات التي تصدرها وزارة الصحة السعودية. وبين العبد الله أن وزارة الرياضة قامت بالإجراءات المناسبة تماشياً مع السياسة السعودية الحكيمة التي ترى أن الاهتمام بصحة الإنسان من أول الأولويات، ولذا كان الجميع يحترم ويلتزم بهذه التعليمات من أجل المصلحة العامة، حيث تمت كثير من الخطوات الاحترازية، ومن بينها إيقاف دخول الجمهور للملاعب حتى تم الوصول إلى إجراء إيقاف الدوري.

وحول المصاعب التي يعانون منها في فترة التوقف قال العبد الله: «المفوض هو أكبر المصاعب خصوصاً أنه أكثر الفرق حاجة

الدمام، علي القطان

أكد عبد الله العبد الله نائب رئيس نادي العدالة ومشرف فريق كرة القدم اعتماد برنامج للاعبين خلال فترة التوقف الحالية لبطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأشار العبد الله إلى أن فترة التوقف غير المحددة، التي يمنع من خلالها التدريبات بشكل جماعي نتيجة «الإجراءات الاحترازية» للحد من انتشار عدوى فيروس «كورونا» تمثل تحدياً كبيراً خصوصاً أن لاعب كرة القدم من المهم أن يمارس التدريبات الجماعية داخل أرض الملعب من أجل تصحيح الأخطاء وتطوير المهارات، لكن في ظل هذه الظروف



رئيس العدالة خلال زيارته لمستشفى العلي (الشرق الأوسط)

الارتباك يضرب بطولات القدم الأوروبية وموعد سوق الانتقالات يعقد الأزمة

رئيس بريشيا يطالب بإلغاء الدوري الإيطالي... وإنجلترا وألمانيا تبحثان استئناف المنافسات

الوطنية الوقت الكافي لاستكمال منافساتها المغلقة حالياً. وبحسب دراسة لشركة «كاي بي إم جي»، سيكبد إلغاء الموسم البطولات الخمس الكبرى (ألمانيا، وفرنسا، وإسبانيا، وإنجلترا وإيطاليا) خسائر قد تصل إلى أربعة مليارات يورو، ناتجة بالدرجة الأولى عن عائدات حقوق البث التلفزيوني، إضافة إلى إيرادات المباريات والتسويق. لكن حتى في ظل عودة كرة القدم إلى المستطيل الأخضر، تخشى الأندية أن قدرتها على الإنفاق لتعزير صفوفها ستكون صعبة ومشحودة في فترة الانتقالات (التي عادة ما تكون بين نهاية موسم وبداية آخر).



ليفربول بطل أوروبا سيكون أكثر المتضررين في حال إلغاء الموسم الإنجليزي (أب)

استكمال الموسم المحلية من خلال تعليق مسابقتي الأندية (دوري الانبساط وبيروبا ليغ)، وإرجاء نهائيات كأس أوروبا إلى صيف 2021. مانحاً بذلك البطولات

وبينما تجد السلطات الكروية القارية والمحلية نفسها أمام معضلة البحث عن مخرج لاستئناف الموسم، غياب أي موعد لذلك في ظل الوضع غير المعروف لتطور فيروس «كوفيد - 19»، سيكون الجميع أمام احتمال تأخر انطلاق المنافسات، أو امتداد موسم 2019-2020 لأطول من مواعده المعتاد مما يطرح علامات استفهام بشأن فترة الانتقالات التي ينتظرها اللاعبون والأندية كل صيف.

حتى الآن، يبقى من المستبعد أن تعمد البطولات الوطنية إلى إلغاء الموسم بالكامل. وقد مهد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الطريق أمام الموسم سيكلف الأندية خسائر بنحو 750 مليون يورو، ودعا إلى إقامة المباريات من دون جمهور تجنباً لهذا السيناريو. ويرى كوخ أن إقامة المباريات من دون جمهور سيساعد الآلاف العاملين في مجال كرة القدم الاحترافية بعد أن تقطعت بهم السبل بسبب فيروس كورونا. وتنتهي عقود بعض اللاعبين بحلول 30 يونيو المقبل ولهذا السبب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بتحديد نهاية يونيو موعداً نهائياً لختام كافة الدوريات الأوروبية عقب تأجيل يورو.

ويزيد الغموض بشأن مصير الموسم. وأوضح سميخيز أن الأندية «تأمل في استكمال الموسم» بحلول نهاية يونيو، وقال كوخ ذلك يعني استمرار غياب الجماهير عن المباريات. وأضاف: «الحكومة ستحجز عودتنا للعب لأننا مصدر متعة، وإشارة على أن البلاد تعود إلى حالتها الطبيعية. إذا جلس الناس في منازلهم لشهر آخر وجرى بث مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز عبر شاشات التلفاز كل يوم فهو أمر جيد».

وفي ألمانيا يرى راينر كوخ نائب رئيس اتحاد كرة القدم أن ربما هناك حاجة لعودة فعاليات الدوري

لتن: «الشرق الأوسط» تشعر بطولات كرة القدم الأوروبية بحالة من الارتباك وعدم الاستقرار على قرار يخص العودة للمنافسات، أو إلغاء ما تبقى من الموسم جراء أزمة فيروس كورونا المستجد التي جحدت المنافسات الرياضية عالمياً. ففي الوقت الذي اعتبر ماسيمو تشيلينو رئيس نادي بريشيا الإيطالي بأن «الموسم انتهى» و«كل شيء يجب أن يؤجل إلى الموسم المقبل» بسبب تفشي وباء كورونا الذي يشبهه «الطاعون»، طالب مسؤولون في ألمانيا بالتفكير في عودة منافسات البوندسليغا وأقرب وقت، بينما كشفت تقارير في بريطانيا عن خطة ميدانية لإتمام الأسابيع الستة المتبقية من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي لكرة القدم الممتاز (بريميرليغ) اعتباراً من مطلع يونيو (حزيران) المقبل. في إيطاليا قال تشيلينو رجل الأعمال البالغ من العمر 63 عاماً في حديث لصحيفة «كورييري ديلو سبورت» أسس: «يجب ألا تفكر متى سنعاود نشاطنا بل كيفية البقاء على قيد الحياة. وإذا تكلنا عن كرة القدم، يتعين علينا تأجيل كل شيء إلى الموسم المقبل. لكن واقعيين، هذا الوباء هو الطاعون».

ويتحلل بريشيا الذي يلعب في صفوفه النجم ماركو بولوني المركز الأخير في الدوري الإيطالي الذي أوقف نشاطه في 9 مارس (آذار) بسبب التفشي السريع لوباء «كوفيد - 19» لا سيما في المناطق الشمالية ويهدد لومبارديا حيث مقر نادي بريشيا. وأضاف تشيلينو: «لا يمكننا للعب مجدداً هذا العام. البعض لا يدركون ماذا يحصل وهؤلاء هم أخطر من الفيروس». وتابع: «الموسم انتهى. إذا أراد أحدهم الحصول على هذا السكوديتو للعب (لقب الدوري المحلي)، فليأخذ. لقد انتهى الأمر. ولا أقول ذلك لأن بريشيا يحتل المركز الأخير. إننا نستحق ذلك».



تشيلينو رئيس بريشيا يرى الموسم الإيطالي منتهاياً

بقيادة الأشياء المهمة». وأضاف توماسي أنه في ظل حقيقة أن كرة القدم في الصين لن تستأنف قبل 22 مايو (أيار) المقبل، فاستئناف الكرة في أوروبا ربما يكون بعد ذلك، ولا جدوى من الجدل في الوقت الحالي.

وفي إنجلترا كشفت تقارير صحافية «ديلي تلغراف» أمس عن خطة ميدانية لإتمام الأسابيع الستة المتبقية من الموسم الحالي للدوري الممتاز بداية من يونيو المقبل. وذكرت الصحيفة أن هذا الموعد سيتيح وقتاً كافياً للراحة والاستعدادات قبل بداية الموسم الجديد في الثامن من أغسطس (آب) المقبل. ويبلغ عدد اللقاءات الحقيقية لأغلب الأندية تسع مباريات، وعشر مباريات لبعض الأندية.

ويأتي ذلك متماشياً مع اقتراح مارتن سميخيز الرئيس التنفيذي لنادي ساوثهامبتون الذي طالب باستئناف الدوري في يونيو المقبل. وكانت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز قررت الخميس الماضي تعطيل المسابقة حتى 30 أبريل (نيسان) المقبل على أقل تقدير،

وبحسب يوهان مايكل مانكي، المحامي الألماني المتخصص بحقوق العمل للاعبين كرة القدم في ألمانيا: «يمكن للاعبين، من وجهة نظر قانونية، أن يرخوا عن إنهاءهم مع انتهاء فترة عقودهم حتى وإن كان الموسم متوقفاً». ويشان إسكان تمديد العقود، بوضوح مانكي: «بحسب قانون العمل، لا يمكن للنادي القيام بذلك بشكل أحادي، أو جماعي، بل عليه الاتفاق مع كل لاعب على حدة». ويترقب الاتحاد الدولي (فيفا) الذي يشرف على مواسم الانتقالات، المستجدات التي فرضها تفشي فيروس كورونا وأشار إلى أنه شكل مجموعة عمل لدراسة حول تعديلات أو استثناءات مؤقتة لعقود تسجيل اللاعبين. وستعمل هذه المجموعة على الإجابة لسلسلة المرتبطة بالانتقالات وأيضاً عقود الإعارة. وتخفيف القوانين وأن يجبل كل الأطراف على التعاون جهوداً أيضاً، منها تمديد فترات الإعارة ليتمكن اللاعبون من إنهاء الموسم بعد استئناف البطولات.



مروان فيلاني

فيلاني أول لاعب في الدوري الصيني يصاب بـ«الكورونا»

شنتغهاي، «الشرق الأوسط» أصبح لاعب الوسط البلجيكي مروان فيلاني أصم أول حالة من نوعها في الدوري الصيني الممتاز لكرة القدم تصاب بفيروس كورونا المستجد. وأعلن نادي شانغونغ لونيغ أن لاعبه الدولي البلجيكي، 32 عاماً، يعاني من حرارة عادية ويشعر بحالة جيدة، لكنه تحت المراقبة ويخضع للعلاج في أحد المستشفيات المختصة. وقال شانغونغ لونيغ في بيان: «يبدل النادي قصارى جهده للمساعدة في العلاج وتعافي مروان فيلاني». وانضم فيلاني بالتالي إلى بعض الأسماء البارزة التي أصيبت بفيروس كورونا الذي حصد نحو 13 ألف شخص حول العالم، إلى جانب مهاجم يوفنتوس الأرجنتيني بولو دييالا، وجناح تشيلسي كالوم هادسون أودوي ومدرب أرسنال الإسباني ميكيل أرتيتا، لكنه الأول في الدوري الصيني الذي انطلق الوباء من بلاده. وتعتبر إصابة فيلاني ضربة لأمال المسؤولين عن الدوري الصيني الذين كانوا يمتنون للنفس بانطلاق الشهر المقبل، علماً بأن بدايته كانت مفررة الشهر الماضي، لكن تم تأجيله بسبب تفشي وباء «كوفيد - 19» بوقفة في الصين. وانضم فيلاني إلى صفوف شانغونغ

انتقادات لمسيرة الشعلة في طوكيو وسط التجمهر

الامان قرار طواف الشعلة في شوارع اليابان، وقال إن إلغاء مسيرة الشعلة كان سيبيح بإشارة قوية وسط تفشي فيروس كورونا المستجد. ومن المقرر أن يبدأ متابع مسيرة الشعلة في جميع أنحاء الدولة الضيقة، على أن يتم إيقادها خلال حفل افتتاح الألعاب المقرر في 24 يوليو (تموز) المقبل. وقال هارتونج: «إلغاء متابع مسيرة الشعلة ربما كان إشارة إلى أنك تقف إلى جانب الأشخاص في جميع أنحاء العالم». وترغب اللجنة المنظمة للأولمبياد طوكيو 2020 في إلغاء العديد من الاحتفالات المتعلقة به، مع إصدار تعليمات للجماهير بالحفاظ على مسافة آمنة. وتواصل اللجنة الأولمبية الدولية الاستعدادات للأولمبياد طوكيو رغم الدعوات المتزايدة من الرياضيين والاتحادات الرياضية والسجان الأولمبية الوطنية لتأجيلها. كان هارتونج 30 عاماً، وهو من لاعبي سلاح المبارزة ويرأس مجموعة الرياضيين في ألمانيا، قد صرح بأنه لن يشارك في أولمبياد طوكيو. وشهد اللاعب الفائز بطولة أوروبا أربع مرات والمهاجم لأولمبياد طوكيو على أنه كان يتبعن عليه أن يكون قدوة بحذوها ذاتية للقيام بدورها في المساعدة على وقف انتشار الفيروس، الذي أودى بحياة الآلاف من البشر في العالم.

الفيروس يدفع كل أعضاء فريق ماينز إلى خفض رواتبهم لاعبو بايرن يتدربون عن بعد... وحملة كيميشت وغوريتسكا تجمع 2,5 مليون يورو

وكان بايرن بطل المواسم السبعة الماضية، يتصدر ترتيب البوندسليغا عندما قررت السلطات الرياضية الألمانية تعليق منافسات الدوري. وأعلن النادي منذ الأربعاء انتقاله إلى «التدريب الافتراضي» حرصاً منه على تجنب انتقال لاعبه بسبب الفيروس، قبل يومين من فرض سلطات مقاطعة بافاريا الحجر الإلزامي على السكان. وقال مدرب الفريق هانزي فليك في تصريحات سابقة: «علينا أن نقوم بكل ما في وسعنا للرد بشكل إيجابي على الوضع (انتشار الفيروس)، لقد طور فريقنا التدريبي خصوصاً ما يمكن أن تستمر بين 75 و90 دقيقة». وتابع: «ركزنا على تمارين التوازن. في نهاية التدريب، قمنا بجلسة مكثفة على الدراجات الهوائية (الثابتة)، إجمالاً، سنقوم بتمارين التحمل بالتناوب مع تمارين الحركة المكثفة». وتهدف التدريبات الافتراضية إلى المحافظة على اللياقة البدنية للاعبين حتى ولم تنجح في العمل على عضلات معينة. وقال هولغر بريوش، المسؤول عن الإعداد البدني في بايرن ميونخ: «تم تجهيز اللاعبين وبساعات رياضية مألوفة. وهذا يعني أننا نلتقي جميع بياناتهم المثيرة للاهتمام، مثل معدل ضربات القلب، على شاشاتنا». وقال هولغر بريوش، المسؤول عن الإعداد البدني في بايرن ميونخ: «تم تجهيز اللاعبين وبساعات رياضية مألوفة. وهذا يعني أننا نلتقي جميع بياناتهم المثيرة للاهتمام، مثل معدل ضربات القلب، على شاشاتنا». وأوضح «يتبعن علينا التركيز على عمل للمحافظة على اللياقة البدنية. من السهل إدارة

الفيروس يدفع كل أعضاء فريق ماينز إلى خفض رواتبهم لاعبو بايرن يتدربون عن بعد... وحملة كيميشت وغوريتسكا تجمع 2,5 مليون يورو

ميونخ، «الشرق الأوسط» جمعت حملة «نحن نركل كورونا» التي أطلقها جوشوا كيميشت وليون غوريتسكا ثنائي فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أكثر من 2.5 مليون يورو في أيامها الأولى. وأطلق ثنائي الفريق البافاري الحملة لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) ودعم المتضررين من الفيروس، الذي أودى بحياة الآلاف من البشر في جميع أنحاء العالم. وتبرع كيميشت وغوريتسكا بالمليون الأول، وبحلول يوم أمس تمت إضافة أكثر من 1.5 مليون يورو، وفقاً لموقع الحملة. وتعهدها ما يقرب من 20 لاعباً بالتبرع، من بينهم أكثر من نجم ألماني مثل ليروي ساني جناح مانشستر سيتي الإنجليزي، وجوليان دراكسلر نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، ومانيس هوميز مدافع بوروسيا دورتموند الألماني، بالإضافة للمهاجم الهولندي كلاس يان هونتلار. وأوضح الموقع أنه تم تلقي 500 تبرع صغير، ونحو 350 طلباً من المنظمات لتلقي التبرعات. وقال كيميشت وغوريتسكا، حينما أطلقا الحملة في وقت سابق من الأسبوع الماضي: «نريد مساهمة أولئك الذين يساعدون الآخرين وتقديم مساهمتنا لضمان أنه بعد انتهاء الأزمة، سوف يتسم مجتمعنا بالتنوع والقوة كما كان من قبل».



لاعبو بايرن ميونخ أظهروا وحدتهم في أزمة «كورونا» (أب)

بها المدرب لكافة أفراد الفريق. نؤدي الحركات الرياضية داخل قاعة، ركوب الدراجات الهوائية الشابتة أو الركض على بساط متحرك داخل منازلنا». وأضاف مبيسما: «لم يسبق لنا أن قمنا بتدريبات قاسية لتقوية عضلات المعدة كما نفعّل الآن».

مشجعون ولاعبون ومدربون ومسؤولون من أنحاء العالم يدلون بأرائهم في أثر الوباء على الموسم

«كورونا» يهدد بانهاض أندية ونهاية مسيرة رياضيين

لندن، بول كامبل

يبدو أن الشلل الذي ضرب مسابقات كرة القدم بشكل خاص والرياضة عامة، جراء تفشي فيروس كورونا، في طريقه للتسبب في أضرار مالية كبيرة للأندية والاتحادات.

ومع توقف النشاط في البطولات الخمس الكبرى (إنجلترا، ألمانيا، وفرنسا، وإسبانيا وإيطاليا)، وهي التي عادة ما تملأ جدول عطلة نهاية الأسبوع، وذلك لفترات متفاوتة، مثلها مثل بطولات أخرى كالبرتغال وهولندا... وتأجيل الاتحاد القاري (يوفيا) مسابقتي دوري الإبطال و«يوروبا ليغ»، باتت المخاوف من خسائر مالية كبيرة تتوهم في الأفق.

الواقع الاقتصادي والمالي بدأ يفرض نفسه على أندية القارة العجوز التي تنفق كميات هائلة من الأموال على فرق كرة القدم، وتعتمد بشكل كبير على مداخيل المباريات والمشجعين وحقوق البث التلفزيوني.

وبحسب دراسة لإذاعة «كوبي» الإسبانية، ستخسر أندية الليغا التي أعلنت التوقف لمرحلتين على الأقل، ما مجموعه 600 مليون يورو (665 مليون دولار أمريكي) في حال عدم إقامة مباريات أخرى هذا الموسم.

سيؤثر ذلك بشكل كبير على الأندية، لا سيما الصغيرة والمتوسطة التي لا تتوفر لها قدرات مالية كبيرة أو عقود رعاية ضخمة. ويخشى أن يمتد التأثير الاقتصادي لذلك أبعد من كرة القدم، إذ تسبب الرياضة به، في المائة بمجملة الناتج المحلي في إسبانيا، بحسب أرقام نشرتها رابطة دوري.

أما في إنجلترا حيث تعدّ عقود البث التلفزيوني من الأعلى في العالم، فيتوقع أن تتمكن أندية الدوري الممتاز من تحمل الخسائر التي قد يسببها إيقاف المباريات لفترة وجيزة، إلا أن التأثير الأكبر سيصل أندية الدرجات الثلاث الأدنى، التي أرحت منافساتها أيضاً مثل مباريات دوري السيدات.

وقال بيتر كوكس رئيس نادي ستوك سيتي من الدرجة الإنجليزية الأولى الثانية (عملياً) لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «إن الأمر يختلف بالنسبة للأندية خارج الدوري الممتاز، إذ تعتمد بشكل أساسي على إيرادات حضور المباريات والشبكات التجارية، في حين أن جزءاً بسيطاً من عائداتها مصدره وسائل الإعلام»، في إشارة إلى ملكي حقوق البث.

وتابع: «هذه التوقف سيتسبب في مضاعفات مالية خطيرة قد تصل إلى حدود خطر الإفلاس بالنسبة لبعض الأندية»، ويبدو الوضع أسوأ بالنسبة إلى أندية اسكوتلندا، حيث تخيب عقود النقل التلفزيوني الكبيرة بشكل شبه كامل، وتواجه الأندية احتمال المعاناة من شح مالي قاس بحال توقفت المباريات طويلاً.

وهنا نطرح على الخبراء والجماهير بعض الأسئلة في تحقيق فرضته الخشنة من نهاية موسم قبل نهايته الحقيقية، ورياضيون مهددون، وانهاض أندية بانكها.

هل ستأنف المباريات مجدداً؟

يقول أحد أعضاء أحد الأندية التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي يعد من الأندية الأكثر شهرة في البلاد: «الدنيا عدد قليل للغاية من التذاكر الموسمية التي لم يتم بيعها بعد. لكن هذه ليست الحال بالنسبة للأندية الأخرى، التي تعاني كثيراً من أجل التغلب على تداعيات هذا الوباء، خصوصاً في دوري الدرجة الثانية في البلاد. ومن الواضح أن الأندية تحقق عائدات كبيرة خلال الأيام التي تقام فيها المباريات، سواء عن طريق بيع التذاكر أو بيع الماكولات والمشروبات. لكن بعض الأندية لديها ميزانيات محدودة للغاية، وبالتالي فهي تنتظر المباريات التي تقام على ملعبها كل أسبوعين من أجل أن تحصل على قدر من الأموال يساعدها في الاستمرار».

لكن ما الذي سيحدث للأندية عندما تحرم من حوز المباريات على ملعبها لمدة شهر، أو حتى على مدار موسم كامل؟ وكيف يمكن لتلك الأندية أن تدفع رواتب لاعبيها، في الوقت الذي لا

مانستتر يونايتد عوض جماهيره التي لم تستطع حضور مبارياته مع لاسك النمساوي (رويترز)



تصل فيه على أي عائدات من تذاكر المباريات؟ إن ما يحدث في الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم موثق جيداً، حيث كان الوضع قبل اندلاع وباء فيروس كورونا المستجد عبارة عن حالة من عدم اليقين، وفي ظل عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بكل شيء خلال الفترة المقبلة، فهل يمكن لبطولة الدوري الأيرلندي - خصوصاً الأندية الأصغر التي تتأرجح بالفعل على حافة الهاوية - البقاء على قيد الحياة بعد موسم من دون جمهور ومن دون كرة قدم ومن دون تمويل؟

الصفيف المزدهم بكرة القدم أصبح في مهيب الريح

لدي تذاكر موسمية لمشاهدة مباريات نادي سانفريس هيروشيما في الدوري الياباني الممتاز (الذي تم تأجيل مبارياته بعد إقامة جولة واحدة فقط)، ومباريات نادي هيروشيما توبو كارب في دوري البيسبول الياباني للمحترفين (الذي تأجل انطلاقه)، كما اشترت التذاكر وحجزت رحلات الطيران لمشاهدة مبارياتي الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية 2020. لكن يبدو أنني سأفضي هذه العطلة من دون مشاهدة أي مباريات لكرة القدم. وعلاوة على ذلك، لدي تذاكر لحضور منافسات دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، لكن من يعرف مصير هذه البطولة الآن؟ إن الصفيف الوحيد الذي كنت أعزّم قضاءه في مشاهدة مباريات كرة القدم أصبح الآن في مهيب الريح.

خيبة أمل من تعامل تشيلسي

ويرى أحد مشجعي تشيلسي الدائم: «حجزت للذهاب إلى ميونخ لمشاهدة مباراة تشيلسي أمام بايرن ميونخ في دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع، وكان من المفترض أن تكون عطلة نهاية الأسبوع هي أول إجازة أصل عليها من العمل هذا العام، وأشعر بخيبة أمل من كيفية تعامل تشيلسي مع هذا الأمر. لقد رأينا مانستتر يونايتد وهو يعيد لكل مشجع من مشجعيه 350 جنيهًا إسترلينياً بسبب إلغاء مباراة الفريق في الدوري الأوروبي. إنه مبلغ زهيد للغاية بالنسبة للنادي، لكنها خطوة رائعة من جانب مسؤولي العلاقات العامة بالنادي».

نهاية بعض الأندية

بينما أشعر بمعاناة مشجعي الأندية الكبيرة - لا سيما جمهور ليفربول الذي سيتأخر احتفاله بفوز فريقه، الذي طال انتظاره، أو ربما يحصل الفريق على اللقب من دون احتفالات بسبب تفشي فيروس كورونا - فإنني أشعر بقلق أكبر على الأندية الأصغر في جميع أنحاء البلاد، حيث فقدت هذه الأندية فجأة مصادر الدخل لديها، وهو ما قد يؤدي إلى كارثة محققة بالنسبة لها. ويمكن تأجيل المباريات، والإعلان

مو فرح يتصدر سباق مانستتر الماضي



احتمال أن أخسر بعض الاموال المتوقعة في تذاكر السفر والإقامة ورسوم الدخول. لا يوجد شيء يمكنني القيام به، ويجب أن أقبل ذلك على أنه جزء من الحياة، حيث يمكن أن تؤدي بعض الأحداث خلال الأسابيع الـ15 الماضية، لم يكن أمامي سوى 3 أسابيع فقط لاستكمال البرنامج التدريبي، لكنني أفكر الآن فيما يمكنني القيام به بدلاً من ذلك. فهل أتدرب على ماراثوني الخاص بالسرعة التي أود الوصول إليها حتى لا أضع الجهد الكبير الذي بذلته في التدريبات؟ وكيف أحافظ على لياقتي البدنية من دون الحاجة إلى تكرار خطة التدريب لمدة 18 أسبوعاً التي كنت ألتزم بها؟ وهل سأتمكن من المشاركة في المواعيد التي سيتم تحديدها بعد ذلك؟ وعلاوة على ذلك، هناك

الأزمات جزء من الحياة

لقد بدأت التدريب من أجل المشاركة في ماراثون مانستتر في بداية ديسمبر (كانون الأول)، لكن تم إلغاؤه الآن. وبعد التدريب خلال الأسابيع الـ15 الماضية، لم تضعها حتى لو كانت موضوعاً بكل قوة، لكن لا يسع إلا أن تشعر بالإحباط بسبب ما يحدث.

موسم رائع مهدد بالضياع

أعيش في شمال إيطاليا في الوقت الحالي في بلدة ريفا ديل غاردا، والعب لفريق «بينشيزي» المحلي للرغمي، وكنا نقدم موسماً رائعاً للغاية، حيث لم نخسر أي مباراة حتى الآن، ولنا مباراتان مؤجلتان، قبل أن تلعب الملحق النهائي للصعود. ولسوء الحظ، تم تأجيل مبارياتي الدولية إلى أجل غير مسمى، ولم تشارك في أي تدريبات منذ 25 فبراير (شباط). إنه لأمر سيئ للغاية أن يتوقف الدوري، لكنني أؤيد تلك الإجراءات للحد من خطر انتشار الفيروس.

نحن في عزلة وطنية

أعمر في مجال التدريب بلعبة وداعاً لمشاهدة المباريات

أنا من عشاق ليفربول وأشجع هذا النادي منذ صغري، وكنت أنتظر موسماً مثل هذا طوال حياتي. لم تُنح لي الفرصة أبداً لمشاهدة إحدى مباريات الفريق على ملعب «أنفيلد». وفي بداية الموسم، حصلت أنا ومجموعة من الأصدقاء على تذاكر لحضور مباراة ليفربول الأخيرة في ملعب أنفيلد.

هذا الموسم، التي ستكون أمام تشيلسي، لقد حجزنا فندقاً ورحلات طيران، لكنني الآن أشعر بقلق بالغ لأننا قد لا نتمكن من القيام بأي شيء من هذا، ولن نتمكن من مشاهدة المباراة أو حتى زيارة مدينة ليفربول.

زيارة إيطاليا أصبحت ممنوعة

قبل يومين فقط من تفشي المرض في أوروبا، اتفقت مع صديق لي على الذهاب إلى إيطاليا لقضاء عطلة ومشاهدة مباريات كرة القدم هناك. كان من المفترض أن تكون هذه هي أول زيارة أقوم بها إلى إيطاليا، وكنت سأحضر مباراتين في يوم واحد: مباراة أتالانتا أمام لاتسيو، ومباراة إنتر ميلان أمام بريشيا. لكن اتضح أن إيطاليا هي أسوأ مكان يمكن الذهاب إليه في هذا التوقيت.

لقد بدأت أدرك الأمر فجأة

أنا رئيس ناد صغير للرغمي في لندن. في البداية تبدأ التفكير

في عملك، وتعتقد أنه لا يتعين عليك أو على النادي التفكير في بعض الأمور البسيطة، ثم سرعان ما تكتشف الأمور على حقيقتها فجأة، حيث تبدأ التفكير في أشياء بسيطة؛ مثل كيف نتأكد من أن لدينا ما يكفي من الصابون ومعقم اليدين عندما تبدو جميع المتاجر خالية منها؟ كما أن ميزانيتنا الصغيرة لا تتحمل إنفاق الكثير على عمليات التنظيف والتعقيم.

كان من المفترض أن تلعب المباراة النهائية على مستوى الإقليم في منتصف أبريل (نيسان) المقبل. وكنا سنحوض 3 مباريات، وهو ما يعني أن ما يقرب من 200 لاعب ومسؤول سينشركون غرف تغيير الملابس معاً، بالإضافة إلى المئات من المشجعين في الحانة. فهل سيستمر ذلك؟ وماذا عن جولتنا في نهاية الموسم؟ إننا لسنا نادياً غنياً لكي لا نتأثر بما يحدث، ولا يمكننا أن نتعاقد مع مدير فني وندفع له راتبه في وقت تتوقف فيه الأنشطة تماماً.

وكيف نراقب لاعبينا - ناهيك بلاعبي الفرق المنافسة؟ وكيف نعرف ما إذا كان أحد اللاعبين قد تواصل مع شخص مصاب بالفيروس، أم لا؟ لاعبونا صغار في السن ويتمتعون بصحة جيدة ولياقة بدنية عالية، لكن بعضهم يتردد على المطار القريب، حيث تكون خطورة الإصابة بالفيروس أعلى من الأماكن الأخرى.

الانتظار وقتاً طويلاً قبل العودة للملاعب

لدي تذاكر موسمية لمشاهدة مباريات أرسنال، وقبل لي في 3 مارس (آذار)، إنه لا يجب أن أذهب إلى الأماكن المزدحمة حتى تبدأ أعداد المصابين بالفيروس بالانخفاض. أبلغ من العمر 34 عاماً وأعاني من مرض التليف الكيسي. لذلك فإن الإصابة بفيروس كورونا خلال متابعة إحدى المباريات (أو في أي مكان آخر) ستكون بمثابة كارثة محققة بالنسبة لي، لأن وظائف الرئة ليست جيدة بما يكفي بالفعل.

ولا يوجد لدى خيار آخر سوى اتباع النصائح الطبية. كما أن الصورة الأكبر ليست جيدة أيضاً، في ظل عدم وجود لقاح مضاد لفيروس كورونا في الوقت الحالي، واحتمال أن يتطلب ذلك نحو 12 شهراً أو أكثر. وبالتالي، بدأت أتقبل فكرة أن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً كي يمكن من العودة لمشاهدة المباريات من الملعب، وستتطلب المخاطر عالية حتى يتم التوصل إلى لقاح.

الصحة أهم من أي حدث رياضي

أعيش في ولاية ميتشغان الأميركية وأتابع كرة القدم الأوروبية عن كثب. ومن الخوف أن يتم تأجيل كل هذه الدورات أو إقامة بعضها من دون جمهور. ولا أعتقد أن أحداً منا قد عاش مثل هذه الأوقات من قبل، لذا فمن الضروري للغاية أخذ كل الاحتياطات اللازمة. إنني أعشق كرة القدم، لكنني في الوقت نفسه أرى أن إيقاف المسابقات الرياضية أمر ضروري. لقد أظهر لنا فيروس كورونا أن الصحة

أكثر أهمية من أي حدث رياضي، وأن اتخاذ الاحتياطات اللازمة في وقت مبكر يمكن أن يساعد في وقف انتشار الفيروس بسرعة. سافقت بالطبع قضاء عطلة نهاية الأسبوع في مشاهدة مباريات كرة القدم، لكننا جميعاً نتمنى شفاء المصابين، وأن تتمكن السلطات من احتواء الفيروس وإيجاد لقاح له. وحتى يحدث ذلك، سوف يفقد الملايين مباريات كرة القدم. ونأمل أن تتمكن الدورات من إنهاء موسمها في المستقبل القريب.

مصير المسابقات الأوروبية

كنت أخطط للذهاب إلى ألمانيا لمشاهدة مباراة غلاسجو رينجرز أمام بايرن ليفركوزن. لقد مرت بسنة صعبة للغاية، حيث أجريت عملية زرع كبد في أغسطس (آب) الماضي. وبالنسبة لغالبية هذا الموسم، تابعت مباريات رينجرز وأنا أجلس على الأريكة أثناء التعافي من المرض، لكن كان من الرائع أن أشاهد إحدى مباريات الفريق الخارجية في البطولات الأوروبية مرة أخرى. أنا محبب للغاية، لكنني أتمنى أن يتمكن رينجرز من الصعود إلى الدور التالي.



تأجيل «يورو 2020» إلى العام المقبل صرية جديدة للموسم الكروي (أ.غ.ب)

لاعب رينجرز الاسكتلندي ما زالوا ياملون في مواجهة جديدة مع ليفركوزن بالدوري الأوروبي (أ.غ.ب)

يوميات الشرق

اللبنانيون يتعاملون بحذر مع «التوصيل المجاني»



حرص أكبر على النظافة من تعقيم حقيبة الطلبات والدراجات إلى الكمامات والقفازات

وجبات طعام سريعة وأغراض من التعاونيات تصل منازلهم ومكاتبهم من دون تفكير أو القيام بأي مجهود يذكر. أما اليوم، فصار يحبس لها ألف حساب من قبل الكل في ظل الاحترازاات التي يفرضها الوضع الحالي.

قريبة المنزل صارت تتخذ احتياطات دقيقة عندما يحدق باب منزلها ويطل أمامها موظف التوصيل. ومن اللحظة الأولى لوصوله تبدأ إجراءات الوقاية لتلافي عدوى «كورونا». تقول فاديا التي تعيش وحيدة في منزلها في الأشرفية: «عادة لا أفتح الباب أمام موظف التوصيل على مصراعيه، فأبقى مغلقاً وأنا أتحدث معه. وبعد تأكدي من وضعه كمامة على وجهه وقفازات بيديه أطل عليه ليسلمني الفاتورة عن بعد، وأطلب منه وضع الألباس على الأرض». وتتابع: «وهنا تبدأ رحلتي مع ما وصلني من الطلبات، قد تستغرقني نحو 30 دقيقة لتطبيق إجراءات وقائية».

فاديا ليست الوحيدة، فالكثير أصبح واعياً للمخاطر التي يمكنهم التعرض لها في حال عدم قيامهم بهذه الخطوات الوقائية، وهو ما يؤكد أيضاً حملات التوعية إزاء هذه الخدمة عبر شاشات التلفزة، وضمن برامج يومية، يتم بثها في ساعات ذروة المشاهدة، كتشيرات الأخبار والبرامج الحوارية التي تلحقها. ومن هنا أصبح الجميع يطبق هذه النصائح ضمن مراحل متتالية يتبعونها منذ تسلمهم أغراضهم إلى حين توصيلها في خزانات المنزل. مثلاً غسل القفازات، ترميها في الأخرى مباشرة بعد ادائها المهمة. ولا يجب أن ننسى تعقيم الوعاء الذي يحتوي على وجبة الطعام من الخارج بحلول مياة مع مادة كلوروكس. فهذا الخليط بعد الأفضل في عمليات التعقيم على أن يتم وضع 9 حصص مياه مقابل حصة واحدة من الكلوروكس، ويتم تغيير المحلول كل 12 ساعة، فيما يخص أغراض نظفها من التعاونيات، يوضح دكتور جورج خليل اتباع «القواعد نفسها مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية غسل بعض هذه الأغراض بالماء والصابون إذا كانت زجاجية أو بلاستيكية ومعدينية».

هذه الخدمة التي تدخل في إطار رفاحية العيش، كان اللبنانيون يستخدمونها لتأمين

بيروت، فيفيان حواد

مثل الكثير من الخدمات التي كانت جزءاً من الحياة اليومية، تشهد خدمة التوصيل المجاني (دليفري) جدلاً كبيراً في لبنان في زمن جائحة «كورونا»، خصوصاً أنها تشهد رواجاً كبيراً. فهي من الوسائل التي تساهم في تقليص عملية خروج الناس من المنزل كإجراء وقائي لمواجهة الوباء، ما يجعل عدة مناطق تسمح بها وفئات تُقبل عليها. لكن هناك بلدات أخرى مثل جبيل، أصدرت قراراً بعدم السماح بها.

فهد الخدمة التي يُستهدف منها تسهيل إيقاع الحياة اليومية لدى مستخدميها، سيف ذو حدين في المرحلة الحالية، في ظل انتشار فيروس «كوفيد 19» (كورونا) بشكل مخيف. وضمن كل هذا الجدل يبقى السؤال ما إذا كانت خدمة الدليفري آمنة في زمن الـ«كورونا» أم لا؟ يرد دكتور جورج خليل اختصاصي أمراض داخلية وجراثومية في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هناك قاعدتان ذهبيتان يجب اتباعهما للوقاية من الوباء. تقضي الأولى بعدم طلب أي وجبة طعام باردة، فنحن لا يمكننا أن نرى كيف يجري تحضيرها في مطبخ المطعم الذي نطلبها منه. ولذلك يفضل طلب أطباق يمكن تسخينها لأن الحرارة المرتفعة تقتل فيروس «كورونا».

أما القاعدة الثانية، فتقضي برمي أكياس أو عبء الكرتون التي يصلنا بها الطبق ونحن نتردي قفازات، ترميها في الأخرى مباشرة بعد ادائها المهمة. ولا يجب أن ننسى تعقيم الوعاء الذي يحتوي على وجبة الطعام من الخارج بحلول مياة مع مادة كلوروكس. فهذا الخليط بعد الأفضل في عمليات التعقيم على أن يتم وضع 9 حصص مياه مقابل حصة واحدة من الكلوروكس، ويتم تغيير المحلول كل 12 ساعة، فيما يخص أغراض نظفها من التعاونيات، يوضح دكتور جورج خليل اتباع «القواعد نفسها مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية غسل بعض هذه الأغراض بالماء والصابون إذا كانت زجاجية أو بلاستيكية ومعدينية».

هذه الخدمة التي تدخل في إطار رفاحية العيش، كان اللبنانيون يستخدمونها لتأمين

ازدياد اعتماد المعزولين على العمالة المهاجرة لتأمين الطعام عمال «التوصيل» همزة الوصل الحيوية في خضم الأزمة الراهنة



لي مينغبا يعمل لدى تطبيق «كافيار» لتوصيل الطعام

على عمال توصيل الطلبات الذين يستخدمون الدراجات الكهربائية، وهي الممنوع استخدامها في المدينة، نظراً للخدمات الحيوية والحاسمة التي يوفرها عمال التوصيل حالياً.

وكان دانيس رودريغيز، عضو مجلس المدينة ورئيس لجنة النقل في المجلس، قد مارس الضغوط على العمدة دي بلاسيو لأجل إصدار هذا القرار.

وكتب رودريغيز يقول: «مع إغلاق المدينة للمدارس، واستعدادها للحد من المطاعم والحانات والمقاهي المفتوحة وقصر أعمالها على الخدمات السريعة وطلبات التوصيل المنزلية، لم يعد سراً أن أغلب الذين يجهزون ويوصلون الطلبات سيكثرون من المهاجرين».

وأضاف رودريغيز: «لا بد أن نوفر لهم ولاسهم قدرنا من الطمانينة واليقين بأن إدارة شرطة نيويورك لن تستغل هذه اللحظات القاسية فرصة للقضاء على التكنولوجيا التي تستخدمها لتوصيل مختلف الطلبات إلى منازلنا».

كان نشين يعمل على توصيل الطلبات لمطعم «ريد هاوس» الصيني في مانهاتن منذ 8 شهور عندما بدأ الوباء في الانتشار. ولقد توصلت إليه زوجته أن يتوقف عن العمل، إذ كانت تخشى عليه وعلى صحة أطفالهما من الخطر. وكانت المصاعِد أكبر مخاوفه كما قال، تلك المساحة الضيقة التي يدخلها كثير من الناس من دون أي منفذ للتهوئة.

ولقد استقال نشين من عمله بحلول نهاية الأسبوع الماضي، وأخبر صاحب المطعم أنه لا يستطيع العمل لديه مرة أخرى. وقال صاحب المطعم عند الحديث معه: «أخبرته أنني اتفهم موقفه جيداً، جميعنا منتورون هذه الأيام. إنها فترة خائفة من الفلق الشديد».

وعلى الرغم من أن بعض العمال، مثل نشين، قد قرروا عدم المخاطرة بصحتهم على حساب فقدان الدخل، فإن هناك آخرين مثل أشيكور رحمن الذي قال إنه لا يحتمل البقاء طوال الوقت في المنزل.

وقال أثناء ركوبه دراجته على جسر ويليامزبرغ من مانهاتن إلى بروكلين للمرة الثالثة في يوم قريب: «كثير من الناس خائفون، وأنا كذلك، ولكنني في حاجة إلى المال الذي أحصل عليه». وكان يحمل بحوزته 5 عبء من البيرة، وأضاف: «بأنني أوصل كثيراً من طلبات البيرة، إنها وظيفة مجنونة. كما أن العبوات ثقيلة للغاية».

وعلى غرار رحمان، كان على لي، عامل التوصيل الذي وصل إلى الولايات المتحدة منذ عام 2011 قادماً من شنغهاي الصينية، أن يرتب ويوازن خياراته. وقال إنه «لا توجد طريقة مؤكدة لمعرفة الشخص المصاب بالمرض. ونحن لا نعرف أين يوجد المصابون فعلاً. ربما يكونون في أي مكان حولنا. وفي الوقت نفسه، ليس لدي تأمين صحي اعتمد عليه. فإن أصبت بالعدوى، يجب أن أترك المنزل ولا أتحرّك، ولكن، كيف سأسدد الإيجار؟ ليس لدي أي دخل مالي آخر. فإن توقفت عن العمل، فلن يكون هناك مال أكسبه أبداً».

* خدمة «نيويورك تايمز»

ازدياد اعتماد المعزولين على العمالة المهاجرة لتأمين الطعام

عمال «التوصيل» همزة الوصل الحيوية في خضم الأزمة الراهنة

نيويورك، كيميك دي فراتاس وجيغري سينغر*

توسلت زوجة تشين واي لزوجها أن يتوقف عن توصيل طلبات الطعام إلى المنازل، لأنها تخشى إصابته بفيروس كورونا القاتل من أحد العملاء. وتساءل لي مينغبا، أحد عمال التوصيل الآخرين، إذا كانت اليد التي امتدت إليه لتسلم حقيبة الدواء من خلف أحد أبواب الشقق في جولة التوصيل الأخيرة تخص مريضاً قيد الحجر الصحي بسبب الفيروس، أم لا.

ويحاول أولفو غارسيا توصيل البيتزا في وقت لا يتجاوز 4 ثوان فقط وأحياناً يتحرك على البيتزا بالقرب من المصعد في الطابق الأول من المباني السكنية حتى يخرج العملاء بأنفسهم لتسلمها بعد رحيله. وهو يواصل تطهير يديه بعد كل جولة توصيل - لأنه غالباً ما تكون بشرته جافة ومتشققة من كثرة التطهير.

وفي الوقت الذي يقيد فيه سكان نيويورك أنفسهم داخل منازلهم تنفيذاً للنصائح «للتباعد الاجتماعي» للوقاية من الإصابة بالفيروس، بات عمال توصيل الطلبات اللغة المهيمنة والمهملة في المجتمع عادة، يتمتعون بأهمية كبرى بعد أن صاروا يشكلون الجبهة الأمامية في مواجهة تفشي الوباء الفتاك.

ومع الارتفاع الكبير في عمليات توصيل الطلبات إلى المنازل، تحوّلت قوة العمالة المهاجرة بين عشية وضحاها إلى همزة الوصل الحيوية والحاسمة في خضم الأزمة الراهنة، حيث يوفرون الطعام، وطلبات البقالة، والأدوية، وكثيراً من العناصر الأخرى التي لم يعد بإمكان الناس الوصول بسهولة إليها أو هم لا يرغبون في المجازفة بالخروج والشراء بأنفسهم.

بالخروج والشراء بأنفسهم. ومع الارتفاع الكبير في عمليات توصيل الطلبات إلى المنازل، تحوّلت قوة العمالة المهاجرة بين عشية وضحاها إلى همزة الوصل الحيوية والحاسمة في خضم الأزمة الراهنة، حيث يوفرون الطعام، وطلبات البقالة، والأدوية، وكثيراً من العناصر الأخرى التي لم يعد بإمكان الناس الوصول بسهولة إليها أو هم لا يرغبون في المجازفة بالخروج والشراء بأنفسهم.

وكانت إحدى المحادثات الجماعية على منصة من منصات الدرشة قد عكست حجم المسألة التي تعيشها تلك الفئة من عمال التوصيل الصينيين الذين كانوا يوازنون بين مخاطر العمل واحتمالات التعرض للإصابة.

وكتب أحد عمال التوصيل يقول: «يمكنك كسب المال في أي وقت، ولكن من دون جسد سليم لن يمكنك فعل أي شيء. إلى جانب أن المال الذي تكسبه لن يكون كافياً لتغطية الفواتير الطبية إن أصابك المرض». وقال آخر: «أنا أخشى توصيل الطلبات الآن لأنني أخاف أن أموت». وقال ثالث إن «الحياة ليست سهلة أبداً في الولايات المتحدة».

ووفقاً للمحللين، يزداد ارتفاع الطلب على خدمات التوصيل للمنازل في كل أنحاء البلاد منذ تفشي الوباء، في ظل تطبيقات إلكترونية مثل «ولمارت جروسري» و«شيبت» التي سجلت ارتفاعات كبيرة جداً في عدد مرات التحميل.

وكانت شركة «أمازون» قد أعلنت الأسبوع الجاري تعيين 100 ألف موظف جديد من عمال المستودعات والمخازن والتوصيل لتغطية الطلب المتزايد. وقالت الناطقة باسم الشركة إن «أمازون» كانت تؤثف 4 آلاف عامل جديد في ولاية نيويورك، وأغلبيهم يخدم في مدينة نيويورك.

وفي يوم الثلاثاء، في منطقة ويست فيلاج، اصطف نحو 60 عمالاً من عمال التوصيل في شارع تترافس فيه مختلف المطاعم من أجل تلقي طلبات التوصيل التي تصل كل دقيقتين.

وقالت شركة «دورداش» و«أوير إيتس»، من الشركات الرئيسية في توصيل المنتجات الغذائية، إنهما تعترضان توفير ما يصل إلى 14 يوماً من الإعانات المالية لأي من عمال التوصيل الذين يُصابون بفيروس كورونا ويخضعون للحجر الصحي جراء ذلك. كما توفر شركة «دورداش» المظهرات والقفازات الواقية لعمال الشركة.

وادخلت شركة «إنستاكار»، وهي من شركات توصيل البقالة إلى المنازل، خدمة جديدة تسمى «أترك الطلبات عند الباب»، التي



«ريد هوس» يتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لتأمين سلامة العاملين لديه



عامل توصيل يقود دراجته فوق جسر ويليامزبرغ



«هول فودز» وظّفت 100 ألف مستودع وعمالاً إضافيين لتوصيل الطلبات

تتيح للعملاء خيار ترك الطلبات عند باب الشقة خلال إطار زمني محدد بدلاً من تسليم الطلبات يبدأ بيد كما هو معتاد. ومع ذلك، قال العديد من عمال توصيل الطلبات إن كل ما حصلوا عليه حتى الآن من المطاعم أو شركات توصيل الطلبات لا يتجاوز عبارات التحذير الجاردة: إذا شعرت بالمرض، أترك منزلك ولا تغادر.

يقول الكسيس داير، وهو من عمال توصيل الطلبات في مانهاتن، الذي يواصل الإطعمان على زوجته في بوكرينافاسو عبر تطبيق «فيستايم»: «ليس هناك أي احتياطات. إنها وظيفة محفوفة بالمخاطر. وهم لم يمنحونا أي شيء من أجل حمايتنا سوى الكلمات الجارمة».

وقالت جينغ وانغ، مشرفة مشروع ركوب الدراجات في

بات عمال توصيل الطلبات الفئة المهمشة والمهملة في المجتمع عادة، يتمتعون بأهمية كبرى بعد أن صاروا يشكلون الجبهة الأمامية في مواجهة تفشي الوباء الفتاك ومع الارتفاع الكبير في عمليات التوصيل إلى المنازل تحوّلت قوة العمالة المهاجرة إلى همزة الوصل الحيوية والحاسمة في خضم الأزمة الراهنة

«الدليفري» مستمر بمصر رغم التحديات



القاهرة، صفاء عاشور

عامل توصيل في القاهرة يرتدي كمامة وقفازين خوفاً من كورونا

رغم التحديات التي تواجه عمال التوصيل في مصر، بعد تراجع نسب الاستعانة به، ومنع وزارات حكومية مصرية دخول عماله إلى مبانيتها خوفاً من انتشار فيروس كورونا المستجد، بين موظفيها، فإن «التوصيل» يواصل رحلاته بين شوارع العاصمة المصرية والمدن الكبرى في المحافظات، وسط مخاوف من تسببه بنقل العدوى بين الزبائن.

وتعد خدمات التوصيل المنزلي التابعة للمطاعم في مصر من الخدمات الأساسية التي يستعين بها الأفراد والعائلات لتوفير احتياجاتهم من الوجبات الجاهزة، في وقت تنتعش أيضاً خدمات التسويق الرقمي للوجبات والأطعمة من الطلب، التي تتيح وجبات تشبه تلك المعدة في المنزل.

ويؤكد بعض أصحاب شركات توصيل الأطعمة للمنازل، من بينهم أشرف أحمد، أن الإقبال على طلبات التوصيل شهد تراجعاً خلال الأيام الماضية مع تعرض مصر لموجة طقس سيئ بجانب اشتداد أزمة كورونا، لكنه يرى أن الإقبال ربما يعود إلى ما كان عليه بعد صدور قرارات جديدة بخفض ساعات العمل في المطاعم والمحلات التجارية، ويقول أشرف لـ«الشرق الأوسط» إن «فريق عمل شركتنا يلتزم بإرشادات السلامة للوقاية من عدوى كورونا حرصاً على أنفسهم، وعلى المستهلك أيضاً، لذلك نحرص على ارتداء الكمامة الواقية والقفازين ومسح اليدين باستمرار بحلول الكحول الطبي».

وكانت وزارة البيئة المصرية قد اتخذت أخيراً عدداً من القرارات للحفاظ على البيئة الداخلية لمبنى الوزارة وتجنب الإصابات بالفيروس من ضمنها وقف طلبات الطعام من خارج الوزارة، وكذلك وزارة التخطيط، التي منعت موظفيها أيضاً من استخدام الأكواب الزجاجية، واقتصار تقديم المشروبات على الأكواب البلاستيكية التي لا يعاد استخدامها. في السياق، لم تصدر منظمة الصحة العالمية أو السلطات المصرية قرارات جديدة توصي بعدم الاعتماد على الدليفري في توصيل الطعام والسلع الغذائية والأدوية إلى المنزل، ولم تصدر كذلك بيانات تفيد بنقل الطعام المهبط لعدوى كورونا، في حين شملت المحاذير للحوم السنية والحليب الخام، وأطعمة أخرى لم تتعرض للحرارة والتعقيم. فيما يؤكد عبد الله أحمد، مدير مطعم في القاهرة، أن «التوصيل المنزلي يعمل بنفس معدلاته خلال الشهور السابقة، بينما قل الإقبال على تناول الطعام داخل المطعم نفسه».

وظهرت فيديو هات



طارق السنوسي

«يهمني الإنسان ولو مالوش عنوان»

سيأتي زمن أتصوره قريباً، معدل مقياسه بالأسابيع وليس الشهور، لتتذكر تلك الأيام التي وقفنا فيها جميعاً، على أطراف أصابعنا، نُطل على حافة الخطر، وتتناكد مقولة عالم الاجتماع مارشال ماركوسهان «الدنيا قرية صغيرة»، كان يقصد سرعة تناقل الأخبار، ولكن ما عشناه ولا نزال، لم يعد مجرد خبر نشاهده في التلفزيون لندير «الريموت كونترول» لقناة أخرى، ولا مجرد حدث تقرأه في جريدة ثم تطويها؛ أصبحنا نتابع خبرنا، وليس خبراً عن الآخرين، الحريق الذي شب عند الجبران، حتى لو كان في الطابق العلوي، بينما أنت تقطن «البدروم»، لا يعني أنك بمان من السنة للهب، لو لم تشارك في إطفاء النار، سوف تجدها لا محالة تحت قدميك.

ما جرى في الصين أزعج العالم، وعندما أعلنت تعافيتها وسيطرتها على الفيروس، نزل الخبر علينا جميعاً برداً وسلاماً، وبعدها توحدنا مع ما يجري ولا يزال في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وغيرها من الدول الأوروبية.

الإجراءات الاحترازية في العالم كله صار مرشحاً بها من الرأي العام، الذي يطالب أيضاً بالمزيد منها، إلا أن السؤال هل الاحتراز يعني أن نساخع بإغلاق كل النوافذ، أن نطل لدينا أبواب موارية؟ قد يأتي زمن أراه قريباً ونفتحها، فلماذا نغلقها كلها ب«الضبة والفتاح»؟

توقف الأنشطة الجماهيرية، مثل حضور مباريات الكرة، ولكن هل يتوقف لعب الكرة نهائياً، نشرت جريدة «الشرق الأوسط» قبل يومين، عن حفل عُرس في إيطاليا ارتدى العروس والعريس الكمامة فيه، ولم تشهد في المراسم حضوراً جماهيرياً، تم الزواج وحضره الكاهن طبقاً للتعاليم الكاثوليكية. مثلاً في مصر ورمضان على الأبواب، التي تصوير مشاهد المصامع (الكومبارس)، ولكن هل يتوقف تصوير الأفلام ولا المسلسلات، هناك قواعد صارمة بتعقيم أماكن التصوير، وكل الفنانين يرتدون الكمامات أثناء التنفيذ، ما لا يدرك كله لا يترك كله، لدينا مثلاً في مصر أصوات تطالب بإيقاف استكمال كل الأعمال الدرامية والسينمائية لأجل غير مسمى، الناس في العديد من دول العالم حالياً، وبمستوى كبيرة، صار عالمهم هو البيت، والسفر هو الرحلة التي تقطعها من غرفة النوم إلى الطعام أو الصلاة، وعليك أن تفكر ألف مرة قبل أن تغادر باب الشقة، وهذا يعني أن الأعمال الدرامية التي سيذهبها التلفزيون في البيوت صارت قضية أمن قومي.

أتابع بشغف موقف إدارة مهرجان «كان السينمائي» الهتمة المنظمة أجلت الدورة، وحتى كتابة هذه السطور، لم يتم إلغاء المهرجان، ولكن إرجاؤه للفترة من نهاية يونيو (حزيران) إلى مطلع يوليو (تموز)، هذا الموقف بمنحنا بارقة أمل، بأن في نهاية النفق المظلم، ربما تلوح من بعيد بقعة ضوء، الأمر ليس له علاقة مباشرة بالتفاؤل والتشاؤم، بقدر ما هو المتراحم بقانون الحياة، التي تعني أن تفكر كلنا في الغد عندما يصبح علينا جميعاً مغادرة بيوتنا، وتترك العالم الافتراضي الذي صار يحيط بنا، ويفرض قانونه علينا، لنعود مجدداً للعالم الواقعي، ويجب أن يظل الواقع في حالة استعداد لاستقبالنا، الإلغاء لكل أوجه الحياة ليس هو الحل، الاحتراز مطلوب، إلا أنه لا يعني الهلع، كما أن انتظار الغد بابتساماً، لا يعني زوال الخطر.

سيأتي يوم وستطوى تلك الصفحة، لنخرج من تلك الأزمة، ونحن أكثر شفاقة وعشاق للحياة ومحبة لكل البشر، بعيداً عن حواجز التاريخ والجغرافيا، وتردد مع محمد منير «يهمني الإنسان ولو مالوش عنوان».

حجر الأساس لبناء «الحجر الصحي» قبل تحوله إلى حي سكني

«كورونا» 2020 يُعيد إجراءات «كرنتينا» الخمسينيات في جدة



مستشفى الحجر قديماً أصبح لاحقاً مستشفى الملك عبد العزيز

«أنه بعد انتقال (الكرنتينا) إلى مستشفى الحجر الصحي عام 1955، تحول موقعها القديم مع مرور الأيام إلى حي سكني، وقد ارتبط تطور الخدمات الصحية في المملكة في عهد الملك عبد العزيز بالحج الذي كان له الأثر الكبير في تطور الأوضاع الصحية، بسبب وفود أعداد كبيرة من المسلمين من مختلف أنحاء العالم واجتماعهم في المشاعر المقدسة».

ويعتبر الحجر الصحي عزلاً مؤقتاً يفرض على أشخاص أو سفن وافدة من بلدان تشهد مرضاً معدياً، وقد سُجّل أول فرض لإجراءات عزل لسفن قادمة من مناطق ضربها «الطاعون» في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، خشية من امتداده، في مدينة دوبروفنيك الأوكرانية عام 1377، وفي مدينة البندقية الإيطالية عام 1423؛ أمّا مدة الحجر فكانت 40 يوماً لتظهر الأعراض وتتضح لعدم وجود الأوبئة المتطورة في ذلك الزمن، كما في يومنا هذا، ومنها اشتقت الكلمة الفرنسية للحجر «كارانتين» نسبة إلى «كارانت»، وهو الرقم 40 باللغة الفرنسية في مصادر أخرى هي كلمه أجنبية، وتعني «مَحَجَّرٌ صحي» - حجر صحي، وقد اعتمدت عمليات الحجر بعد ذلك مراراً في أوروبا، كما حصل في انتشار وباء «الكوليرا» في ثلاثينات القرن التاسع عشر.

وهي الوباءات عبر التاريخ، كما عرفت في الحجاز؛ وكان الحجر الصحي في جزيرة سعد والواسطة القريبة من جدة، وفي مرحلة لاحقة نُقل الحجر الصحي إلى منطقة الميناء القديم، التي أصبحت اليوم في قلب المدينة بجانب مقر وزارة البريد، من ثمّ انتقل منذ ما يقرب من 50 عاماً من موقعه الأخير في منطقة الميناء القديم إلى موقعه الحالي في منطقة الحجر جنوب جدة، محيط الميناء القديم، مضيئاً أنّ «الكرنتينا» تطلق في مدينة جدة على منطقة الحجر الصحي بجوار ميناء جدة الإسلامي، حيث تحجز الحجاج القادمون من خارج المملكة عبر البحر، المصابون بالأمراض المعدية، فيها، لتقديم الرعاية الصحية لهم، وأنشئ بعد ذلك ما سمي بمستشفى الحجر الصحي الذي تحول موقعه إلى مستشفى الملك عبد العزيز جنوب جدة، وحرصت السعودية في عهد الملك عبد العزيز على الاهتمام برعاية الحجاج الصحية وحجر المصابين وتقديم الرعاية اللازمة وتوفير الكوادر الطبية المختصة لرعايتهم.

ويذكر العالم في تدابير وقائية هذه الفترة باتخاذ إجراءات كإغلاق الحدود، وحظر دخول المسافرين من الدول الموبوءة، مع تبادل وقف الرحلات الجوية، وإيقاف التصاريح والتأشيرات بأنواعها من وإلى الدول الأخرى أو الحجر الصحي، كأحد أبرز الحلول التي تتخذها الدول والمنظمات الإقليمية والدولية لمنع انتشار الأوبئة والفيروسات.

إجراءات «كورونا» المستجد، ليس وليدة اللحظة، ولكن المملكة عرفت باتخاذ هذه الإجراءات منذ الخمسينيات عند وضع لجنة أحد أهم «الكرنتينات» على ساحل البحر الأحمر وميناء جدة، الذي كان يستقبل الحجاج القادمين بالسفن.

ويبين عدنان عدس مدير مشروع تطوير المنطقة التاريخية السابق وأستاذ العمارة، لـ«الشرق الأوسط»، «أن (الكرنتينا) ساهمت كثيراً في تخفيف الإصابة بالأمراض المعدية، وعدم التزام بعض الحجيج في القدم بالعزل والحجر أدى إلى تفشي

جدة، عائشة جعزي

مع الانتشار السريع لفيروس كورونا، برز موضوع الحجر الصحي كإجراء ضروري في مواجهة الفيروسات عبر التاريخ.

ويدخل العالم في تدابير وقائية هذه الفترة باتخاذ إجراءات كإغلاق الحدود، وحظر دخول المسافرين من الدول الموبوءة، مع تبادل وقف الرحلات الجوية، وإيقاف التصاريح والتأشيرات بأنواعها من وإلى الدول الأخرى أو الحجر الصحي، كأحد أبرز الحلول التي تتخذها الدول والمنظمات الإقليمية والدولية لمنع انتشار الأوبئة والفيروسات.

إجراءات «كورونا» المستجد، ليس وليدة اللحظة، ولكن المملكة عرفت باتخاذ هذه الإجراءات منذ الخمسينيات عند وضع لجنة أحد أهم «الكرنتينات» على ساحل البحر الأحمر وميناء جدة، الذي كان يستقبل الحجاج القادمين بالسفن.

ويبين عدنان عدس مدير مشروع تطوير المنطقة التاريخية السابق وأستاذ العمارة، لـ«الشرق الأوسط»، «أن (الكرنتينا) ساهمت كثيراً في تخفيف الإصابة بالأمراض المعدية، وعدم التزام بعض الحجيج في القدم بالعزل والحجر أدى إلى تفشي

إجراءات «كورونا» المستجد، ليست وليدة اللحظة، ولكن المملكة عرفت باتخاذ هذه الإجراءات منذ الخمسينيات عند وضع لجنة أحد أهم «الكرنتينات» على ساحل البحر الأحمر

حرصت السعودية في عهد الملك عبد العزيز على الاهتمام برعاية الحجاج وحجر المصابين وتقديم الرعاية اللازمة وتوفير الكوادر الطبية المختصة لرعايتهم



إنفار كيه جي

صباح الخير أيها الهلع

لست من «الفسابكة» المحترفين، وإلى جانب المجاملات، حدث أن كتبت في «فيسبوك»، قبل أيام، عن سيدة فرنسية سبعينية كانت تسبقني عند صندوق الدفع في «السوبر ماركت». وبينما يتخاطف الناس عوات القهوة والمعليات والأطعمة الجافة، كانت سلة مشترياتها مألوفة بمرامح تطرية الجلد وأصباغ الشعر ومستحضرات التجميل. ابتسمت لها وبدوها ابتسمت لي، قالت: «أموث حلوة على الأقل»، ومنذ لحظة نشر أسطري الخمسة وحتى الساعة وصلتني أكثر من خمسة آلاف علامة إعجاب. رقم لم أحصل على عشر أعشاره من قبل، ما الذي فعله بنا «كورونا»؟ لولا تحريم الإقتراب والعناق، بأمر الحكومة، لعانتك تلك السيدة تقديراً لجمال معنوياتها. المعنويات هي السلعة رقم واحد التي نحتاجها في هذه المحنة، قبل الخبز وبعد الصابون. ولطرد الهلع، صارت مواقع التواصل تظطر نكات وتسجيلات وصوراً عن «كورونا»، ومن طرفها توصية للنساء: «رتج ممزوج من مغارة البيت. كوني لطيفة واطبق عليه اتفاقية جنيف لمعاملة الأسرى». وأمس توقعت مجلة نسائية فرنسية، أن تزداد حالات الطلاق بسبب بقاء الزوجين في البيت، الوجه للوجه. لكن على الأرجح أن ترتفع معدلات المواليد آخر السنة.

بموازاة خفاف الروح، هناك القلاء الذين تفقت قرائحهم، أو قروحهم، عن خزعات يندى لها العقل. وغاظ وكهنة يستثمرون في تجارة الهلع، يشهرون سيوف الانبئاء في مواجهة جرثومة، وإلى جانب هؤلاء المتخلفين ظهر النصابون المتعلمون الذين يعنون برسائل إلكترونية يبيعون فيها للبسطاء كمادات البيت، والهاتف هو استدراج المعلومات الخاصة ببطاقات الائتمان وأرقامها، ويبقى هناك من يقترح عليك رياضات بيئية لطرد التوتر. يوماً وتاملات ولحظات استرخاء مع موسيقى هادئة. تسجيلات لخربير نهر. تغاريد بلابل. حفيف شجر. زهرة افتراضية لعبد الأم.

أوقف شرطي في باريس عاملاً مهاجراً خالف التعليمات ونزل بترخيص مع أطفاله على الرصيف. قال له: «سيدى، خذ أبناءك وعد إلى بيتك». أجاب: «هؤلاء ثلاثة من إبنائي الستة وبيتي غرقتان». عادل إمام كان يقول «إحنا شفتنا أوضة». حتى التلفزيون صار مملاً بلا حديث له سوى «كورونا». فقدت برامج المنوعات رونقها مع منع حضور الجمهور إلى الاستوديو. كل ما يعرض هو إعادة للحظات قديمة، وهناك المسلسلات اللويسية التي لا ينقطع فيها مجرى الدماء. احصت باحة اجتماعية عدد جثث القتلى في الحلقات المعروضة على القنوات بعد ظهيرة يوم واحد. وصلت إلى مائتين وضاع الحساب.

يحسد بعض أهل الأرض غيرهم من سكان المواقع التي لا يمكن لـ«كورونا» أن يبلغها، نظرياً. هناك ثلاثة رواد موجودون في محطة الفضاء العالية على مسافة 400 كيلومتر من كوكبنا. لن يعودوا إلينا على متن «سبورز» قبل منتصف الشهر المقبل. وقد يؤجلون عودتهم لحين انتهاء الغمة. وهناك 110 جنود في غواصات نووية على عمق 300 متر في المحيط. و1500 عالم يقفون في القارة البيضاء، عند القطب الجنوبي. هل سمع شعب الاستيكمو بـ«كورونا»؟

خلال ذلك يتسقط المتفائلون الأخبار المريحة، أي كان مصدرها، ومنها أن الشعلة الأولمبية وصلت بالسلامة من اليونان إلى اليابان. ومن المنتظر أن تنطلق من فوكوشيما بعد أيام، واختيرت فوكوشيما لأنها ترمز لتجاوز الكارثة النووية التي وقعت هناك في مثل هذا الشهر من 2011. كارثة تلد كارثة. لهذا يبقى مصير أولمبياد طوكيو مهدداً، ما لم يخذم الفيروس قبل الصيف. وفي نشرة الصباح على شاشة الرئيس الفرنسي ارتفعت وتجاوزت حاجز الخمسين في المائة للمرة الأولى منذ سنتين. مصائب «كورونا» عند ماكرون فواند.

سودوكو

7	6	2	5					
		4	7					5
				6				1
5		3	6	4				
8	7		5					
		4						9
9	1		3					
							8	9

الحل السابق

4	8	1	5	9	2	6	7	3
5	6	7	3	1	8	9	2	4
2	9	3	6	7	4	5	8	1
7	5	6	4	2	3	1	9	8
1	2	4	9	8	5	7	3	6
8	3	9	1	6	7	2	4	5
9	4	8	7	5	1	3	6	2
3	7	5	2	4	6	8	1	9
6	1	2	8	3	9	4	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علا حيدر

تلك فداء للوطن وما زالت تقدم الكثير. الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، قدم التهنئة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لملائمة داون للطبقة من فئة الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون وأولياء أمورهم، وكافة القائمين عليهم سواء من الجهة المختصة

بوزارة أو من المدارس المختصة لدمجهم. وأكد أن المملكة تولي اهتماماً كبيراً لتوفير التعليم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بمختلف فئاتهم، موضحاً أن الوزارة لن تدخر جهداً في تطوير الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة إليهم وإلى بقية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

السفير نجم الدين محمد علي، سفير جمهورية كازاخستان المقيم لدى سلطنة عمان، ضمن أول من أصدر المرسوم السلطاني بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية كازاخستان حول الإعفاء المتبادل بخصوص متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة بالخدمة، مؤكداً أنه سوف يعمل على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، قائلاً: «لا شك أن صدور هذا المرسوم السلطاني يمثل دفعة كبيرة لتطوير العلاقات المشتركة بين السلطنة وكازاخستان، خاصة أن حكومتنا المملكتية تعملان معاً لتطوير علاقات التعاون».

الدكتور مصطفى أديب، السفير اللبناني لدى المانيا، دعا، أول من أمس، كل اللبنانيين المقيمين على الأراضي الألمانية إلى أخذ الحيطة والحذر مع ازدياد أعداد المصابين بمغارة البيوت وتجنب التجمعات.

السفير السعودي في الكويت، الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، قدم التهنئة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لملائمة داون للطبقة من فئة الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون وأولياء أمورهم، وكافة القائمين عليهم سواء من الجهة المختصة

بالوزارة أو من المدارس المختصة لدمجهم. وأكد أن المملكة تولي اهتماماً كبيراً لتوفير التعليم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بمختلف فئاتهم، موضحاً أن الوزارة لن تدخر جهداً في تطوير الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة إليهم وإلى بقية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

السفير نجم الدين محمد علي، سفير جمهورية كازاخستان المقيم لدى سلطنة عمان، ضمن أول من أصدر المرسوم السلطاني بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية كازاخستان حول الإعفاء المتبادل بخصوص متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة بالخدمة، مؤكداً أنه سوف يعمل على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، قائلاً: «لا شك أن صدور هذا المرسوم السلطاني يمثل دفعة كبيرة لتطوير العلاقات المشتركة بين السلطنة وكازاخستان، خاصة أن حكومتنا المملكتية تعملان معاً لتطوير علاقات التعاون».

الدكتور مصطفى أديب، السفير اللبناني لدى المانيا، دعا، أول من أمس، كل اللبنانيين المقيمين على الأراضي الألمانية إلى أخذ الحيطة والحذر مع ازدياد أعداد المصابين بمغارة البيوت وتجنب التجمعات.

السفير السعودي في الكويت، الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، قدم التهنئة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لملائمة داون للطبقة من فئة الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون وأولياء أمورهم، وكافة القائمين عليهم سواء من الجهة المختصة

بالوزارة أو من المدارس المختصة لدمجهم. وأكد أن المملكة تولي اهتماماً كبيراً لتوفير التعليم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بمختلف فئاتهم، موضحاً أن الوزارة لن تدخر جهداً في تطوير الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة إليهم وإلى بقية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

السفير السعودي في الكويت، الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، قدم التهنئة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لملائمة داون للطبقة من فئة الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون وأولياء أمورهم، وكافة القائمين عليهم سواء من الجهة المختصة

بالوزارة أو من المدارس المختصة لدمجهم. وأكد أن المملكة تولي اهتماماً كبيراً لتوفير التعليم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بمختلف فئاتهم، موضحاً أن الوزارة لن تدخر جهداً في تطوير الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة إليهم وإلى بقية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

السفير السعودي في الكويت، الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، قدم التهنئة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لملائمة داون للطبقة من فئة الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون وأولياء أمورهم، وكافة القائمين عليهم سواء من الجهة المختصة

بالوزارة أو من المدارس المختصة لدمجهم. وأكد أن المملكة تولي اهتماماً كبيراً لتوفير التعليم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بمختلف فئاتهم، موضحاً أن الوزارة لن تدخر جهداً في تطوير الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة إليهم وإلى بقية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

السفير نجم الدين محمد علي، سفير جمهورية كازاخستان المقيم لدى سلطنة عمان، ضمن أول من أصدر المرسوم السلطاني بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية كازاخستان حول الإعفاء المتبادل بخصوص متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة بالخدمة، مؤكداً أنه سوف يعمل على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، قائلاً: «لا شك أن صدور هذا المرسوم السلطاني يمثل دفعة كبيرة لتطوير العلاقات المشتركة بين السلطنة وكازاخستان، خاصة أن حكومتنا المملكتية تعملان معاً لتطوير علاقات التعاون».

الدكتور مصطفى أديب، السفير اللبناني لدى المانيا، دعا، أول من أمس، كل اللبنانيين المقيمين على الأراضي الألمانية إلى أخذ الحيطة والحذر مع ازدياد أعداد المصابين بمغارة البيوت وتجنب التجمعات.

السفير السعودي في الكويت، الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، قدم التهنئة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لملائمة داون للطبقة من فئة الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون وأولياء أمورهم، وكافة القائمين عليهم سواء من الجهة المختصة

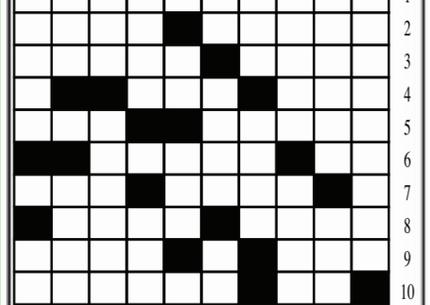
بالوزارة أو من المدارس المختصة لدمجهم. وأكد أن المملكة تولي اهتماماً كبيراً لتوفير التعليم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بمختلف فئاتهم، موضحاً أن الوزارة لن تدخر جهداً في تطوير الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة إليهم وإلى بقية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

السفير السعودي في الكويت، الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، قدم التهنئة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لملائمة داون للطبقة من فئة الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون وأولياء أمورهم، وكافة القائمين عليهم سواء من الجهة المختصة

بالوزارة أو من المدارس المختصة لدمجهم. وأكد أن المملكة تولي اهتماماً كبيراً لتوفير التعليم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بمختلف فئاتهم، موضحاً أن الوزارة لن تدخر جهداً في تطوير الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة إليهم وإلى بقية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

السفير السعودي في الكويت، الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، قدم التهنئة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لملائمة داون للطبقة من فئة الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون وأولياء أمورهم، وكافة القائمين عليهم سواء من الجهة المختصة

كلمات متقاطعة



- 1- مدينة مصرية ساحلية.
- 2- كيبوتز - ذكي «معكوسة».
- 3- رخام - مدينة عراقية «معكوسة».
- 4- اقتراب - مدخل المنزل.
- 5- تاج - منتج فرنسي.
- 6- للنهي - اميرة بريطانية راحلة.
- 7- لنفدي - وضع.
- 8- سهام «معكوسة» - مدينة فرنسية.
- 9- ضد يدوي «معكوسة» - القوة.
- 10- اكتلم «معكوسة» - ضد العيشان.



- 1- شاعر ومؤرخ سعودي.
- 2- مدينة قبرصية - ربيع.
- 3- ثياب بالية - كلن جي.
- 4- حائط - مفرد انثوية «معكوسة».



مستشاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

التسلل تحت غبار «كورونا»!

تشكل المصائب والأزمات، بالإضافة إلى خسائرها الهائلة طبعاً، فرصاً للإبداع والتفكير الخلاق، مثلما يحاول فعله اليوم العلماء بصنع اللقاحات أو الأدوية الشافية أو الواقية من «كورونا المستجد»... ومثلما يفعل خبراء الصحة الوقائية في تقديم الحلول الجديدة للوقاية، ومثلما تفعل أجهزة الحكومات البلدية والأمنية والاقتصادية في ابتكار إجابات وخطط عملية تخفف من ألم «كورونا»... وغير ذلك من التحديات الجديدة التي تفرض نفسها اليوم على البشر وتطالبهم بحلول جديدة. «كورونا» أيضاً يفرض تحدياته على صناعات الميديا والدراما، على أكثر من صيغة، مثلاً كيف يمكن تقديم مادة ملائمة للجمهور في هذا الوقت العصيب الذي تصرف فيه ساعات غزير في صالون المنزل أو غرفة النوم، وأيضاً يفرض تحدياً على صناعات الدراما المقبلة، خصوصاً - وهذا أمر محتر عريباً - كيف سيلحق صناعات المسلسلات والأعمال الرضائية الموسم وقد بقي على حلول الموسم الرضائي زهاء الشهر؟!

غير أن أعظم التحديات التي يفرضها «كورونا»، أو قل أبعدها عن الاهتمام هذه الأيام، هو التحدي السياسي، أعني الملفات الأمنية والسياسية الخطيرة، غير «كورونا»، الذي يطور نفسه، مثل الفيروس العنيد، لاغتنام هذا الانتشغال العام بـ«كورونا المستجد».

ربما هذا الخبر يقرب الصورة أكثر، الخبر يقول نقلاً عن مصادر موثوقة، حسبما نشرت «العربية نت»، إن هذه المصادر أبلغت المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوى الأمن الداخلي «الأسايش» التابعة لقوات الحماية الكردية، قد أحبطت عملية تهريب نساء من عوائل تنظيم «داعش» الإرهابي من الموجودين ضمن «مخيم الهول». كانت النية تهريب 5 نساء من الجنسية الروسية من عوائل تنظيم «داعش» برفقة 13 من أطفالهن فجر الجمعة، بعد أن قامت امرأة بمحاولة تهريبهم من داخل المخيم، وهي زوجة المسؤول الإداري لعلاقات قتلى التنظيم من الجنسيات غير السورية، وهي ليست المرة الأولى، ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019 جرت محاولة تهريب شبيهة. مخيم الهول بالحسكة أقصى شمال شرقي سوريا، به أكثر من 40 ألفاً من نساء داعشيات وأطفالهن.

ماذا يفعل الحواري اليوم في اليمن؟ كيف يخترق الصفوف اليمينية؟ ما الموقف من استهداف الميليشيات الخمينية الحواريّة لنقله لفظ سعودي في خليج عدن؟ ماذا عن نشاط «القاعدة» و«داعش» في اليمن وشبوة والجوف وغيرها؟ ماذا عن اختراقات قطر و«الإخوان» من التنظيم اليمني لمحافظة المهرة وصنع قننة لثيمة ضد السعودية هناك، بعدما انتهوا من صنع قننتهم مع الإمارات؟!

ماذا عن الصفقة أو الصفقات التي تجري في سوريا بين الروس والأتراك؟ ماذا عن اصطفاة الأحزاب الشعبية الإيرانية العراقية «اللجنة السباعية»، كما توصف، ضد رئيس الحكومة المكلف عدنان الزرفي؟ وماذا عن تجدد الاشتباك بين الأميركيين والقوات الدولية مع الميليشيات التابعة لإيران؟ وماذا عن مستقبل ثورة الشارع العراقي والبناني؟!

أريد القول، إنه ومع وجوب التصدي الحازم والتركيز الكافي لحجابه «كورونا»، يجب ألا تغفو العين الأخرى عن الذين يتسللون لواناً تحت غبار «كورونا»...



امرأة أمام دار سينما مغلقة في كوريتاون بلبوس أنجليس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الوباء الصغير يطرد الوباء الكبير

إذن، ها هو العالم برمته في العزل. والعزل واحد، سواء كان طوعياً أو جبرياً. ولا يهيم من أين جاء «كورونا»، بل من أين سيخرج، ومتى. وفي النوازل الكبرى تتساوى طباع البشر، وتتوازى ردودهم. ولعل جنابك قد لاحظت أن نشرات الأخبار المتلاحقة تبدأ جميعها بعدد الإصابات والوفيات، وتترك إلى اللحظة الأخيرة نبأ تعافي 94 ألف مُصاب. لماذا السير عكس المنطق؟ لأنّ الخوف يزيل المنطق، ويُخصب الخرافة ويعزز الأساطير. خصوصاً الخوف من مجهول.

يفعل الخوف الشيء وعكسه، يُفقد العقول ويُعيدّها. إليك ما حدث في ليبيا: جميع الأمم حاولت التوسط بين اللبيين. عبثاً. حوالي العقد وليبيا تشتعل وتتمزق. ثم فجأة بطل تخنن غير مرئي، ويسرع أصحاب النفير العام إلى إعلان الهدنة التامة. تخيّل أهالي ليبيا يشكرون الله على الوباء الصغير الذي خلّصهم من الوباء الكبير. الدخيل الذي خلّصهم من العائلة. الحقيقة أن الخواطر حول «كورونا»، مثل التمديد للرفيق بوتين، لا نهاية لها. والسبب هو الغموض والمفارقات. فقد أجمع الدارسون على أن سبب هذا الوباء الخسيس وغيره، هو عدم النظافة وذنق الصينيين في حساء الخفافيش وصلصة الجرادين.

إذا كان الأمر كذلك، فنفضل أعطني حلاً، كما طلب الراحل إحصان عبد القدوس في أشهر رواياته «أريد حلاً»؟ فإذا كانت البيئة الموبوءة (الطباقي غير مقصود) هي السبب الأساسي، فإن عشرات الملايين من الهنود ينامون وياكلون ويتوالدون ويتفاعلون في الشوارع إلى جانب أكياس القمامة، فما هو عدد إصابات «كورونا» في الهند؟ حتى كتابة هذه الخواطر 300. كيف؟ الجواب عند إيليا أبي ماضي: ليست أدري، مع علامة التعجب، لأنها جزء من اللازمة المكررة في قصيدته المؤلفة من أسئلة لا أجوبة عنها.

لكن ما يُستسلم له في الشعر، لا يُعول عليه في العلم. هنا البشرية برمته في انتظار الجواب: ما هو «كورونا»؟ أهم دولتين في العالم لا تملكان الجواب: نيوالد ترمب صرّ على أنه «الفيروس الصيني»، والصين صرّ على أنه اختراع أميركي. وفي الصين جاء ومضى، بينما بعض الولايات الأميركية تُعلن حالات الطوارئ، خصوصاً أكثرها علماً، نيويورك وكاليفورنيا، بلاد «سيليكون فالي»، أي وادي التكنولوجيا الأكثر تطوراً. ليس بعد اليوم. انظر إلى ما حدث من تطبيقات في ووهان. أنا، مع الأسف غير قادر على ذلك. ما زلت على الجبل الأول من «نوکیا»، أخضر للفتح، أحمر للإغلاق. على ما أعتقد.

قادرة على المراوغة وتجنب العقبات

«كرة السلة» تختبر طائرة من دون طيار



كرة سلة لقياس رد فعل الطائرة

التقليدية المستخدمة في الطائرات، مثل تلك الموجودة في كل هاتف ذكي، من خلال التقاط لقطات منتظمة للمشاهد بأكملها، ويتم ذلك عن طريق الكشف عن «بكتلات» الصورة كلها في نفس الوقت، وهذه الطريقة لا يمكن الكشف عن كائن متحرك إلا بعد تحليل جميع وحدات البكسل بواسطة الكومبيوتر الموجود وبالطائرة. بينما تحتوي كاميرات

هذه التجارب في العدد الأخير من دورية «ساينس روبوتكس». ويقول تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة زيورخ السويسرية في 19 مارس (آذار) الجاري عن هذه الدراسة، إن الطائرات الجديدة تستخدم نوعاً من الكاميرات يسمى (كاميرا الحدث)، وذلك بعد تصميم خوارزميات تستطيع التعامل مع هذا النوع من الكاميرات وتعمل كاميرات الفيديو

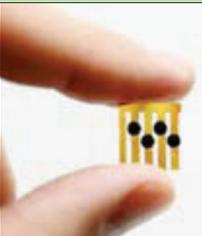
جامعة زيورخ السويسرية في حلها من خلال طائرة قادرة على تجاوز العقبات بسرعة كبيرة، حتى لو كانت تقترب منها على مسافة ثلاثة أمتار بسرعة 10 أمتار في الثانية. واستخدم الباحثون كره السلة في تجاربهم لإنبات نجاح الطائرة الجديدة، حيث تم القاءها من مسافة قريبة جداً على الطائرة، وكانت قادرة على تجاوزها، وتم الإعلان عن نتائج

طيار القيام بأشياء كثيرة، لكن تظل قدرتها على المراوغة وتجنب العقبات المفاجئة مشكلة كبيرة لمستخدميها خصوصاً عندما تتحرك بسرعة. ورغم أن العديد منها مزود بكاميرا جديدة وخوارزميات خاصة يمكنها من تقليل وقت رد الفعل إلى بضع مللي ثانية، وهو ما يكفي لتجنب كرة سلة القيت عليها من مسافة قصيرة. ويمكن للمطارات من دون

القاهرة، حازم بدر تمكن باحثون من جامعة زيورخ السويسرية، من تجهيز طائرة كوادكوبتر «مطارة من دون طيار أربع مراوح»، مزودة بكاميرا جديدة وخوارزميات خاصة يمكنها من تقليل وقت رد الفعل إلى بضع مللي ثانية، وهو ما يكفي لتجنب كرة سلة القيت عليها من مسافة قصيرة. ويمكن للمطارات من دون

القاهرة، حازم بدر تمكن باحثون من جامعة زيورخ السويسرية، من تجهيز طائرة كوادكوبتر «مطارة من دون طيار أربع مراوح»، مزودة بكاميرا جديدة وخوارزميات خاصة يمكنها من تقليل وقت رد الفعل إلى بضع مللي ثانية، وهو ما يكفي لتجنب كرة سلة القيت عليها من مسافة قصيرة. ويمكن للمطارات من دون

يرصد معدلات غاز «الإيثيلين» المنبعثة جهاز استشعار لاكتشاف الأغذية الفاسدة



لندن، «الشرق الأوسط»

عن طريق رصد أي زيادة في معدلات غاز «الإيثيلين» المنبعثة من هذه الأغذية، طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة تقنية جديدة لاكتشاف الأغذية الفاسدة، في إشارة إلى أنها بدأت مرحلة العطب. ومن المعروف أنه عندما كلما زاد نضج الخضراوات والفاكهة، ينبعث منها غاز «الإيثيلين» بنسبة متزايدة. ونجح فريق الباحثين في معهد «ماساشوسيتس» للتلوث في ابتكار جهاز استشعار صغير الحجم يمكنه رصد هذا الغاز، حتى عندما تكون نسبة تركيزه 15 جزءاً في المليار، ويعتقدون أن هذا الجهاز يمكنه أن يساعد في اكتشاف المذخر لعملية التلف، وبالتالي تقليل نسبة الإهدار من الأغذية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقل الموقع الإلكتروني (ساينس ديلي)، المتخصصة في مجال التكنولوجيا، عن تيموثي سواجر، أستاذ الكيمياء في معهد «ماساشوسيتس» للتلوث، قوله: «هناك حاجة ملحة لتحسين نطاق إدارة الموارد الغذائية ومنع الإهدار»، مضيفاً أن الأشخاص الذين يعملون في مجال شحن الخضار والفاكهة يحتاجون إلى

قوامه حواسيب 24 ألف شخص من المولعين بالإنترنت مشروع «كومبيوتر خارق» لهزيمة العجز أمام «كورونا»



«فولدينغ آت هوم» لتطوير علاج لـ«كورونا»

بيننا عانوا أو راوا أقرباء لهم يعانون من المحفز حقاً أن يكون أي شخص من منزله وعلى حاسوبه الشخصي قادراً على أداء دور في المساعدة بمكافحة المرض في سبيل المصلحة العامة». وانطلق المشروع في جامعة ستانفورد في سيليكون فالي قبل عشرين عاماً. وكان الهدف تشارك القدرات الحسابية المعلوماتية لإجراء عمليات محاكاة على نطاق واسع بشأن الأمراض، وخصوصاً بشأن عملية «طي البروتينات» التي تؤدي دوراً في الوقاية الناجمة عن بعض العوامل المسببة للأمراض. ويوضح غريغ برومان: «عمليات المحاكاة تسمح لنا بمراقبة كيف تتطور كل ذرة». ويسعى الباحثون إلى إيجاد ما يشبه «الجيوب» داخل الفيروس تمنع تثبيث كورونا

في مشروع غير مسبوق لتوحيد الموارد المعلوماتية من أجل تسريع البحوث لإيجاد علاج ضد فيروس كورونا المستجد، يشارك عشرات الآلاف من لاعبي الفيديو و«منقبي البيانات» عملة بتكوين الافتراضية والشركات. ويقول المحامي البرتغالي بديرو فالاداس: «هذا علاج رائع ضد الشعور بالعجز الذي ينتابنا في هذه اللحظات». ويتولى هذا الرجل تنسيق أعمال مجموعة تمثل أحد أكبر المساهمين في المشروع وتضم 24 ألف شخص من المولعين بأجهزة الكومبيوتر والعباقرة الفيدوي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويربط هذا المشروع المسمى «فولدينغ آت هوم»، الذي يقوده اختصاصيون في علم الأحياء المعلوماتية، آلاف الآلات فيما بينها لتطوير جهاز كومبيوتر خارق افتراضي. ويضيف: «هذا الكومبيوتر سيكون الأقوى في العالم وهو سيجري آلاف مليارات الحسابات في الثانية ما من شأنه السماح بفهم بنية الفيروس. وحل أكثر من 400 ألف شخص تطبيق تشارك البيانات والموارد المعلوماتية خلال الأسابيع الماضية، بحسب غريغ برومان أستاذ الكيمياء والفيزياء الجزيئية الحيوية في جامعة واشنطن في سانت لويس حيث مركز المشروع. ويعلق بديرو فالاداس: «كثيرون من

مساعدة المسنين والعجزة على نقل مشترياتهم مراقبو ملعب ليفربول لضبط حمى التسوق



لندن، «الشرق الأوسط»

نظراً للإقبال الكثيف على التجمين خلال أزمة فيروس كورونا، عرض نادي ليفربول مناصر ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم على المتاجر الاستهلاكية، الاستعانة بمراقبي ملعبه لمساعدتها في ضبط حركة مرتاديها خلال هذه الفترة. وتأتي هذه الخطوة في ظل تقارير عن معاناة العاملين في المتاجر الاستهلاكية في بريطانيا ومواجهتهم مشاكل مع التدفق الكبير للمستهلكتين المقبلين على شراء المواد الغذائية بكثافة في ظل تفشي «كوفيد - 19» والدعوات للبقاء في المنزل وعدم الخروج منها سوى للضرورات القصوى. وكتب الرئيس التنفيذي للنادي بيتر مور عبر «تويتر»: «رسالة إلى مديري السوبر ماركت (...). مراقبو ملعبنا الذين يعرفون بالإنجليزية بـ«استوارديز» يعرضون وقتهم وخبرتهم للتطوع في المساعدة على إدارة الحشود، إدارة الوفوف

بالصف، إدارة مواقف السيارات، مساعدة المسنين والعجزة على نقل مشترياتهم إلى سياراتهم... إلخ». واعتبر مور أن هؤلاء هم «أفضل من في هذا المجال وسيسهرهم المساعدة في أي وظيفة ترونها مناسبة وأمنة في متاجركم»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويتولى هؤلاء المراقبون الذين عادة ما يترددون سترات ذات لون أصفر أو برتقالي، مهاماً عدة أبرزها تنظيم دخول المشجعين إلى الملعب وخروجهم، وتوزيعهم في المدرجات، ومراقبتهم خلال فترة المباراة لضبط أي مخالفات. ويمكن للفرق في الوقت الراهن الاستغناء عن هؤلاء المراقبين في ظل تعليق منافسات كرة القدم المحلية، كما غالبية النشاطات الرياضية حول العالم، ضمن مساعي الحد من تفشي الفيروس. وكانت قد طلبت السلطات من السكان التصرف بمسؤولية أكبر، وتفادي إضراف رفوف المتاجر الكبرى من البضائع، وعدم التنقل في أرجاء البلاد للحد من التفشي المتزايد للوباء الذي تسارع انتشاره فيها خلال الأيام الماضية.